تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٢٧ من ذى القعدة ١٤١٧ هـ - ٥ ابريل (نيسان) ١٩٩٧ - ٢٧ برمهات ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٩٧ | 5 Apr. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

نيتانياهو يهدد بالتدخل العسكرى فى مناطق الحكم الذاتى إذا وقعت أعمال عنف جديدة

رئيس الوزراء الإسرائيلي: مضى زمن حسن النية مع الفلسطينيين وسوف نواصل إنشاء مستوطنة «أبو غنيم»

مستعد لعقد كامب ديفيد جديدة مع عرفات

□□

كلينتون سوف يطالب نيتانياهو بالالتزام باتفاق أوسلو

استمرار المصادمات الدامية بين الفلسطينيين وقوات إسرائيل

القدس - الخليل - بون - واشنطن - من هدى توفيق ووكالات الأنباء: هدد أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بتدخل عسكرى إسرائيلى فى أراضى الحكم الذاتى الفلسطينية، فى حالة وقوع أية أعمال عنف جديدة ضد إسرائيل. ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن نيتانياهو قوله: «.. خلافا للحكومة العمالية السابقة، فنحن نفكر فى جميع الاحتمالات ونبحث فى كل إمكانات التحرك».

وقال المراقبون إن إمكانات التحرك التى يتحدث عنها رئيس الوزراء الإسرائيلى تشمل إعادة احتلال مناطق الحكم الذاتى الفلسطينية.

وفى كلمة أمام حزب الليكود فى تل أبيب زعم نيتانياهو مجددا أن السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات أعطت ضوءا أخضر واضحا للإرهاب والعنف. وأضاف إن زمن مبادرات حسن النية حيال الفلسطينيين ولى، وعليهم الآن أن يقوموا هم بمبادرات من هذا النوع تجاه إسرائيل.

وأكد مجددا عزمه على مواصلة بناء مستوطنة مهار حوما - فى جبل «أبوغنيم» فى القدس الشرقية.

وقالت صحيفة «هآرتس» إن الجيش الإسرائيلى أعد سلسلة من خطط التدخل فى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وفى الوقت نفسه، أعرب نيتانياهو فى تصريحات للتليفزيون الألمانى عن استعداده للمشاركة فيما يشبه قمة كامب ديفيد جديدة مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وقال نيتانياهو: اقتراحى هو التالى: كل المسائل المعلقة يمكن أن تسوى فى غضون ستة أشهر ما أن تتوقف أعمال العنف ضد إسرائيل. وأضاف: إذا لم نتمكن من تحقيق ذلك خلال هذه الفترة، فمن الممكن أن أقوم مع كلينتون وعرفات بتسوية الخلافات الإسرائيلية - الفلسطينية فى قمة شبيهة بقمة كامب ديفيد، التى جرت فى عام ١٩٧٨ بين مصر وإسرائيل برعاية الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر.

إلا أن نيتانياهو أكد مجددا للتليفزيون الألمانى أن حكومته مصممة على بناء مستوطنة يهودية جديدة فى القدس الشرقية.

تأتى إدعاءات نيتانياهو فى الوقت الذى تصاعدت فيه أمس حدة الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلى. وذكر شهود عيان أن أكثر من ٤٠٠ شاب فلسطينى أمطروا القوات الإسرائيلية بالحجارة فى مدينة الخليل، وأن الجنود الإسرائيليين ردوا بإلقاء القنابل المسيلة للدموع والطلقات المطاطية.

وأعلن مصدر عسكرى إسرائيلى أن جهاز الأمن الداخلى «شين بيت» اعتقل خلال الأسبوع الجارى تسعة فلسطينيين ينتمون لحركة حماس كانوا يستعدون لتنفيذ عملية هجومية كبيرة فى إسرائيل.

وفى واشنطن، أكدت مصادر أمريكية، أن المقترحات الأمريكية، التى سيبحثها كلينتون مع نيتانياهو، تطالب الأطراف بإبداء مرونة، وتفهم لمواقف الطرف الآخر مع الالتزام باتفاق أوسلو، وتنفيذ الإجراءات والاتفاقات لتسريع الانتهاء من المرحلة الانتقالية، فى الوقت الذى تدخل الأطراف فى مفاوضات المرحلة النهائية. وأعلن المتحدث باسم الخارجية أن الإدارة الأمريكية فرضت نوعا من الصمت حول المقترحات الأمريكية خلال اليومين القادمين، فى الوقت الذى تتواصل الاتصالات مع الأطراف حول الأفكار الأمريكية لجمع عرفات ونيتانياهو لإعادة الحوار.

وأعلنت الخارجية الأمريكية أن إجراءات إسرائيل بتوسيع المستوطنات الآن، والبناء الاستيطانى يؤدى إلى التوتر، ولا يساعد مباحثات السلام.. وذلك فى الوقت الذى طلبت فيه وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت معلومات من وزير الدفاع الإسرائيلى إسحاق موردخاى، فى أثناء اجتماعهما أمس حول حقيقة التقارير عن قراره توسيع المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية.

وكانت أولبرايت قد اجتمعت مع وزير الدفاع الإسرائيلى، وبحثت معه الأفكار الأمريكية المتداولة الآن، للتغلب على الأزمة الراهنة، ومحاولة جمع الطرفين لاستئناف الحوار، إلا أن وزير الدفاع الإسرائيلى، خرج من اجتماعه بالوزيرة أولبرايت، ليعيد تأكيد مطالبة إسرائيل للرئيس عرفات بمحاربة الإرهاب.

وقال إسحق موردخاى للصحفيين: عندما يفعل الرئيس عرفات ذلك، يمكن لإسرائيل أن تعود للمفاوضات مع الفلسطينيين.

ومن جانبه، صرح عبد السلام المجالى رئيس الحكومة الأردنية «للأهرام»، بأن مباحثات الساعات الأخيرة بين الجانبين الأردنى والأمريكى فى واشنطن، شملت عقد اجتماعات للأطراف فى مكان منعزل، بعيدا عن وسائل الإعلام، أو أى أطراف أخرى.

وقال: إن الأردن قد تدعى لهذه الاجتماعات أو أية دولة أخرى، وهذا الأمر يعود للطرفين، والتشاور مع الولايات المتحدة الأمريكية.

[تفاصيل اخرى ص ٩]


زحام شديد أمس فى اليوم الأخير لسوق القاهرة الدولية [تصوير: أحمد عبدالرازق]

ربع مليون زائر لسوق القاهرة الدولية فى يومها الأخير

أكثر من مليون ونصف المليون مواطن، زاروا سوق القاهرة الدولية منذ افتتاحها يوم ١٩ مارس الماضى، وحتى يوم أمس، وذلك فى دلالة مهمة تعكس أهمية السوق باعتبارها أكبر الأسواق فى منطقة الشرق الأوسط. وقد شهدت السوق فى يومها الأخير أمس، ازدحاما شديدا لم تشهده من قبل، حيث استقبلت نحو ٢٥٠ ألف زائر، خاصة بعد أن تم فتح جميع أبوابها مبكرا، وأدت التخفيضات التى منحها العارضون للزائرين إلى زيادة حجم المبيعات.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن حجم الصفقات التى تم إبرامها خلال فترة السوق، قد بلغ نحو ١٠٠ مليون جنيه، منها نحو ١٥ مليون جنيه قيمة الصفقات بين مصر والدول العارضة، التى يبلغ عددها ٥١ دولة، وأكثر من ألف شركة أجنبية، و ١٢٠٠ شركة وطنية، بالإضافة إلى نحو ٨٥ مليون جنيه حجم الصفقات بين الدول المشاركة فى فعاليات السوق.

رسالتان من مبارك لزايد وحمد لدعم العلاقات الثنائية مع الإمارات وقطر

عبيد: بحث إسهام صندوق أبوظبى فى ٧٠ مشروعا تكلفتها ٨,٧ مليار دولار

طرح ٣,٥ مليار جنيه للاكتتاب على المصريين المقيمين فى الإمارات

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية أنه يحمل رسالتين من الرئيس حسنى مبارك إلى كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، تتعلقان بدعم العلاقات الثنائية بين مصر وهاتين الدولتين فى جميع المجالات.

وأضاف عبيد - قبيل مغادرته أمس متوجها إلى أبوظبى على رأس وفد تسويقى يضم وزيرى الصناعة والإسكان، وكبار رجال الأعمال والمستثمرين المصريين - أنه سيبحث مع المسئولين فى الإمارات وقطر مجالات التعاون فى المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية واستصلاح الأراضى، فضلا عن التيسيرات التى تقدمها مصر للمستثمرين، واحتياجات الأسواق الإماراتية والقطرية من المنتجات المصرية.

ومن المقرر أن يجتمع الدكتور عبيد اليوم مع ممثلى صندوق أبوظبى للاستثمار لبحث إسهام الصندوق فى تمويل ٧٠ مشروعا اقتصاديا عملاقا فى مصر، تبلغ تكلفتها ٨.٧ مليار دولار. إلى جانب طرح ٣.٥ مليار جنيه للاكتتاب العام على المصريين المقيمين بدولة الإمارات، للإسهام فى شراء أسهم الشركات الجديدة التى تقرر إقامتها خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادى.

وتتضمن المشروعات المطروحة للاستثمار المشترك مشروع تنمية جنوب مصر، وخليج السويس، والمطارات الجديدة، وحاويات البضائع والأسمدة، والورق، وسكر البنجر، ومسطحات الحديد والحراريات والمواسير، والأغذية المحفوظة، وانتاج الزهور والعطور والنباتات الطبية للتصدير ومشروعات تنمية المناطق السكنية والسياحية الجديدة.

ويتولى تنفيذ هذه المشروعات القطاع الخاص المصرى تحت رعاية ومساندة الحكومة. وتأتى هذه المفاوضات مع صندوق أبوظبى فى إطار حملات الترويج التى تقوم بها الحكومة فى عدد من دول الخليج والسعودية لمشاركتها فى دعم التنمية الاقتصادية فى مصر.

لعدم اكتمال النصاب القانونى

تأجيل الجمعية العمومية للصحفيين أسبوعين

نافع: الصحفيون يصرون على وحدة النقابة واحترام القانون

تقرر تأجيل اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين مدة أسبوعين، وذلك لعدم اكتمال النصاب القانونى أمس وفقا لقانون النقابة، حيث بلغ عدد الذين سجلوا أسماءهم ٣٥٢ صحفيا من إجمالي ٣١٢٩ صحفيا سددوا الاشتراكات.

وكان الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين قد وافق على امتداد موعد بدء الجمعية ساعة كاملة، حيث كان العدد فى البداية ٢٨٧ فقط.

وصرح نقيب الصحفيين - عقب اجتماع عقده مجلس النقابة بعد ظهر أمس - بأنه تقرر تكليف وكيل المجلس بتسليم خطاب لرئيس السلطة القضائية للاستفسار عن سبب عدم صدور قرار من اللجنة القضائية حول تحديد الموعد القانونى لانتخابات النقابة. وردا على سؤال حول رفع دعوى خصومة ضد رئيس محكمة جنوب القاهرة باعتباره رئيس اللجنة القضائية المشرفة على إجراء الانتخابات لامتناعه عن تحديد موعد لفتح باب الترشيح لإجراء انتخابات لمنصب النقيب، قال الأستاذ إبراهيم نافع: نحن لا نخاصم القضاء ونحترم استقلاليته وقدسيته، كما أننا على علاقة قوية.. وكلنا يكمل الآخر من ناحية حرية التعبير وحرية المواطن وحرية الدستور وحرية القانون.

وأوضح نقيب الصحفيين أن الغالبية العظمى من الصحفيين يحاولون بكل قوة المحافظة على نقابة الصحفيين كنقابة فكر، وأنهم يحترمون الشرعية والقانون، مشيرا إلى أن هذا المجلس له سوابق نقابية قوية حقق فيها إنجازات.

وقال فى هذا الصدد إنه كان من المتوقع حضور نسبة ٢٥٪ من الصحفيين لأنها ثالث دعوة للانعقاد، ولكن لم يحضر سوى ٣٥٢ صحفيا.

وأكد إصرار الصحفيين على الحفاظ على وحدة النقابة والشرعية، التى تحمل حرية الصحافة والتعبير، وتحاول بكل قوة تطوير المهنة.

وردا على سؤال حول مدة النقيب أوضح إبراهيم نافع أننا فى مجلس النقابة بالاجماع فتحنا باب الترشيح، وتم ارسال الكشوف وعمل الإجراءات المطلوبة السلطة القضائية، موضحا أنه لايخرج عن إجماع المجلس، وأنه أوضح ذلك داخل المجلس وخارجه. يذكر أن اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين أمس يعد الاجتماع الثالث، الذى لم يكتمل فيه النصاب القانونى، وهو نسبة ٢٥٪ من عدد الصحفيين الذين سددوا الاشتراكات، وأنه فى الاجتماع الرابع بعد أسبوعين من الآن، لابد أن يستكمل النصاب القانونى بنسبة ٢٥٪ أيضا.

بدء توصيل المرافق للمناطق العشوائية بالقاهرة اليوم

قرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة توصيل المرافق والكهرباء ابتداء من اليوم إلى المناطق العشوائية على مستوى أحياء العاصمة. ووضع خطة شاملة تتضمن جدولا زمنيا لمد المرافق والخدمات، وتغيير شبكات بعض المرافق غير المطابقة للمواصفات بالمناطق العشوائية دون تحميل المواطنين أية أعباء مالية.

وكان المحافظ قد عقد أمس اجتماعا شهده الدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربى، والمهندس محيى الدين عبداللطيف أمين الحزب الوطنى للقاهرة، والدكتور محمد شتا السكرتير العام، وتمت خلاله الموافقة على تقنين حالات واضعى اليد فى منطقة حلوان، ومنشية ناصر، وتحديد سعر متر الأرض بتاريخ وضع اليد عليها، بهدف مراعاة البعد الاجتماعى للمواطنين وتخفيف الأعباء عليهم.

استمرار الرياح المحملة بالأتربة

تعرضت الجمهورية أمس، خاصة المناطق الشمالية منها، لنشاط الرياح المثير للرمال والأتربة، نتيجة تكون منخفض جوى حرارى على الصحراء الغربية، إثر رياح جنوبية غربية قادمة من الصحراء محملة بالأتربة. وصرح السيد شريف حماد مدير عام التنبؤات الجوية بالهيئة العامة للأرصاد الجوية بأنه من المنتظر أن يستمر نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة مع انخفاض فى درجات الحرارة، وتكاثر السحب على شمال البلاد مصحوبة بسقوط الأمطار. وقد تسببت العاصفة الترابية ظهر أمس فى تأخر وصول الطائرة المصرية القادمة من جدة لأكثر من ساعتين، حيث تم تحويل مسارها إلى مطار الغردقة بدلا من مطار القاهرة.

[درجات الحرارة ص١٢]

واشنطن تتعهد بزيادة إسهامها لتطوير البرامج الإسرائيلية المضادة للصواريخ

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن كون بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن واشنطن تعهدت بزيادة إسهامها فى تطوير برنامج نظام «نوتيلس» الإسرائيلى المضاد لصواريخ «كاتيوشا» وإسقاطها قبل وصولها لأهدافها. وأوضح بيكون أن الجنرال إسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى قد حصل على هذا التعهد خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، وقد اشتمل أيضا على زيادة المساعدات الأمريكية الحالية لبرنامج الصاروخ «أرو» المضاد للصواريخ الباليستية التى تمتلكها البلدان العربية.

لورى «للأهرام»: لم أشترك فى حربى يونيو والجزائر ولم أقتل أى مصرى

نفى الرسام العالمى لورى اتهامه بقتل أسرى مصريين فى سيناء فى حرب يونيو عام ١٩٦٧. وقال فى رسالة بعث بها إلى «الأهرام» إنه لم يحارب مطلقا فى سيناء وبالتالى لم يقتل أسرى مصريين. وأضاف أنه لم يكن يوما قاتلا للعرب، مشيرا إلى أنه لم ير الجزائر فى حياته. وبالرغم من ذلك تهمته مجلة روزاليوسف بالاشتراك مع قوات المظليين الفرنسية فى قتل شعب الجزائر فى أثناء الثورة على الاحتلال الفرنسى. وقد بعث الرسام العالمى الذى اتفق معه الأهرام منذ أسابيع على نشر رسومه بها بالرسالة نفسها إلى الأستاذ محمود التهامى رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير روزاليوسف طالبا تصحيح المنشور عنه.

[رسالة لورى إلى الأهرام ص ٦]

فى الأهرام اليوم

اليوم فى



مجلة لكل العرب

٤ أعياد فى الشهر الحالى والتوقيت يبدأ من ٢٥ أبريل

يبدأ التوقيت الصيفى هذا العام ابتداء من يوم الجمعة ٢٥ ابريل، ويستمر حتى الخميس ٢٤ سبتمبر. وسوف يشهد شهر أبريل الحالى ٤ أعياد إسلامية ومسيحية ووطنية وشعبية وهى: عيد الأضحى من الخميس ١٧ أبريل، عيد تحرير سيناء يوم الجمعة ٢٥ ابريل، عيد القيامة المجيد الأحد ٢٧ أبريل، وعيد شم النسيم يوم ٢٨ أبريل.

موسى يصل إلى الهند اليوم

وزراء خارجية دول عدم الانحياز يبحثون فى نيودلهى عقبات السلام ومستقبل الحركة وإصلاح الأمم المتحدة

نيودلهى - من محمود النوبى: بمشاركة مصر و١١٣ دولة غير منحازة، تبدأ غدا فى نيودلهى أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز، والذى تتركز مناقشاته على مدى ٣ أيام على تطورات عملية السلام والوضع السياسى والاقتصادى فى العالم، ومستقبل الحركة، كما اتفق وزراء خارجية الدول العربية الـ ٢٢ على حضور المؤتمر الخروج بموقف موحد حول تداعيات سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

وأعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية - الذى غادر القاهرة فجر اليوم فى طريقه إلى الهند ليرأس وفد مصر فى الاجتماعات - أن قضية الشرق الأوسط والعقبات التى تواجه عملية السلام ستكون بين الموضوعات الرئيسية التى تطرح على المؤتمر. وقال إن وزراء خارجية دول عدم الانحياز سيناقشون أيضا خلال اجتماعاتهم المشكلات الدولية التى تواجه أزمات شديدة، وفى مقدمتها مشكلة الشرق الأوسط وقضية إصلاح الأمم المتحدة، والخلاف القائم بشأنه بين الدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن والدول الأخرى، إلى جانب الخلاف حول الميزانية بين الدول المتقدمة ومجموعة الدول الـ ٧٧ من حيث الميزانية.

وأشار موسى إلى أن الوزراء سيبحثون مستقبل عمل حركة عدم الانحياز، وإمكانات تطويرها والحفاظ عليها، وضمان استمراريتها من منطلق أنها حركة تمثل الدول النامية وتعبر عنها ومن ناحية أخرى، تعقد يوم الأربعاء القادم اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية - الهندية العليا برئاسة وزيرى خارجية البلدين، يتم خلالها بحث العلاقات الثنائية، ووسائل دعمها وتطويرها فى جميع المجالات، خاصة فى المجال الاقتصادى، كما يتم بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما يرافق وزير الخارجية فى زيارته وفد من رجال الأعمال لبحث فرص زيادة التعاون التجارى بين مصر والهند.

[تقرير ص٤]

البرلمان الروسى يشيد بدور مصر فى إحلال السلام ويؤكد استياءه من سياسة نيتانياهو الاستيطانية

موسكو - مكتب الأهرام: أشاد الدكتور سيليزنيوف، رئيس مجلس النواب الروسى بدور مصر الرائد من أجل إحلال السلام فى الشرق الأوسط وأعرب للوفد البرلمانى المصرى - الذى يزور موسكو حاليا برئاسة الدكتور فتحى سرور - عن استيائه من تصرفات نيتانياهو، رئيس حكومة إسرائيل بشأن بناء المستوطنة الإسرائيلية الجديدة فى القدس الشرقية.

وأشار سيليزنيوف إلى أن مجلس النواب الروسى أصدر تصريحا خاصا بهذا الشأن، شجب فيه إقدام إسرائيل على بناء المستوطنة واعتبره نواب روسيا عملا مخربا لمسيرة السلام. وبحث الدكتور سرور مع السيد ستروييف، رئيس مجلس الشيوخ الروسى ويسمى «المجلس الاتحادى الفيدرالى» الوضع فى الشرق الأوسط وقضية توسيع الناتو شرقا، حيث أعرب الدكتور سرور عن تأييده لموقف روسيا من توسيع الناتو، وأثنى رئيس مجلس الشيوخ على السياسة المصرية، ودور مصر الطليعى فى الشرق الأوسط.

وتركز لقاء الدكتور سرور مع إيفان ريبكين سكرتير المجلس على تبادل الآراء حول عملية التسوية بالشرق الأوسط ومسائل عدم انتشار السلاح النووى وتوسيع حلف الناتو نحو الشرق.

وأعرب الطرفان عن تطابق وجهات النظر، بينما دعا إيفان ريبكين إلى ضرورة تجاوز آثار حرب الخليج، ولا سيما فيما يتعلق برفع العقوبات عن العراق، وبحث رئيس مجلس الشعب مع يورى لوجكوف، عمدة موسكو تطوير العلاقات الاقتصادية والسياحية بين موسكو والقاهرة. وألقى الدكتور سرور كلمة أمام البرلمان الروسى أمس دعا فيها رجال الأعمال الروس إلى الاستثمار بمصر.

[تفاصيل اخرى ص١٢]

٢٤ ألف مصرى وصلوا إلى الأراضى المقدسة من ٦٠ ألف حاج

٢٥ رحلة طيران يوميا قبل إغلاق المطارات السعودية يوم الجمعة القادم

مكة المكرمة - من احمد موسى: تتوافد على مطار جدة طائرات الحجاج المصريين القادمين إلى الأراضى المقدسة لأداء شعائر فريضة الحج، قبل أن تغلق السلطات السعودية المطارات أمام رحلات الحجاج يوم الجمعة القادم. ويقدر عدد المصريين الذين وصلوا إلى مدينتى مكة والمدينة بنحو ٢٤ ألفا، منهم مائة حاج من أسر شهداء الشرطة الذين اغتالت أبناءهم أيادى الإرهاب.

وتكثف مصر للطيران عدد رحلاتها اليومية بداية من هذا الأسبوع، لتبلغ ٢٥ رحلة اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم، وسوف يأتى باقى الحجيج تباعا إلى مكة مباشرة، ليبلغ الرقم النهائى ٦٠ ألف حاج مصرى.

وصرح اللواء عصام السيد رئيس بعثة حج القرعة بأن الحالة العامة للحجاج المصريين جيدة، ولكن حدثت حالة وفاة للسيدة نعيمة مصطفى أحمد عبدالغنى من محافظة أسوان نتيجة هبوط فى دورتها الدموية وإصابة ٥ آخرين تجرى لهم إجراءات العلاج بالمستشفيات. ومن المقرر أن يصل الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف ورئيس البعثة الرسمية إلى الأراضى المقدسة يوم الأربعاء القادم لمتابعة أحوال البعثة.

[رسالة الحج ص١٣]

علماء روس يطورون ميكروب الجمرة الخبيثة

لندن - أ ف ب - كشفت مجلة «جينز» البريطانية عن وجه آخر من الأوجه القبيحة للهندسة الوراثية. فقد ذكرت المجلة فى عددها الأخير أن المعامل العسكرية الروسية قامت بإنتاج سلالات جديدة من ميكروب الجمرة الخبيثة يستطيع مقاومة كل أنواع المضادات الحيوية، باستخدام الهندسة الوراثية.

وقالت المجلة إن المنشقين الروس سربوا هذه المعلومات عن الميكروبات الجديدة، وأكدتها مصادر للمخابرات الغربية، ولم تعلق وزارة الدفاع الروسية على الأنباء سواء بالنفى أو التأكيد.

ومما يذكر أن عدوى مرض الجمرة الخبيثة تصيب عادة الحيوانات خاصة الماشية والأغنام، ويمكن لميكروب المرض أن يظل كامنا عدة سنوات فى المياه أو التربة، ويمكن وضعه بسهولة فى مسحوق، واستخدامه فى إنتاج الأسلحة البيولوجية.

ميتران أمر بالتنصت التليفونى على معارضيه

باريس - من أحمد يوسف: بعد وفاة الرئيس الفرنسى الراحل فرانسوا ميتران تتكشف العديد من فضائحه وأسراره التى كانت فى طى الكتمان خلال حياته. وآخر هذه الفضائح أنه وافق على التنصت التليفونى على عدد من الشخصيات العامة الفرنسية، خاصة الصحفيين ورجال الفن والفكر، عن طريق شبكة تنصت، كان ميتران قد سمح بإنشائها لاعتبارات الأمن القومى ومكافحة الإرهاب. وكشفت صحيفة «لوموند» عن أن الشبكة تحولت بموافقة من ميتران إلى شبكة للتجسس على الحياة الخاصة لشخصيات وصفت بأنها تعرف «أكثر من اللازم» عن الحياة الخاصة لميتران. وقالت الصحيفة إن الكاتب جان إيدرناليه كان أكثر الكتاب تعرضا للحياة الخاصة لميتران، وكان أول من كشف عن وجود ابنة غير شرعية له، مما عجل بالتنصت على تليفوناته لمعرفة تحركاته وعلاقاته.

تسمع اليوم

ذكريات فنان تشكيلى

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب د. صلاح رضا نقيب التشكيليين السابق حيث. يتحدث عن اهمية الفن فى حياته حيث ترك مهنة عائلته (الصياغة) وقدم اعمالا فنية جسد فيها مصر، كما يتحدث عن فنون العالم العربى التشكيلى. البرنامج تقديم امينة صبرى.

كيف تحصل على رقمك القومى؟

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) ١٢.٠٠ ظهرا من الشباب والرياضة اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الاحوال المدنية حيث يتحدث عن نظام العمل بالرقم القومى واستخراج البطاقة الجديدة ودور ادارة الاحوال المدنية فى التسهيل على المواطنين ويستطيع المستمعون المشاركة على ت ٥٧٥٦٩٧٧ - البرنامج تقديم سيد محمود ونادية مبروك.

ليالى الشرق

□ يقدم برنامج (ليالى الشرق) ١.١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب تسجيلا للفنان كمال الشناوى وهو يقدم حفل عيد الثورة ١٩٥٤، واولى حفلات نجاح سلام فى مصر، واحدث اغنيات انغام والمغربى تجيب السراح فى حفلات ليالى التليفزيون، ومسمعا فكاهيا لابولمعة، تقديم محسن عرفة.

مع رئيس مصلحة الضرائب العقارية

□ تستضيف الفترة المفتوحة من القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء عبدالرحمن الزينى رئيس مصلحة الضرائب العقارية، حيث يتحدث عن التسهيلات الضريبية ويرد على استفسارات المواطنين على تليفون ٢٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧ تقديم كمال معوض واحمد كمال اخراج ولاء عسكر.

حوار مع مستمع

تم تعديل موعد اذاعة برنامج (حوار مع مستمع) اعتبارا من اليوم، حيث يذاع ١٠.٥٥ مساء وتعاد اذاعته ٣.٥٥ عصر اليوم التالى. البرنامج يقدمه محمد فهيم نائب رئيس شبكة صوت العرب.

أهل الفن

□ يستضيف برنامج (اهل الفن) ٣.٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب المطرب الاردنى غزلان حيث يتحدث عن تقديمه للفن البدوى ويقدم اغنية من اغنياته والفنانة ليمان الطوخى حيث تتحدث عن اغنية (أنا وانت ياقمر) واغنية (دار يا دار) لوديع الصافى البرنامج تقديم سهير توفيق.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ يحكى أن
١٠.٢٠ عروستى
١١.٠٠ مسلسل الاطفال
١١.٢٥ بنت بلدى
١١.٤٥ شتاء بارد جدا ولقاءات من مركز البحوث الزراعية
١٢.٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢.١٠ برنامج دينى
١٢.٣٠ مسلسل: حبيبى التى لا أعرفه
١.١٥ الفن الشعبى واغانى الحجيج
١.٤٠ عالم الرياضة
١.٥٠ امانى واغانى
٢.٢٥ عشرة على عشرة
٢.٤٠ ارضنا الطيبة
٣.٠٠ مسلسل البخيل وانا
٤.٠٠ البرامج التعليمية
٥.١٠ كاميرا اليوم
٥.٢٠ الناس والسياحة
٥.٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ نشرة الاخبار الثانية وصورة حية من مجلس الشعب
٧.٣٠ مسلسل انا وزوجاتى والنصاب
٨.٣٠ واحد فى المليون
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٩.١٥ اقتصاديات
١٠.١٥ السهرة مع نادى السينما وفيلم اضرب القمر
١٢.٠٠ اخر الانباء
١.٢٠ انت مين ويستضيف محمد ثروت ودينا عبدالله
٢.١٥ هواة التسجيلات
٢.٢٥ عالم الفوازير
٢.٥٥ ابتسامة لخر الليل
٣.١٠ اوتار الليل
٣.١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم حول جزاء من يتبع الشيطان
١٠.٢٠ البرامج التعليمية (رياضة ٢/ ث/ علوم لاعدادى وعلوم ابتدائى)
١١.٥١ دنيا الاطفال
١٢.٢٣ نجم ولعبة
١٢.٤٠ صور مشرقة
١.١٠ امومة وطفولة
١.٤٠ مصر البناء
١.٥٠ نواميس الكون
٢.١٠ قالوا فى الامثال
٢.١٤ لقاء الايمان: حول مناسك الحج
٢.٣٥ معلومات مرئية
٢.٤٣ لقاء كل يوم عن مهارات المرأة فى العمل السياسى
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٥ مباراة غانا وكوت ديفوار
٥.١٥ مباراة المغرب وجنوب افريقيا
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية (لغة عربية) للاعدادية، علوم اعدادية
٧.٥٦ النشرة الجوية
٨.٠٠ النشرة بالانجليزية
٨.١٥ برنامج اخبارى باللغة الانجليزية
٨.٣٧ المجلة الاقتصادية ولقاء مع د. منير فشحى عن اهمية البورصة
٩.١٥ المسلسل الاجنبى
١٠.٢٥ فيلم الكيت كات
١٢:٣٨ كان حلمك ايه
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ العالم يغنى
٢.٠٠ المسلسل الاجنبى
٢.٣٨ القرآن الكريم

الكيت كات: ق ٢



محمود عبد العزيز

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الكيت كات) بطولة محمود عبدالعزيز وعايدة رياض وشريف منير اخراج داود عبدالسيد وتدور احداثه حول الشيخ حسنى الضرير الذى يقوم بعدة مواقف كوميدية مع اهل الحارة التى يسكن بها.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ عالم الكرتون ١٠.٤٠ ١.ب مصر ١١.٠٥ الرسم بالكلمات ١١.٥٠ التحدى ١٢.٣٠ الواقع والسكان ١.٢٠ الكاميرا بين الجمهور ١.٥٨ لقطات سينمائية ٢.٢٠ امثال فى الميزان ٢.٣٠ اشارة مرور ٣.٣٠ استديو الرياضة ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٠٠ احكام الحج ٥.١٠ جد و حفيد ٥.٣٥ ريبورتاج ٦.٢٤ طريق المستقبل ٧.٠٠ قصور الثقافة ٧.٢٠ زمان ٨.١٥ احلام سعيدة ٨.٣٠ قرية منتجة ٨.٥٠ حروف وارقام ٩.٠٠ حلوة يابلدى ٩.٤٠ مهنة واسرار ١٠.٢٠ هنا القاهرة ١٠.٣٠ مسلسل الشهد والدموع ١١.٢٥ حاسب من الغلط ١٢.٠٠ تعظيم سلام ١٢.١٥ ليالى القاهرة ١.٢٥ نهاية درامية ١.٤٥ قضية فى اغنية

القناة الرابعة

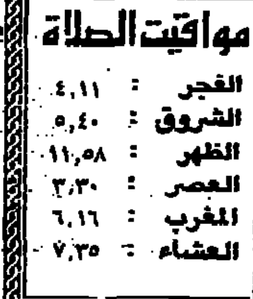
٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ سباق الزهور ٢.٣٥ لعب × لعب ٢.٥٠ فكر مع الأصدقاء ٣.٢٥ تحقيقات ق٤ ٣.٤٥ لكل الناس ٤.٠٠ حكاوى السمسمية ٤.١٥ متاحف الحياة ٤.٣٠ حالة خاصة ٤.٥٠ كأس التفوق ٥.٤٥ حكايات × الكليات ٦.٠٠ مسارح ٦.٢٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ نافذة على القانون ٨.٣٠ درع مصر ٨.٤٥ فكر معانا ٩.٣٠ دائرة الحوار ١٠.٠٠ مساء النور ١١.٢٠ اخر السهرة

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ الاجندة ٢.٢٠ شبيك لبيك ٤.١٥ على ضفاف النغم ٤.٣٠ فى كل مكان نقطة ٥.١٥ عبقرية المصريين ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.١٥ الممول والضريبة ٦.٣٠ المسابقة الدينية ٧.٣٠ أصابع الاتهام ٨.١٠ أبرياء ولكن ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ مش مجرد كلام ١٠.٤٠ مختارات رياضية ١٢.٠٠ بريق الأشياء ١٢.٣٠ الصالون

سهرات الشاشة

اضرب القمر: ق ١


البرت فينى

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الامريكى (اضرب القمر) بطولة البرت فينى وديان كيتون وكارين الينى واخراج الان باركر. وتدور احداثه حول اسرة للمؤلف الشهير (جورج) وزوجته وبناتيهما الاربع وينتاب التوتر العلاقة بين الزوجين ويترك الاب الاسرة ليعيش مع صديقته، وترفض الابنة الكبرى علاقته بامرأة اخرى غير امها. ويستضيف البرنامج الناقد السينمائى احمد رأفت بهجت ليعلق على احداث الفيلم. البرنامج اعداد وتقديم د. درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

كبرياء وعاطفة: ق ٦

□ تعرض القناة السادسة فى سهرتها الليلة تمثيلية (كبرياء وعاطفة) تأليف د. رفيق الصبان وبطولة محمود الجندى وفايزة كمال واخراج مجيدة قطب.

على الهواء

مباراتا نهائى افريقيا للشباب

□ تنقل القناة الثانية ٣.١٥ عصرا مباراة كرة القدم بين غانا وكوت ديفوار لتحديد المركز الثالث فى بطولة افريقيا للشباب. تعليق محمد حسام الدين

□ كما تنقل القناة الثانية ٥.١٥ عصرا مباراة نهائى كرة القدم بين المغرب وجنوب افريقيا فى نهائى البطولة تعليق حمادة امام.

القناة السادسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ يوم سعيد ٣.٣٠ لعب العصارى ٤.٠٠ سباق الزهور ٤.١٥ ريف ٢٠٠٠ ٤.٤٥ مسلسل الأطفال ٥.٣٠ بكرة وبعده ٥.٤٥ فواصل هوائية ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ تسالى الكمبيوتر ٧.٠٠ مكتبتى ٧.١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧.٤٥ كشف حساب ٨.١٥ ايات محكمات ٨.٣٠ حديث الناس ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ كاميرا ٦ ١٠.٤٥ معانى الأسامى ١١.٠٠ قطار المفاجآت ١٢.٠٠ تمثيلية كبرياء وعاطفة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١١
الشروق	٥,٤٠
الظهر	١١,٥٨
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٦
العشاء	٧,٣٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من بستان الرحمن: ٧.٠٥ مساء عن الفوائد العلاجية لنبات اللوف فى علاج بعض الامراض الجلدية.

□ مع القرآن الكريم ١٠.١٠ مساء شرح الآية ١٩٦ من سورة البقرة والتى تتحدث عن مناسك الحج.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٠٩ هيا بنا نلعب ١.٢٤ زهور الصعيد ١.٥٤ مسلسل للأطفال ٢.١٧ صوت المكتبة ٢.٤٧ كل يوم رياضة ٣.٠٨ العائلة ٤.٠٠ كان واصبح ٤.٣١ انا هويت ٤.٤٥ نحن معك ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٥.١٥ نشرة الأخبار ٥.٣٠ الحل ايه ٦.٠٤ صورة ٦.٣٥ الاخبار بالانجليزية ٧.١٥ العلم نور ٨.١٥ الأمل ٨٧.٤٥ جوز وفرد ٩.١٠ المجلة السياحية ٩.٣٥ دورى ق٧ ١٠.٠٠ المنتدى الثقافى ١١.١٢ المسلسل العربى ١٢.٠٠ حروف واغانى

القناة الثامنة

١.٠٠ القرآن الكريم ١.١٠ نادى الطفل ١.٥٠ تبسيط العلوم ٢.١٠ الدين للعاملة ٢.٣٠ فى رحاب الجامعة ٣.٠٠ مع المواهب ٣.٢٠ كارت أصفر ٤.٠٠ المسلسل العربى ٤.٤٥ كلمات وحكايات ٥.٠٠ الأخبار ٦.٠٠ أغانى ٦.١٥ أقواه ٦.٤٠ محو الأمية ٧.١٠ عالم الاسرار ٧.٣٠ ابناء الجنوب ٨.٠٠ عادات وتقاليد ٨.٣٠ فكر معانا واكسب وبانا ٩.٠٠ أنغام وأفلام.

من الأحد الى الجمعة ص٢٤ و٢٥

صندوق الدنيا

فى ذكرى القدس

ان اليهودية قد قامت إلى جوارنا دينا ودولة، وهى ماضية فى خطتها التى نشأت عليها.. تشعل جذوة العقيدة فى القلوب، ولقد استطاع اليهود- بعد الجولة الأولى- فى حرب فلسطين ان يضعوا قدما على الأرض المقدسة.. وهم الآن يبذلون الجهود المريرة ليضعوا القدم الأخرى، ثم يستأنفون- بعد تثبيت اقدامهم- مراحل العدوان على ماوراء فلسطين من أرض العروبة والإسلام، فإذا جئت إلينا وجدت عجبا..

إن نصف الدين مهدوم فى المجتمع، لأن تعاليمه معزولة عن الحكم، ونصفه الآخر مهدوم فى القلوب، لأن الشهوات الرخيصة عصفت بمثله العليا عصفا ألا ما أصدق قول الشاعر:

تبينت ان الحق إن لم تتح له	يواسل يخشى ظلفها فهو باطل
لعمرك لو أغنى عن الحق أنه	هو الحق- ماقام الرسول يقاتل
فلا تحسبن الحق ينهض وحده	إذا ملت عنه فهو لاشك مائل
اقمه، وأسنده، ودعم بناءه	وذد عنه ذود الليث والليث صائل
ولاتسندن الحق بالقول وحده	فإن عماد الحق ماأنت فاعل
من العدل أن لايطلب الحق عاجز	فليس على وجه البسيطة عادل
ولكن قوى يشرب الدم سائغا	إذا خضبت يوم الورود المناهل

ووالله مايخر فى نفسى شىء مثل أن أرى الذين خاضوا المعركة أول الأمر لم يغيروا إلا قليلا- أو لم يغيروا شيئا- من احوالهم النفسية والخلقية ثم يجب أن تعلم وأن تعترف بأن العقيدة لاتهزمها إلا العقيدة، وأن التحلل الخلقى، والانهيار الاجتماعى ليسا من وسائل النصر ابدا، إن انعطاف المسلمين الشديد إلى القرآن وتعاليمه واحكامه وترابطهم باسمه ومصارحتهم العدو والصديق بهذه الحقيقة الواضحة هو وحده طريق التحول فى هذه الحرب بيننا وبين اليهود.

هذه كلماتكتبها الشيخ محمد الغزالى- رحمه الله تعالى- منذ مايقرب من نصف قرن

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ الحرية ١ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ ساحر النساء - توم كروز
★ الحرية ٢ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ للتاك الجبار - سلفستر ستالونى
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ حلق حوش - ليلى علوى
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ ريفولى ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ حسن اللول - احمد زكى
★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ حلق حوش - هوجان المخبر المصرى
★ بوللى ت ٧٧١١٤٧ بخيت وعديلة ٢ - عادل امام
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ حسن اللول - احمد زكى
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ كايرو ت ٥٧١٥٣٦٠ حسن اللول - احمد زكى
★ لينو ت ٩٣٤٢٨٤ حلق حوش - ليلى علوى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣١٤ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ لحبيب توتيبام
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢٩٤٠٧ امرأة فوق القمة
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ للعاشق
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ للتاك الجبار سلفستر ستالونى
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ بنات ساحرات
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الحب على الطريقة الفرنسية
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ سولو
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ العاشق - كيفن كوستنر
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ علاقات مشبوهة - كاسيم (هندى)
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ امرأة فوق القمة
★ سفنكس ٣٤٦١٠١٧ ناصر ٥٦ - سباق المجانين
★ رانوبيس ناصر ٥٦ - جحيم الغضب
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء حسن اللول - احمد زكى
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ امرأة فوق القمة
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ احلام الشباب
★ مصر بورسعيد حلق حوش - ساعة الصفر
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ حلق حوش - انتقام الرعب

دور سينما الإسكندرية

★ امير حسن اللول - احمد زكى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ إمرأة فوق القمة
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الاستاذ الملحوس
★ راديو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ ريو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - احمد العيسوى - دندش - ماريهان
سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية: لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت، الأربعاء من كل اسبوع)
أحمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١.
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ فندق الفاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم
اولا مفاجأة ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
يعلن عن خصم ٥٠٪ خاص للعائلات المصرية والخليجية شامل الضريبة بسعر ٥٠ جنيه للفرد مع عشاء فاخر ومشروب مع البرنامج المتنوع حلمى عبدالباقى - الراقصة شوى - باسل شحرور مع المع النجوم يبدأ البرنامج الساعة ١٢ ليلا
ثانيا - ديسكو بلو اب ت: ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط. اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - منتهى - جوهرة - سحر شوقى - سحر فؤاد - نهلة - باسل شحرور - ياسر العشرى - وليد عبدالباقى - وائل الليثى - سماح

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
احمد عدوية - حسن الأسمر - مطربة الاسكندرية سهام - شوى - دندش - ميادة - يسرى غريب - امير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - يوسى - مداح القمر - سماهر البدوية

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - سوزى - هندية - اركان فؤاد - صفوة - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة الماليك كل ليلة برنامج مختلف مع اوائل النجوم
مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سوزى - إنجى - سلمى - سمية - سحر فؤاد - جوهرة - محمد سراج - محمود عبدالله - مع سهير رجب - منتهى - سمراء - نسمة - مطعم الخال المصرى - قاعة افراح وديسكو - كافيتريا - ملهى شرقى - وشيشة - حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - سوزى - منى بدر - دندش - أمورة - شلبية - روزانا - سمية - سحر فؤاد - سهام - شمس الدين - سماهر جلال - ياسر العشرى - مداح القمر - مع الباند الغربى والمغنى مجدى عرابى والمطربة يسرا

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدى - سهام - امانى - سوزى - ارقى الماكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات وإعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الإستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - للطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسنى - سوزى - نهلة - صفوة - شموع - هنادى - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - احمد عدوية - الراقصة السورية منتهى - خالد عجاج - شهاب حسنى - كاتيا - أسامة الصغير - يسرى غريب - سحر فؤاد - الشو الروسى - ضياء - هنادى - محروسة البدوية

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى - برنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ . فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية وبورسعيد

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الإسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ فندق بانوراما بورسعيد ★
موقع مميز على البحر ومدخل القناة
فاكس ٣٢٥١٠٣ ت: ٣٢٥١٠١/٣٢٥١٠٢

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة
فنادق اوبروى تمتع بالغذاء والعشاء
مع الموسيقى الشرقية الحجز
والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم بلنز لار القاهرة ★
-اشهى المأكولات اللبنانية
تيك اواى وتوصيل الطلبات للمنازل حفلات خارجية
تليفون ٢٧٧٢٦٦١٨ - ٢٧٧٢٦١٢٨

فنادق وقرى الغردقة

قرية اكوافن بالغردقة
فندق برنديتشال بالغردقة
للحجز والاستعلام ٣٣٦٢٨٠٥ - ٣٣٦٢٨٠٦ القاهرة
٤٤٣٦٩٥ - ٤٤٣٦٩٦ / ٠٦٥ الغردقة

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ١٠.٣٠ مساء للحجز والاستعلام

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨١٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب - عشاء رحلة الف شهريار الصباح - اقوى برنامج فنى - الحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٢٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٦١٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
Humphris همفرز
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة ليلى فؤاد والباند الغربى وإقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس
٣٦٥١٣٣٥ / ٣٦٥١٣٣٦

●● ويبقى السؤال: اذا طبقوا تجربة النعجة دوللى على الانسان.. هل تدخل إلى الجنين.. الروح التى هى من صنع الله.. أم مــاذا ؟ ●●

★ خلق الله الإنسان فى أحسن صورة.. وكان سيدنا آدم عليه السلام هو أول إنسان صوره الله وسواه بيديه من طين، ثم نفخ فيه من روحه فصار بشرا سويا.. ولأن الله وحده هو الذى يملك أن يقول للشىء كن فيكون.. فلقد قال الله تعالى للطين الذى على هيئة إنسان كن.. فكان سيدنا آدم أبو الخلق أجمعين..

تصور وامعى كيف كانت صورة سيدنا آدم الذى صنعه الله وسواه بيديه ليكون آية للعالمين، ولكى تعمر الأرض به.. لابد أنه كان غاية فى الوسامة والرجولة والنضج.. ومثالا لما يمكن أن يكون عليه الإنسان، الذى جعله الله خليفة له فى الأرض.. وضع فيه بعضا من رحمته وليس كل رحمته.. ووضع فيه نفحة من عدله وليس كل عدله.. ووضع فيه لمحة من جمال الله وليس كل جماله.. ووضع فيه بصيصا من قوته وجبروته.. وليس كل قوته وجبروته...

ولقد نزلت آيات بينات من عند الله تقص علينا وتنبئنا بخلق سيدنا آدم «أبو الخلق» أجمعين «فإذا سويته ونفخت فيه من روحى»..

ولكى تعمر الدنيا.. والعمار لا يأتى إلا بوجود حواء.. الذكر آدم والأنثى حواء.. فقد خلق الله أمنا حواء من ضلع فى صدر آدم.. فى أجمل صورة وعلى أكمل وجه لتكون أنيسا ونيسا وسكنا لأبينا آدم..

وتوقف الله عن خلق وتسوية الإنسان بعد آدم وحواء.. ولم يكرر هذه المعجزة الالهية إلا بعد آلاف طويلة من السنين.. وبالتحديد قبل ١٩٩٧ سنة عندما نفخ من روحه فى فرج أطهر نساء العالمين العذراء مريم.. ليخرج لنا سيدنا عيسى عليه السلام وجيها فى الدنيا والآخرة، ويكلم الناس وهو فى المهد ويشفى الأكمه والأبرص والأعمى.. ويعرف ما يخفيه الناس فى بيوتهم.. ويحيى الموتى بإذن الله..

ويسألونك عن الروح

تحقيق السبت

عزت السعدنى

ليبدأ الله عز وجل خلق الإنسان خلقا آخر.. من اتصال بين رجل وامرأة.. وكما قال الحق تعالى فى كتابه العزيز فى سورة «المؤمنون»:

«ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين»..

هكذا كان قول الله صريحا قاطعا مانعا.. لا نسل ولا مولود يخرج إلى الدنيا من بنى الإنسان إلا بامتزاج حيوان منوى ببويضة أنثى.. ولا شىء أكثر من هذا أو أقل..

ثم جاء عالم أسكتلندى اسمه كيث كامبل لكى يعلن للعالم انه قد استطاع أن يلقح بويضة نعجة بخلية مأخوذة من ضرع نعجة أخرى وليس بحيوان منوى قادم من كبش ذكر.. لتخرج له فى النهاية بعد عملية علمية معقدة نعجة وليدة هى صورة طبق الأصل من النعجة مانحة الخلية..

ما معنى هذا؟

معناه أنه يمكن فى الحيوان أن تولد حيوانات صغيرة بلا أب.. مجرد خلية حية تلقح البويضة لا أكثر ولا أقل!

هنا قامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن..

لماذا قامت قيامة الدنيا؟

الجواب ببساطة شديدة: أن ما حدث فى الحيوان يمكن أن يحدث فى الإنسان.. ويخرج لنا فى النهاية إنسان مثلى ومثلك بلا أب.. مجرد خلية مأخوذة من رجل أو أنثى تلقح بويضة أنثى.. ليولد لنا بعد تسعة شهور بشرا سويا ذكرا كان أو أنثى، حسب الخلية المأخوذة من ذكر أو أنثى!

بل إن العلماء حددوا مساحة زمنية لولادة أول إنسان بالاستنساخ وليس بالاتصال الجنسى بين رجل وامرأة، مداها من سنة واحدة إلى عشر سنوات من الآن لا أكثر ولا أقل!

السياسيون الذين يملكون سلطة إصدار القرار فى دول العالم المتقدمة أمريكا وفرنسا وألمانيا رفضوا إجراء مثل هذه التجارب على الإنسان وقصرها على الحيوان والنبات..

رجالات الدين أعلنوا غضبهم واستنكارهم لهذه التجارب التى وصفوها بالتجارب الشيطانية على الإنسان..

بابا روما رفض هذا التدخل فى إرادة الله..

بابا الإسكندرية قداسة الأنبا شنودة الثالث أعلن أنه ليس ضد العلم ولكن ما يمس الإرادة الالهية مرفوض..

فضيلة الدكتور سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر قال إن الإسلام ليس ضد العلم ولكن خروج إنسان من غير امتزاج ماء الرجل بماء الأنثى حرام..

وإذا كان الإسلام والمسيحية ليسا ضد التجارب العلمية.. ماذا يمكن أن يحدث لو خرج إلينا عالم آخر فى أى بلد كان ليعلن لنا أنه توصل إلى ولادة إنسان بدون أب؟

وهل صحيح أن تجربة النعجة دوللى يمكن أن تتكرر مع الإنسان خليفة الله فى الأرض؟

وهل هناك عقبات تحول دون حدوثها فى الإنسان؟

وماذا عن الروح التى تدخل جسد الجنين فى الشهر الرابع من عمره وهو فى قرار مكين فى رحم أمه حيث الدفء والطعام والحماية؟

هل يمكن أن تدخل إذا كان الحيوان المنوى مجرد خلية من خلايا الجسم لقحت بويضة أنثى؟

علامات استفهام تلفها الحيرة..

والجواب كما قلنا وكررنا، أن القرآن فيه كل الإجابات الشافية العافية والصريحة والواضحة.

فقد قال الله فى سورة لقمان: «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير».

وإعجاز القرآن - كما يقول الشيخ عبدالجواد محمد.. وهو من علماء الأزهر الشريف - أنه تنبأ بما يجرى الآن من خروج النعجة دوللى إلى الوجود بأسلوب تغير فى الخلق.. فقال تعالى فى سورة النساء: «ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا».

وقال الله تعالى: «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»..

أى أن الإنسان يعرف نقطة فى بحر من معرفة الله لأمور الكون..

وإعجاز القرآن بلا حدود - وكما يقول صلاح عزت بسيونى: فإن القرآن الكريم قد كرم بنى الإنسان عندما قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: «ولقد كرمنا بنى آدم...»

«لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم...»

لذلك لا يجوز بإجماع الفقهاء جعل الإنسان كفئران التجارب لتجربة لا يثبت كمالها ونهايتها على الإنسان إلا بعد بلوغه واكتمال عقله لنعلم أن التجربة ناجحة ولم يخرج جنين مشوه فالعالم به الكثير نتيجة الحروب والأدوية الخطأ وغير ذلك.. ولكن نفرض أنها ناجحة فما دام قد حفظ النسب وأخذت الخلايا من أزواج وليست من تجارب كما فى أمريكا مثلا إذ تم تلقيح عدة نساء من منى رجل واحد ووضع نطفته فى أحد المستشفيات فعند ذلك يقف الدين الحنيف.. لكن إذا أخذت النطفة من حلال فلا شىء وذلك حفظا للأنساب.. قال تعالى:

«أفرأيتم ما تمنون، أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون» سورة الواقعة.. هنا نقف معا ونقول للعالم أأنت خلقت الخلية أم خصبتها صناعيا فإنه لم يخلقها بل خصبها معمليا لذلك له احترام القيمة العلمية لتجربته فقط

إن الله تحدى الإنسان أن يخلق ولو جناح بعوضة وضرب مثلا: بسم الله الرحمن الرحيم «إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها» سورة البقرة الآية «٢٦» لذلك فالإسلام تحدى فى الخلق وأما إذا تطرقنا للروح فحدث ياسيدى ولا حرج لذلك فالله بطنها واضحة جلية كالشمس فى التحدى «لن يخلقوا» إذن مادام قد قال العالم أنها تجارب وخلايا مخصبة ولم يتطرق إلى لفظ الخلق، فإننا نحكم على التجربة فى كونها حلالا أم حراما عن طريق النطفة وطريقة التلقيح معمليا أيا كان الأسلوب والطريقة، لذلك فالإسلام يشجع العلم والعلماء والأحاديث فيه كثيرة ويحث على طلب العلم أما فى قضية الخلق والغيب، فقال تعالى «سبحان الذى خلق الأزواج كلها...» يس الآية «٣٦»

«يأيها الناس إن كنتم فى ريب من البعث فإنا خلقناكم...» الآية «٥» الحج

«وهو الذى خلق السموات والأرض بالحق...» الأنعام الآية «٧٣»

«وعنده مفاتح الغيب...» الأنعام الآية «٥٩»

«إن الله عنده علم الساعة....» لقمان الآية «٣٤»

هذه نقطة من بحر القرآن العظيم الدليل على قدرة الخالق وتحدى الإسلام على مدى العصور أمام العلم والجهل والكفر منذ ١٤٠٠ سنة وحتى قيام الساعة.

....

....

فى ندوة تليفزيونية أدارتها البارعة الورعة السيدة كاريمان حمزة فى برنامجها «الرضا والنور» جمعتنى مع عالمين فاضلين هما الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والدكتور محمد صبور أستاذ الأمراض الباطنة فى جامعة عين شمس.. شرح العالم الإسلامى الدكتور عبدالصبور مرزوق رأى الإسلام فى تجربة النعجة دوللى.. وماذا يحدث لو تكررت مع الإنسان؟

قال: الأديان جميعا والإسلام بصفة خاصة تتعاطف مع ما فيه مصلحة للإنسان.. والإسلام يتعاطف مع كل عمل علمى من شأنه الإفادة.. ولعل أول آية نزلت على رسولنا الكريم فى غار حراء كانت «إقرأ باسم ربك الذى خلق». فقد قدم الله القراءة والمعرفة عن الحياة فى كل شىء.. والقيد الوحيد الذى وضعه الإسلام على العلم ألا يضر بحياة الإنسان أو البشرية.. ففى اللحظة التى يتحول فيها العلم لنافذة للإفادة فلا قيد أو شرط..

تسأله الفاضلة كاريمان حمزة: وإذا كان الأمر يتعلق بقطع غيار بشرية تستنسخ وتحل محل الأجزاء المريضة؟

قال: عملية نقل الأعضاء نوقشت فى المحافل الدولية الدينية والعلمية.. وتمت الموافقة على جواز نقل الأعضاء بشرط ألا تكون بيعا أو شراء.. وإلا يكون هذا الأمر تجارة يستخدمها بعض المنتفعين من الأطباء وغيرهم وأن تستغل فيها حاجة المحتاج.. وهذه جريمة يحظرها الإسلام.. وإذا وصل الاستنساخ لتصنيع أعضاء الإنسان فهذا شىء جيد وجيد.. وجيد.. أما إذا كان بهدف استنساخ إنسان لنفسه فهناك أكثر من علامة استفهام: لماذا هذا الإنسان الجديد.. فالأرض من حولنا تشكو من الانفجار السكانى.. فما فائدة ذلك ولماذا نزيد؟.. أما إذا كنا سوف نستنسخ بعض العباقرة.. من فنانين، علماء، قادة إلى آخره..

ولكن هل العبقرى الذى ساستنسخ صورة منه سيكون نموه بعد ذلك فى نفس الإطار الذى نما فيه هتلر أو موسولينى أو نيتشه.. أعتقد مستحيل..

الإنسان ليس مجرد خلية وبويضة الإنسان نسيج أو مجتمع يعيش فيه بدليل أن الكثيرين من القادة أو العسكريين الذين دمروا العالم مثل نيرون، ثبت بالتحليل أن سلوكهم المختل كان نتيجة حرمانهم من التربية.. فمهما استنسخنا سيبقى ما يقدمه المجتمع للشخص الجديد مختلفا.. بإيجاز الإسلام والأديان جميعا تقر كل ما هو خير للإنسان، وما يضر الإنسان مرفوض بشدة!

يعقب الدكتور محمد صبور بقوله: أنا أؤيد هذا الكلام.. فعلماء النفس حاليا قالوا أن الإنسان ٦٥٪ موروث و٣٥٪ مكتسب.. وإذا فعلنا لهم كل شىء سيكون المستنسخ متطابقا فى ٦٥٪ فقط و٣٥٪ متغيرة حسب الطبيعة التى ينشأ بها..

....

....

ولكن إذا كانت النعجة دوللى قد خرجت إلى الوجود دون أب فهل يمكن أن يتكرر ذلك فى حيوان آخر أو فى طير أو حشرة قبل أن ينتقل إلى الإنسان؟

الجواب: انه ممكن بل إنه يحدث بالفعل - كما يقول الدكتور عباس عبداللطيف فى كتابه عسل النحل - فالوجود الذاتى أو اللاجنسى معروف فى نحل العسل وينتج عنه الذكور من النحل.. وتنشأ الذكور عادة من بيض الملكة غير الملقح.. وقد تضع الملكة بيضا غير ملقح، وتصبح الملكة واضعة ذكورا فقط نتيجة نفاد الحيوانات المنوية المخزونة بها. وأحيانا تنتج ذكورا من الشغالة الواضعة، والشغالة عبارة عن أنثى غير أن الجهاز التناسلى غير كامل فيها. وهى غير قابلة للتلقيح وهى مع ذلك تضع بيضا غير ملقح ينتج عنه الذكور فقط.

وتحوى نواة البويضة ١٦ كروموزوما، وقد تلقح البويضة بأحد الحيوانات المنوية المخزنة فى القابلة المنوية فى الملكة. والحيوان المنوى يحوى فى نواته ١٦ كروموزوما وبذلك فالبويضة المخصبة تحوى العدد الكامل من الكروموزومات وهو ٣٢ والبويضة المخصبة من الملكة ينتج عنها ملكات أو شغالات ونواتها تحوى ٣٢ كروموزوما. أما نواة البويضة التى ستكون ذكرا فهى تحوى ١٦ كروموزوما فقط.. فتأمل عجائب خلق الله..

وماذا عن الإنسان؟

هل يمكن أن يحدث الحمل والولادة بدون أب.. وبدون اتصال جنسى بين رجل وامرأة.. وبدون دخول حيوان منوى فى بويضة أنثى؟

والجواب: إذا كان الله عز وجل قد خلق سيدنا آدم عليه السلام من طين ثم نفخ فيه من روحه فصار بشرا سويا بدون أب وبدون أم.. فلقد فعل الله ذلك مرتين بعد خلق آدم.. مع أمنا حواء أبوها آدم ولا أم لها.. ومع المسيح عيسى بن مريم.. أمه العذراء ولا أب له.. ثم ترك بعد ذلك بعث الروح فى الإنسان إلى الملائكة.

والروح نفسها هى خلق من خلق الله.. من صنع يديه وهى نفحة منه إلى الإنسان بوصفه خليفة الله فى الأرض.. فقد أجمعت الرسل صلوات الله عليهم - كما يقول الدكتور العلامة حسن عز الدين الجمل فى كتابه المبدع «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» - على أن الروح مخلوقة ومصنوعة مدبرة ومحدثة.. والأرواح كلها مخلوقة. وهذا مذهب أهل الجماعة والأثر واحتجوا بقول النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».. والجنود المجندة لا تكون إلا مخلوقة.

والسؤال: كيف تدخل الروح إلى الإنسان؟

والجواب على لسان الدكتور حسن عز الدين الجمل: إن الله تبارك وتعالى خلق الإنسان من نطفة أمشاج تنتج من اختلاط حيوان منوى واحد من خلية الرجل مع بويضة واحدة من بيض الأنثى.. أما الإنسان يبدأ بخلية واحدة نتجت من اندماج خلية من الذكر بخلية من الأنثى تسمى «النطفة الأمشاج» أو «البيضة المخصبة» أو «الخلية الأولى».. فإن شاء الله تبارك وتعالى أن «ينبت» هذه الخلية الأولى، انقسمت هذه البيضة بإذن الله فى بطن الأم إلى خليتين ثم إلى أربع ثم إلى ثمان، ثم إلى ست عشرة خلية. ويستمر هذا النمو بهذا الانقسام إلى خلايا، فى متواليات رياضية، حتى يتم شكل النطفة على هيئة التوتة، ثم تدخل هذه التوتة من إحدى قناتى الرحم إلى داخل الرحم، وبعد وصول التوتة إلى تجويف الرحم، تمر النطفة بتغيرات تنقلها إلى طور جديد.

و«النطفة» اسم للماء القليل، وهى الخلية الأولى وكأنها حبة أو بذرة يزرعها الله تبارك وتعالى داخل رحم الأم، إن شاء أنبتها وقدرها، وإن شاء أسقطها.

وما يقوم به الإنسان فى هذا الخلق المكرم إن هو إلا غرس أو حرث.

«أفرأيتم ما تمنون.. أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون»..

«أفرأيتم ما تحرثون.. أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون»..

وهذه البذرة تتغذى لتنمو من دم الأم وغذاء الأم إما حيوان وإما نبات، وغذاء الحيوان ينتهى قطعا للتسلسل إلى النبات، والنبات إنما يتولد من الأرض والماء فصح قوله تبارك وتعالى:

«فإنا خلقناكم من تراب»..

«والله أنبتكم من الأرض نباتا»..

ثم تتحرك التوتة فى قرارها المكين إلى أن «تعلق»، وتنغمس وتغوص فى جدار الرحم..

ويظهر أن هذا الطور من الخلق هو «العلقة»، والله أعلم.. وأثناء ذلك يستمر الانقسام بعد أن «علقت» «العلقة» فى جدار الرحم.. وعند منبت هذه العلقة بجدار الرحم تتكون المشيمة أو السرة للإمداد الغذائى من الأم..

ثم تبدأ مرحلة الانقسام السريع التى تتميز فيها جميع الأجهزة، والأعضاء الأساسية للجسم.

بعدها تبدأ مرحلة التخلق، وينمو الجنين إلى أن يصبح فى حجم القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ، وعلى شكل القوس.. ثم تظهر الفقرات وكأنها بصمات الضروس والأسنان على تلك المضغة، أى أن الجنين يكون فى حجم وشكل «المضغة»، ويظهر البيان القرآنى فى قوله تعالى: «فخلقنا المضغة عظاما» لأن مكان بصمات الضروس والأسنان من المضغة مكان الفقرات.. والفقرات تتحول عظاما.. والله أعلم.

ويستمر الانقسام إلى ملايين الملايين من الخلايا وإلى ما شاء الله..

وأسأل: ما معنى مخلقة وغير مخلقة؟

يقول د. حسن عز الدين: اختلف أهل التأويل فى قوله «مخلقة وغير مخلقة».. «مخلقة»: أى المصورة خلقا تاما.. وغير مخلقة: السقط أى ما دفعته الأرحام وألقته لأن السقط «مخلوق وغير مخلوق». كما يقول الطبرى، ولا ينفخ فيه الروح.

أما المخلقة أى المصورة فيبعث الله لها ملكا يسأل الله تبارك وتعالى: يارب فما صفة هذه النطفة؟ أذكر أم أنثى؟ ما رزقها؟ ما أجلها؟ أشقى أو سعيد؟

فيقال له: انطلق إلى أم الكتاب، فاستنسخ منه صفة هذه النطفة، فينطلق الملك فينسخها، فلا تزال معه حتى يأتى على آخر صفتها.

وقوله «لنبين لكم»: يقول تعالى ذكره: جعلنا المضغة منها المخلقة التامة المصورة ولها نسمة مخلقة ولا ينقصها إلا نفخ الروح، ومنها السقط لأن ليس له روح.

وقد جاء فى صحيح مسلم فى باب القدر قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما ثم يكون فى ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون فى ذلك مضغة مثل ذلك.. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: يكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد».

وقوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث: «ثم يرسل الملك» ظاهره أن أرساله يكون بعد مائة وعشرين يوما.

وفى رواية: «يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر فى الرحم بأربعين أو خمس وأربعين ليلة فيقول يارب أشقى أم سعيد».

وأقول: معنى هذا أن الروح يحملها ملك من السماء لتستقر فى جسد الوليد وعمره فى حدود الشهور الأربعة.. فإذا كتبت له الحياة نزل وليدا.. وإذا لم تدخله الروح نزل سقطا لا روح فيه!

قال: هذا صحيح تماما..

أسأل: هل هذا يعنى أننا لو حاولنا أن نضع فى الإنسان ما وضعناه فى النعجة دوللى يمكن ألا تدخل الروح إليه وينزل سقطا مجرد قطعة من لحم؟

قال: هذا أيضا صحيح تماما..

أسأل: أليست الخلية التى لقحوا بها البويضة خلية حية تسرى فيها الروح التى هى من أمر الله؟

قال: أنها ليست خلية فيها الروح..

قلت: لم؟

قال: الله تعالى يقول فى سورة الأنعام: «يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى»..

وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية بقوله: «يخرج النطفة الميتة من الحى ثم يخرج من النطفة بشرا حيا».

وقد أطلق الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ الحى على البشر الحى، ذلك بأن البشر فيه نفخة من الحى الذى لا يموت «ذلكم الله فأنى تؤفكون».

ولا شك فى أن الخلية الحيوانية، والشجر الحى، والنخلة الحية.. كلها تنعم بالحياة.. وسبحان من جعل من الماء كل شىء حى، ولكن نفخ الروح التى هى من أمر الله... «ونفخت فيه من روحى».

وكانت النطفة الميتة قبل نفخ الروح شىء ولكنها لم تكن شيئا مذكورا.. واقرأ - إن شئت - تفسير الطبرى للآية الأولى من سورة الإنسان «هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا».. وكان الإنسان قبل نفخ الروح فيه نطفة ميتة.

وهكذا رأيتم معى أن النطفة التى خلقها الله تبارك وتعالى بالنسبة إلى البشر الحى نطفة ميتة.. كما يقول أبو جعفر الطبرى فى جامع البيان فى تأويل القرآن - وحتى نطفة الإنسان الذى كرمه الرحمن.. هذه النطفة البشرية على مستوى المضغة غير المخلقة بغير نفخ الروح فيها ميتة ومصيرها السقط أى: «ما دفعته الأرحام وألقته لأن السقط مخلوق وغير مخلوق.. ولا ينفخ فيه الروح».

....

....

ويفعل الإنسان ما يريد..

ويبقى لله الروح التى هى من صنعه ومن خلقه يهبها لمن يشاء ويحيى بها من يشاء..

ولا ننسى هنا أن الإنسان نفسه خليفة الله فى الأرض ما هو إلا خلق من خلق الله.. بل هو أبدع ما صنعت وما صورت يداه.. ولكن الإنسان كان ظلوما جهولا.. وسيظل الإنسان حتى يوم الدين.. ظلوما جهولا..! □

توقع تأجيل محادثات السلام الزائيرية بعد رفض المتمردين عرض المشاركة فى السلطة

رئيس الوزراء الجديد يثير أزمة سياسية مع أنصار الرئيس موبوتو

جوهانسبرج - كينشاسا - وكالات الأنباء: أعلن مصدر دبلوماسي مسئول فى جنوب إفريقيا انه من المتوقع تأجيل محادثات السلام حول زائير التى كان مقررا بدءها فى جوهانسبرج اليوم عقب رفض زعيم المتمردين اقتراح رئيس وزراء زائير الجديد إيتيث تشيسكيدى بالمشاركة فى السلطة.

وأشار المصدر إلى ان التطورات السياسية الاخيرة فى زائير قد تؤدى إلى تأجيل المحادثات التى تستهدف إنهاء الحرب الأهلية التى اندلعت قبل سبعة أشهر استولى خلالها المتمردون الزائيريون على ربع أراضى البلاد.

وكان وفد الحكومة الزائيرية قد توجه إلى جوهانسبرج أمس الاول ليلحق بمبعوث الأمم المتحدة محمد سحنون الذى وصل يوم الاربعاء الماضى لبراس جولة المباحثات، فى حيث لم ترد أنباء رسمية عن وصول وفد المتمردين.

وفى وقت سابق اشار المنسق الدولى المقيم فى جوهانسبرج إلى احتمال تأجيل المحادثات إلى غد حيث تعقد فى مكان سرى بعيدا عن أعين وسائل الإعلام.

ورغم ترحيب المتمردين بعقد محادثات مباشرة مع الحكومة خارج البلاد إلا ان قواتهم تواصل زحفها نحو مدينة «لوبومباشى» ثانى اكبر مدن زائير التى من المتوقع سقوطها بين الحين والآخر.

فى الوقت الذى شن فيه الجنود الزائيريون عمليات سلب ونهب منظمة فى مدينة «مبوجماى» عاصمة الالماس فى اقليم «كاساى» الشرقى جنوب شرقى زائير التى يستعد المتمردون للاستيلاء عليها حسبما ذكرت المصادر فى مدينة «لوبومباشى».

وفى غضون ذلك اشارت مصادر سياسية زائيرية إلى آن تعيين زعيم المعارضة إتيان تشيسكيدى رئيسا للوزراء، لم يحل أزمة زائير السياسية بل دفع بالبلاد إلى مزيد من الاضطراب. وكان تشيسكيدى قد عرض على المتمردين المشاركة فى السلطة لكن عرضه قوبل بالرفض. كما اعلن تشكيل حكومته المكونة من ٢٦ وزيرا استبعد منها الشخصيات المقربة إلى الرئيس موبوتو سيسيكو وقام بتجميد العمل بالدستور وحل البرلمان مما دعا انصار الرئيس موبوتو سيسيكو للمطالبة بإقالة رئيس الوزراء الجديد بعد يوم من توليه السلطة. ولم تمنع بشائر السلام التى تخيم على أوضاع زائير الدول الغربية من استكمال استعداداتها لإجلاء رعاياها حيث اتخذت حاملة الطائرات الامريكية «يو.إس.إس.ناساو» وعلى متنها ١٢٢٨ فى مشاة البحرية موقعها قبالة ساحل زائير استعدادا لإجلاء الرعايا الامريكيين اذا ما اقتضت الضرورة.

الاحتجاج ممنوع!

متظاهر فى روسيا البيضاء يحمى رأسه بكلتا يديه من هراوات شرطة مكافحة الشغب خلال الاشتباكات التى وقعت هذا الاسبوع بين نحو ٥ الاف متظاهر وقوات الشرطة فى العاصمة مينسك فى اطار الاحتجاجات على اتفاق الاندماج بين روسيا وروسيا البيضاء. اسفرت المصادمات عن مصرع نحو ٢٠ شخصا واعتقال ٣٠٠ اخرين. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

المعارضة الماليزية تواصل المظاهرات ضد فريق الكريكت الإسرائيلي

كوالالمبور - ر: واصلت المعارضة الماليزية المظاهرات ضد مشاركة فريق الكريكت الاسرائيلى فى بطولة دولية بكوالالمبور.

وقامت شرطة مكافحة الشغب الماليزية بتفريق المتظاهرين الموالين للحزب الاسلامى الذى يقود هذه الاحتجاجات باستخدام الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه فى حرم جامعة «مالواء» التى استضافت مباراة بين الفريق الاسرائيلى والارجنتينى امس. لكن السلطات الماليزية قامت بنقل المباراة إلى ملعب اخر قبل وصول مئات المتظاهرين إلى الجامعة. ودافع رئيس الوزراء الماليزى ماهاتير محمد عن استضافة الفريق الاسرائيلى أمس وقال أن الحكومة سمحت بمشاركة الاسرائيليين فى الدورة ليروا أن المسلمين فى ماليزيا يمكن أن يكونوا نموذجا لباقى الدول الاسلامية.

اليابان تشدد إجراءاتها للحد من تدفق العمال الأجانب غير الشرعيين

طوكيو - ر - قدمت الحكومة اليابانية إلى البرلمان أمس مشروع قانون يهدف إلى تشديد الإجراءات العقابية ضد الافراد والعصابات والمنظمات التى تقوم بتهريب العمال الأجانب بشكل غير شرعى إلى اليابان.

وقال بيان للحكومة ان القانون الجديد سوف يرفع من عقوبة السجن من ١٨ شهرا إلى عشرة أعوام كحد اقصى لهؤلاء الذين يحاولون تهريب العمال الأجانب إلى اليابان، كما تزيد الغرامة المفروضة من ١٢٢٠ دولارا إلى ٨١٠٣٠٠ دولار كحد أقصى.

وكانت السلطات اليابانية قد اعتقلت نحو ٥٨١ مهاجراً صينياً جاءوا إلى اليابان بصورة غير شرعية خلال الشهرين الماضيين فقط من العام الحالى وقد تجاوز العدد بذلك إجمالى عدد الذين تم اعتقالهم فى العام الماضى حيث لم يزد عددهم على ٥٤٥ شخصاً.

عندما يحب الفيلسوف!

ظل طوال عشرين عاما من ازهى سنوات عمره، تؤرقه بتاريخ عشقه لامرأة فتنت قلبه ببهاء حسنها، وخلبت لبه بفطنة عقلها.. لكنه لم يستطع طوال هذه السنوات القلقة ان يقترن بها لانها كانت متزوجة.. واكتفى قسرا وكمدا بان يعيش فى ظلال اطياف خيالها.. فلما مات زوجها هرع إليها وتزوجا.. وعاشا معا فى مدارات العشق الجميل.. وابحرا دوما إلى عوالم الموسيقى والشعر والفن الجميل.. ولكن فجأة اطلت فى افق حياتهما سحابة عابسة ومتجهمة.. لقد أصيبت زوجته بداء عضال.. وتبين له ان العدوى انتقلت إليه.. وان ايام الزمن الجميل توشك ان ينسدل عليها الستار.. غير ان هذا الخطب الجسيم لم يروعه، وإنما شد من أزره.. فتوهجت بصيرته.. عندئذ عكف العاشق والفيلسوف البريطانى العظيم «جون ستيوارت مل» على تأليف تحفته الفكرية.. كتابا رصينا «عن الحرية» صدر عام ١٨٥٩.. الكتاب صار نبعا رائقا يطفئ ظما العطشى للغد النبيل.

الفيلسوف العاشق يقول فى سيرته الذاتية.. إن زوجته «هاربيت» شاركته فى تأليف هذا الكتاب!.. وانهما معا كانا يناقشان الافكار.. ويخطان مسودة السطور.. وانهما كانا يعتزمان مراجعة الكتاب معا.. ولكن القدر لم يمهل «هاربيت».. فقد ماتت وتركته حزينا ووحيدا.. ولم يقو على مراجعة الكتاب.. إنه الوصية الأخيرة للعشق العفيف والعنيف.. عشق نورانى للإنسان.. ودعوة حميمة لأن يسيطر على مسارات أيامه.. والا يبددها فى متاهات الثرثرة والمكائد الصغيرة والحقيرة.. الفيلسوف فى كتابه يجعل الحرية الوسيلة الجوهرية للفضيلة والأخلاق والحضارة.. حتى إن جمحت فإن الراى الآخر يروضها بالحوار.. اما الكبح المطلق للحرية فإنه يئد الفضيلة ويزهق الحضارة.. ويجعل المجتمع خاملا وراكدا.. يقول الفيلسوف «الحرية وسيلة للوصول إلى الصدق والاخلاق وبناء الإنسان المتطور والمجتمع المتحضر».. ذلك ان الهدف من إعلاء شأن الحرية.. ليس التنطع والتسكع فى مستنقعات الرذيلة.. وإنما الهدف هو أن تتجلى الحقيقة وتشرق بجلال نورها فتغمر الدنيا بالحب.. والعلم وقصائد الشعراء..

الفيلسوف.. قبل ان يقع فى هوى هاربيت بزمن طويل.. كاد سراج حياته ينطفئ.. فقد كان منذ طفولته المبكرة مكدودا.. لقد هوى فى قبضة افكار والده الصارمة.. كان ابوه مفكرا وقد هيمنت عليه فكرة فظة وحمقاء.. ان يستنسخ من ابنه صورة طبق الاصل من صديقه الفيلسوف الكبير «بنتام» مؤسس الفلسفة النفعية.. ولذلك لم يحدب الأب على طفولة ابنه.. وإنما افرط فى تعليمه وتأنيبه.. فبينما كان الطفل فى الثالثة من عمره لقنه اللغة اليونانية.. ولما بلغ الثانية عشرة علمه الفلسفة والرياضيات ومبادئ علم الاقتصاد!.. وغاضت الطفولة.. وتبعثر الصبى.. وصارت الروح عليلة.. والايام خشنة وكئيبة.. وعندما تجاوز جون ستيوارت مل العشرين من عمره انتابته ازمة نفسية خانقة.. واستبد به الحزن العاصف لانه لم يعرف للسعادة مذاقا ولا معنى.. ولم ينقذه من محنته العارمة سوى شاعر جميل وحكيم هو «كوليردج» صاحب «الملاح القديم».. ما ان قرأ الفيلسوف قصائده حتى توثبت روحه.. وتجددت وتمردت على المكاره الماضية..

الفيلسوف العاشق لقصائد الشعراء يجعل من فلسفته صنوا للحياة وقرينة للبهجة الروحية.. عندئذ لايصبح النص لغزا ولاطلسما وإنما كلمات تنبض بأهازيج الحياة، وافكار تتألق وتبشر بالحرية.. وتحذر من الاتجاهات والتيارات الفكرية التى تسعى لاغتيالها.. يقول الفيلسوف «إن الديمقراطية الاجتماعية قد تمارس طغيانا اجتماعيا أشد هولا وجسامة من أى ضرب من ضروب القهر السياسى».. غير أن خلق الله الذين اكتوت اجسادهم من سياط الظلم وضمرت بطونهم من ويلات الرأسمالية الشرسة فى زمن الثورة الصناعية فى أوروبا.. لم يفطنوا إلى مصيدة «الفردوس الشمولى» للطاغية ستالين.. كان غاشما وغشوما.. قهر الحلم ولم يعرف الحب.. وحول الفردوس الآتى إلى معتقل للكلمات والأفكار.. تأكلون نعم.. ولكن إياكم ان تحلموا بالحرية.. فهى رذيلة من رجس الرأسمالية!! ونام الناس على وسائد الخوف زمنا طويلا.. فلما استيقظوا ذات صباح كان الحلم قد تجمد وخمد، وانكسرت الروح وخيم الصمت الثقيل. ولما من الله عليهم وفك أسرهم إثر الانتحار الأيديولوجى المفاجئ للاتحاد السوفيتى.. انطلقوا فرحين من روسيا وحتى البانيا.. صوب الفردوس الجديد «السوبر ماركت».. لكن صدمتهم كانت مروعة.. قد استوحشت الرأسمالية وصارت مخالبها بشعة وأسواقها متناحرة.. ومؤشرات بورصاتها غنت بيانات حربية مدوية.. الفيلسوف العاشق يقول لكم خوفا وجزعا.. ماذا انتم فاعلون وسط هذا الحصار!.. «نعم» دائما وأبدا للحرية.. فهى جوهر الإنسانية.. ولكن إياكم أن تفرطوا فى العدل.. حتى لاتغرق سفنكم فى البحار الوحشية..

محمد عيسى الشرقاوى

البيت الأبيض يبحث تطبيق اجراءات لمراقبة الزائرين الأجانب

واشنطن - ر: اعلن المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية مايك ماكورى أن مستشار الأمن القومى ساندى بيرجر يدرس تطبيق إجراءات جديدة لمراقبة الأجانب الذين يزورون البيت الأبيض لأى غرض.

وقال المتحدث أن بيرجر يتعاون مع المستشار القانونى للبيت الأبيض للتوصل لخطوات مراقبة الزائرين الأجانب لمقر الرئاسة وحصول كبار المسئولين الامريكيين على معلومات بشأنهم لتجنب ما حدث خلال الحملة الانتخابية السابقة عندما فشل اثنان من خبراء مجلس الأمن القومى فى توفير المعلومات اللازمة بشأن المحاولات الصينية لشراء نفوذ سياسى داخل الولايات المتحدة.

وأضاف ماكورى أن بيرجر سيتز شاور مع مستشارى الأمن القومى السابقين زبجنيو بريجنسكى وبرينت سكوكروفت حول الاجراءات التى كانت متبعة من جانب الادارات السابقة على أن يرفع توصياته إلى رئيس هيئة العاملين بالبيت الأبيض فور الانتهاء منها.

ويستدل مجلس الأمن القومى على خطورة زيارات الأجانب لمقر الرئاسة بواقعة دعوة رئيس شركة صينية لتجارة السلاح إلى البيت الابيض وترتيب لقاء خاص مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون من جانب صديق مقرب للرئيس من ولاية اركانسو. وقد ألقى هذا اللقاء بشكوك وتساؤلات حول معرفة الادارة الامريكية بمساعى الأطراف الخارجية لشراء نفوذ سياسى أثناء حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية أن احدى المشاركات فى تمويل الحملات الانتخابية للحزب الديمقراطى سعت للحصول على تبرع من مهرب المخدرات الكوبى جورج كابريرا مقابل دعوته لحفل عشاء على شرف نائب الرئيس الامريكى آل جور.

وقالت الصحيفة ان كابريرا تبرع بمبلغ ٢٠ الف دولار وبعد اسبوعين التقى بآل جور فى حفل العشاء فى مدينة ميامى بولاية فلوريدا وشارك فى حفل استقبال عيد الميلاد فى البيت الأبيض بدعوة من هيلارى كلينتون.

ونقلت نيويورك تايمز عن البيت الأبيض ان قيمة التبرع قد ردت إلى المهرب الكوبى فى اكتوبر الماضى بعد اكتشاف ضلوعه فى تجارة المخدرات وإلقاء القبض عليه فى ميامى.

قبل شهر من الانتخابات البريطانية

حزب العمال يحقق تفوقا ساحقا على المحافظين فى استطلاعات الرأى

ميجور يصعد الهجوم الشخصى على بلير والأحرار يدعون لزيادة الضرائب

لندن - مكتب الاهرام:

قبل حوالى ٤ اسابيع فقط من موعد الانتخابات البرلمانية البريطانية فى أول مايو المقبل، أكد احدث استطلاعين للراى العام تفوق حزب العمال المعارض باغلبية ساحقة على حزب المحافظين الحاكم فى الوقت الذى اعلن أمس حزب الأحرار الديمقراطيين المعارض برنامجه السياسى الذى تعهد فيه على خلاف حزب العمال والمحافظين برفع الضرائب لاستخدام حصيلتها فى دعم التعليم والصحة.

وفى نهاية الاسبوع الثالث للحملة الانتخابية البريطانية، أظهر استطلاع للرأى العام اجرته مؤسسة جالوب ان حزب العمال حصل على تأييد ٥٢٪ مقابل ٣١٪ للمحافظين و١١٪ للاحرار الديمقراطيين وحصل حزب الاستفتاء الجديد بزعامة الملياردير جيمس جولد سميث على ١٪ فقط.

وأشار الاستطلاع الى ان اغلبية حزب العمال التى كان يتمتع بها منذ أوائل مارس الماضى انخفضت بنسبة ٥ نقاط.

وفى الوقت نفسه، أشار استطلاع آخر أجرته مؤسسة هارس لابحاث الرأى العام إلى ان حزب العمال حصل على ٥٢٪ بانخفاض ٢٪ عن الأسبوع قبل الماضى وحصل المحافظون على ٢٨٪ بانخفاض ٢٪ وحقق حزب الأحرار الديمقراطيين ارتفاعا فى رصيده بمعدل ٣٪ حيث حصل على ١٤٪ وارتفع رصيد حزب الاستفتاء ليصل الى ٣٪ من تأييد الناخبين.

جون ميجور — تونى بلير

وقد قدم بادى اشداون زعيم الأحرار الديمقراطيين، وهو الحزب الثالث فى بريطانيا، برنامج الحزب السياسى قائلا انه سيكون أمينا بشأن الضرائب حيث أن العمال والمحافظين يتعهد كل منهما بخفض الضرائب لكنهما يرفعانها ما أن يصلا للحكم وقال اشداون انه يرغب فى زيادة الضرائب بمعدل نسبى واحد على الجنيه بالنسبة لضريبة الدخل لتمويل تحسين التعليم واشار الى أنه ما لم يكن هناك انفاق أكثر فلن يكون هناك ارتفاع فى مستوى التعليم.

وأوضح اشداون أن برنامجه يختلف تماما عن برنامجى العمال والمحافظين وهو يوضح من أين ستأتى الأموال اللازمة للانفاق على التعليم والصحة.

ومن ناحية اخرى، صعد حزب المحافظين الحاكم حملته الدعائية وهجومه الشخصى على تونى بلير زعيم حزب العمال حيث هاجم كبار الوزراء ومسئولى الحزب بلير بشكل شخصى ووصفوه بانه دجاجة تهرب عند كل موقف جاد.

واصر جون ميجور رئيس الوزراء على أنه سيظل سيصف بلير بانه دجاجة إلى أن يوافق زعيم العمال على إجراء مناظرة تليفزيونية بينهما. وقال أن بلير كان يطالب دائما بهذه المناظرة ولكن عندما وافقت فانه هرب كالدجاجة.

وقد استأجر حزب المحافظين فنانا هزليا ليرتدى ملابس صفراء ليبدو كالدجاجة وهو يتابع بليرفى فى كل لقاءاته مع الجماهير كالدجاجة ويصيح بان بلير دجاجة وهاجم مسئولو العمال هذه الدعاية ووصفوها بانها سخيفة ولن تنطلى على أحد.

نجاح كبير لمعرض صناعات الغزل والنسيج والحياكة والتريكو (ايتشه ٣)



افتتح السيد/ محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية معرض صناعات الغزل والنسيج والحياكة والتريكو (ايتشة ٣) وكان فى استقباله السيد/ محسن غزى رئيس مجموعة الاتصالات العربية منظمة المعرض والسيد/ خالد عزت نائب رئيس المجموعة.

حضر الافتتاح لفيف كبير من رجال المال والاعمال والمتخصصين فى صناعات الغزل والنسيج من مصر والدول العربية والاجنبية.

وصرح السيد/ محسن غزى بان المعرض استقبل ٧١٩٥ زائر، ٩٥,٥٪ منهم مصريين و٤,٥٪ من الزائرين العرب والافارقة.

وقد وصلت نسبة الزائرين المتخصصين من رجال الأعمال الذين لهم اتصال مباشر بصناعات الغزل والنسيج والتريكو والحياكة الى ٨٢٪ من اجمالى الزائرين مما يعد نجاحاً باهراً لمعرض ايتشة الثالث.

بعد اعتداء جديد لبحار أمريكى على فتاة يابانية

هاشيموتو يواجه صعوبات لإقرار قانون يسمح باستمرار تأجير الأراضى للقواعد الأمريكية

طوكيو - ر - تجرى السلطات العسكرية اليابانية والأمريكية تحقيقات فى اتهام أحد جنود قوات البحرية الأمريكية فى اليابان باغتصاب فتاة يابانية قبل ٣ أيام.

وقد أعربت الولايات المتحدة أمس عن قلقها إزاء الحادث الذى وقع يوم الأربعاء الماضى وأبدت استعدادها للتعاون عن قرب مع السلطات اليابانية فى هذا الشأن.

وقال مسئول عسكرى امريكى كبير فى البنتاجون إن واشنطن تأخذ مثل هذا الحادث بجدية بالغة وأن هناك تحريات جدية تتم حاليا.

وقد أشارت الصحف إلى أن البحار الأمريكى تعدى بالضرب على صديقته اليابانية ثم اعتدى عليها جنسيا قبل اعتقاله فى قاعدة يوكوسوكا الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا فقط جنوب طوكيو، والتى تعد أكبر قاعدة بحرية أمريكية باليابان.

وقد أشار المراقبون إلى أن الحادث سوف يضع عقبات أمام محاولات ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان إقرار قانون جديد فى البرلمان، يسمح له بإجبار ملاك الأراضى اليابانيين على الاستمرار فى تأجير أراضيهم التى تشغلها القواعد الأمريكية.

وكان ثلاثة جنود أمريكيين قد اختطفوا فتاة يابانية يبلغ عمرها اثنتى عشرة سنة فقط واعتدوا عليها فى عام ١٩٩٥ فى جزيرة أوكيناوا مما أثار الغضب ومظاهرات كبيرة فى أنحاء اليابان، وفجرت قضية الوجود الأمريكى فى أوكيناوا وسائر أنحاء اليابان.

ومن ناحية أخرى، أقر البرلمان اليابانى أمس قرارا يعد الأول من نوعه فى تاريخ اليابان البرلمانى، ويدعو أحد أعضاء البرلمان للاستقالة لاتهامه بالفساد.

هاشيموتو

اجتماعات وزراء خارجية عدم الانحياز فى نيودلهى بعد غد

تنسيق عربى للخروج بموقف موحد حول عملية السلام بالشرق الأوسط

نيودلهى - من مندوب الأهرام:

تشترك مصر و١١٣ دولة أخرى غير منحازة فى مناقشة قضية السلام فى الشرق الأوسط فى مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز فى دورته الثانية عشرة الذى يبدأ اجتماعاته بعد غد الاثنين فى نيودلهى، ويرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية - الذى غادر القاهرة فجر اليوم متوجها إلى الهند - وفد مصر فى الاجتماعات التى تستمر يومين.

وعلم مندوب الأهرام أن وزراء خارجية الدول العربية الـ ٢٢ اتفقوا على حضور مؤتمر نيودلهى لتنسيق المواقف والخروج بموقف موحد حول هذه القضية البالغة الحساسية بالنسبة للدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط وذكرت مصادر دبلوماسية أن قضية السلام أخذت ابعادا جديدة بعد الأحداث الأخيرة فى القدس ومحاولة إسرائيل إحكام الحزام الاستيطانى حول القدس ومخالفتها الاتفاقيات الموقعة فى هذا المجال مما يستوجب الضغط على إسرائيل للتراجع عن ممارساتها الاستيطانية التى من شأنها تخريب المسيرة السلمية.

وأكدت المصادر نفسها أن مشاركة مصر فى الاجتماعات تأتى انطلاقا من دورها كإحدى الدول المؤسسة للحركة وأن تحركها فى هذا الإطار من منطلق الشرعية الدولية والالتزام فى كل المواقف بأحكام القانون والمواثيق الدولية التى التزمت بها وهو ماأكده الرئيس حسنى مبارك فى مواقف كثيرة.

وعلم «الأهرام» أن من بين القضايا التى سوف يتناولها المؤتمر موضوع إصلاح الأمم المتحدة وإعادة هيكلتها بما فى ذلك توسيع عضوية مجلس الأمن والمسائل المتعلقة بنزع السلاح النووى ومشكلة الفقر فى بلدان العالم النامى، وكذا الموضوعات المتعلقة بالبيئة.

وأوضح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للشئون الدولية أن الاجتماعات ستركز على أهداف أخرى فهى مجال لتنسيق المواقف بين دول العالم الثالث وبين الشمال والجنوب وتكثيف وترسيخ دور الحركة.

وأشار إلى أن من أهم الموضوعات المطروحة أمام اجتماع نيودلهى هو تطورات وإصلاح الأمم المتحدة وعلى رأسها إعادة هيكلة مجلس الأمن وهو الموضوع الذى سيأخذ بعدا كبيرا فى هذا المؤتمر فى ضوء اقتراح محدد من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بتوسيع عضوية مجلس الأمن.

وقال السفير إن الاقتراحات المصرية بالنسبة لإصلاح المجلس لاتقتصر على توسيع العضوية فقط بل تشمل الإصلاح والتوسيع فى آن واحد، ومصر لاترى ضم أعضاء جدد دائمى العضوية حتى لايكتسبوا حق النقض «الفيتو» مما يزيد فرص استخدامه وهو مانعانيه.. وأن التوسيع يجب أن يعكس التطور الحادث فى عضوية الأمم المتحدة.

وفى تعليقه على الاجتماع الوزارى لدول عدم الانحياز، قال فريناندرا جويتا القائم بأعمال السفارة الهندية بالقاهرة إن حركة عدم الانحياز فى مفترق طرق وتواجه تحديات فى ظل المتغيرات الدولية الجديدة والقطب الواحد، مشيرا إلى أن الحركة تحتاج إلى استراتيجية جديدة باعتبارها المنتدى التى تعبر فيه الدول الصغيرة عن طموحاتها ولن يتحقق ذلك إلا من خلال اتحاد أصواتها لتحقيق استقلالية وسيادة السياسة الخارجية لهذه الدول.

ويعد انتهاء المؤتمر يرأس عمرو موسى الجانب المصرى فى اجتماع اللجنة العليا المصرية - الهندية المشتركة المقرر انعقادها يومى الثامن والتاسع من أبريل فى نيودلهى، بينما يرأس الجانب الهندى السيد جوجرال وزير خارجية الهند حيث تعتبر الدورة القادمة هى الثالثة منذ إنشاء اللجنة عام ١٩٨٣.

وسوف تشهد هذه الدورة توقيع أربع اتفاقيات من بينها بروتوكول للتشاور السياسى والدبلوماسى واتفاقية للتعاون فى مجال الطيران المدنى وأخرى لحماية الاستثمارات المشتركة بين البلدين واتفاقية إعلامية.. وإلى جانب ذلك يجرى بحث التعاون الاقتصادى بين البلدين على المستوى الرسمى. وأكدت مصادر هندية أن الهند تبدى اهتماما خاصا بتشكيل لجنة تضم رجال الأعمال المصريين والهنود، وذلك لتوفير الاتصال المباشر وتبادل الزيارات لتعود بالنفع على شعبى البلدين، وذلك بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية فى القاهرة ونيودلهى.

ومن المنتظر أن يرافق السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد من رجال الأعمال على مستوى عال لبحث إمكانية زيادة التعاون التجارى بين البلدين.

خسائر بالجملة!

استمر اغلاق الطرق الرئيسية فى بريطانيا حتى صباح أمس بحثا عن قنابل جديدة بعد العثور على قنبلتين فى اليومين الماضيين وقد تكبدت الصناعة البريطانية ٢,٣ مليون جنيه استرلينى فى الساعة الواحدة من وراء شلل الطرق الكبرى. وفى الصورة رجال المرور يحولون مسار السيارات على الطريق الرئيسى «أم ٦» فى شمال مدينة بيرمنجهام.. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

رئيس بيرو ينفى نقل زوجة زعيم المتمردين لأحد سجون «ليما»

ليما - وكالات الأنباء - نفى الرئيس «البرتو فوجيمورى» رئيس بيرو نبأ نقل زوجة «نستورسيربا كارتولينى» زعيم حركة «توباك امارو» الماركسية التى تحتجز ٧٢ رهينة فى مقر السفير اليابانى فى ليما منذ ١٧ ديسمبر الماضى إلى أحد سجون العاصمة «ليما» لإطلاق سراحها استجابة لمطالب زوجها.

وصرح «فوجيمورى» والذى يوجد شقيقه الاصغر «بيدرو» بين الرهائن بأن «نانسى» زوجة «كارتولينى» مازالت موجودة فى سجنها بشمالى بيرو تطبيقا للعقوبة التى صدرت ضدها بعد مشاركتها فى محاولة انقلاب فاشلة جرت فى نوفمبر ١٩٩٥.

وفى نفس الوقت غادر الرئيس «البرتو فوجيمورى» ليما أمس متوجها إلى «لاباز» عاصمة بوليفيا فى زيارة تستغرق يوما واحدا يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس البوليفى «جونزالو» سانشيز دولوزادا» حول أزمة الرهائن والتى سببت توترا بين البلدين حيث ان السفير البوليفى فى «ليما» مازال بين الرهائن كما أن هناك ٤ أعضاء فى حركة «توباك امارو» مسجونين فى السجون البوليفية.

أزمة فى الاتحاد الأوروبى بسبب حقوق الإنسان فى الصين

جنيف - واشنطن - وكالات الأنباء - تفجرت أزمة بين الدول الأعضاء فى الإتحاد الأوروبى بسبب تباين المواقف من أوضاع حقوق الانسان فى الصين ووصفت هولندا الرئيس الحالى للاتحاد اختلاف الآراء بأنه يعكس سياسة الكيل بمكيالين مما يهدد السياسة الخارجية لأوروبا. ويأتى ذلك فى الوقت الذى جددت فيه الولايات المتحدة شكوكها فى مستقبل هونج كونج بعد عودتها لسيادة الصين الشيوعية فى الأول من شهر يوليو القادم.

وقد نجت الازمة الاوروبية برفض فرنسا، التى انضمت اليها المانيا وايطاليا واسبانيا ان تتقدم مع شركائها الاوروبين بمشروع قرار مشترك ينتقد الصين فى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المنعقدة الآن فى جنيف.

ومن جانبه أعرب هانس فان ميرلو وزير الخارجية الهولندى الذى تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبى، عن اعتقاده بأن هذا التطور تراجع فى مجال السياسة الخارجية للاتحاد.

وقال ان التمييز بين دول كبرى واخرى صغرى فى قرارات تصدرها الامم المتحدة «غيرمقبول» ويضر ضرراً مباشراً بمصداقية السياسة الاوروبية تجاه الدول الاخرى.

وأضاف فى رسالة وجهها لنظرائه الاوروبيين يوم الاثنين الماضى وحصلت وكالة الانباء الفرنسية على نسخة منها ان الاخطر من ذلك هو أن الامر يتعلق بجوهر سياسة حقوق الانسان التى ينتهجها الاتحاد.

ووصفت الوكالة الازمة بانها تشير لنجاح الصين فى نسف التضامن الاوروبى فى مجال حقوق الانسان الذى يشكل أحدى دعائم سياسة الاتحاد الخارجية.

وتوقعت مصادر دبلوماسية بأن يتحول هذا الخلاف إلى معركة اثناء اجتماع وزراء خارجية الاتحاد غدا فى نوردويك بهولندا.

ومن ناحيتها اعربت فرنسا عن اعتقادها بانه من المهم خلال الفترة الانتقالية التى تمر بها الصين بين وفاة الزعيم دنج شياوبينج والمؤتمر الوطنى المقبل للحزب الشيوعى الصينى فى اكتوبر القادم عدم اثارة مشاكل داخلية فى الصين، فى اشارة إلى ان ادانة سجل بكين فى مجال حقوق الانسان قد يثير هذه المشاكل.

واتهم دبلوماسى اوروبى الحكومة الفرنسية بتغليب المصالح التجارية على مبادئ حقوق الانسان. ومما يذكر أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك سوف يزور بكين خلال الشهر المقبل لتوقيع سلسلة عقود ضخمة فى مجال الصناعات الجوية.

حزب المؤتمر مستعد لبحث تسوية الأزمة السياسية بالهند

نيودلهى - وكالات الأنباء - أعلن حزب المؤتمر الهندى استعداده لاجراء محادثات مع الحكومة الائتلافية برئاسة ديف جودا حول الأزمة السياسية فى البلاد، وقال أمس متحدث باسم الحزب الذى كان قد سحب تأييده للحكومة فى البرلمان الاسبوع الماضى، ان حزبه يؤيد بقوة رئيسه ستيارام كيسرى، ولكنه لا يمانع فى إجراء محادثات لانهاء الأزمة لو اتخذت الجبهة الموحدة الحاكمة الخطوة الأولى نحو ذلك.

وكان الرئيس الهندى قد أمهل الحكومة الحالية حتى الحادى عشر من أبريل الحالى للحصول على ثقة البرلمان كشرط لاستمرارها. ويرى حزب المؤتمر ان حكومة ديف جودا عاجزة منذ توليها الحكم قبل عشرة شهور عن تسوية الأزمة الاقتصادية وحل المشاكل الاجتماعية الناجمة عن الصراعات الطائفية.

سياسة أمريكية جديدة لمواجهة نقص الغذاء العالمى

واشنطن - و.ب.أ - وضعت الحكومة الامريكية الخطوط العريضة لسياسة عالمية جديدة فى مجال الغذاء لمعالجة القصور والتناقض الشديد بين الأهداف طويلة وقصيرة الاجل وذلك بعد اقتناعها بان العالم مقصر نحو اطعام جوعاه.

وصرح تيم ويرث وكيل وزارة الخارجية للشئون الدولية بأن السياسة الجديدة تأتى انطلاقا من ضرورة تهيئة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على المدى الطويل لتوفير القدرة للشعوب على انتاج غذائها بنفسها، مواجهة المجاعات والحيلولة دون وقوعها.

وأكد ان الخطة الامريكية تدعو للاستمرار فى تقديم المساعدات قصيرة الاجل ولكنها تؤكد ضرورة التركيز على دعم الزراعة المحلية وتنميتها على المدى الطويل.

وأشار إلى انها تتضمن اجراءات دعم الاكتفاء الذاتى للمواد الغذائية وتشجيع السياسة الوطنية الزراعية واقتصاد السوق الحرة وتطوير البحوث فى مجال الزراعة ومصايد الاسماك والغابات وتعزيز الحفاظ على الموارد الطبيعية.

وتشمل الخطة الامريكية تمكين المرأة من القيام بدور نشيط لتطوير الموارد الغذائية وضمان الاستقرار للنمو السكانى. وكذلك التعرف على الدول التى بدأت فى تحسين وضعها الغذائى لإبراز دور السياسة الاصلاحية وخاصة فى افريقيا حيث ستبدأ واشنطن بخمس دول بدأت برامجها للاصلاح الاقتصادى وهى اثيوبيا ومالى واوغندا وموزمبيق ومالاوى.

إحباط محاولة لنسف شركة الطيران الإيطالية فى أثينا

البرلمان الايطالى يؤجل التصويت على إرسال قوات الى البانيا

اثينا - مكتب الاهرام - روما - مصطفى محمود عبدالله - فيينا - مصطفى عبد الله - احبطت سلطات الامن اليونانية عملية إرهابية لنسف مقر شركة الطيران الايطالية فى أثينا، ولمحت السلطات اليونانانية الى ان هذه المحاولة تأتى ردا على حادث إغراق البحرية الايطالية لعبارة البانية يوم الجمعة قبل الماضى مما تسبب فى غرق ٨٠ لاجئا البانيا بالقرب من المياه الاقليمية لايطاليا.

وفى الوقت نفسه تعرضت السفارة اليونانية فى البانيا لهجوم من مسلحين البان احاطوا بمقر السفارة مطالبين بمنحهم تأشيرات دخول الى اليونان وقد صادرت قوات الشرطة الالبانية يساندها جنود من البحرية الامريكية كميات من الاسلحة واعتقلت اشخاصا يشتبه فى قيامهم باطلاق النار على مجمع السفارة الامريكية فى تيرانا.

ومن ناحية أخرى قرر البرلمان الايطالى تأجيل التصويت على قرار الحكومة ارسال قوات عسكرية الى البانيا الى جلسة الثلاثاء فى مجلس الشيوخ والاربعاء فى مجلس النواب لاتاحة فرصة أكبر للتشاور واقناع الشيوعيين بالتراجع عن رفض مشاركة ايطاليا فى هذه القوات الامر الذى أحدث انشقاقا داخل الائتلاف الحاكم.

وفى هذا الصدد قال وزير الخارجية اليونانى ثيودرث بانجالوس أن المحادثات اليونانية الالبانية اسفرت عن اتفاق بعدم تقسيم القوات الدولية التى ستصل فى غضون اسبوعين على الاكثر وفق حيثيات افرادها مشيرا الى بلاده ترفض أن تتركز قواتها فى مدن الجنوب التى تسكنها أقليات يونانية وقال ان اثينا تنظر للشعب الالبانى كوحدة واحدة.

وقد اجتمع فى روما أمس مسئولون من الدول الثمانى المشاركة فى القوة متعددة الجنسيات التى من المقرر ان تقودها ايطاليا لتوزيع المعونات وتأمين المطارات والموانىء المهمة فى البانيا حيث تم بحث تفاصيل المهمة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه برنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة انه سيرسل ٤٢٠ طنا من الدقيق والفول والزيت تبرعت بها ايطاليا الى ميناء دروس الالبانى الاسبوع المقبل وتكفى هذه الكمية ٧٥٠٠ شخص عدة اربعة اشهر وهذه هى أول مشاركة للامم المتحدة فى جهودها توصيل المعونات الى البانيا منذ بداية الازمة الشهر الماضى.

وعلى صعيد آخر وصلت الى ميناء برينديزي الايطالى أمس الاول أول سفينة تحمل لاجئين البانا ترافقها احدى قطع الاسطول الايطالى وذلك منذ حادث العبارة الغارقة وسارعت القوات الايطالية بالتحفظ على السفينة واعتقال طاقمها وترحيل الركاب الى أحد مخيمات الاقامة والايواء.

ووجه الرئيس الالبانى صالح بريشا نداء الى الحكومة الايطالية من خلال حديث للتليفزيون الايطالى بعد تصاريح الاقامة للاجئين الالبان الذين وصلوا ايطاليا حتى تعود الامور الى طبيعتها فى البانيا.

فى تقرير جديد للبنتاجون

أمريكا القوة العظمى الوحيدة حتى عام ٢٠١٠

لندن - عبدالله عبدالسلام: فى تقرير لم ينشر بعد عن اوضاع القوى الكبرى فى العالم خلال السنوات العشر المقبلة، أكد البنتاجون الأمريكى انه لن تكون هناك اى قوة عظمى جديدة يمكن أن تهدد الولايات المتحدة عسكريا قبل عام ٢٠١٠ بالرغم من تصاعد قوة الصين الاقتصادية والعسكرية وتوقع ألا تستعيد روسيا المكانة التى احتلها الاتحاد السوفيتى سابقا.

وأوضح التقرير، الذى كشفت عنه صحيفة الإندبندنت البريطانية امس، انه رغم تنامى قوة الصين اقتصاديا ثم عسكريا وعدد سكانها البالغ ١٢٠٠ مليون نسمة، فإن الولايات المتحدة ستظل القوة العظمى الوحيدة فى العالم على الأقل حتى عام ٢٠١٠. وأشار إلى أنه رغم ذلك فإن على أمريكا أن تكون مستعدة لخوض حربين إقليميتين كبيرتين مثل حرب الخليج فى وقت واحد أو فى مدة متقاربة.

وذكر التقرير، الذى تعده البنتاجون منذ أربع سنوات حول الأمن والاستراتيجية فى الكرة الأرضية، أن السنوات العشر المقبلة ستشهد نوعا من الهدوء والتوقف Pause على المستوى الاستراتيجى، فلن تكون هناك دولة أخرى قادرة على تحدى زعامة الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة.

واعتبر البنتاجون أن الاتحاد الأوروبى بسكانه البالغ عددهم ٣٦٠ مليون نسمة لايمثل تهديدا محتملا ولن يكون فى مقدوره أن يصبح قوة عظمى بل ستظل أمريكا هى الوحيدة فى هذا المجال.

واستطرد التقرير قائلا إن روسيا التى تقع على مساحة تبلغ (ثمن) مساحة سطح الأرض وسكانها البالغين ١٥٠ مليون نسمة لن تستطيع استرجاع مكانة الاتحاد السوفيتى مرة أخرى، كما أنه لا الصين أو الهند بسكانها البالغين ٩٢٥ مليون نسمة ستزيد قوتهما وقدراتهما التكنولوجية بدرجة تهدد الولايات المتحدة بسكانها البالغين ٢٦٠ مليون نسمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الصيغة النهائية للتقرير كان مقررا أن يتم تقديمها للكونجرس فى منتصف مايو المقبل، إلا انه جرى تأخير ذلك ونقلت عن مسئول بالبنتاجون قوله إن وزير الدفاع ويليام كوهين سيكتب بنفسه هذه الصيغة النهائية التى من المتوقع أن تطالب باستبقاء أعداد اكبر من القوات الأمريكية فى أوروبا وآسيا.

لاتزال وزارة الدفاع الأمريكية تدرس كيفية إعادة تنظيم القوات المسلحة الأمريكية للتواكب مع النظام العالمى الجديد ولم يتم حتى الآن التوصل لاستراتيجية حول ذلك، وسيبلغ متوسط حجم الميزانيات المخصصة للدفاع ٢٥٠ مليار دولار سنويا.

أقل من دولار

بوخارست - هل يمكن أن يدفع شخص ٠,١ دولار ثمنا لمنزل فخم فى إحدى العواصم الأوروبية.. هذا مايحدث حاليا فى رومانيا بعد ٧ أعوام من سقوط النظام الشيوعى حيث يقيم عدد كبير من مسئولى الحزب الشيوعى الرومانى السابق فى فيلات وقصور ومنازل فخمة مقابل ثمن بخس. وذكرت وثائق نشرتها الصحف الرومانية أن شقيق الرئيس الرومانى الراحل نيكولاى شاوشيسكو يدفع ٠,١ دولار مقابل إيجار منزل فخم ويدفع إيلى تشاوشيسكو السكرتير السابق للمجلس السياسى الأعلى للجيش ٨٦٨ لى أى (١٢ سنتا) شهريا لمنزل من خمس غرف فى حى راق ببوخارست.

رفقا بالأطفال

بكين - حذر تقرير حكومى صينى من الإفراط فى ممارسة الضغوط على الأطفال لحفزهم على النجاح فى الدراسة.

وقال التقرير إن بعض الآباء يدفعون أبناءهم نحو حافة الانهيار العصبى وربما الانتحار بسبب مطالبتهم بما يفوق طاقاتهم.

وأشار التقرير - الذى أصدرته اللجنة الحكومية للتعليم فى بكين بالتعاون مع الاتحاد النسائى الصينى - إلى أن الاطفال يواجهون مطالب قد تفوق قدراتهم حيث يتعين عليهم التفوق فى الدراسة، بالإضافة إلى تعلم بعض المهارات الخاصة كالبيانو والكمبيوتر وهو أمر غير مقبول.



تشاوشيسكو

الفرنسى والتليفزيون

باريس - ذكرت دراسة نشرتها مجلة مدام فيجارو الفرنسية أن المواطن الفرنسى يخصص فى المتوسط أكثر من ثلاث ساعات يوميا لمشاهدة التليفزيون، وتصل المشاهدة لذروتها يوم الأحد.

وأضافت الدراسة ان ٧٦٪ من المشاهدين يحرصون على المتابعة اليومية للتليفزيون، بينما يستغنى ١٤٪ بمحض إرادتهم عن المشاهدة وأن ١٠٪ يوجهون انظارهم للتليفزيون اثناء تناول الطعام.

أقمار صناعية

لندن - ذكرت وكالة الفضاء الأوروبية أنها تعتزم إطلاق أربعة أقمار صناعية جديدة لتحل محل تلك التى فقدت فى الفضاء بسبب تحطم الصاروخ الفرنسى «اريان ٥» الذى كان يحملها بعد خروجه عن مساره فى شهر يونيو الماضى.

إحراق منازل الأتراك فى المانيا يثير أزمة سياسية بين بون وأنقرة

بون - انقرة - وكالات الانباء - ازدادت أمس حدة الأزمة التى تعرضت لها العلاقات الالمانية - التركية اخيرا نتيجة اشعال النار عمدا فى شقة تقطنها أسرة تركية فى مدينة «كريفيلد» بغرب المانيا مما ادى لمصرع الزوجة واثنتين من ابنائها واصابة اثنين آخرين حيث اعتقلت السلطات الالمانية الزوج للاشتباه فى قيامه باشعال النار، بينما اتهمت السلطات التركية النازيين الجدد الالمان بتدبير الحادث والحكومة الالمانية بالتواطؤ معهم.

ورفض «بيترمنن» المتحدث باسم الادعاء فى مدينة «كريفيلد» الافصاح عن الاسباب التى جعلت السلطات الالمانية تعتقل الزوج التركي البالغ من العمر ٤٢ عاما ولكن الانباء الواردة من المدينة اشارت إلى أن المحققين استنتجوا أن الجانى كان بامكانه أن يدخل الشقة ويخرج منها بحرية ولذلك حامت الشكوك حول الزوج.

وجاء اعتقال السلطات الالمانية المواطن التركي بعد ان ندد المانيا باتهام وزير الداخلية التركية لها بأنها تشارك فى المسئولية عن الحادث بتركها النازيين الجدد يعملون بحرية ضد المواطنين الاتراك وذلك لاجبارهم على العودة لتركيا، واستدعت وزارة الخارجية الالمانية السفير التركى فى بون أمس الاول وابلغته باسفها للاتهامات التركية التى شارك فيها نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركى وزعيم حزب الرفاه الاسلامى حينما ذكر عقب الحادث ان السلطات الالمانية مسئولة عن الهجوم لأنها لا تعاقب مرتكبى الهجمات المماثلة بالعقاب الكافى.

مقررات لجنة القدس.. رسالة للمجتمع الدولى

لاشك أن الدورة السادسة عشرة للجنة القدس التى اجتمعت مؤخرا فى العاصمة المغربية الرباط قد قامت بتحديد ملامح التحرك الاسلامى العربى الموحد فى مواجهة اصرار الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنات جديدة فى جبل ابو غنيم ولقد عكست مقررات لجنة القدس القلق الاسلامى تجاه التعنت الاسرائيلى كما تضمنت كل توصية وردت فى البيان الختامى رسالة قوية للمجتمع الدولى والحكومة الاسرائيلية على رفض أعضاء اللجنة الممارسات الاسرائيلية فى الأراضى المحتلة وعلى راسها مدينة القدس الشريف التى تعتبر جزءا لا يتجزأ من الأراضى الفلسطينية المحتلة عام ٦٧. ولقد جاءت التوصية السابعة الواردة فى البيان الختامى بمثابة تحذير صريح للحكومة الاسرائيلية للتوقف عن سياستها الاستفزازية تجاه العرب حيث حثت تلك القوة الدول الاسلامية التى شرعت فى إقامة علاقة مع اسرائيل فى إطار عملية السلام على إعادة النظر فى علاقاتها مع اسرائيل بما فى ذلك إقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل إلى قرارات الأمم المتحدة وتنفذ الاتفاقيات الدولية والتعهدات والالتزامات التى توصلت إليها الأطراف المعنية بعملية السلام وفقا للمبادئ التى اقرها مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو والاتفاقات الأخرى المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية. ومن ناحية أخرى التمست اللجنة من الملك الحسن الثانى توجيه رسائل إلى قادة الدول الاسلامية يدعوهم فيها إلى مضاعفة جهودهم من أجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ مضمون القوة السابعة التى اكدت اصرار أعضاء اللجنة على مواجهة الاجراءات الاسرائيلية وأن الموقف العربى لا يتجزأ.

ولقد صدرت أيضا عدة توصيات من قبل لجنة القدس وتتلخص فى مواصلة دعم مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وادانة استمرار اسرائيل فى سياستها التوسعية الاستيطانية فى القدس بشدة وسائر الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة واتخاذ الاجراءات الضرورية كى يبدأ بيت مال القدس الشريف أعماله ودعوة الفاتيكان والكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس المسيحية إلى المشاركة فى العمل على مقاومة تهويد مدينة القدس وهو قرار يعكس أهمية الحوار بين الأديان وموقف الأديان السماوية جميعا من مدينة القدس.

رسالة الرباط

عائشة عبد الغفار

ولقد بلور الأمين العام للجنة القدس السيد عبد اللطيف العراقى فى المداولات التى جرت فى الرباط وفى تصريحاته للاهرام الوضع المتردى فى مدينة القدس الشريفة.

ويقول السيد عبد اللطيف العراقى فى هذا الصدد أن سلطات الاحتلال الاسرائيلى منذ عام ٦٧ قامت باتخاذ ممارسات تستهدف تهويد القدس وطمس معالمها العربية والاسلامية وقام بالتنديد بسياسة الاستيطان اليهودى من خلال بناء المدن وتوسيعها وإقامة الأحياء الاستيطانية داخل القدس وحولها كما كان للمسجد الأقصى هدفا للاطماع وللمخططات الصهيونية وتعرض لاعتداءات متكررة.

وقال أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية مستمرة فى حفر انفاق جديدة بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد وتحته وبمحاذاة السور مما أدى إلى تصدعات فى الواجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية للمسجد.. كما تعمل السلطات على إنشاء متنزه سيلحى تحت أسوار المسجد الأقصى لعرض برامج تروى قصة القدس وتاريخها من منطلق يهودى توراتى كما برزت محاولات اسرائيلية تستهدف إلى توسيع ساحة «البراق».

وهم يطلقون على تلك المكان اسم حائط المبكى. والانتقال للصلاة أمام الحائط الجنوبى للمسجد سعيا إلى ايجاد واقع جديد فى جزء من المقدسات الاسلامية.

ونده عبد اللطيف العراقى بازالة سلطات الاحتلال الضاحية الغربية من المدينة ومصادرة ممتلكات السكان الفلسطينيين والأوقاف الاسلامية كما تمت إزالة حى المغاربة من أجل توسيع الحى اليهودى فى المدينة كما قام بالتنديد بقرار بدء العمل فى إقامة مستوطنة محار حوماه على أراضى «جبل ابو غنيم».

وتوسيع البناء الاستيطانى على أراضى «أم طوبا» وغيرها من القرى العربية المحيطة بالقدس واستطرد أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى مؤكدا أن اسرائيل قد اتبعت فى الصراع الذى تخوضه ضد الوجود العربى الفلسطينى فى مدينة القدس ثلاث استراتيجيات سياسية لتدمير هذا الوجود واستئصاله ماديا ومعنويا. وهى سياسة العزل والطرد والاحتلال حيث اتخذت اسرائيل سلسلة من الاجراءات لعزل مدينة القدس جغرافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا عن بقية الأراضى الفلسطينية وأدى هذا العزل إلى توجيه ضربات قوية إلى مرافق مدينة القدس الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية ولجأت ايضا اسرائيل إلى عزل السكان فى القدس عن مؤسساتهم فى المدينة. وقامت بمحاصرة الوجود المؤسساتى فى المدينة وبالنسبة للطرد فقد استعملت اسرائيل أسلوب الطرد من أجل تفريغ مدينة القدس من سكانها العرب كما قامت اسرائيل بسحب هويات الاف القدسيين ويستطرد عبد اللطيف العراقى: إن سياسة الاحتلال الاستيطانى تتبلور فى مصادرة الأراضى وإقامة المستوطنات وشق الطرق الالتفافية وإقامة حزام استيطانى يهودى حول مدينة القدس. كما قامت اسرائيل بوضع اليد على عدة أحياء داخل البلدة القديمة.

وإزاء الأخطار الكبيرة التى تحدق بمدينة القدس فى المرحلة الحالية فقد جاءت مقررات الدورة السادسة عشرة للجنة القدس بمثابة رسالة قوية لحكومة اسرائيل للتوقف عن سياستها الاستيطانية الاستفزازية كما قررت الدول الاسلامية تقديم كل اشكال الدعم لقضية القدس الشريف لاسيما ان المرحلة المقبلة قد تشهد بدء مفاوضات الوضع النهائى بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل ولذلك اوصت لجنة القدس الشريف أثناء اجتماعات الرباط لاتخاذ الاجراءات الضرورية لكى يبدأ بيت مال القدس الشريف أعماله تحت رعاية الملك الحسن الثانى.

ومن ناحية أخرى فقد ركزت الدورة السادسة عشرة للجنة القدس على مناقشة قضية جبل ابو غنيم وأشارت إلى ان خطورة الاستيطان تكمن فى أن مدن بيت لحم - وبيت جالا - وبيت ساحور سوف تختنق حيث أن الاستيطان سوف يبقيها دون أرض لاحتواء الزيادة السكانية الطبيعية كما أن ربط مستوطنة جيلو بالمستوطنة المنوى بناؤها سيفصل وللأبد بيت لحم عن شرقى القدس وغربها.

رسالة من لورى إلى «الأهرام»

لم أحارب مطلقا فى سيناء ولم أقتل أسرى مصريين
لست قاتلا للعرب ولم أر الجزائر فى حياتى
«الأهرام» على حق حين يقول إننى أرسم خصيصا له

تلقى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام» الرسالة التالية من الرسام العالمى «لورى» تعقيبا على ما نشر ضده بمجلة «روزاليوسف» فى عدد الأسبوع الماضى بمناسبة اتفاق «الأهرام» معه على نشر رسومه فيها يوميا. وقد بعث لورى بالرسالة نفسها إلى الأستاذ محمود التهامى رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير مجلة «روزاليوسف». تقول الرسالة:

اطلعت على مقال السيد جمعة فرحات فى العدد رقم ٣٥٩٠ من مجلة «روز اليوسف» على الصفحتين ٨٦ و٨٧. وقد اصابتنى الدهشة إذ أقرأ - لاول مرة فى حياتى - مقالا يحمل كل سطر من سطوره اكاذيب مرعبة وقاسية، وتحمل تحريضا مخجلا.

وبالنسبة لى فأنا صحفى عمل فى مواقع مرموقة فى عدة صحف ومجلات ذائعة الصيت فى العالم: لايف، وتايم، والتايمز، والأهرام، وإساهى شيمبون، ويو إس نيوز اند وورلد ريبورث، ونيويورك تايمز. وقد رأيت معاناة الكتاب والمحررين وهم يتأكدون من ان المعلومات التى يقدمونها تتسم بالدقة التامة. ولست فى حاجة إلى القول إن رسام الكاريكاتير فى مجلتكم جمعة فرحات لم يتصل بى إطلاقا ليتأكد من دقة شىء مما جاء فى مقاله. وما افهمه أنه لم يكن فى حاجة إلى اتصال كهذا، لانه قرر سلفا أن يكتب أشياء فظيعة هدفها التحريض.

وقد انزعج بعض زملائى الصحفيين والمحررين، الذين يعرفوننى جيدا، عندما سمعوا ببعض «الحقائق» المنشورة فى مطبوعتكم الموقرة. وكان رد فعلهم: إذا كانت المجلة قد استطاعت أن «تخترع» مثل هذه القصص عن رعنان لورى فهل يجب علينا بعد الآن أن نأخذها بالجدية؟

وبإذنكم، أريد أن اصحح - سطرا بسطر - الكلمات التى يتعذر على تصديقها مما جاء فى المجلة بقلم رسام الكاريكاتير والكاتب جمعة فرحات، بالترتيب الذى وردت به فى مقاله. واسمحوا لى بأن اقتطف السطور التى نشرت فى مجلتكم لاتناولها بالرد:

١ - روز اليوسف: لورى قتل مصريين فى سيناء.

● الحقيقة الدامغة: لم أقتل أبدا أى مصرى فى سيناء او اى مكان آخر، ولم احارب على الإطلاق فى سيناء، ولم تطأ قدماى أرضها بالزى العسكرى فى آى وقت.

٢ - روز اليوسف: جولدا مائير بعثت اليه بتحياتها لانه قتل مصريين فى حرب يونيو. ● الحقيقة: غنى عن القول ان جولدا مائير لم تبعث اطلاقا بتحياتها لى من أجل قتل للمصريين او لية انجازات عسكرية غيرها.

٣ - روز اليوسف: لورى إجرى حديثا مع الرئيس السادات.. ثم منع من دخول مصر.

● الحقيقة المؤكدة: لم امتنع إطلاقا من دخول مصر بعد حديث الرئيس أنور السادات لى فى ديسمبر ١٩٧٧. الحقيقة أن الرئيس السادات كرمنى بإهدائى صورته عليها كلمات رقيقة منه وتوقيعه وأهداها لى باسمى الأول (رعنان).

وقد دعانى الرئيس السادات إلى القفز بالمظلة مع رجال المظلات المصريين البواسل. ودعانى لزيارة مصر فى اى وقت. وقد دعيت إلى عشاء وحفلين بمنزل السيدة جيهان السادات فى واشنطن فى عام ١٩٨٤.

٤ - روز اليوسف: من قال إنه رسام كايكاتير عالمى؟ ومن قال إنه ينشر رسومه فى ألف صحيفة؟

● الحقيقة المؤكدة: نشرت موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية فى عام ١٩٩٧ اننى انشر رسوماتى فى ١١٠٧ مطبوعات تصدر فى ١٠٤ دول. وقد سجلت رقما قياسيا فى مجال نشر الكاريكاتير السياسى فى العالم منذ عام ١٩٧٩.

٥ - روز اليوسف: لورى ولد فى فلسطين عام ١٩٣١.

● الحقيقة الدامغة: ولدت فى بورسعيد بمصر فى ٢٦ مايو عام ١٩٣٢.

٦ - روز اليوسف: لورى بدأ العمل فى صحيفة معاريف وعمره ١٦ عاما.

● الحقيقة الثابتة: اول صحيفة عملت بها هى «يديعوت احرونوت». ولم تكن معاريف قد ظهرت بعد.

٧ - روز اليوسف: لورى خدم فى الفيلق الأجنبى الفرنسى بالجزائر فى اوئل الخمسينيات، وهو محارب محترف ضد العرب.

● الحقيقة الدامغة: لم اعمل على الاطلاق فى الفيلق الأجنبى بالجيش الفرنسى او غيره. كما اننى لم تطأ قدماى ارض الجزائر على الاطلاق. واشاركم الراى ان فرنسا ارتكبت جرائم ضد الشعب العربى فى الجزائر، منها التعذيب واعمال القتل. وقد هاجمت فى رسوماتى فى تلك الفترة ما ارتكبه الجنرالات والجنود الفرنسيون فى الجزائر. وقد نشرت هذه الرسوم فى كتاب صدر عام ١٩٦١.

٨ - روز اليوسف: لورى جندى محترف.

● الحقيقة: لست جنديا محترفا، وقد تركت الخدمة فى الجيش وعمرى ١٨ عاما برتبة عسكرية شرفية هى «ملازم ثان» ورقيت وانا فى الاحتياط الى رتبة رائد.

٩ - روز اليوسف: لورى كان برتبة «رائد» فى قوات المظلات الاسرائيلية فى اثناء حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ على الجبهة المصرية، والمظلات الاسرائيلية - كما علمت المجلة مؤخرا - كانت من بين الوحدات التى قتلت اكثر من ١٢٠٠ اسير مصرى فى سيناء.

● الحقيقة: لم اكن على الجبهة المصرية فى حرب ١٩٦٧ او فى اى وقت، بل اننى كنت فى انجلترا ثم الولايات المتحدة خلال الهجوم على سيناء، وفى حرب الايام الستة كنت ضابطا برتبة رائد فى الاحتياط ادافع عن بلدى على الحدود بين ناتانيا وطولكرم واتولى قيادة وحدة مشاة.

وقد قدت الهجوم على طولكرم بعد ان تعرضنا للقصف فى خنادقنا لمدة ٤٨ ساعة.

وكانت هذه هى المرة الاخيرة التى ارتدى فيها الزى العسكرى، فقد عدت فى ١٣ يونيو ١٩٦٧ الى كندا حيث كان يقام معرض لرسوماتى.

وكل هذه الحقائق نشرت فى مجلة «لايف» فى ٣٠ يونيو ١٩٦٧.

١٠ - روز اليوسف، لورى كان مقاتلا ضد العرب فى الجزائر حيث لا مصلحة له فى القتال هناك، وكان معتديا وقاتلا وليس مدافعا عن ارضه فى حرب يونيو.

● الحقيقة: السيد جمعة فرحات وضعنى خطأ فى الجزائر وسيناء، فكيف يجمعنى «بالمظليين» الذين اتهمو بقتل اكثر من ١٢٠٠ اسير مصرى فى سيناء».

انا شخصيا اعتبر ان اى جندى يهين، او يؤذى، او يجرح، او يترك اسيرا اعزل يموت دون مساعدة، هو شخص جبان ارتكب جريمة مروعة. وهذه هى كلماتى التى وجهتها لجنودى قبل الهجوم على طولكرم.

١١ - روز اليوسف: نشر لورى فى كتاب «سنوات لورى العشر» خطابا من جولدا مائير تحييه على جهوده كجندى يحارب لإسرائيل بالمدفع الرشاش «عوزى» قبل أن يمسك بالفرشاة والقلم.

● الحقيقة: السيد جمعة فرحات لا يتردد فى الكذب حين يختلق كلاما فارغا مثل طفل محبط وغيور وشرير، يجلب العار لنفسه ولمجلته. انه يقتبس فقرات لا وجود لها من كتب متاحة بسهولة للجميع! وأكون شاكرا لو أن السيد فرحات وجهنى الى رقم الصفحة التى ورد فيها ذلك فى كتابى.

١٢ - روز اليوسف: لورى قابل السادات واجرى معه حديثا ثم منعه السادات من دخول مصر.

● الحقيقة المؤكدة: سأكون ممتنا تماما للمجلة المطلعة لو قالت لى من اين علمت ان رئيس مصر المتميز «منعنى من دخول مصر» ولماذا لم ابلغ انا أبدا بهذا المنع. لا اعتقد انها تستطيع لأن الرئيس السادات هنأنى شخصيا وأعطانى تهنئة مكتوبة بخط يده بعد المقابلة. ويضاف الى ذلك اننى شرفت وسعدت باجراء حديث مع الرئيس حسنى مبارك فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٤ لمدة ساعة. ثم اجريت مع سيادته حديثا اخر فى ٢٥ فبراير ١٩٩٧ لاكثر من ساعة. وخلال زياراتى الثلاث لمصر استقبلت بحفاوة وود بالغ، وهى حقيقة أعتز بها وانا اخاطب قرائى.

١٣ - روز اليوسف: مجلة «كاريكاتير» المصرية فتحت ابوابها للورى عندما عرض أن ينشر رسومه مجانا.

● الحقيقة: مرحبا بالسيد فرحات الباحث الملقب الحب للحقيقة فى ادارة الحسابات بالمجلة ليتأكد بنفسه من ايصالات المكافآت الثابتة والدائمة التى تلقيتها من مجلة كاريكاتير، ويعرف انها تدفع لى بدون تأخير نظير سماحى باعادة نشر رسوماتى لسنوات عديدة بها.

١٤ - روز اليوسف: «الأهرام» تقول ان لورى سيرسم خصيصا لقراء الأهرام، وهذا غير صحيح لان رسوماته الى الآن ليست سوى الرسومات التى نشرها فى الصحف المتعاقدة معه من قبل تحت عنوان معالم لورى».

● الحقيقة: بالطبع الأهرام الموقرة على حق. فأنا ارسم لمطبوعاتها خصيصا وذلك من خلال اتفاق خاص مكتوب، بالإضافة إلى اتفاق مع الهيئة التى تسوق رسومى عبر العالم، وبالتالى تصبح الأهرام الصحيفة العربية الوحيدة فى مصر التى تنشر رسوماتى. ولو اهتم رسامكم لأمكنه الاطلاع على هذا الاتفاق وسيكون عليه عندئذ الاعتذار.

١٥ - روز اليوسف: «الاهرام» تهنئنا بأن رسام الكاريكاتير المعجزة لورى ينشر رسوماته فى اكثر من ١١٠٠ صحيفة لكنه يكذب علينا بالطبع. انه فقط يرسل رسوماته إلى الصحف ولها أن تنشر ما تراه مناسبا منها وأن تدفع على المنشور فقط.

● الحقيقة: مرة أخرى «الأهرام» على حق، فأنا فعلا انشر فى اكثر من ١١٠٠ صحيفة، واعتقادى الآن ان السيد جمعة ليس ملما بعالم الكاريكاتير الدولى، اذ يقول انهم يدفعون على المنشور فقط ولو كان رسام روز اليوسف ملما بالحقل الذى دخل اليه لعلم ان تعاقداتى مع تلك الصحف تلزمهم بدفع مرتب عند أول كل شهر والا منعت عنهم رسوماتى.

● وفى الختام فقد تناولت هذه المعلومات المضللة التى قدمتها «روز اليوسف» إلى قرائها بهدف إيذائى باعتبارى رساما سياسيا يحاول أن يفهم وجهة نظر الشرق الأوسط ويقدمها إلى أكثر من ١٠٤ ملايين قارىء عبر العالم. إن مصداقيتى باعتبارى رساما سياسيا محترفا، وباعتبارى إنسانا، لم تثر حولها التحديات بمثل هذه الطريقة التى تحاول تصويرى على أننى رجل فظ. وأعتقد أنه بمحاولته إلحاق الضرر بى ألحق الضرر أساسا بمجلة روز اليوسف.

إننى أفكر جديا فى نشر هذا المقال على النطاق العالمى، بما يتضمنه من تصحيح، بهدف كشف مصداقية مجلتكم للعالم.

إننى أعتبر السلام عاملا جوهريا فى نجاح وتقدم الشرق الأوسط كله، وسوف أفعل ما فى استطاعتى، بقدراتى المتواضعة جدا، لتحقيق هذا الهدف. وأنتظر منكم باعتبارى صحفيا محترفا أن تعيدوا النظر فى «الحقائق» التى ساقها رسامكم، وأن تروا كيف يمكنه أن يدلل على صحتها. وأتطلع إلى نشر هذه الرسالة باعتبار ذلك تعويضا جزئيا.

● عقوبة الكاذب أنه حين يضطر إلى قول الصدق لن يصدقه أحد بعدها.

المقدر لكم «لورى»

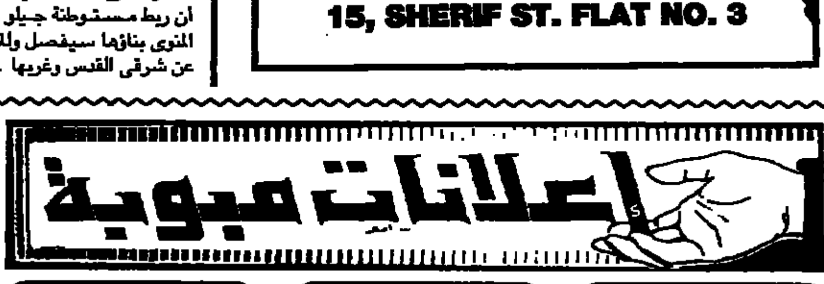
LURIE'S WORLD

U.N.

"So... how much more do you expect us to trim down?"

والآن.. إلى أى حد تريدنا أن نخفض حجمها؟

(بريشة الفنان العالمى لورى)







الحرب القادمة

سيناريوهات خمس حروب محتملة تدخلها أمريكا

كتاب «الحرب القادمة» ليس مجرد قراءة في كف المستقبل ولا دقا لطبول الحرب - بل جرس إنذار وتنبيه - الغرض منه - عدم التهوين من مخاطر مرحلة مابعد الحرب الباردة.. ورفض تقليص حجم القوة العسكرية الأمريكية.. وعدم خفض درجة الاستعداد والتأهب داخل صفوف القوات الأمريكية.

الكتاب أثار قلقا وبلبلة بين الأوساط الدبلوماسية في العاصمة الأمريكية لأنه يرسم سيناريوهات حروب قادمة ويتكهن بمواجهات عسكرية تحدث مع دول أشعلت فيها قلاقل أو أن تلك الدول نفسها هددت - في وقت ما - المصالح الأمريكية.

البلبلة التي أثيرت سببها مؤلف الكتاب بلاشك فهو ليس باحثا أو محللا عسكريا فقط بل كان وزيرا للدفاع معروفا وشهيرا هو كاسبر واينبرجر وهو الذي تولى مهام وزير الدفاع لمدة سبع سنوات في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريجان.

في هذا الكتاب - ٤٧٠ صفحة - وضع مؤلفا الكتاب واينبرجر وشفايتزر الباحث بمؤسسة هوفر للأبحاث خمسة لاحتمالات للحروب القادمة، وهي سيناريوهات قد تدخل أمريكا بسببها في حروب لم تعد العدة لها. حسب تقييم الكتاب.

هذه السيناريوهات.. الحروب المحتملة في المستقبل القريب تشمل كوريا الشمالية [أبريل ١٩٩٨] والخليج [أبريل ١٩٩٩] والمكسيك [مارس ٢٠٠٣] وروسيا [فبراير ٢٠٠٦] واليابان [أغسطس ٢٠٠٧].

وقد كتبت مارجريت تاتشر، رئيسة الوزراء السابقة لبريطانيا، مقدمة هذا الكتاب لتدافع فيها بشدة، كعادتها عن منطق القوة الجبارة وأهمية الاستعداد الدائم والمستمر من أجل تحقيق التفوق العسكري وردع أي عدوان على المصالح الغربية. وتاتشر تشيد في مقدمة الكتاب بالحكمة أو الحنكة السياسية التي أدت إلى بناء الترسانة العسكرية الأمريكية الضخمة في عهد الرئيس ريجان والاستراتيجية الدفاعية المتميزة التي عرفت حينئذ - بـ مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

وترى تاتشر أنه رغم انتهاء الحرب الباردة فإن المخاطر مازالت قائمة وتتمثل في أشكال وجماعات جديدة منها الإسلامية المتطرفة والعرقية الإرهابية، بالإضافة إلى الدول التي سميت بـ «المارقة» ولاتنسى تاتشر أن تحذر من خطر الصواريخ طويلة المدى.. ووجودها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ألعاب حرب وحروب المستقبل

الكتاب ومايضمه من حروب خمس يتبع طريقة اعتاد رجال البنتاجون تطبيقها أثناء تعاملهم مع سيناريوهات المستقبل.

فالبنتاجون - وزارة الدفاع الأمريكية - تدير - بشكل منتظم ودوري - ألعاب حرب خيالية - بواسطة الكمبيوتر - الهدف منها هو التدريب الذهني لتجميع الاحتمالات في مواجهة الأخطار وفي تفادي أخطاء التحركات العسكرية.

ويشير الكتاب إلى أنه في شهر مارس ١٩٨٢ شارك الرئيس الأسبق ريجان في إحدى هذه الألعاب وكان أول رئيس يشارك في هذا التدريب الذهني منذ عهد الرئيس إيزنهاور في عام ١٩٥٧، وقد قام وزير الخارجية الأسبق وليام روجرز بدور الرئيس في اللعبة التي استمرت خمسة أيام وباستخدام الكمبيوتر، وحدثت مواجهة عسكرية سوفيتية - أمريكية تعرضت فيها القوات الأمريكية لهجمات سوفيتية على مواقعها في أوروبا وكوريا وإيران. والحرب بدأت بأسلحة تقليدية ثم تطورت إلى أسلحة كيماوية ونووية.. وفي النهاية تم تدمير واشنطن نوويا.. وتم القضاء على الرئيس الأمريكي. إنها لعبة الحرب الوهمية.

وكتاب «الحرب القادمة» تدريب ذهني لخوض معارك على خمس جبهات ولكن ليس في نفس الوقت. وإذا كانت أسماء الشخصيات خيالية فإن مواقفها وتصرفاتها.. والظروف التي تعيش فيها تتطابق إلى حد كبير - مع الواقع.. والواقع المحتمل حدوثه في السنوات القادمة.

حرب الخليج القادمة عام ١٩٩٩

حسب سيناريو الكتاب فإن المواجهة بدأت في جنيف في ٤ أبريل ١٩٩٩ مع اجتماع الأوبك - منظمة الدول المصدرة للبترول. طهران انتقدت موقف الدول المسالمة.. (الخاضعة للتفوق الغربي، حسب تعبيرها) وطالبت بتغيير نظام البترول العالمي الذي ساد لسنوات طويلة. كما أنها طالبت على لسان مبعوثها المنتظمة باقي الأعضاء بالتمرد على الهيمنة الغربية وإلا فإنها ستتقذ تهديدها بفرض سيطرتها على حركة البترول في الخليج.. وتدفقه إلى الغرب.

أثناء هذه المواجهة الدبلوماسية والسياسية.. ومع زيادة حدة التوتر في المنطقة يكشف الكتاب من أن إيران تمتلك السلاح النووي وأنها توصلت إليه بواسطة علماء روس تم توظيفهم منذ عام ١٩٩٤.. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.. ووصول مرتباتهم إلى مايوازي ١١٢ دولارا أمريكيا. وأشار الكتاب إلى أنه في عام ١٩٩٤ اشترت إيران مكونات صواريخ وأسلحة نووية.. وأصبح لإيران سلاح نووي اسمه «ذو الفقار».

بهذا السلاح النووي لوحت طهران بفرض سيطرتها على الخليج وبدأت في التحرك.. وتنفيذ مخططاتها التوسعية.

وتتوالى الأحداث.. ففي مايو نظمت تظاهرات شيعية في البحرين يوم ٦ مايو فجرت إيران تجربة تفجير للسلاح.. الصاروخ النووي الجديد وطالبت بأن تترك القوات الأمريكية المنطقة.. وتم الغزو الإيراني للبحرين يوم ٧ مايو ١٩٩٩ على أساس أن السيطرة على البحرين تفتح الباب أمام إيران للتقدم إلى المملكة السعودية وباقي دول الخليج.

ملحوظة

وزير الدفاع الأمريكي الأسبق واينبرجر في سيناريو حرب الخليج القادمة - في نحو ٦٠ صفحة - لايتردد في مزج الحقائق التاريخية والجغرافية بتصورات استراتيجية وتوقعات عسكرية، وذلك في طبخة درامية شيقة. وهذه الطبخة تتفق - إلى حد كبير - مع مزاج ومذاق القراءة الأمريكية للمنطقة. ومع الصورة النمطية المشوهة الموجودة لدى الأمريكي تجاه دول المنطقة وطبيعة شعوبها، وبالطبع خلافاتها وطريقتها في التعامل مع القضايا والأزمات من خلال منظور أمريكي بحت.

نرى هذه المعالجة الأمريكية بوضوح في الاجتماعات التي وصفت بإسهاب في هذا الكتاب عن طريق عرض تفاصيل اللقاء والحوار الدائر والمخاوف السائدة.. ومفرداتها المستخدمة.

وملحوظة أخرى

سيناريو حرب الخليج مع سيناريوهات الحروب الأخرى يغذي بلاشك شهية وخيال المؤمنين بالعقلية التآمرية.. وقد تلعب في الخفاء: ففي هذا الكتاب نرى تلاعبا بالمشاعر والمعتقدات.. وتطلعات كل هذا باسم لعبة الحرب.. لعبة يلعبها طرف واحد هو واينبرجر وزير الدفاع الأمريكي الأسبق وهو دائما الذكي واللماح والطيب.. الواقف أمام قوى الشر وأخطارها..

بعد احتلال البحرين تفاصيل حرب الخليج القادمة

ملابسات الحرب القادمة في منطقة الخليج لاتخرج عن إطار سيناريوهات محتملة واستراتيجيات ترددها مراكز الفكر والأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية.. وأهم العناصر هي:

اعتماد أمريكا شبه الكامل على بترول الخليج - الخطر الإيراني القائم - الحركات الإسلامية المتطرفة وانتشارها في المنطقة - التربة الخصبة لتغذية العداء لأمريكا - وأخيرا سعي دول المنطقة لامتلاك السلاح النووي.

وحسب سيناريو الكتاب - بعد ظهر يوم ١٢ يونيو - وصل سعر برميل البترول إلى ١٠٠ دولار وبدأت طهران تسيطر على

عرض وتقديم

عاطف الغمرى

مصير بترول الشرق الأوسط.

ثم بدأ الهجوم الإيراني على دولة الإمارات العربية المتحدة من ذلك المواقع البرية في كل من دبي وأبو ظبي إلى غزو قامت به قوات الحرس الثوري الإيراني يوم ١٦ يونيو، وبعد مقاومة استمرت ٤ أيام استسلمت البلاد في يوم ٢٠ يونيو ١٩٩٩.

والخطوة الأكثر أهمية جاءت في نهاية شهر يونيو عندما انسحبت القوات الأمريكية - الأسطول السابع - من منطقة الخليج. وسيطرت إيران على حركة الملاحة والتجارة عبر مضيق هرمز.

عدم إلمام واشنطن بكل تفاصيل التسليح الإيراني وعدم استعدادها لاحتواء الخطر الإيراني أدى إلى تفاقم الأزمة ووصول واشنطن إلى موقف حرج.. ولكن في النهاية وبعد اتصالات وتحالفات مع دول صديقة.. وبعد قصف صاروخي نووي تعرضت له مدينة موترا الإيطالية (وكانت روما هي المستهدفة) تم حسم الأمر واتخذ القرار الحاسم والحازم، قصف مدن إيرانية من الجو واستخدام السلاح النووي ضد المنشآت النووية الإيرانية.

وسيناريو حرب الخليج القادمة لم يتعرض في تفاصيله لأي دور إسرائيلي ولا أي موقف عراقي. فالهم الشاغل هو إيران وتسلحها النووي.. كما أن آخر مشهد في السيناريو هو بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٩٩ أي بالضبط بعد تسع سنوات من بدء الغزو العراقي للكويت.

والقراءة الاستراتيجية لهذه الحرب المحتملة.. حسب السيناريو التي توقعه واينبرجر هي:

● هناك ثغرات ضخمة في نظام المخابرات الأمريكية أدت إلى عدم استعداد الحكومة للتعاون مع نشر الصواريخ الإيرانية ذات الرؤوس النووية.

● ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري في المخابرات.. أي العملاء والجواسيس.. من أجل معرفة ومتابعة البرامج النووية لدول مثل إيران، وبالتالي نظام الجواسيس في حاجة إلى إعادة نظر وتقييم جاد.

● مع معرفة أن الصين وكوريا الشمالية أسهمتا في استكمال البرنامج النووي الإيراني، فإن الإدارة الأمريكية يجب أن تكون لها سياسات أكثر حزما مع أنظمة تمد الدول المارقة بالتكنولوجيا وبقوات تصنيع السلاح النووي.

أخطار على الطريق تهدد الأمن القومي

واينبرجر مؤلف الكتاب لاينسى - وهو يشير إلى مخاطر المستقبل أن يذكر بأنه الآن - أي في الوقت الحالي وليس بعد خمس أو عشر سنوات - أن روسيا قادرة على تدمير الولايات المتحدة في عدة ساعات وذلك لأنها تملك ٢٥ ألف رأس نووي.

ومؤلف الكتاب، وهو أحد صقور الدفاع الأمريكي، في كل السيناريوهات المعروضة، لايخفي تخوفه من بيان عواقب

كاسبر واينبرجر يرسم تصورات تمزج الحقيقة بالخيال للأخطار التي قد تتعرض لها الولايات المتحدة في المستقبل

ماحدث للقوات العسكرية الأمريكية. فمنذ العام المالي ١٩٨٥ انخفضت ميزانيات الدفاع ٢٥٪ والأموال المخصصة للأبحاث العلمية وتطوير التكنولوجيا تقلصت بنسبة ٥٧٪. أما مشتريات الدفاع فقد هبطت بنسبة ٧١٪. وفي رأي واينبرجر أن هذه الخطوات فيها مخاطرة بالأمن القومي.

ووزير الدفاع السابق في تحذيره من هذا الإهمال تجاه المؤسسة العسكرية يذكر:

● أن البنتاجون - وزارة الدفاع الأمريكية - تصرف اليوم على أسلحة حديثة وعتاد عسكري أقل من أي وقت مضى خلال الأربعين سنة الماضية.

● مع حلول عام ١٩٩٩ ستمتلك القوات البحرية ٣٤٦ سفينة حربية، أقل رقم منذ عام ١٩٣٨، وكان عدد السفن عام ١٩٩١ هو ٦٠٠ سفينة.

● لأول مرة خلال الأعوام السبعين الماضية لاتملك البحرية الأمريكية أي تخطيط هندسي جديد لطائرة، سواء في مرحلة التخطيط أو مرحلة التصنيع.

● سيتم خفض ٣٢٪ من عدد الأفراد في المؤسسة العسكرية مع حلول عام ١٩٩٩.

والأدهى - في رأي الكاتب، وهذا مايشير إليه في أكثر من موضع في الكتاب - هو انكماش حجم ونشاط المخابرات. فهو يذكر أن في عام ١٩٩٤ أصبح لدى الـ سي.آي.إيه C.I.A المخابرات المركزية الأمريكية تسعة خبراء فقط لمتابعة المؤسسة العسكرية الروسية. في حين كان هذا الرقم في وقت من الأوقات ١٢٥ خبيرا.

وواينبرجر في صيحة تحذيره لايفوته أن يقول إن ثمن الاستهتار في الحرب القادمة سيكون غاليا سيدفعه الجنود الأمريكيون خاصة أن مبدأ كسب الوقت.. أي التخطيط قبل اتخاذ الخطوة لايمكن تطبيقه - بعد وجود الصواريخ الباليستية وأسلحة الدمار الشامل التي لاتعرف الحدود الجغرافية - والجملة الخطيرة التي يذكرها، هي أن الحرب القادمة قد تنتهي قبل أن تستكمل القوات الأمريكية استعدادها وتنتشر على خطوط المعركة.

وحتى إذا كانت الحرب القادمة - إعادة لـ «عاصفة الصحراء» - فإن خوض هذه المعركة والانتصار فيها سيكون أمرا صعبا. فالقوات الأمريكية التي هزمت صدام حسين لن تكون موجودة. وكما ذكر أحد القادة أن نرسل نفس عدد القوات التي أرسلت في عاصفة الصحراء معناه ألا نترك أي قوات على الأراضي الأمريكية.. وحرب الخليج الأخيرة - في رأي واينبرجر - لم تكن حربا غير عادية، خاصة أن العدو كان أحمق.. لم يفهم أي استراتيجية.

وواينبرجر - كأحد صقور المؤسسة العسكرية - يعرف جيدا أن بإشاراته إلى ضرورة الاستعداد لخطر قائم، يدق الناقوس لتهديد أخطر بكثير مما حدث عام ١٩٩٠ مع الاجتياح العراقي للكويت.. لذلك فالكتاب في مجمله يحمل رسالة محددة، وهي أن تكون أمريكا دائما مستعدة وأن هناك أخطارا كثيرة [illegible] والقوة العظمى.

هذا الكتاب

هذا الكتاب «الحرب القادمة» لمؤلفه وزير الدفاع الأسبق كاسبر واينبرجر، كان موضع اهتمام خاص، عندما عقدت منذ أسبوعين جلسة استماع خاصة بالكونجرس لمناقشة الأخطار التي تهدد الأمن القومي الأمريكي.

وعندما حدث أخيرا توتر بين الولايات المتحدة والمكسيك، وماقيل عن عدم استبعاد مواجهة عسكرية بسبب تدفق المخدرات من الجنوب إلى الشمال.. كانت سطور هذا الكتاب تلوح أمام الأعين.

وأيضا حين عقدت بالكونجرس أخيرا جلسة استماع ناقشت تطوير مهام المخابرات، لم يكن هذا الكتاب بعيدا عن تفكير المشاركين في المناقشة.

حتى أنهم وهم يتذكرون حرب الخليج بمناسبة مرور خمس سنوات عليها. كان هذا الكتاب مثيرا للتأمل، لأنه يتصور حروبا محتملة، بنفس الطريقة التي كانت فيها حرب الخليج قبل خمس سنوات من وقوعها أي عام ١٩٨٦، مجرد تصور وسيناريو محتمل في مراكز البحوث العسكرية.

لهذا.. يستحق كتاب «الحرب القادمة» قراءة السطور ومابين السطور.

The Next War

Caspar Weinberger and Peter Schweizer

REGNERY PUBLISHING, INC.
Washington, D.C.

غلاف الكتاب

من أوراق القرن العشرين

انضمام بريطانيا إلى حلف بغداد

[٥ أبريل ١٩٥٥]

إعداد
ايمان عارف

تعد الحرب العالمية الثانية مرحلة فاصلة في العلاقات الدولية، وقد تميزت هذه المرحلة بظهور النزعة القومية والتحررية بين بلدان العالم العربي المختلفة التي حرصت الدول الاستعمارية على بسط نفوذها عليها. وكان بروز الكتلة الشيوعية والحرب الباردة التي ظهرت في الأفق مبررا قويا لكي تغير الدول الاستعمارية السابقة سياستها، بعد أن تغيرت التوازنات الدولية وظهرت في الأفق قوة جديدة هي الولايات المتحدة التي أرادت أن يكون لها دور سياسي مؤثر في المنطقة. وقد برزت في تلك الفترة فكرة قيام الأحلاف العسكرية باعتبارها بديلاً للوجود الاستعماري لهذه الدول في المنطقة، الذي لم يعد مقبولاً.

ولمعرفة فكرة إنشاء الأحلاف لابد من العودة لعام ١٩٠٨، عندما اكتشف البترول في جنوب ايران وامتدت للعراق، حيث احتكرت الدول الاستعمارية استخراجه وتوزيعه، وتحكمت بذلك في اقتصاديات هذه البلدان. ولكن هذه الحالة لم تستمر طويلاً بعد أن ظهرت قوى وطنية عملت على تقويض الاستعمار والاحتكارات الأجنبية. وقد حاولت هذه القوى أن تستعيد نفوذها، ولكنها وجدت أن أساليبها القديمة لا يمكن أن تحطم رغبة الشعوب في الحرية، مما جعلهم يفكرون في ربط العالم العربي بنظام الأحلاف الذي كان الغرض الأول له استمرار النفوذ الأجنبي، ومواجهة النفوذ السوفيتي.

ومن الشائع أن حلف بغداد كان هو الاتفاقية التي ربطت العراق بعجلة الغرب، والواقع أنه حلقة واحدة في سلسلة اتفاقيات ثلاث تمت بين أبريل عام ١٩٥٤، وأبريل عام ١٩٥٥، وكانت الحلقة الأولى عبارة عن اتفاق ثنائي بين العراق والولايات المتحدة تعهدت فيه الأخيرة بتزويد العراق بالأسلحة، وقد وقع هذا الاتفاق الثنائي في أعقاب ميثاق آخر تم عقده بين باكستان وتركيا تحت رعاية الولايات المتحدة ويشكل جزءا من سياسة الولايات المتحدة الرامية لإحاطة الاتحاد السوفيتي بحزام من الأحلاف العسكرية، في الوقت الذي كانت بريطانيا تسعى فيه إلى الاحتفاظ بنفوذها في دول الشرق الأوسط التي كانت تخضع لها من قبل، خاصة أن المعاهدات غير المتكافئة المعقودة مع مصر والعراق توشك على الانتهاء.

وتعود جذور حلف بغداد بالدرجة الأولى إلى فشل بريطانيا وأمريكا في إقناع مصر بالانضمام إليهما في منظمة للدفاع عن الشرق الأوسط على نمط حلف الناتو، وكانت أول مرة تعرض فيها هذه الفكرة على مصر خلال السنة الأخيرة من حكم الملك فاروق، وخلال الفترة من ٥٢-٥٤ حاولت بريطانيا مراراً إقناع الرئيس عبد الناصر بإعادة النظر في رفض فاروق دون جدوى. إذ كان عبد الناصر مصراً على إبقاء مصر محايدة وعلى مقاومة كل المحاولات البريطانية لدفعه لتبني أي سياسة أخرى. وهكذا قررت بريطانيا وأمريكا بحلول نهاية عام ١٩٥٤ أن تفتش عن مكان آخر من أجل تأسيس وإقامة حلف دفاعي يرعاه الغرب، وكان من المحتم أن تختار تركيا والعراق من أجل وضع حجر الأساس. فقد انضمت تركيا لحلف الأطلنطي، كما أن العراق كانت تربطه معاهدة منذ مدة طويلة مع بريطانيا تعود لعام ١٩٣٠. يضاف إلى ذلك أن نوري السعيد لم يكن يتصور العراق دون بريطانيا، فتمسك بالتحالف معها وتجاهل مشاعر القومية العربية التي كانت قد بدأت تكتسح الوطن العربي بتشجيع من عبد الناصر، ومن هذا المنطلق وقع على الاتفاق الذي سمي باتفاق الدفاع مع تركيا في ٢٤ فبراير عام ١٩٥٥.

وكان نوري السعيد رجل العراق القوي في تلك الفترة يفكر في أن تكون الأحلاف الدفاعية أداة للنفوذ البريطاني الذي سيتخذ صورة جديدة هي الأحلاف الدفاعية، ولهذا كان رفض سوريا الدخول في هذه الأحلاف المقترحة ضربة قاسمة لخطط نوري السعيد، وتسبب في توجيه ميثاق بغداد وجهة أخرى، ففتح باب عضويته لبريطانيا وإيران وباكستان.

ولم تنضم بريطانيا للحلف إلا بعد توقيع اتفاقية ثنائية بينها وبين العراق في الخامس من أبريل عام ١٩٥٥، ولم يعرض نوري السعيد هذه الاتفاقية على البرلمان العراقي لأنه اعتبرها مكملة لحلف بغداد، كما حرص أعضاء الحلف على إعطاء العراق مركزاً ممتازاً، فكان أول سكرتير للمنظمة من العراق والقصد من ذلك هو إغراء الدول العربية الأخرى على الانضمام للحلف.

وفور الإعلان عن انضمام بريطانيا شنت مصر حملة غاضبة على فكرة الأحلاف ودعت لعقد مؤتمر قمة حضرته معظم الدول العربية، ورغم أن المؤتمر لم يصل لنتيجة حاسمة بخصوص التحرك العراقي إلا أنه أظهر مدى معارضة هذه الفكرة بين عدد من دول العالم العربي، وبسبب الحملات الإعلامية التي لم تتوقف، تزايد الرفض الشعبي لهذا الحلف وبشكل خاص في العراق بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، واستخدام القوات البريطانية لقواعدها العسكرية في العراق لشن الهجمات على مصر. وقد استمر الوضع على ذلك حتى قامت ثورة الرابع عشر من يوليو عام ١٩٥٨ لتسقط الحكومة العراقية القائمة وتقضي على الملكية ويكون أول قرار لها هو الانسحاب من الحلف، ليتحول بعد ذلك إلى الحلف المركزي وينقل مقره إلى أنقرة.

وقد ظل الحلف قائماً بعضوية بريطانيا وإيران وباكستان وتركيا ومشاركة الولايات المتحدة في معظم لجانه حتى قامت الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، وسقط حكم الشاه وانسحبت إيران رسمياً من الحلف في ١١ مارس عام ٧٩ وتبعها انسحاب تركيا ثم باكستان. لتثبت وجهة النظر القائلة بأن الهدف العسكري الذي أقيم من أجله الحلف يتفق مع تفكير القرن الـ ١٩ أكثر مما يتفق مع تفكير القرن العشرين، وأن محاولة الغرب فرض الأحلاف على الدول الافريقية والآسيوية أتت بعكس الأهداف المرجوة منها.

نوري السعيد

جمال عبد الناصر

الأراجوزات



شخصية كل من جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا وتوني بلير رئيس حزب العمال المعارض على شكل أراجوز بأسماء بانش وجودي، وذلك في أثناء احتدام الحملة الانتخابية التي تستعد فيها الأحزاب البريطانية لخوض أعنف انتخابات عامة منذ سنوات، في أول مايو القادم.

السلام «الإسرائيلي» المرفوض.. والدور الأمريكي «المفقود»!

لا يختلف بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل عن الزعيم النازى الألمانى ادولف هتلر فهما وجهان لعملة واحدة وكلاهما غارق فى عنصريته حتى الثمالة، ولا يفهما سوى منطق القوة، والغطرسة وإذلال الشعوب. لقد أعلن نيتانياهو صراحة ان إسرائيل لا تعبأ بالقرارات الدولية، فعشرات القرارات صدرت من الأمم المتحدة، والمنظمات الاقليمية التى تطالب إسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة، وعدم تغيير وضع القدس، ولكن دون جدوى ورغم ذلك تزعم إسرائيل انها تريد السلام مع جيرانها العرب ولكنه سلام يضمن لها ابتلاع القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واحتلال مايقرب من ٨٥٪ من الضفة الغربية، وتكريس احتلالها للجولان اى انها تريد السلام مقابل استمرار الاحتلال! فمن ينقذ السلام بالشرق الأوسط من «هتلر» الشرق؟! لقد اجتاحت العالم العربى والإسلامى موجة من الغضب والاستياء مع أول يوم وصل فيه الليكود بزعامة نيتانياهو إلى السلطة، وبلغت تلك الذروة بعد دخول الجرافات الإسرائيلية جبل ابوغنيم بالقدس المحتلة فى ١٨ مارس الماضى - الذى يعد بحق شهر الغضب العربى - وعدم إذعان إسرائيل لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذى يطالبها بوقف الاستيطان بالقدس، واستخدام الادارة الامريكية الفيتو مرتين ضد صدور قرار من مجلس الأمن يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان فى جبل أبوغنيم، وماتلى ذلك من قرارات قمة منظمة المؤتمر الإسلامى باسلام اباد، ولجنة القدس، بالرباط ومجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة وكلها فى شهر مارس ايضا، والخيط الذى يربط بين هذه القرارات انها اجمعت على ضرورة تجميد العلاقات، ووقف التطبيع مع إسرائيل حتى تلتزم حكومتها بأسس عملية السلام. وهى دعوة رسمية ومباشرة من أكبر منظمتين إقليميتين فى العالم الإسلامى والعربى لتجميد العلاقات مع إسرائيل، وإحياء المقاطعة العربية التى كبدت إسرائيل خسائر تقدر بمليارات الدولارات.

ولكن البيانات والقرارات وحدها غير كافية بدون أن تنفذ وتترجم إلى واقع وإجراءات ملموسة يشعر من خلالها الطرف الآخر بأن مصلحته تقتضى العودة إلى مرجعية السلام التى دمرت بالفعل. انها فرصة تاريخية ان تتوحد إرادة العرب على قرار واحد، وفرصة تاريخية ايضا للقادة العرب أن يثبتوا للعالم أن جامعتهم مازالت قوية وقادرة على الدفاع عن حقوق الأمة العربية، وأن مايتردد عن أن بيت العرب لم يعد له وجود غير صحيح.

لا شك أن عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود والكل يتطلع إلى الدور الأمريكى باعتبار واشنطن الراعى الرئيسى لعملية السلام ولكن الادارة الامريكية فقدت مصداقيتها بسبب تأييدها المطلق لإسرائيل ويصعب ان ننتظر منها أى دفع حقيقى لعملية السلام يكون فى صالح العرب، وربما كان فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على حق عندما وصف دينس روس المنسق الامريكى لعملية السلام بأنه صهيونى متحيز لإسرائيل وهى شكوى رددها من قبل مسئولون بالسلطة الفلسطينية بعد أن ثبت أن المبعوث الامريكى لايقوم بدور الوسيط النزيه وانما ينفذ أهداف إسرائيل تحت ستار أمريكى!.

محمد مصطفى

«يهود دار الإسلام».. والقضية الفلسطينية!

ديفيد برسانو .. يهودى إسرائيلى من أصل مصرى.. قابلته فى إسرائيل، وفوجئت بأنه مازال يحتفظ بنفس الروح المصرية خفيفة الظل، التى لا تتوقف عن إطلاق النكات على كل شىء، حتى وإن كان على الذات..

إلا انه فى مرة من المرات، توقف فجأة وقد اعتلت وجهه سيماء الجد وهو يقول: «... المشكلة تكمن فى سيطرة الأقلية الإشكينازية من اليهود الغربيين على النظام فى إسرائيل.. نحن معشر اليهود الشرقيين السفارديم الأقدر على فهم والتعامل مع إخواننا العرب.. لقد عشنا معهم سنوات عمرنا الأولى.. أكلنا وشربنا معا.. ذهبنا إلى المدارس معا.. تبادلنا الزيارات فى السراء والضراء.. الإشكيناز لا يفهمون العرب ولم يروا سوى الاضطهاد الأوروبى المسيحى.. وحتى عندما سمحوا أخيرا بدخول بعض الوزراء من اليهود الشرقيين للوزارة، فإنهم يسيطرون عليهم ولا يسمحون لهم سوى بالالتزام بسياستهم الإشكينازية.. اعطونا السلطة نحن السفارديم.. وسوف نعطى العالم كله سلاما عادلا مع العرب..».

وكلمات برسانو - الذى يعمل مديرا لأحد البنوك الكبرى فى إسرائيل - تعبر بصدق عن واقع مختل ومتفجر فى إسرائيل، يعانيه من يصفهم المثقفون من اليهود الشرقيين بـ «يهود الإسلام» الذين عاشوا فى دار الإسلام فى الجزيرة العربية من اليمن، حتى طنجة على ساحل المحيط الأطلنطى كاهل ثمة.

يقول «جدع جلادى» وهو أحد كبار مثقفى إسرائيل، والذى هجر البلاد هربا من مجتمع التمييز العنصرى - على حد قوله - ويدرس حاليا فى عدد من الجامعات البريطانية: «.. لم يشهد اليهود عزة ولا كرامة، إلا تحت حكم المسلمين منذ بداية دعوة الرسول الكريم سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ففى الوقت الذى كانت فيه أوروبا المسيحية تستمطر اللعنات فى الكنائس وخارجها على رءوس اليهود وتسومهم سوء العذاب.. كان لإخوانهم فى دار الإسلام يعيشون معززين مكرمين كأصحاب كتاب ورسالة وحقوق مواطنة من الدرجة الأولى.. وحتى عندما اجتاحت ألمانيا النازية بعض بلدان المغرب العربى (مراكش وتونس) خلال الحرب العالمية الثانية فإن السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب فى تلك البلاد فرضوا حمايتهم على إخوانهم من اليهود هناك... ».

ويستطرد المفكر اليهودى قائلا: «.. المسلمون سواء كانوا عربا أو غير عرب كانوا بذلك ينفذون كلمات الله فى القرآن الكريم التى تقول بدون مواربة: (بسم الله الرحمن الرحيم.. إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا، فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) صدق الله العظيم».

أما التاريخ، فهو يخبرنا بأن هناك العديد من كبار علماء الدين اليهودى، ممن ايدوا دعوة الرسول الكريم وإن بقوا على يهوديتهم. فيقول أبو عيسى الأصفهانى المعروف بالعبرية باسم «إسحاق بن يعقوب»، والذى عاش فى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان: «إن محمدا رسول الله - وهذه حقيقة - وانصح جميع اليهود بالدراسة والتفكير فى القرآن». أما الحاخام الأكبر فى نهاية الدولة الأموية شمعون بار يوحاى فيقول: «إن محمدا هو الرسول الحقيقى، أرسله الله رحمة للعالمين. وقد قال بنفس الشىء كبار فلاسفة اليهود امثال بن كمونة ونتانئيل بن الفيومى.

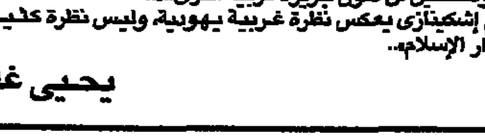
أما الفيلسوف اليهودى الكبير موسى بن ميمون، الذى عمل طبيبا خاصا للقائد الإسلامى صلاح الدين الأيوبى، فقد رد على ملك الإنجليز الصليبى ريتشارد قلب الأسد، عندما عرض عليه الرحيل معه إلى بريطانيا ليعمل طبيبا خاصا له قائلا: «.. نحن اليهود جزء من الأمة الإسلامية العربية.. نحن نحيا هنا مع إخواننا المسلمين فى السراء والضراء، نحترم بعضنا البعض، ولا تجور الأغلبية على الأقلية».

يعود المفكر اليهودى جدع جلادى فيقول: «.. المشكلة بدأت عندما دفعت أوروبا المسيحية العنصرية يهودها الإشكيناز إلى النظر جنوبا نحو فلسطين العربية المسلمة.. وبدلا من أن يحفظ الإشكيناز الجميل للعرب المسلمين فى فلسطين والدول العربية الأخرى، لكرمهم وحمايتهم لإخوانهم من يهود الشرق، بدأوا فى اضطهاد كل العرب مسلمين كانوا أم يهودا..»

ويستطرد جدع جلادى قائلا: «.. المؤسف أن الأجيال الجديدة من أبناء يهود دار الإسلام ممن ولدوا تحت الحكم الإشكينازى، ابتلعوا الدعاية الزائفة فى أن الإشكيناز هم الذين انقذوا آباءهم من الاضطهاد الإسلامى المزعوم.. فى حين أنهم - الإشكيناز - حتى اليوم يشيرون باحتقار إلى يهود دار الإسلام بـ «إسرائيل الثانية»!

فى عام ١٩٨٨ عندما أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات - خلال الاجتماع التاريخى للمجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر - قبول منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل، والحل التفاوضى كخيار بديل للكفاح المسلح، كان رد إسحق شامير الفورى عليه: «.. عرفات لن يخدعنا، كما فعل رسول المسلمين محمد.. وعليه «عرفات» أن يدرك أن إسرائيل لن تكون خيبر ثانية.. وفلسطين لن تكون جزيرة عربية أخرى..»!!

كلام إشكينازى يعكس نظرة غربية يهودية، وليس نظرة كثيرين من: «يهود دار الإسلام»..



يحيى غانم

يقدر ما احدثه قرار مجلس الجامعة العربية بايقاف التطبيع مع إسرائيل من قلق داخل حكومة الليكود والادارة الأمريكية مما دفعهما للبحث عن استراتيجية جديدة لإنقاذ مسيرة السلام. فإن موجة العنف التى اندلعت امام استمرار سياسة الاستيطان وحصار الأراضى الفلسطينية المحتلة ستدفع بالمسيرة إلى المجهول إن لم يعدل نيتانياهو عن سياسة الغطرسة والقوة إلى العودة لمبدأ الأرض مقابل السلام. وأيا كانت النتائج التى ستسفر عنها لقاءات رئيس الوزراء الإسرائيلى غدا مع العاهل الأردنى قبيل لقائه بالرئيس كلينتون، فإن الموقف العربى لابد ان يواصل تحركه ولا يكتفى بما صدر من قرارات فى القمة الإسلامية ولجنة القدس والجامعة العربية من خلال سرعة تنفيذها بالاجماع كما صدرت فى نفس الوقت وهو الأهم التحرك مع دول العالم من اجل كسب المزيد من التأييد فى الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال تحرك الاتحاد من أجل السلام. وعلى الجانب الآخر فإن الأمة العربية والإسلامية والمسيحية مدعوة لدخول سباق الاستيطان على ارض القدس فى مواجهة الاستيطان الإسرائيلى بالبدء فورا فى دعم بناء المزيد من المساكن للفلسطينيين بالقدس واحياء دعوة الشيخ زايد بن سلطان لبناء ٧ آلاف مسكن بالقدس مع دعوة الحكام والقادة العرب لانشاء مساكن ودعم الأحياء العربية القائمة بالقدس والضفة الغربية وغزة وذلك من اجل استغلال مساحات الأرض العربية الخاوية قبل ان تبتلعها إسرائيل.

وفى نفس الوقت فإن جامعة القدس العربية بحاجة إلى الدعم المادى والعلمى من خلال انشاء المزيد من الكليات ودعم الكليات القائمة حتى لا يشعر اهالى القدس والضفة وغزة بأن قرار المقاطعة العربية لإسرائيل موجه لهم من خلال فرض الحصار العربى إلى جانب الحصار الإسرائيلى عليهم.

أمام ذلك لابد أن يتلازم القراران: المقاطعة لإسرائيل والدعم للفلسطينيين من اجل ان تظل القدس عربية.

عزبى

ثلاث رسائل فى وقت واحد:
صفعة قوية لإسرائيل فى الخليج

ثلاث رسائل وجهها الخليجيون لإسرائيل الأسبوع الماضى، تمثل تحولا مهما فى الأداء السياسى الخليجى تجاه إسرائيل، أولى هذه الرسائل وجهها وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية يوسف بن علوى، والتى اكد فيها أن العلاقات مع إسرائيل لا يمكن أن تتطور على الإطلاق، مادامت أن حكومة نيتانياهو مستمرة فى عدم الالتزام بالاتفاقية الموقعة مع السلطة الوطنية، وإذا اتضح أنه لا مجال لأن تغير إسرائيل سياستها، فإنه لن يكون هناك أى صلة مع هذه الحكومة. ثانى هذه الرسائل وجهها وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى، لدى افتتاحه لأسبوع خصصته قطر لدعم القدس، حيث أعلن أنه إذا استمرت إسرائيل فى بناء مستوطنة جبل أبو غنيم، فسيكون هناك موقف قطرى جديد، يتصل بمرأ جعة خطوات التطبيع مع إسرائيل، وعندما سأله مراسل «الأهرام»: هل يصل هذا الموقف إلى حد قطع العلاقات؟ - أجاب على الفور: كل شىء وارد، فالإسرائيليون يجب أن يعلموا أنه ليس بوسعهم أن يستفردوا بأحد.

أما الرسالة الثالثة، فقد وجهها وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى، فى بيانهم الختامى إثر اجتماعهم لمدة يومين بالرياض، دعوا جميع الدول لإعادة النظر فى علاقاتها مع إسرائيل. وتوجيه هذه الرسائل فى هذا التوقيت بالذات، يمثل صفعة قوية لطموحات إسرائيل فى منطقة الخليج، وهو أمر ليس خافيا على أحد، فقد تناولته أدبيات الفكر السياسى وندوات عدة، فإسرائيل تحاول اختراق هذه المنطقة - عبر البوابة الأمريكية - على أساس أنها تشكل المخزون الاستراتيجى للمال والاستثمارات التى توظفها فى حركتها، ضمن ما سمى بالسوق الشرق الأوسطية، بحيث تقدم هى التكنولوجيا، والخليجيون يقدمون رءوس الأموال، وفى هذا السياق سعت إسرائيل إلى إقامة قنوات وجسور لها مع دول الخليج، فقد شاركت فى اجتماعات بكل من مسقط والدوحة والمنامة، وزار رئيس وزرائها «الراحل» إسحاق رابين مسقط كما زار رئيس وزرائها السابق شيمون بيريز مسقط والدوحة، واتفقت سلطنة عمان على تبادل مكاتب التمثيل التجارى بين مسقط وتل أبيب، وافتتحت إسرائيل مكتبا تجاريا لها بقطر، فى حين لم تقدم الأخيرة على فتح مكتب مماثل لها فى تل أبيب. ومن قبل كانت دول الخليج سباقة إلى رفع المقاطعة الاقتصادية عن إسرائيل، من الدرجتين الثالثة والثانية، ولن حافظت على المقاطعة من الدرجة الأولى.

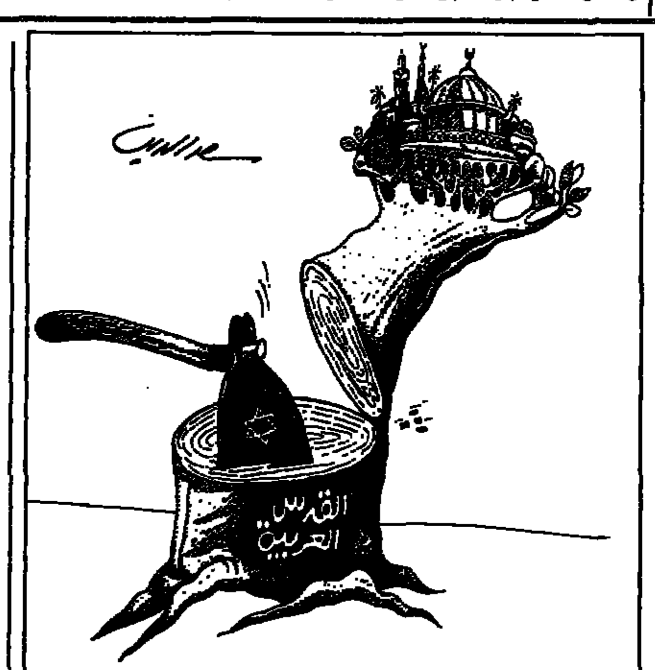
الدوحة - العزب الطيب الطاهر

كواليس عربية

● ١٧ مليون دولار مرتبات الموظفين فى موازنة منظمة إقليمية عربية تمثل أكثر من ثلثى الموازنة، ووهو ما دعا الدول الأعضاء المطالبة بالحد من التعيينات والعمل على إلغاء بدل غلاء المعيشة فى الوقت الذى يطالب فيه الموظفون الكبار فوق الـ ٦٠ بمكافأة نهاية الخدمة.

● جيبوتى طلبت مناقشة الأوضاع بها من أجل الدعم فى بند ما يستجد من أعمال مجلس الجامعة التى رأس وزير التجارة والسياحة بها أعماله.

● سفير جزر القمر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية ارتدى «طربوش» أحمر على جاكت وجلباب أبيض خلال اجتماعات مجلس الجامعة، وكان مثار تساؤل حول الزى الوطنى لبلاده.









الكاريكاتير نبض الشارع العربى

فى الوقت الذى كان فيه وزراء الخارجية العرب يتخذون قرارهم التاريخى بايقاف التطبيع مع اسرائيل عبر فنانو الكاريكاتير عن نبض الشارع العربى الرافض للسياسات الاسرائيلية التعسفية والاجراءات الاستيطانية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة من خلال لوحات معرضهم ومسيرتهم السلمية أمام الجامعة العربية.

أحلام جارانج فاقت الاستقلال بالجنوب

يحلم جون جارانج زعيم جيش تحرير غرب السودان والقائد العسكرى للتحالف الديمقراطى السودانى المعارض، أن يقتسم السلطة فى السودان، وكان هذا هدفه الأسمى منذ بدأ حركة تمرده عام ١٩٨٣ ضد السلطة المركزية فى الخرطوم، واستطاع جارانج أن يحقق بعض الانتصارات.. وبعد قليل تستطيع الحكومة المركزية دحر قواته مرة ثانية، وطوال ١٣ عاما مضت، لم يستطع جارانج أو الحكومات المتعاقبة فى الخرطوم حسم الأمر لصالح أى منهما.

لكن جارانج القائد العسكرى لتحالف المعارضة السودانية منذ عام ٩٥ فاجأ الجميع منذ أيام بتصريحات فى مدينة لوكا الجنوبية أن هدف عملياته العسكرية الأساسى تهيئة الظروف لإحداث تغيير يتيح نظاما يجد جميع السودانيين انفسهم فيه.

ولفتت تصريحات جارانج انتباه المراقبين عقب الاستيلاء على مدينة (ياى) أنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من جوبا عاصمة الجنوب، التى لاتزال فى أيدى قوات الجيش الحكومى، التى فشل فى الاستيلاء عليها مرات عديدة وفى أحد مبانى مدينة لوكا التى سيطر عليها أخيرا وهو عبارة عن مدرسة قديمة للبعثة البريطانية فى المدينة شرح جارانج من خلال خريطتين تطورات الوضع العسكرى فى جنوب السودان.

ومن خلال شرحه أوضح أن الاستيلاء على مدينة جوبا، وهو ليس بالأمر الهين لم يعد سوى مسألة شكلية رغم تمركز الآف من القوات الحكومية فيها، لكنه أشار إلى أن عملياته العسكرية لتنتهى عند هذا الحد، فهو استطاع تحقيق ما يصبو إليه فى احتلال الجنوب، وهذا لا يعنى أن عملياته العسكرية قد توقفت، لكنها ستركز جهودها من الآن فصاعدا على محورى الشمال والشرق، يقصد الدمازين وكسلا - اللتين استولى عليهما منذ شهر يناير، باعتبار أن السيطرة على طريق كسلا - بورسودان يسيطر على طريق الإمدادات الرئيسى للعاصمة الخرطوم، والسيطرة على الدمازين يعنى أنه استولى على المولد الرئيسى لـ ٧٥٪ من احتياجات الخرطوم من الكهرباء، وبذلك يصبح الطريق ممهدا للوصول إلى الخرطوم، وفى خريطة ثانية ظهر خط أسود عريض يفصل ولايات شمال السودان عن ولايات الجنوب، وهى خريطة كانت تمثل الحلم القديم، الذى راود جارانج طيلة السنوات الماضية، وهو الاستقلال بجنوب السودان، الذى فشل فيه لكن المفاجأة الكبرى تأكيده خلال مؤتمره الصحفى فى لوكا أنه مستمسك بوحدة أرض السودان. ولا يجد جارانج تناقضا فى كلامه، لأن المهم لديه تحديد كلمة استقلال الجنوب لإرضاء أنصاره على أقل تقدير. والحوار مستمر حاليا بين أركان المعارضة حول صيغ متعددة للنظام الجديد الذى يخططون لتحقيقه منها الفيدرالية ومنها الكونفيدرالية وحق تقرير المصير، وفى حالة سقوط نظام الجبهة القومية أو نظام البشير فمن المتوقع إقامة مرحلة انتقالية مدتها ٤ سنوات قبل إجراء استفتاء حسب ما أعلن فى إعلان أسمرة الموقع بين أركان المعارضة عام ١٩٩٥، والذى حدد أسس تحرك التجمع الوطنى السودانى.

لكن يبدو أن نجاح التحالف فى الوصول إلى الحكم بعيد المنال بعد إعلان الحكومة السودانية فى الأيام الأخيرة أنها تحقق انتصارات على جبهة العمليات العسكرية.

بالإضافة إلى أن هذا النظام الذى يحكم السودان حاليا رغم ظروفه الاقتصادية المتدهورة، لن يسقط بالسهولة التى وضعها قادة المعارضة فى حساباتهم لأن هذا النظام يتلقى مساعدات متعددة من انظمة عربية شقيقة، وأخرى إسلامية ذات قوة وتأثير أكثر من المساعدات التى تتلقاها المعارضة من أنظمة إفريقية مجاورة حسبما تعلن الحكومة السودانية.

وبالتالى فالصورة المطروحة حاليا أن النظام السودانى لن يسقط قريبا حسب ما تعلنه المعارضة ولن يستطيع النظام أن يدحر قوى المعارضة بشكل تام هو الآخر، والمصالحة المطروحة من قبل الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات لن يكتب لها النجاح لعدم وجود جسور ثقة حاليا بين النظام السودانى القائم وأطراف المعارضة السودانية رغم إعلان الرئيس عمر البشير خلال اجتماعه منذ أيام فى أبو ظبى مع الشيخ زايد، قبوله للمبادرة، وبذلك فإن التغيير فى السودان لن يتم إلا بانقلاب عسكرى مماثل للانقلابات السابقة، شريطة أن يسير على درب سوار الذهب بمرحلة انتقالية تعود بعدها الحياة النيابية والحياة الديمقراطية.

صلاح النقيب

سيد قراره فى الجامعة العربية!

للقولة الشهيرة للدكتور محجوب رحمه الله رئيس مجلس الشعب أن المجلس سيد قراره انتقلت لمجلس الجامعة العربية خلال مناقشات وزراء الخارجية العرب فى جلستهم المغلقة لاصدار قرار ايقاف خطوات التطبيع التى جرى اتخاذها مع اسرائيل.

فقد ظهر اتجاه بين عدد من الدول الأعضاء بأن هذا القرار من سلطة القمة العربية وليس من سلطات المجلس الذى يوصى به للقمة القادمة.. ولكن سوريا المدعمة لاصدار القرار قالت إن مجلس الجامعة سيد قراره وهو أعلى سلطة فى الجامعة ويستطيع اتخاذ القرار لأنه يتماشى مع قرار قمة القاهرة التى عقدت برئاسة الرئيس مبارك ويتم رفع القرار للحكومات لتنفيذه ومابين المطالبة بالعودة للحكومات لبعض الدول وطلب الايضاح من دول أخرى والتأييد لدى الأغلبية صدر أقوى قرار فى تاريخ مجلس الجامعة وان كان البعض يطالب بقرارات أقوى من قرارات القمة الاسلامية ولجنة القدس. قالت دول أخرى ان القرار يمثل الحد الأدنى المطلوب وبداية لقرارات اقوى ان لم تستجب اسرائيل لتأكيد الأمة العربية أن السلام خيار استراتيجى لها ولكن ذلك لايعنى التخلى عن حقوقها المشروعة.

ويقدر ماكان للموقف العربى قويا وحازما فى قرارات المخاطر التى تواجه مسيرة السلام كانت المناقشات ساخنة خلال استعراض للشاريع الثلاثة لدعم العمل العربى المشترك لاقرار ميثاق الشرف العربى الذى شهد لأول مرة اعتراض أحد رؤساء الوفود على كلمة الأمين العام للجامعة أمام الأصرار على تمرير مشروع النظام الاساسى لمحكمة العدل العربية.

والتى تعددت معها الاعتراضات حول الالتزامات المالية لها وضرورة موافقة طرفى النزاع على المراجع والأسس القانونية لها.

ومع استمرار للناقشات التى ادت الى تأجيل المشاريع الثلاثة كان لابد من لعادة دراستها لتداخل بنودها والأهم هو المطالبة بتعديل ميثاق الجامعة لاحلال مبدأ لأخذ القرارات بالأغلبية بدلا من الاجماع.

الأربعاء القادم
خدام يزور بكين على رأس وفد سوري لإجراء مباحثات مع المسئولين الصينيين حول تطورات عملية السلام

بكين - أ ش أ - أعلنت الصين رسميا ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري سيقوم بزيارة عمل للصين يوم الأربعاء القادم تستغرق أربعة ايام تلبية لدعوة من الحكومة الصينية.

وصرحت مصادر دبلوماسية سورية في بكين بأن فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيرافق خدام خلال الزيارة إلى جانب عدد آخر من المسئولين السوريين حيث يلتقي خدام مع نائب الرئيس الصيني رونج يرين ورئيس الوزراء لي بنج وسوف يستقبله الرئيس الصيني جيانج تسه مين لبحث آخر التطورات في الشرق الأوسط وسبل دفع العلاقات الطيبة بين البلدين في كافة المجالات وكذلك عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتجيء هذه الزيارة في الوقت الذي دخلت فيه عملية السلام في الشرق الأوسط مرحلة الجمود وتفاقمت حدة التوتر في الأراضي العربية المحتلة في أعقاب قرار الحكومة الإسرائيلية المتعنت ببناء مستوطنات في القدس العربية الشرقية.

وتأمل سوريا وسائر الدول العربية أن تلعب الصين بصفتها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي وأصبحت لها علاقات طيبة مع إسرائيل في الفترة الأخيرة.. دورا أكبر في عملية السلام وحث إسرائيل على التخلي عن سياساتها السلبية. وكانت مصادر صينية قد صرحت أول أمس بأن بكين ابلغت إسرائيل بمعارضتها لإجراءاتها الأخيرة في القدس ودعتها إلى وقف بناء المستوطنة في جبل أبو غنيم لتهيئة المناخ المناسب لمواصلة المسيرة السلمية في الشرق الأوسط.

عبدالمجيد يزور البحرين اليوم ويجرى مباحثات حول عقبات عملية السلام

المنامة - سامي كمال:

يصل الى المنامة اليوم الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية قادما من دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة يلتقي خلالها مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وكبار المسئولين في المنامة.

ومن المقرر أن يبحث الأمين العام في لقاءاته مع أمير البحرين والمسئولين فيها ما تشهده مسيرة السلام في الشرق الأوسط من تدهور نتيجة للتعنت والممارسات الاسرائيلية، كما سيبحث معهم نتائج اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد بالقاهرة في الاسبوع الماضي.

كما سيعقد الأمين العام لقاء مفتوحا في نادي العروبة البحريني مساء غد يتحدث فيه أمام عدد من المثقفين والمفكرين العرب في البحرين حول مجمل القضايا العربية الراهنة. وسيشارك ايضا يوم الثلاثاء القادم في افتتاح المنتدى الاقتصادي الخليجي الخامس الذي تستضيفه المنامة على مدى يومين برعاية رئيس وزراء البحرين وبحضور عدد من المسئولين الدوليين من بينهم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ووزير التجارة الأمريكي ميكي كانتور ونائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ومحافظ بنك انجلترا ايدي جورج ووزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي.

وسيشتمل المنتدى الذي يعقد تحت شعار «استراتيجيات دول مجلس التعاون الخليجي والعلاقات الدولية» على ورش عمل لمناقشة العديد من الموضوعات الاقتصادية والتجارية والصناعية والمصرفية.

موفد الاتحاد الأوروبي:
هناك فرصة لامتصاص أزمة مسيرة السلام في الشرق الأوسط

باريس - وكالات الأنباء: قال موفد الاتحاد الأوروبي للشرق الأوسط «ميخيل ماراتينوس» انه لاتزال هناك فرصة لامتصاص الازمة التي تشهدها مسيرة السلام في الشرق الأوسط بالطرق السلمية، مشيرا إلى ان هناك جهودا كبيرة تبذل حاليا في هذا الاتجاه.

وأضاف «موراتينوس» في مقابلة اجرتها معه أمس محطة راديو أوروبا - ان اجتماعات مهمة ستعقد خلال نهاية هذا الاسبوع والاسبوع القادم معربا عن اعتقاده بانها ستسفر عن نوع من الضغط قد يمارس على إسرائيل.

في الوقت نفسه أعربت فرنسا مجددا عن قلقها إزاء الوضع في الأراضي الفلسطينية وعن أملها في أن يتم التوصل إلى موقف مشترك من جانب الإتحاد الأوروبي حول الأزمة التي تشهدها عملية السلام. وكانت فرنسا قد دعت إلى اجتماع رفيع المستوى لمسئولي الاتحاد الأوروبي لبحث الوضع في الأراضي المحتلة. ومن المقرر ان يعقد ذلك الاجتماع في بروكسل بعد غد.

إسرائيل تستخدم القنابل المسيلة للدموع والطلقات المطاطية لتفريق مئات المتظاهرين في الخليل
اعتقال ٩ فلسطينيين من أعضاء حماس كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم ضخم داخل إسرائيل

إمام فلسطيني يلقي خطبته خلال صلاة الجمعة أمس على جبل أبو غنيم بينما يقف الجنود الإسرائيليون بأسلحتهم يراقبون الوضع

[صورة للأهرام من رويتر]

القدس - غزة - وكالات الأنباء - تصاعدت أمس حدة الاشتباكات بين مئات من الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وبخاصة في مدينة الخليل وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان اكثر من ٤٠٠ شاب فلسطيني أمطروا القوات الاسرائيلية بالحجارة عند خط المواجهة الذي يقسم الخليل إلى قطاعين إسرائيلي وفلسطيني، ورد الجنود باستخدام الغاز المسيل للدموع وطلقات معدنية مغلفة بالمطاط.

وقال مسئولون بمستشفى عاليه بالخليل إن ١٦ فلسطينيا تلقوا علاجا من إصابات بطلقات مطاطية. وردد المتظاهرون هتاف الله اكبر أثناء إلقاء بعض العبوات. وقال شهود عيان إنه ألقيت ست قنابل بنزين على الجنود الإسرائيليين لكن لم يصب أحد بأذى، وقال الجيش إنه يتحرى صحة هذا التقرير. وقال شهود عيان إن قادة الشرطة الفلسطينية نشروا قوة انتشار سريع وهي وحدة خاصة شكلت في الخليل لتفريق المتظاهرين. وأجبرت قوات منظمة التحرير الفلسطينية المتظاهرين على التراجع.

وفي الوقت نفسه ذكر مصدر عسكري إسرائيلي أمس إن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي شين بيت اعتقل خلال الأسبوع الجاري تسعة فلسطينيين ينتمون إلى الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» وكانوا يستعدون لتنفيذ عملية هجومية كبيرة في إسرائيل. وقال المصدر نفسه إن التسعة اعتقلوا بعد أن وردت معلومات عن قرب وقوع اعتداء في وسط إسرائيل ردا على بناء المستوطنة اليهودية الجديدة هار حوما في القدس الشرقية. وأضاف إن كمية كبيرة من المتفجرات والمواد التي تستخدم في صنع قنابل صودرت من منازل المعتقلين وأكد هذا المصدر إن جميع المعتقلين يقيمون في منطقة الخليل، جنوب الضفة الغربية وإن عناصر من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي قاموا بتوقيفهم بمساعدة عسكريين إسرائيليين.

ومن جانبه اقر النائب العام الفلسطيني خالد القدوة أمس بقيام الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال «عشرات» الأشخاص بعد عمليتي التفجير اللتين استهدفتا مستوطنتين إسرائيليتين في قطاع غزة الثلاثاء الماضي. لكن القدوة اعتبر إن الأنباء الإسرائيلية عن قيام الأجهزة الفلسطينية باعتقال نحو ١٨٠ عضوا من حركة الجهاد الإسلامي «مبالغ فيها».

ورفض القدوة إعطاء رقم محدد لعدد المعتقلين وقال إن الاعتقالات «لم تتم على خلفية سياسية بل بناء على معطيات لدى أجهزة الأمن الفلسطينية تشير إلى مخطط تقف خلفه جهات مشبوهة تريد المس بسمعة السلطة الوطنية والإضرار بمصالح الشعب الفلسطيني».

وأوضح أن حملة الاعتقالات شملت فقط من توافرت معلومات حولهم وانه سيتم بعد انتهاء التحقيقات الإفراج عن كل من يثبت عدم تورطه في هذا المخطط.

وكان متحدثون باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي نفوا علاقة حركتيهما بالعمليتين الانتحاريتين. إلا أن بيانا باسم الجناح العسكري في الجهاد الإسلامي (قسم) اكد أول أمس مسئولية الحركة عن هاتين العمليتين وتوعد إسرائيل بمزيد من العمليات الانتحارية.

من ناحية أخرى صرح مروان كنفاني مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لراديو إسرائيل أمس بأن هناك عدة محاولات أوروبية وأمريكية وفلسطينية تهدف إلى الخروج من الأزمة التي تسود العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية. وأضاف انه من السابق لأوانه تحديد النتيجة النهائية لهذه المحاولات في الوقت الراهن لأن ذلك يتطلب موافقة عدة أطرافه كما أن هناك قناعة لدى الجميع بأنه يجب عدم القيام بخطوات مالم تتوافر مؤشرات تؤكد أنها ستنجح.

مساعد وزير الخارجية:
تقرير شامل عن مشكلات المصريين العاملين في الخارج بعد جولة في ٩ مدن خليجية

الدوحة - العزب الطيب الطاهر:

أعلن الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية ان اجمالي تحويلات المصريين بالخارج بلغ طبقا لتقديرات العام ١٩٩٦/٩٥ نحو ٢,٩ مليار دولار، وقال ان الحكومة توفر العديد من التسهيلات والتيسيرات امام الجاليات المصرية بالخارج لاستثمار مدخراتها في الداخل كما ان هناك تسهيلات جديدة تقدمها الحكومة للاستثمار في المناطق الحرة ومحافظات جنوب مصر، ومن اهمها طرح الاراضي التي تقام عليها المشروعات والمزودة بكل هياكل البنية الاساسية الضرورية مجانا.

وأضاف الدكتور مصطفى عبدالعزيز في تصريحات له لدى وصوله الى الدوحة ظهر أمس مستهلا زيارة تستمر ثلاثة ايام في إطار جولته الخليجية الراهنة أن لمس خلال لقائه بالجاليات المصرية بالدول التي زارها حتى الان وهي السعودية والامارات وعمان والبحرين، رغبتها في استثمار مدخراتها في سوق الاوراق المالية خاصة في ظل استمرار عملية الخصخصة، وتوجه الحكومة لتوسيع نطاق ملكية الشركات، مشيرا الى انه سينقل هذه الرغبة للجهات المعنية لبحث امكانية مساهمة المصريين بالخارج في تملك جانب من الشركات التي تطرح أسهمها في سوق الاوراق المالية.

واكد مساعد وزير الخارجية الذي يرأس في جولته لجنة تضم ممثلين لوزارات التعليم والداخلية والقوى العاملة والزراعة وهيئتي سوق المال والاستثمار ان هذه اللجنة تعكس اهتمام الدولة بجالياتها في العالم وقد حققت جولاتها خلال الاعوام الثلاث الماضية العديد من النتائج الايجابية على صعيد حل المشكلات التي يتعرض لها المصريون في الخارج، وبالذات في قطاع التعليم وتطوير اداء مختلف الاجهزة والادارات في تعاملها مع الجاليات المصرية.

وقال ان الدولة باتت تتكفل حاليا بنقل جثمان المصري المتوفى في الخارج وهو ما ساهم في حل مشكلة كان لها انعكاساتها السلبية العديدة مشيرا إلى ان اللجنة بعد انتهاء جولتها في ٩ مدن وعواصم خليجية مستعد تقريرا شاملا عن اهم المشكلات التي يتعرض لها المصريون في الخارج وتمهيدا لعرضها على كل الوزارات المعنية للوصول الى حلول لها بما يتوائم مع النظم والقوانين القائمة والسعي لتطوير هذه النظم والقوانين بما يسمح بالتغلب على جانب كبير من هذه المشكلات.

مؤتمر في أبوظبي اليوم لمناقشة قضايا الأمن الخليجي

ابوظبي - اسامة الشيخ:

يفتتح اليوم الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لدولة الامارات، أول مؤتمر من نوعه يجمع نخبة من صانعي القرار بدول مجلس التعاون الخليجي مع نخبة مماثلة من الاكاديميين والمفكرين من أبناء دول المنطقة لبحث أمن الخليج وترتيباته من منظور أبنائه، تحت مسمى «أمن الخليج.. المنظور الوطني». ويبلغ عدد المشاركين في المؤتمر ما يقرب من ٨٠ شخصية خليجية بارزة، تناقش ١٦ ورقة بحثية خلال جلسات المؤتمر التي تستمر على مدى يومين.

ومن أهم المسائل التي سيتطرق لها المؤتمر السياسات الدفاعية لدول مجلس التعاون، ومحاولة وضع استراتيجية امنية موحدة.. وكذلك التحديات الامنية التي تواجه دول المنطقة، وكيفية حل المعادلة الصعبة ما بين التهديد الاقليمي - والمقصود هنا إيران والعراق والتدخل الدولي.. كما ستتطرق الجلسات إلى العلاقات الخليجية العربية.

وصرح الفريق الركن طيار محمد بن زايد آل نهيان ان المؤتمر يعد أول ملتقى علمي يعقد على مستوى دول المنطقة لبحث وتحليل أبعاد موضوع أمن منطقة الخليج العربي، في إطار المنظور الوطني.. وأضاف أن المؤتمر يهدف كذلك لتسليط الضوء على أهم القضايا الداخلية في دول المنطقة إلى جانب بحث ابعادها الخارجية.

إعدام اردني في السعودية بتهمة تهريب المخدرات

الرياض - أ ف ب - أعلنت وزارة الداخلية السعودية ان اردنيا اعدم بقطع الرأس صباح أمس في تبوك شمال غرب السعودية لادانته بتهريب المخدرات.

واضافت الوزارة في بيانها الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان وحدات مكافحة المخدرات السعودية «القت القبض على محمد بن فالح سلمان الحويطي عند قيامه بتهريب كمية من الحشيش والهيروين إلى المملكة واسفر التحقيق عن ادانته بما نسب إليه».

وجددت وزارة الداخلية في بيانها تحذيرها من اي محاولة لتهريب مخدرات إلى السعودية مؤكدة ان كل من يقدم على ذلك سيكون مصيره الاعدام.

تعاون ليبي مغربي لدفع مسيرة الاتحاد المغربي

طرابلس: من عبد الواحد عبد القادر

قرر الجانبان الليبي والمغربي تشكيل لجنة مشتركة بينهما تعقد إجتماعاتها بالتناوب في كلا البلدين كل ستة أشهر لتكثيف التعاون السياسي بين ليبيا والمغرب لدفع مسيرة اتحاد المغرب العربي وازالة الشوائب العالقة بين بعض بلدان الاتحاد للخروج من حالته الراهنة الآن. جاء ذلك في الجلسة الختامية المشتركة للجنة العليا بين البلدين التي إختتمت اعمالها مساء أمس بمدينة سرت الليبية برئاسة المهندس عبد المجيد القاعود أمين اللجنة الشعبية العامة الليبية والسيد عبد اللطيف الفلالي رئيس الوزراء المغربي واكد الجانبان على دعم ودفع العلاقات المشتركة بين البلدين بما يحقق طموحات الشعبين الليبي والمغربي في المجالات الزراعية والصناعية، وخاصة صناعة الدواء والصحة والصيد البحري والاستثمار وتنمية التبادل التجاري. كما اكد الجانبان على اهمية تنمية التعاون العربي والعربي الافريقي لخدمة القضايا العربية.

● تقرير إخباري ●
سياسة أمريكية جديدة في مواجهة تدهور عملية السلام

واشنطن - هدى توفيق:

قرر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انتهاج سياسة أمريكية جديدة في مواجهة اشتعال المنطقة، وتدهور عملية السلام..

وتستند الدبلوماسية الأمريكية الجديدة إلى دور أمريكي اكثر إيجابية في مواجهة العقبات الرئيسية التي أدت إلى تدهور عملية السلام، وبين العرب والاسرائيليين وفي مقدمتها قضايا المستوطنات والقدس ، ومراوغة حكومة نيتانياهو لعدم تنفيذ التزامات إسرائيل طبقا لاتفاق أوسلو.

وأكد المسئولون بالإدارة أن الدور الأمريكي الجديد يعتمد على استخدام النفوذ الأمريكي وقيادة الرئيس كلينتون ، ودورا مهم لوزيرة الخارجية يهدف إعادة مسار التفاوض، وإعادة الثقة في عملية المفاوضات. وأكد كلينتون أنه سيتحرك بالدور الأمريكي الجديد في الوقت المناسب، واتضح ذلك خلال المباحثات التي اجراها كلينتون مع الملك حسين، ومباحثات الملك مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت.

وفي اجتماع عقده الملك حسين مع السفراء العرب بواشنطن أوضح انه شدد في اتصالاته على أهمية أن يكون الدور الأمريكي الأكثر إيجابية وليس مجرد دور نقل الرسائل بين الأطراف.

وأكدت المصادر الأمريكية أن المقترحات الأمريكية سيبحثها كلينتون مع نيتانياهو الاثنين القادم في واشنطن.

وصرح المتحدث باسم الخارجية نيكولاس ليبرنز ان كلينتون سيبحث مع نيتانياهو عدة أفكار امريكية تتعلق بوضع عملية السلام الآن، وكيفية جمع الأطراف معا، والمقترحات الأمريكية في هذا الصدد، بحيث يمكن أن يتم الحوار بشكل إيجابي.

وقال مسئول أمريكي يشارك في المفاوضات بأن التوجه الجديد للرئيس كلينتون يهدف إلى أن تواصل الولايات المتحدة تغذية المفاوضات المتعثرة بمقترحات امريكية للخروج من المأزق، وحتى لا تنهار المفاوضات ، كما هو الوضع الآن.

وذكرت مصادر عربية أن الادارة تواجه مأزقا ما بين تشدد نيتانياهو واستمرار التحديات والاصرار على خرق اتفاقات أوسلو، بالبناء في القدس والأراضي الفلسطينية، وما بين خطر تحلل عملية السلام بكاملها، إلى جانب الضغوط العربية التي تمثلت مؤخرا في قرارات مجلس الجامعة العربية.

وقالت المصادر العربية بواشنطن، ان نجاح أية مبادرة أمريكية سوف يتوقف على قيام أمريكا بدور محايد ونزيه بين الاطراف، وأن تستند الافكار الأمريكية إلى أسس مدريد.

ورغم تكتم الإدارة إزاء مضمون المقترحات الأمريكية، فإن التصريحات الرسمية في الخارجية والبيت الابيض اكدت ضرورة التزام الطرفين باتفاق أوسلو حتى في حالة قبول الفلسطينيين مقترحات نيتانياهو بالدخول السريع في مفاوضات قضايا الحل النهائي.

من جهة أخرى اكد مسئول أمريكي أهمية أن تنفذ اسرائيل إجراءات لبناء الثقة، بينما كشف الرئيس كلينتون عن تصوره بقوله ان على إسرائيل اتخاذ إجراءات لتنفيذ بعض الأشياء المحددة في اتفاق اوسلو، وأن يلتزم الفلسطينيون بالأمن.

وذكر المصدر الأمريكي أن هذه الاجراءات تشمل لتنفيذ إسرائيل، وفتح المطار والميناء والطريق الآمن بين غزة والضفة، والاجراءات الاقتصادية التي تم الاتفاق عليها في بروتوكول الخليل.

أبو مرزوق يؤكد الاتفاق على تسليمه للأردن

نيويورك - واشنطن - ر - أ ع ر ب موسى أبو مرزوق زعيم الجناح السياسي لحركة حماس، والمحتجز حاليا في الولايات المتحدة عن اعتقاده بأنه تم التوصل إلى إتفاق لإرساله إلى الأردن بعد أن تخلت إسرائيل عن المطالبة بتسليمه.

وقال أبو مرزوق إن مسئولاً أردنيا ذهب إلى منزل أسرته بولاية «فرجينيا» وأبلغ زوجته أن الملك حسين يبذل قصارى جهده لترتيب نقله إلى الأردن.

وتوقع في لقاء عقد معه في سجنه أن يتم إطلاق سراحه قبل موعد جلسة الإستماع بالمحكمة بعد غد.

إسرائيل تمنع ٢٧ حاجا فلسطينيا من التوجه للسعودية

غزة - أ ف ب - منعت السلطات الإسرائيلية ٢٧ حاجا فلسطينيا من السفر عبر معبر رفح للتوجه إلى مكة واعتقلت احد الحجاج بتهمة الانتماء إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يدعى سعيد زعرب. وقال الرائد سعيد سعيفان مدير أمن المعبر الفلسطيني إن الجانب الإسرائيلي أعاد الحجاج الفلسطينيين بالرغم من امتلاكهم جميع الوثائق اللازمة وورود أسمائهم ضمن لوائح الحجاج التي أعدتها وزارة الأوقاف الفلسطينية.

من قريب
هوة عدم الثقة

ما كادت القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية العرب بتجميد العلاقات السياسية والاقتصادية مع إسرائيل، ردا على استمرارها في بناء مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس الشرقية، تعلن حتى برزت على السطح تساؤلات ملحة: هل تكفي هذه القرارات لتحقيق الأهداف العربية؟.. أو بعبارة أخرى هل تكفي لاقناع نيتانياهو بوقف العمل في بناء المستوطنة التي تهدد بضياع القدس نهائيا؟..

كان أكثر المتسائلين عن فاعلية هذه القرارات ومدى استجابة إسرائيل وأمريكا لها هم المراقبون والصحفيون الأجانب. وحين سألتني مراسلة أجنبية عن رأيي في هذه القرارات، قلت لها: إن الموقف العربي الموحد من قضية السلام، والاتفاق فيما بينهم على تجميد العلاقات وعمليات التطبيع مع إسرائيل قد يكون هو الاجراء الوحيد الباقي أمام العرب لانقاذ السلام.. انه أشبه بنقل المريض إلى العناية المركزة وعزله عن الظروف المحيطة به، تمهيدا لوضع «روشتة» العلاج الصحيح، أو تركه تحت رحمة المقادير مثل مريض ميئوس من شفائه.

ومن الواضح أن كثيرا من الأطراف المعنية بعملية السلام، وعلى رأسها أمريكا وحكومة إسرائيل، لم تكن تأخذ التحذيرات التي صدرت سواء من الرئيس مبارك أو من عرفات عندما بدأت التعقيدات الأخيرة تتفاقم إلى حد الأزمة مأخذ الجد.. استنادا إلى منطق، لم تخفه الصحفية الأجنبية وهي تناقشني، مؤداه أنه وماذا في أيدي العرب أن يفعلوه إذا لم يغير نيتانياهو موقفه، وأصر على البناء في القدس الشرقية؟.. ومن الواضح أيضا أن فكرة إعادة المقاطعة الاقتصادية التي لم تعجب أولبرايت جاءت مفاجأة للادارة الأمريكية التي اعتبرته نوعا من العادات القديمة التي يجب التحرر منها!

ولكن المثير للدهشة هو أن السياسة الأمريكية لم تدرك عمق الأزمة ولا حجم الهوة التي اتسعت بين الفلسطينيين وإسرائيل. وزادت اتساعا بين العرب والعالم الإسلامي من ناحية، وإسرائيل من ناحية أخرى، حين بدأت إسرائيل في العبث بموضوع القدس.. أو ربما أدركت وتوقعت ألا يفعل العرب شيئا أكثر من الاحتجاج والغضب، ثم البحث عن مخرج عن طريق روس كما حدث قبل ذلك في قضية الخليل.

وليس أدل على مدى فشل السياسة الأمريكية، من أن الأزمة الأخيرة قد كشفت عن الشكوك والمرارة العميقة التي اعترت العلاقات بين مصر وإسرائيل، والتي انعكست في التصريحات الحادة التي اتهم فيها الرئيس مبارك نيتانياهو بعدم الوفاء بوعوده، ورد رئيس وزراء إسرائيل بأن مصر تشن حملة للتشهير ضده.. وهو ما يؤكد أن «السلام الأمريكي» في الشرق الأوسط ليس محصنا ضد الفشل.. وهو أيضا ما يعفي العرب من الاعتماد الكامل على «الراعي» الأمريكي.

سلامة أحمد سلامة

دعوة للإحياء والتجديد في مصر
(٤) محاربة الفساد

د. إبراهيم شحاتة

ان ما يجعل مسألة الفساد جديرة بالبحث كسبب رئيسي يحول دون تحقيق مصر لأهدافها الاستراتيجية هو أن أبعاد الفساد في المجتمع المصري قد تضخمت عبر العصور حتى أصبح كثير من صور الفساد المعتادة لا يعتبرها أكثر الناس فسادا ويقبلونها كقضاء محتوم بل ان بعض صور الفساد قد اكتسبت مع الوقت قيما اجتماعية ايجابية، فالفرد الذي ينجح في التهرب من القوانين أو الضرائب كثيرا ما يوصف بالمهارة التي تستحق التقدير والتقليد، والموظف الكبير الذي يساعد أقرباءه وبلدياته في الحصول على الوظائف (على حساب من هم أولى بها) يوصف بالشهامة، ومسئول الضرائب أو الجمارك الذي يتغاضى عن التحصيل مقابل خدمات تقدم له من الممول يوصف بالعرفان بالجميل، ورجل الاعمال الذي يفسد مناخ المنافسة برشوة الموظف المسئول يوصف بالفعالية ويعفى من العقوبة أن أبلغ عما جنته يداه، والمسئول الكبير الذي يحتفظ بالهدايا التي تقدم له من جهات في الداخل أو الخارج يشبه بالنبي الذي قبل الهدية، إلى آخر الصور الشائعة المعروفة في مصر، وفي بعض الدول النامية الأخرى.

أضف إلى ذلك أنه في معظم البلاد الأخرى يدفع الراشون لكي يحصلوا على منافع غير مشروعة أو ليتهربوا من القواعد المعمول بها. أما في مصر فإن أكثر الرشاوى الصغيرة أصبحت تدفع لكي يقوم الموظف العام بأداء العمل المكلف به أصلا دون تباطؤ أو تعقيد، وفي معظم البلاد الأخرى تتم ترقية الموظفين أساسا بناء على كفاءتهم في الاداء، بينما تتم في مصر على أساس الأقدمية أو ارضاء الرؤساء والتزلف اليهم مما يزيد من تخلف الجهاز الاداري، وفي البلاد الأخرى يؤدي المدرسون عملهم في فصول المدرسة التي تكرس لتقديم تعليم حقيقي للطلاب، أما في مصر فإن كثيرا من المدرسين يتخاذلون عن ذلك ويبذلون معظم جهودهم في الدروس الخصوصية التي لا يستفيد منها إلا من لهم القدرة على الدفع، وثمة أمثلة أخرى لا نهاية لها لصور الفساد الظاهر والمستتر، وفي هذا المناخ لم يعد الفساد والعلاقات الشخصية مجرد ظاهرة توجد في المعاملات من حين لآخر كما هو الوضع في كثير من المجتمعات وإنما أصبحا في حالات كثيرة أساسا للتعامل وبديلا لحكم القانون، بل ومعيارا للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية الناجحة، وحتى الذين يرون الفساد فسادا تراهم يكتفون بالتباكي على الأخلاق الضائعة أو يقولون أن المشكلة في أساسها مشكلة أخلاقية مما يعني ضمنا استحالة معالجتها ما لم تنصلح أخلاق الناس بأعجوبة من الأعاجيب.

والحق أن مسألة الفساد بأبعادها المختلفة مسألة معقدة تعود أسبابها إلى اعتبارات اقتصادية وسياسية واجتماعية وقانونية وإدارية وثقافية وأخلاقية، وتقتضي مواجهتها البحث في كل هذه الاعتبارات والتعامل معها جميعا في وقت واحد. كما أن فرص الفساد تتفاقم كلما توسعت الدولة في دورها دون أن تتوافر لديها الأجهزة القادرة على أداء هذا الدور بكفاءة ونزاهة، وكلما زادت السلطة التقديرية للموظفين العموميين بشأن توزيع المنافع العامة والخدمات العامة والدعم الحكومي، وكلما ضعف العقاب على إساءة استخدام هذه السلطة بالمقارنة بالنفع الذي يعود على الموظف المسئول نتيجة استخدامها لتحقيق مصالح شخصية لنفسه أو لمن يدفعون له.

وتقتضي محاربة الفساد وتخفيض مستواه (ولا أقول القضاء عليه لاستحالة ذلك للأسف في المجتمعات الانسانية) التعرف على أوجه التداخل بين كل هذه الاعتبارات مع تبين أن الصور المختلفة للفساد قد تحتاج إلى حلول مختلفة أيضا. ولابد لهذه الحلول أن تتعرض لدرجة النفاق، أي التباعد بين القيم المعلنة والممارسات الفعلية في المجتمع ولنظم التربية والتعليم والاعلام.

ويخطيء من يعتقد أن محاربة الفساد تتطلب مجهودا حكوميا فقط لأن الفساد مشكلة المجتمع كله ولا يمكن مواجهتها بفعالية بغير المشاركة الحقيقية والالتزام من جانب غالبية الشعب وخاصة من يتسببون في الفساد بتقديم الرشاوى للحصول على معاملة خاصة (مشروعة أو غير مشروعة) كما هو سائد في التعامل في مصر نتيجة التعقيدات الشديدة في المعاملات العادية، بل أن المواجهة الفعالة لبعض صور الفساد (مثل الرشاوى في المناقصات الدولية، وغسيل الأموال الناتجة عن أعمال إجرامية بتهريبها إلى دول أخرى) تقتضي مجهودات على المستوى الدولي وليس فقط داخل الدولة التي يقع الفساد فيها، خاصة مع التقدم التكنولوجي الهائل والانفتاح في التعامل عبر الحدود.

غير أن التعقيدات المتعلقة بمسألة الفساد وصعوبة مواجهتها لا تعني استحالة الحل، بل أنها تدفع إلى العمل الجاد والحال الذي يمكن أن يشمل اجراءات نجحت دول أخرى في اتباعها وسوف نصفها هنا في ثلاثة أنواع تيسيرا للشرح.

اصلاحات لا تستهدف الفساد بصورة خاصة لكنها تؤدي إلى تقليص فرص الفساد بشكل مؤثر

كثيرا ما تعود صور الفساد المتمثل في محاولة التهرب من حكم القوانين أو من الضرائب والرسوم إلى عيوب في القوانين والأنظمة المعمول بها (مثل التعقيد المبالغ فيه الذي يدفع الناس إلى محاولة تفادي الاجراءات والموافقات التي لا حصر لها برشوة الموظف المختص).

وكثيرا ما يرجع الفساد إلى عيوب في الطرق التي يتم بها تنفيذ القوانين والنظم وضعف الأجهزة المسئولة عن ذلك مما يدفع الناس إلى تفادي الانتظار الطويل ولاختصار الطريق بالرشاوى والوساطة وما إليها.

وكثيرا ما يرجع الفساد إلى الطريقة التي يتم بها الانفاق الحكومي وتخير أوجه هذا الانفاق ويساعد على الفساد الضعف الواضح في مرتبات الموظفين العموميين وقصورها عن تغطية المتطلبات الأساسية مما يورث اليأس لدى العاملين ويدفعهم إلى البحث عن دخول تكميلية، ويحرم الجهاز الحكومي ممن تتوافر لديهم الرغبة والقدرة على الخدمة العامة.

وواضح في مثل هذه الحالات أن الاصلاح في المجالات المختلفة وتقوية الأجهزة المسئولة عن وضع السياسات، وتنفيذها وحسم المنازعات بشأنها يترتب عليه تقليص فرص الفساد.

وفي هذا الشأن يأتي الاصلاح القانوني للاهتمام بالقواعد القانونية حتى تقتصر على الحد الأدنى من الموافقات والقيود التي تفرضها مصلحة عامة حقيقية وللاهتمام بالاجراءات المتبعة في تنفيذ هذه القواعد بهدف تبسيطها وتخفيض الرسوم التي قد تصطحبها، وللاهتمام بالأجهزة المسئولة عن وضع القواعد وتنفيذها لضمان سلامة القواعد في مضمونها، وكذلك تنفيذها في الواقع العملي ومن المعروف أنه بدون هذا الاصلاح تظهر في الواقع قواعد غير رسمية سرعان ما تحل في التعامل محل القانون المكتوب وإن بدا الأمر خلاف ذلك. وتبعا لذلك فإن الاصلاح القانوني يؤدي إلى تحديد حقوق المتعاملين بوضوح (وخاصة حقوق الملكية) وتحسين العلاقات بين المتعاملين، وبينهم وبين الأجهزة الادارية مما يؤدي بدوره إلى الحد من المنازعات وتخفيض الفساد.

كذلك الأمر بالنسبة للاصلاح القضائي الذي يستهدف تحقيق الكفاءة والنزاهة في هذا الجهاز المهم بأن يضمن للقضاء استقلاليته ويضمن للعاملين في هذا الجهاز من قضاة ومحققين وكتبة ومحضرين الخ مستوى من العيشة يكفيهم شر الفساد، في الوقت الذي يهتم فيه بتحسين ادارة المحاكم وادارة القضايا واجراءات التقاضي مع انشاء محاكم ذات اجراءات سريعة ومبسطة لتتولى القضايا الصغيرة (التي لا تجاوز خمسة آلاف جنيه مثلا) مع الاهتمام بظروف العمل (توفير الأبنية والمراجع والأدوات المكتبية..الخ، وبتدريب العاملين بالجهاز القضائي تدريبا جيدا ووضع قواعد السلوك المنتظر منهم يتولى الجهاز القضائي نفسه وضعها والرقابة على تنفيذها [راجع في اصلاح الاطار القانوني في مصر محاضرة المؤلف في المركز المصري للدراسات الاقتصادية في أكتوبر ١٩٩٦ التي نشرها المركز بعنوان ابراهيم شحاته، الاطار القانوني للاصلاح الاقتصادي في مصر ١٩٩٦]

والحق أن مثل هذه الاصلاحات القانونية والقضائية هي جزء لا يتجزأ من الاصلاح الاقتصادي اللازم لزيادة الاستثمارات وتبعا لذلك لزيادة معدلات النمو، كما أن الاجراءات الأخرى للاصلاح الاقتصادي تساعد بصورة فعالة في تخفيض فرص الفساد.. ومن ذلك بصورة خاصة الاجراءات التي تستهدف تحقيق المنافسة في المعاملات ورفع القيود التي لا مبرر لها على الاستيراد والتصدير والاستثمار والتجارة وتخفيض الرسوم الجمركية وتحويل ملكية المشروعات العامة إلى القطاع الخاص، وما يتبع ذلك من تخفيض التدخل الحكومي إلى الحدود التي تتفق والقدرات الفعلية للحكومة، مع تقوية الأجهزة المسئولة عن وضع وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية. (ويلاحظ مع ذلك أن بعض اجراءات التحرر الاقتصادي والتخصيصية قد تتيح فرصا أخرى للفساد لابد من التنبه اليها) ويترتب على هذا الاصلاح الاقتصادي تقليل فرص الفساد لأن من شأنه أن يحد كثيرا من فرص الانتفاع من الريع الذي ينجم عن القيود والتصاريح الحكومية وإذا كان الفساد عرضا وطلبا، فإن عنصر العرض يضعف كثيرا مع اجراءات الاصلاح الاقتصادي التي ذكرناها، كما يضعف عنصر الطلب عن طريق تقوية الأجهزة المسئولة عن التنفيذ وتحسين أوضاع العاملين فيها.

ويعتبر الاصلاح المالي عنصرا مهما في تخفيض الفساد كذلك. فالنظام المالي الذي يضع قواعد صارمة ومعلومة للجميع للانفاق الحكومي والذي يتجه إلى أوجه الانفاق العام التي تقل فيها فرص الفساد ويتفادى أوجه الانفاق وأساليبه التي تزيد فيها هذه الفرص يترتب عليه تخفيض نسبة الفساد، كما أثبتت ذلك دراسات حديثة.

ولا شك في أن النظام المالي السليم وما يقتضيه من محاسبة مالية دقيقة هو أيضا أداة قوية للحد من فرص الفساد ولاكتشافه ان حدث ولتيسير معاقبة مرتكبيه اذ أن مثل هذا النظام يحدد بوضوح المسئولية عن إدارة الموارد المالية ويبين المصروفات المسموح بها ويضع شروطا لتقييم التقارير المالية الدورية ويتطلب الرقابة والمراجعة في ضوء هذه التقارير ويقوي من أجهزة التدقيق والمحاسبة ومن أجهزة التحقيق في المخالفات المالية وتظهر أهمية النظام المالي السليم بصورة خاصة في الادارات المسئولة عن تحصيل الضرائب والتي أدى اصلاح أنظمتها في بعض الدول النامية إلى زيادة ملحوظة في حصيلة الضرائب رغم تخفيض معدلات هذه الضرائب حيث تؤدي المعدلات المبالغ فيها إلى زيادة فرص التهرب كما يظهر ذلك أيضا بصورة خاصة في الادارات المسئولة عن المشتريات الحكومية والتي يؤدي ضعف النظام المالي المتبع فيها إلى شيوع الفساد.

وتتحدد سلامة النظام المالي على ثلاثة مستويات ينبغي الاهتمام بها جميعا، أولها تقوية القدرة على تحديد وتحقيق الاهداف الخاصة بالموارد المالية للدولة (السياسة الضرائبية وأنظمة الجباية) وثانيها تقوية القدرة على تحديد الأولويات الاستراتيجية للانفاق العام وتخصيص الموارد العامة طبقا لذلك، وثالثها تقوية القدرة على تنفيذ المشروعات وتقييم البرامج الحكومية التي تترجم الأولويات المذكورة إلى واقع عملي.

ولا ينبغي أن ننسى في هذا المجال أن الاصلاحات الاقتصادية والمالية الشاملة تعطي الناس الأمل في مستقبل أفضل وهذه مسألة مهمة أيضا حيث يعتبر فقدان هذا الأمل من الأسباب القوية التي تدفع بعض الناس إلى الاتجاه إلى الطرق الملتوية لتحقيق مصالحهم الشخصية بعد أن يتعذر في تقديرهم تحقيقها بالطرق السوية.

وكذلك الأمر بالنسبة للاصلاح الاداري، ففي مصر جهاز حكومي متضخم جدا تفوق نسبة عدد العاملين فيه إلى مجموع السكان النسب المماثلة في معظم الدول الأخرى وقد ترتب على هذا التضخم الشديد عجز الحكومة عن تقديم مرتبات للعاملين فيها تكفيهم شر البحث عن وسائل أخرى للكسب مما أدى إلى اعتماد كثيرين منهم على دخول أخرى بطرق مشروعة أو غير مشروعة، بل وإلى تعاطف بعض الناس مع تلك الممارسات واعتبارها نتيجة طبيعية الدخل الحكومي المنخفض، وكما هو معروف فقد تكلم الكثيرون عن الاصلاح الاداري وبذلت جهود كثيرة في شأنه، لكن الناس لم تر نتائج واضحة لهذه الجهود، ومازلت أرى بنفسي في كل مرة أزور فيها مصر أمثلة محزنة للتخلف الاداري وهذا أمر يقتضي اعطاء هذه المسألة أولوية كبيرة من جانب الدولة، ولعل من أهم الخطوات اللازمة لهذا الغرض مايلي:

١ ـ إعادة هيكلة الجهاز الحكومي بالتدريج لجعله أكثر استجابة لمصالح الناس وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات بسرعة وبناء على معلومات كافية مع تفادي تعدد مستويات الإدارة وتقريب طرق العمل من الوسائل المتبعة في شركات القطاع الخاص وليس مستحيلا أن نفعل مثلا ما فعلته نيوزيلاندا حيث حولت الوزارات المتضخمة إلى وحدات تختص كل منها بمهمة معينة وتعمل على أسس شبيهة بأنظمة الشركات الخاصة ويرأس كلا منها مدير يعين لفترة محددة ويحاسب على اداء وحدته وتتحدد ميزانية كل وحدة أيضا على أساس ادائها، كما قامت نيوزيلاندا بتخصيصية (خصخصة) الأنشطة التجارية التي كانت تتولاها الدولة وأخضعت أنشطة القطاع العام الأخرى للمنافسة مع القطاع الخاص.

٢ ـ التخلي عن الوحدات الادارية التي ليس لبقائها مبرر سوى مصلحة العاملين فيها.

٣ ـ تبسيط القواعد والاجراءات الادارية مع التعريف المحدد والمعلن عنه لاختصاصات كل وظيفة ولاجراءات التعامل فيها واجراءات التظلم من القرارات التي تصدرها.

٤ ـ الغاء البرامج التي يعرف العامة والخاصة أنها حبلى بالفساد وإن اتخذت أسماء ومبررات براقة على أن يستبدل بها برامج أخرى لمساعدة القطاعات الفقيرة على أسس موضوعية.

٥ ـ محاولة خلق فرص للتنافس في تقديم الخدمات العامة بين الوحدات الحكومية والقطاع الخاص المتعاقد مع الحكومة، حيث تنفع المنافسة الجانبين وتعطي الناس بديلا عن التعامل مع الوحدات الفاسدة.

٦ ـ تبني قواعد للسلوك يلتزم بها الموظف العام ويعاقب من يخالفها بما في ذلك قواعد حول تفادي التعارض في المصالح أي ضرورة امتناع الموظف العام عن أداء أي عمل تكون له أو لأقربائه المقربين مصلحة شخصية فيه أو يتنافى مع طبيعة وظيفته ومتطلباتها.

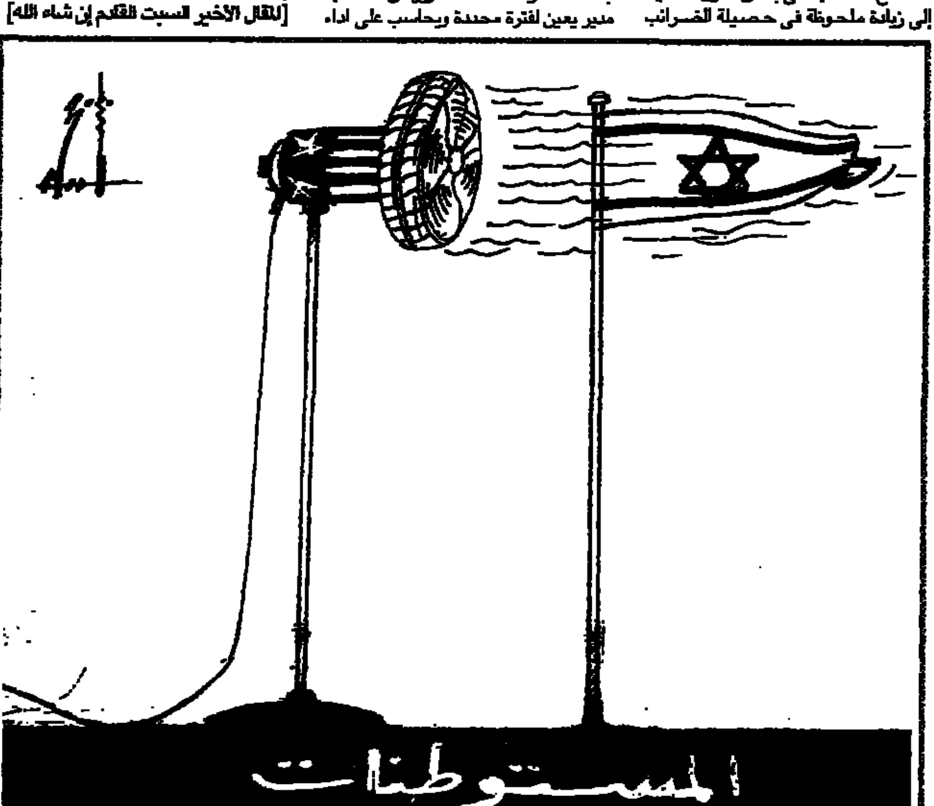
٧ ـ التدقيق في اختيار القادة الاداريين على أساس الكفاءة وليس الأقدمية أو الانتماء الحزبي ومراجعة فترة خدمتهم في ضوء أدائهم الفعلي ونتائج هذا الأداء..

٨ ـ إرساء دعائم التقاليد المهنية في جهاز الخدمة المدنية بجعل الكفاءة أساس التعيين والترقية وقصر أعداد العاملين على من لهم وظائف حقيقية ودفع مرتبات كافية لهم مع توفير ظروف العمل التي تصون كرامة العاملين والجمهور على السواء.

٩ ـ تقوية الأجهزة المسئولة عن تحصيل الضرائب وعن محاربة التهرب والتحايل حتى لا تصبح هذه الأجهزة نفسها حقلا خصيبا للفساد مع توحيد الأجهزة الأخيرة في جهاز واحد تتوافر له القدرة المالية والادارية على اداء مهمته بنجاح.

١٠ ـ فرض نظم دقيقة للمحاسبة والمراجعة والتدقيق حسابات الوحدات الادارية وشركات القطاع العام والخاص بحيث يتم ذلك بصورة دورية ودون تأخير، أي أن يتم وضع ونشر التقرير السنوي للمحاسبين بمجرد انتهاء العام المالي وليس بعد ذلك بسنوات كما يحدث أحيانا.

[المقال الأخير السبت القادم إن شاء الله]



الصورة الذاتية!

دنيا وآخرة

السفير: **د. فتحي مرعي**

تعودنا أن نقرأ عن «السيرة الذاتية» لفلان- وهي المحطات التي وقف عندها في خط سيره في الحياة. الشهادات التي حصل عليها. المناصب التي تقلدها. المؤتمرات التي اشترك فيها. النياشين والأوسمة والأنواط التي منحها في بلده وخارجها. الخ. ولكني أجد أن ماهو أهم من ذلك كله بالنسبة للشخص ذاته هي «صورته الذاتية»، أي صورته في عينيه هو، وليس في أعين الناس. وربما نجد التعبير المقابل للصورة الذاتية في الانجليزية SELF - IMAGE وأهمية هذه الصورة هي أنها صادقة وغير خادعة. وأنها أهم بكثير من صورة الانسان في أعين الآخرين. قد تتطابق الصورتان. فرب انسان فاضل في نظر الناس هو انسان فاضل في نظر نفسه. ولكن هذا التطابق لايحدث دائما، والمهم ألا يكون الفرق بين هذا وذاك فرقا شاسعا. اما ان كان الفرق شاسعا بالفعل بين الاثنين، فذلك أمر غاية في الايلام للشخص نفسه. فإذا كانت صورة شخص ما في أعين الآخرين مضيئة مشرقة وفي عينيه هو سوداء حالكة فلن يجديه ولن يعوضه مايجده في أعين الآخرين من نظرات الاعجاب والتقدير. بل ستكون مصدرا اضافيا لتعاسته وشقوته. فالعبرة ليست بما يقول الناس عنا أو يعتقدونه فينا، وذلك لأكثر من سبب منها أن الانسان أدرى بنفسه من دراية الآخرين به. فهناك جوانب في حياة الانسان وخصوصياته قد لايطلع عليها الآخرون وتظل خافية على الناس على الأقل لبعض الوقت. فحكم الانسان على نفسه أصدق وأدق من حكم الناس عليه. ومن ناحية أخرى فالناس قد تنافق الشخص وتنعته بما ليس فيه، إما خوفا منه أو طمعا فيما عنده. وحين يتوفى فقد يغير هؤلاء أحكامهم على نفس الشخص، فيخلعون عليه من العيوب ماكان بريئا منها، ويخلعون منه الصفات الخيرة التي كان متصفا بها. هكذا الناس!! أحكامهم كثيرا مالاتكون مبرأة عن الهوى أو الخوف أو المصلحة. أما حكم الشخص على نفسه فهو أقرب إلى الصواب. هذا الذي أقول ليس بجديد، بل هو معروف على مر الأزمنة والعصور.

لذلك فخير مايفعله الانسان بنفسه أن ينظر إلى صورته ويتفحصها جيدا بدون رتوش أو خداع أو تأثر بما يقوله الآخرون عنه له أو عليه.. هذه هي الخطوة الأولى لاصلاح النفس وتقويمها والارتقاء بها. وذلك لابد أن يكون في مرحلة مبكرة، حتى لايصل المرء إلى مرحلة متأخرة لاتجدي معها مراجعة أو تقويم. هذه المرحلة المتأخرة هي حين ينظر الانسان لنفسه بازدراء. بعد أن يكون قد قطع رحلة عمره كلها أو معظمها وهو يأتي من الشرور والآثام مايقشعر له نفسه ويتأبى عليه في لحظة صدق مع النفس.

المراجعة عملية مستمرة ولايجب ان نفر منها أو نعرض عنها، لأن فيها جيناتنا الحقيقية وليست المزيفة. كل منا ـ فيما عدا إستثناءات قليلة ـ يحب أن تكون صورته أمام الناس زاهية بيضاء. كل منا يحب أن يعرف عنه الناس أنه صادق أمين مؤتمن. يعف عن الصغائر. بعيد عن ايذاء الناس والحاق الضرر بهم.. تصرفاته وسلوكياته فيها نخوة وشهامة وانكار للذات.. الخ هذه الصفات الحميدة. والانسان السوي يجاهد ويبذل كل طاقاته من أجل أن يكون كذلك بينه وبين نفسه، والا يكون هناك تناقض بين مايظهر به على الناس وبين مايخفيه. وكلما نجح الانسان في أن يكون بالفعل كما يظن الناس به من حميد الصفات ومكارم الاخلاق، سعد هو قبل أي شيء آخر بهذا التطابق وزاده اصرارا على أن يؤكد أمام نفسه انه شخص يستحق الاحترام والتقدير، وأن شيئا لن يظهر للناس بما يغير من هذه الصورة، لأنها حقيقة وليست مدعاة.

وإذا كان الانسان حريصا على أن يظهر للناس بصورة محترمة، خالية من العيوب والنقائص، فأولى به أن يكون أشد حرصا على أن تكون صورته أمام نفسه أكثر نقاء وعفافا، لأن هذه الصورة ملازمة له في جميع أحواله. في خلوته مع نفسه وفي صحبته الناس. فإما أن تكون هذه الصورة مصدر سعادة له وإما أن تكون مصدر شقاء وتعاسة. ومدى السعادة أو الشقاء هو مدى التطابق أو الاختلاف بين صورته أمام الناس وصورته أمام نفسه. ومن الناس من يرتكب في السر أو في الخفاء أفعالا يشعر إزاءها بالخزي بينه وبين نفسه، وينفر منها نفورا شديدا. وفي هذه الحالة يجب على الشخص أن يبادر على الفور بالتوقف عنها ـ مهما كان ذلك صعبا ـ فليس هناك حل آخر لانقاذ نفسه من الهلاك، وربما لانقاذ غيره أيضا. وكلما كانت مراجعة النفس بلا إبطاء، كان التراجع أسهل وأثبت. هذه هي النفس اللوامة التي أقسم بها رب العزة كما أقسم بيوم القيامة «لا أقسم بيوم القيامة. ولا أقسم بالنفس اللوامة» [القيامة ١ و٢] والنفس اللوامة هي التي تلوم صاحبها على الافعال والاقوال التي تتبرأ منه وتسيء إلى صورته أمام نفسه، وإذا عرفت، أمام الناس أيضا. فعملية التقويم والتصويب ينبغي ألا تتوقف. وفي ذلك النجاة، والفوز في الدنيا والآخرة. ولمن يهتمون ـ بوجه خاص ـ بمايقوله الناس عنهم أو يظنونه بهم، سواء في حياتهم أو بعد مماتهم، فهناك مثل يقول «انك قد تخدع بعض الناس طول الوقت، وقد تخدع كل الناس بعض الوقت، ولكنك لايمكن أن تخدع كل الناس كل الوقت» وأنا أومن بيقين بأن المستور لابد أن يظهر في وقت ما، وقد يظهره حادث عارض أو ماتطلق عليه «الصدفة» وماهي بصدفة. فلابد وأن يحتسب كل منا لهذه الحقيقة التي نراها تتكرر أمام أعيننا يوما بعد يوم. وأن ماخفي على اليوم لن يخفى عليهم غدا أو بعد غد. فإذا كان ماأفعله أو أفكر في فعله يشينني في أعين الناس، فيجب أن أبتعد عنه ولا أقربه، لأنه سيظهر عاجلا أو آجلا.. ناهيك عن أنه ظاهر لي من البداية، وسيلاحقني منه وأتعذب به بغض النظر عن معرفة الناس به.. كيف ومتى؟! أن كثيرا من الناس الذين لايحسبون لهذا الأمر حسابه، ويرتكبون أفعالا يهابون طول الوقت أن تظهر في العلن، يقاسون الأمرين. وقد تنتابهم العلل النفسية مثل الاكتئاب والذي قد ينتهي بهم إلى الاقدام على الانتحار، وكذلك الامراض العضوية التي لها صلة وثيقة بالحالة النفسية، مثل أمراض القلب والجهاز الهضمي والأرق.. الخ.

صدقوني أيها القراء الاعزاء والقارئات العزيزات أنه من الخير للواحد منا أن يحاسب نفسه على الصغيرة والكبيرة، وأن يتعهدها بالتقويم والتصويب أولا بأول، حتى يضمن أن يعيش في سلام مع نفسه، وهذا أهم شيء بالنسبة للانسان. أن يكون في سلام مع نفسه نتيجة لتطابق أفعاله مع المستوى الرفيع للسلوكيات، الذي يرضيه عن نفسه ويرضى ربه عنه. فتكون نفسه مطمئنة. هذه النفس يستقبلها رب العزة يوم القيامة بالحفاوة والتكريم «ياأيتها النفس المطمئنة. ارجعي إلى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي. وادخلي جنتي» [الفجر ٢٧ ـ ٣٠] أليس هذا هو الفوز العظيم؟

فلنع جيدا أن البوصلة التي يجب أن نضبط أنفسنا عليها لنتعرف إن كنا على الطريق الصحيح أم لا، هي مدى تطابق أو تناقض أفعالنا عما نظهره للناس. فإن تطابقت الصورة سعدنا في الدنيا والآخرة، وإن تناقضت معها فلاينبغي أن نتردد أو نتلكأ في عملية «الاصلاح الذاتي» لأنفسنا حتى نعيد التطابق المفقود فتعود لنا طمأنينة النفس وراحة الضمير وهدوء البال..

«نظرية المؤامرة».. في الميزان

طارق حجي

لكل إنسان منشغل بأمور الفكر ولاسيما ما يتصل بالعلوم الاجتماعية وحركة وفكر المجتمعات مسألة تكون محل اهتمامه وانشغاله أكثر من غيرها.. ومن المسائل التي لم تغادر تفكيري منذ سنوات شيوع الاعتقاد في عالمنا العربي وواقعنا المصري «بنظرية المؤامرة». فمن المؤكد أن هناك الكثيرين – بالملايين – في واقعنا الذين لا يساورهم شك في صحة المقولات التالية:

– إن وقائع ماضينا القريب وحاضرنا جاءت وفقا لمخططات وضعتها قوى كبرى وأن الواقع كان في معظمه ترجمة عملية لهذه المخططات.

– أن هذه القوى التي صاغت تلك المخططات التي سار على دربها ماضينا وحاضرنا هي في الأغلب القوى العالمية العظمى وبالتحديد بريطانيا وفرنسا في الماضي والولايات المتحدة (وابنتها إسرائيل) في الأمس القريب والحاضر.

– أن مخططات هذه القوى موضوعة بشكل تفصيلي وأن الأطراف الأقل نصيبا من القوة (ونحن من بينها) لم تكن تملك (ولا تملك الآن) إلا أن تنصاع لتيار تلك المخططات.

– أننا – بناء على ما سبق – غير مسئولين مسئولية كبيرة «عما حدث»... وبنفس الدرجة «عما يحدث»... ويضيف البعض «عما سوف يحدث». وتلك نتيجة منطقية – في رأي واعتقاد الكثيرين لتلك «المنظومة الفكرية».

وعندما يضاف «العامل الإسرائيلي» لتلك «النظرة» تكون الصورة بالغة «الحرارة» و«الإثارة». وإذا انتقلنا من «العموميات» «للجزئيات» كان من الطبيعي أن يردد البعض – حسب تلك «النظرة» – أن أكبر وقائع تاريخنا الحديث ما هي إلا نتائج المخططات التي وضعتها القوى العظمى... فحرب ١٩٥٦ وانفصال سوريا عن مصر في سنة ١٩٦١... وحرب اليمن من سنة ١٩٦٢ وكارثة ٥ يونيو ١٩٦٧ وعدم استكمال عملية العبور العظيمة لقناة السويس في أكتوبر ١٩٧٣ حتى تحرر – عسكريا – سيناء كلها... وزيارة الرئيس السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧ وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل وسقوط الاتحاد السوفيتي وانهيار «هيكل الاشتراكية» في كل مكان .. وانفراد الولايات المتحدة بدور القوى العظمى وأشياء أخرى كثيرة مثل «النظام العالمي الجديد» و«اتفاقيات الجات» وخلافه... كل ذلك ليس إلا نتائج مباشرة وترجمات عملية لتلك المخططات التي يعتقد كثيرون منا أنها وضعت من طرف القوى العظمى لتسيير التاريخ وفق مفرداتها.

ومن الجدير بالاهتمام والتحليل أن الأطراف أو المجموعات التالية تشترك في هذا المفهوم بدرجات مختلفة:

– فكل من يمكن أن يندرجوا تحت مسمى «الإسلاميين» يؤمنوا إيمانا صخريا واضحا كضوء الشمس بصحة هذه المقولات والتي من مجموعها تكتمل (نظرية المؤامرة)... وينضوي تحت هذه الراية الإخوان المسلمون وغيرهم كالجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد والحركات السلفية وعلى رأسها أتباع المذهب الوهابي بل والمعتدلون للغاية من أصحاب «الطرح الإسلامي» (ويوجعني أن أصف فرقة هي مجرد «مجموعة سياسية لاغير» بمصطلح «الإسلامية» لأن ذلك يعني أن «غيرهم» يجب أن يصنف ضمن «غير الإسلاميين» أو «ضد الإسلاميين»؛ وهو أمر خاطئ تماما – ولكن ضرورات استعمال الشائع والذائع من «المصطلحات» قد تملي على المرء أن يستعمل «تسميته» «هو أول المعترضين على صواب ومعقولية استعمالها). وإذا كان لابد أن نختار «أكبر المؤمنين» «بنظرية المؤامرة» فلابد أن نسلم للإسلاميين بهذه الرتبة.

– أما كل من كانوا – بشكل أو بآخر تحت اللواء الاشتراكي، من ماركسيين إلى اشتراكيين ومرورا بعشرات التصنيفات الفرعية للتوجهات اليسارية أو الاشتراكية بما في ذلك الاتجاه الناصري؛ فإنهم يؤمنون بنظرية المؤامرة ولكن بدرجة أقل من «التحسخر» إن جاز لنا نحت هذا التعبير. فهم إن كانوا يؤمنون بالنظرية ككل وبالتالي بالمقولات التي أوردتها في مستهل هذا المقال؛ إلا أن إيمانهم هذا غير مشوب بما يمكن تسميته بالروح الجهادية أو الحربية أو «الضد – صليبية» التي تشوب موقف الإسلاميين في هذا الصدد. ولاشك أن الاختلاف في «صخرية» الاعتقاد هنا و«نارية» اليقين و«التهابية» الموقف إنما ترجع للروح الثيوقراطية (الدينية) للحركات المسماة بالإسلامية وفي الوقت نفسه للروح الأكثر علمية وتقدما وعصرية للأفكار الاشتراكية (وإن ثبت أنها كانت كلها خاطئة وعاجزة عن تحقيق أهدافها وشعاراتها).

– وأخيرا فإن السواد الأعظم من «المواطنين العاديين» في واقعنا العربي والمصري والذين لا ينتمون للفريق الإسلامي (سياسيا) أو الفريق الاشتراكي (عقائديا)، فإن معظمهم «يميل» ميلا واضحا لتبني «نظرية المؤامرة» والتسليم – بالتالي – بصواب وصحة «المقولات» المنبثقة عن الإيمان بهذه النظرية.

ولكن من الضروري للغاية أن نذكر أن أسباب إيمان كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث الكبرى بنظرية المؤامرة إنما ينبع من مصادر مختلفة:

– فالمجموعة الإسلامية (بمختلف فرقها) ترى أن تاريخ منطقتنا هو تاريخ الصراع بين (الإسلام) و (المسيحية واليهودية)... وأن الحروب الصليبية لا تزال مستمرة ولكن من خلال أشكال مختلفة. وتعطي هذه المجموعة البعد اليهودي أهمية كبرى، فهي تعزو له جل أسباب مشكلاتنا وكوارثنا.

– أما المجموعة الاشتراكية (بالمعنى الواسع) فإنها ترى الأمر من خلال تصورها المعروف للصراع بين القوى التي تسميها بالقوة الإمبريالية والجانب الآخر والذي يضم الشعوب المقهورة والمستغلة (بفتح الغين).

– وأما مجموعة المواطنين العاديين، فإنها كونت ميلها هذا للإيمان بنظرية المؤامرة كأثر حتمي إما لسطوة اللون الاشتراكي أو لسطوة اللون الإسلامي على مواقع غير قليلة من عالم الإعلام في واقعنا ومن كثرة تكرار المقولات المنبثقة عن نظرية المؤامرة والتي غدت وكأنها من المسلمات، وفي المجتمعات التي لا تتسم بمستوى عال من التعليم والثقافة، فإن دور الإعلام (بما في ذلك منبر المسجد) قد يصل إلى حد (غسل العقول) و (تشكيل الوجدان)... ويكفي أن نذكر أن أول اسم لوزارة الإعلام في بعض البلدان كان «وزارة الإرشاد» وهو اعتراف صريح وواضح بالرسالة الأساسية وهي «الإرشاد» أي «التوجيه».

والحقيقة، أن هذه «المنابع» لإيمان كل مجموعة من المجموعات الثلاث بنظرية المؤامرة هي «منابع وهمية» ولا سند لها من الواقع والتاريخ والمنطق... فشعوب منطقتنا من العالم كانت سوف تلقى نفس المسار التاريخي بما في ذلك استعمار الغرب لها حتى لو كانت منطقتنا من العالم «مسيحية» تماما.

فالغرب لم يستعمر منطقتنا لأننا مسلمون، ولكن لأننا من جهة كنا متخلفين وفي وضع يسمح بأن نستعمر... ومن جهة ثانية فإن دافع الغرب لاستعمارنا كان دافعا تحركه عوامل «اقتصادية» في المقام الأول و«حضارية» في المقام الثاني.. والعوامل الحضارية أوسع وأرحب من العوامل الدينية. وهناك الكثير الذي يمكن أن يقال لدحض هذه الوجهة الساذجة من النظر، ولكننا نعتقد أن كثرة ووضوح القرائن تغني عن الاسترسال والإسهاب: فمن الجلي للغاية أن منطقتنا كانت سوف تستعمر حتى لو كانت شعوبها كلها مسيحية. ومن الغريب، أن الذين يتبنون هذه الوجهة من النظر يغيب عنهم أن علاقة شعوب المنطقة بالدولة العثمانية كانت أدنى ما تكون لعلاقة الضعيف المستعمر (بفتح الميم الثانية).. بالقوي المستعمر (بكسر الميم الثانية)، رغم أن الطرفين مسلمان (!!!). فقد كانت شعوب منطقتنا خلال القرن الثامن عشر مرتعا للتأخر والتخلف والرجعية رغم أننا كنا (مسلمين) يحتلهم (مسلمون). بمعنى أن الغرب (المسيحي) كان لا يزال بعيدا عنا... كذلك فقد كنا عندما ولدت الحركة الصهيونية المعاصرة على يد النمساوي المعروف تيودور هرتزل في أواخر القرن التاسع عشر قد قطعنا شوطا بعيدا في التخلف لأكثر من ستة قرون لم يكن اليهود فيها قادرين على تحريك أي حدث تاريخي.

أما منطق المجموعة الاشتراكية ففيه الكثير من الصواب دون أن يكون صوابا خالصا. فمن المؤكد أن «الدافع الاقتصادي» هو العامل الأول الذي ساق الغرب في علاقته التاريخية بنا خلال القرنين الأخيرين. إلا أن الأمر – كما سنوضح بعد قليل – كان في إطار آخر مختلف تماما عن إطار «المؤامرة».

وأما منطق المواطنين العاديين، فإنه وإن كان متهافتا ولا يصمد أمام التحليل والتفنيد الدقيقين، إلا أنه مفهوم. فمن الطبيعي أن كثرة ترديد مقولات معينة على مسامع شعوب نصفها من الأميين والنصف الآخر أصحاب نصيب متواضع للغاية من التعليم والثقافة والوعي من شأنه أن يوجد انطباعا بصواب مقولات لا تستند إلا على «التوهم» و«الديماجوجية».

وجوهر القضية في اعتقادي أن معظم من تناول «نظرية المؤامرة» لا يعرف إلا أقل القليل عن طبيعة وحقائق وآليات الاقتصاد الرأسمالي أو الاقتصاد الذي يسمى باقتصاد السوق أو الاقتصاد الحر: فجوهر الاقتصاد الرأسمالي هو «المنافسة». وفكرة المنافسة تعني – فيما تعني – أشياء عديدة إيجابية وصحية، ولكنها تعني أيضا أشياء سلبية وغير صحية. ولكن نظرا لأن كل البدائل الفكرية للرأسمالية (أو لاقتصاد السوق) قد باءت بفشل ذريع وأحدثت من الدمار والخراب لمجتمعاتها ما أحالها لمتحف الأفكار المنقرضة، فإن الواقع يحتم علينا ونحن نمعن النظر في حقائق وطبائع الاقتصاد الحر ألا يدفعنا الانفعال وجموحه للعودة بأي شكل لدولاب الأفكار الاشتراكية. فقد أحدثت هذه الأفكار من الأضرار والخسائر ما لا يسمح بإعطائها أية فرصة أخرى. والواقع (لا الفلسفة) يؤكد أن كل ما هو اشتراكي (في الفكر والتطبيق) مآله إما لمتحف الأفكار وإما للانقراض التام بفعل ما يسببه من إخفاق وفشل وخسارة. فإذا عدنا للمنافسة بوصفها العمود الفقري للاقتصاد الرأسمالي، كان علينا أن نعي أن «المنافسة» ليست فقط تلك «الفكرة الجميلة» التي تعني فوائد للأفراد، حيث تؤدي المنافسة لعملية تجويد مستمرة في نوعية ومستوى البضائع والخدمات وحيث تؤدي في أحيان كثيرة لخفض السعر أو التكلفة، وإنما هي – أيضا – صراع شرس بين المنتجين بعضهم البعض: صراع يتجسد في أشكال عدة... كالطرد من السوق (إن أمكن) أو تهميش دور الآخرين والاستئثار بأكبر حصص من السوق أو الأسواق. وهذه الطبيعة أو هذا المعلم من معالم النظام الاقتصادي الغربي هو الذي يفرز ما يبدو للأكثرية في دول العالم غير العريق في الصناعة والخدمات الرأسمالية المتقدمة وكأنه «مؤامرة محبوكة».

وهذا الجانب من جوانب «عنصر المنافسة» هو ما أود أن أسلط مزيدا من الضوء عليه، لأننا إذا لم نفهمه جيدا وبوضوح تام ونقبل فكرة حتميته ونولد استراتيجيتنا للتعامل معه كحقيقة لا تقبل التجاهل من حقائق الحياة المعاصرة، فلن نبلغ أي شيء مما نريد. وأعني هنا أن المنافسة التي هي من أهم أسس الحياة الاقتصادية القائمة على ديناميكيات اقتصاد السوق هي التي كانت خلال القرون الثلاثة الأخيرة سبب كل النزاعات الداخلية في أوروبا بل وسبب الحروب التي كانت الحربان العظميان (حرب ١٩١٤/١٩١٨ وحرب ١٩٣٩/١٩٤٥) من أهم صورها. ولكن أوروبا التي تطاحنت وتشاحنت طويلا تطاحنا وتشاحنا داخليين وصلت خلال العقود الثلاثة الأخيرة ليقين بأن فوائد عدم التشاحن الأوروبي الداخلي أعظم من فوائد استمرار هذا التشاحن الذي لا سبب له إلا «المنافسة». وبذلك خرجت المنافسة (في درجاتها الأعلى) من ملعبها الأوروبي لملاعب أخرى خارج القارة الأوروبية، وإن بقت الساحة الأوروبية زاخرة بأشكال وألوان شتى من المنافسة ولكن التي يحكمها قانون التعايش معا وقانون الاتفاق على عدد من الحدود الدنيا.

وحتى تزداد الفكرة وضوحا، فإنني أود إبراز حقيقة بسيطة للغاية إلا أنها لا تحظى بالوضوح أمام الكثيرين، وهي أن النظام الاقتصادي القائم على المنافسة يحتم أن تكون مصالح المنتج أو البائع الاستراتيجية أن يظل «بائعا» وأن يبقى «المشتري» لأطول مدة أو دائما «مشتريا» وإلا يحدث – هنا – تبادل في المواقع. هذا المفهوم البسيط هو جوهر جانب المنافسة الذي يراه الكثيرون في عالمنا كمؤامرة محبوكة – والحقيقة أنه يشبه المؤامرة لحد ما، إلا أنه يختلف عنها تماما في الدوافع وقوانين الحركة. وهذا «القانون» من قوانين حركة «الاقتصاد الحر» والمنافسة إنما هو قانون يعمل «داخل» المجتمعات الصناعية المتقدمة، وبالتالي فإن «عمله» خارجها أمر حتمي ومنتظر ولا محيص عنه.

والمعنى هنا أن النظام الاقتصادي السائد في الدول الأكثر تقدما صناعيا (والآن: تكنولوجيا وخدميا) يقوم على صراعات لا يمكن تجنبها وقودها المنافسة وتتمثل في محاولات لا تنتهي للاستئثار بالأسواق أو بأكبر حصص ممكنة من الأسواق، وأن ذلك يعني أن «السمك الكبير» لا يتوقف عن محاولة «أكل السمك الصغير» وأن ذلك التفاعل وجوانبه السلبية (الشرسة) يعمل في داخل المجتمع الواحد وخارجه (وعندئذ يكون أكثر شراسة)، وأن مفردات علوم وممارسات الإدارة العصرية تتضمن العديد من المفاهيم التي تخدم في المقام الأول «المنافسة» بجوانبها المختلفة (الإيجابية والسلبية)... وعلى الرغم من انني لا أريد أن أثقل بالقارئ في دقائق علوم الإدارة الحديثة، فإن السياق واكتمال التحليل في هذا المقال يحتمان أن أذكر أن المفاهيم الكبرى التالية من مفاهيم علوم الإدارة الحديثة: إدارة الجودة (Quality Management) تقنيات التسويق على مستوى العولمة (Global Marketing) وسرية البيانات (Data Confidentiality) والزخم الهائل من نظم المحافظة على الصحة المهنية (Occupational Health) والاعتبارات البيئية (Environmental Considerations) وعشرات غيرها من مفردات علوم وممارسات الإدارة العصرية إنما تهدف – في أولوية عالية من أهدافها – إلى أن يكون أصحابها من «السمك الكبير» القادر عن طريق هذه المفاهيم وتطبيقها تطبيقا ناجحا إما لأكل السمك الصغير وإما لزيادة حجمه صغرا... ويمكن الآن أن نضيف لقانون «إن السمك الكبير يأكل السمك الصغير» قانونا جديدا يسير في موازاة هذا القانون وهو قانون «إن السمك الكفء السريع يأكل السمك الأقل كفاءة وسرعة»... وقد ظهرت خلال السنوات العشرين الأخيرة في عالم المؤسسات الصناعية والخدمية والتكنولوجية والتجارية الكبرى على مستوى العالم الأمثلة القاطعة على مولد وتعاظم شأن هذا القانون الجديد. ومن المهم للغاية هنا أن نميز بين ما نحب أن نراه وما لا وسيلة أمامنا لكيلا نراه إلا غش أنفسنا. فهذه القوانين موجودة وسائدة ولم يعد هناك أمل بعد نفوق (وفاة) الاشتراكية أن تستبدل بقوانين تضمن النجاح والوفرة وتجنب عنه التكالب (عند الذين يرونها كعيوب).

ومن غير الممكن أن نتجنب هنا التصريح بأن المثقفين أوسع ثقافة عالمية لن يكون بوسعهم أن يروا بوضوح هذه الحقائق والقوانين وجوانب هذه القوانين المختلفة إذا كانت ثقافتهم تعني معرفة شاملة بكل العلوم والمعارف الإنسانية والاجتماعية دون علوم العصر الحديث في مجالات الإدارة والتسويق والموارد البشرية وما انبثق عن هذه المسميات الكبرى من عشرات المجالات الجديدة المتخصصة. فالإنسان الذي يعرف كل شعار الثقافة والمعرفة الانسانية من سقراط إلى برتراند رسل ومرورا بآلاف الأسماء، ومناطق المعرفة الإنسانية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأدبية والفلسفية يظل عاجزا عن رؤية هذه الحقائق وقوانين الحركة وجوانبها المختلفة إذا كانت جعبته الثقافية لم تتسع لتشمل علوم العصر في مجالات الإدارة والتسويق والموارد البشرية – ويكون الإنسان عندئذ مثل عالم فيزياء أمضى نصف قرن في دراسة الفيزياء منذ فجر تاريخ هذا العلم خلال نصف القرن الأخير. فإنه عندئذ يكون ملما بمعظم تاريخ هذا العلم إلا أن ماليه يكون مثل متحف للماضي دون أن يصلح بأي شكل للحاضر – وللأسف الشديد، فإن عددا غير قليل من مثقفي العالم الثالث ينخرطون ضمن هذا الفريق الذي يعلم أصحابه الكثير دون أن يمتد علمهم ليغطي المناطق الحديثة والتي بدونها يكونون شخصيات متحفية لا تقدر بأية حال على فهم قوانين الحركة المعاصرة وجوانبها المختلفة – بل أن هؤلاء لا يكتفون بذلك وإنما يستمرون في حوارات طويلة لا يستعملون فيها إلا مفردات ومفاهيم تعيد تأكيد حقيقة انهم يواصلون العيش في الماضي وانهم بنفس الدرجة غير قادرين على فهم ما يحدث بل ان هذه المفردات والمفاهيم تصبح أداة إعاقة للمجتمع عن ركوب وسيلة المواصلات الوحيدة القادرة على الوصول للأهداف المرجوة، وأعني الاشتراك في اللعبة حسب قواعدها القائمة لا حسب القواعد المثلى التي لا وجود لها إلا في خيال أصحابها.

وإذا وصلنا بالتحليل لهذه النقطة المتقدمة، كان من المحتم علينا أن نلقي بعض الضوء على «الظاهرة اليابانية» لما تتصل به من أوثق الصلات بهذا التحليل.

في محاضرة ألقاها كاتب هذه السطور في طوكيو منذ أسابيع قال إن اليابان قد لعبت في حياته الفكرية واحدا من أخطر الأدوار إذ أنها كانت أكبر دليل أمامه على أن نظرية المؤامرة إما أنها متوهمة، وإما حقيقية ولكنها ليست بالقيمة التي يعتقد الكثيرون أنها تتسم بها. فإذا كانت هناك مؤامرات، فلاشك أن أقصى ما يمكن أن تصل إليه المؤامرة هو ما حدث لليابان في سنة ١٩٤٥ إذ تكون أبشع وأفظع المؤامرات قد بلغت ذروتها القصوى بإلقاء قنبلتين ذريتين على اليابان. فالمؤامرة إذا وجدت فإن هدفها يكون هو «الإضرار» بالطرف الذي حيكت المؤامرة ضده، ولاشك أن ضرب اليابان بقنبلتين ذريتين لا يجسد الرغبة في الإضرار فقط بل يجسد قمة تلك الرغبة.

ومعنى هذا الكلام أننا لو افترضنا وجود مؤامرة ثم افترضنا أن هذه المؤامرة ستبلغ الحد الأقصى وهو محاولة إنزال أكبر الأضرار بالطرف الذي تقصده المؤامرة فإن تحقيق الغاية المرجوة من طرف الجهة المتآمرة لا يمكن حدوثه إلا إذا كان الطرف الآخر (الذي توجه المؤامرة ضده) قابلا ومستعدا لأن ينكسر. فاليابان التي ضربت بالقنبلتين الذريتين هي اليوم المنافس الاقتصادي الأول للقوى التي كانت تبدو في سنة ١٩٤٥ وكأنها قد قضت قضاء مبرما على اليابان.

يبقى بعد ذلك أهم ما يجب أن يقال عن نظرية المؤامرة إذ أن الإيمان بها بالكيفية المتفشية إنما يعتبر – بلا أدنى شك عندي – نقضا كاملا لأسس يجب ألا نفرط فيها:

– فمن جهة أولى، فإن الإيمان بنظرية المؤامرة بالشكل الشائع حاليا يعني أن «إرادة الفعل» بقدر ما توجد بشكل مطلق عند المتآمر (بكسر الميم الثانية) فإنها تكون منعدمة عند المتآمر عليه (بفتح الميم الثانية). وهو وضع يلصق صفات الكفاءة والقدرة والعزم والإرادة ومكنة الإحداث بالطرف «المتآمر» (بكسر الميم الثانية) وفي نفس الوقت يجرد الطرف المتآمر عليه (بفتح الميم الثانية) وهو جانبنا نحن من كل تلك الصفات فيكون «الفاعل» هو «المتآمر» (بكسر الميم الثانية) أما المتآمر عليه (بفتح الميم الثانية) فيكون «المفعول به» دائما والجهة التي تسير وكأنها جماد أعجم.

– ومن جهة ثانية فإن الإيمان بنظرية المؤامرة بهذه الكيفية ينفي عنا (أي عن المتآمر عليهم) صفة الوطنية ويسبغها إسباغا كاملا على الجهة (أو الجهات) المتآمرة وبنفس الدرجة.

– ومن جهة ثالثة فإن هذا الاعتقاد يجعل من المتآمر كيانا أسطوريا في مخيلة المتآمر عليه.

– ومن جهة رابعة فإن هذا الايمان يحتم ترسيخ الواقع ويفرض السلبية والانهزامية ويعارض كرامة الاعتقاد بأن «الإنسان يصنع واقعه ومستقبله» وأن الأمم تملك بنفس القدر أن تصنع واقعها ومستقبلها.

وخلاصة وجهة نظري هنا، أن دعاة نظرية المؤامرة يتحدثون كوطنيين يحبون أوطانهم واعتقادي الراسخ أنهم «خياليون» و«انهزاميون» ودعاة لاستسلام وخنوع وخضوع، أكثر من كونهم وطنيين، ويكون على الحظ العاثر الذي جعلهم في موضع الطرف «المتآمر عليه».

دفاعا عن صحافتنا

نشرت جمعية مناهضة التشهير اليهودية الأمريكية المعروفة باسم بناي بريث إعلانا احتل صفحة كاملة في جريدة نيويورك تايمز في السادس من مارس الحالي عن اللاسامية في وسائل الاعلام المصرية وهو تقرير يثير التساؤلات الموضوعية تجاه تقديم صورة موقف الصحافة المصرية بشكل مبتور من الصراع العربي- الاسرائيلي.

ولا يملك القارئ لهذا التقرير إلا أن يتعجب تارة ويضحك تارة أخرى حول هذه الجرأة الشديدة في اتهام المرء بما ليس فيه بل ومناشدته أن يتخلى عن سلوك لا يمارسه.

ويستعرض التقرير بشكل مبتور صورة اليهودي لدى الشخصية المصرية وكأن هذه الصورة تتعمد تشويهها يهوديا، بل وكأن المصري لايزال لا يفرق بين الصهيوني واليهودي في مسألة الصراع العربي الاسرائيلي فيعمم التقرير الهجوم على الصحافة المصرية بموقفها من اليهود وليس من إسرائيل أو الصهيونية وذلك حتى يعمق التقرير ادعاءه بتهمة اللاسامية للصحافة المصرية.

ويصر التقرير على التأكيد على كون الصحافة المصرية صحافة تسيطر عليها الحكومة وهي مقولة تستهدف إلصاق كل ما تتضمنه الصحافة المصرية بالحكومة وهو أمر يكشف عدم الموضوعية في فهم التجربة المصرية في الصحافة والتطورات التي طرأت عليها في السنوات الأخيرة. فلا الصحافة المصرية حكومية ولا الآراء التي تتضمنها تعكس على الاطلاق رؤية الحكومة المصرية، بل أن الساحة المصرية أصبحت تعج بعشرات الصحف المستقلة والقومية والحزبية تحمل انعكاسا لتيارات سياسية عديدة ومختلفة عن الحكومة وتوجه لها النقد ويتولى القضاء النظر في عشرات القضايا في هذا الشأن.

ويصل التقرير إلى التناقض في عرضه لنماذج عن اللاسامية في الصحافة المصرية فهو يعرض لنماذج من المقالات والكاريكاتير في صحف سماها بالحكومية والموالية للحكومة وصحف سماها بالمعارضة ولم يستطع التقرير أن يستبطن لجماع الصحافة المصرية في هذا الاتهام كما يدعي التقرير ويلقى التقرير في نهايته ليدعو إلى تصحيح هذه الصورة والاحاسيس اللاسامية العميقة الجذور، كما يدعي وأن تمضي إسرائيل ومصر أبعد من سلامهما البارد في اتجاه مصالحه تلقى القبول والتشجيع من جانب المجتمع المصري وبذلك فإن التقرير بدأ وانتهى من حيث بدأ يلقي بالاتهامات على الصحافة المصرية دون أن يقدم لنا الخلفية الحقيقية والاطار الاساسي للقضية، فهل إسرائيل وقادتها [illegible] قدموا السلام فأعرضت الصحافة المصرية واتهمتهم بالنازية؟ ماذا قدمت إسرائيل لمسيرة السلام عبر عشرين عاما منذ زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧؟ هل قدمت الارض مقابل السلام؟ هل التزمت إسرائيل بمقررات أوسلو والقاهرة أم استهدفت انتهاك التفاوض العربي في تفاصيل التفاصيل التي لا علاقة لها بالانسحاب أو السلام حتى يذوب الإطار الاشمل ويتم تصفية القضية الفلسطينية؟ هل انسحبت إسرائيل من كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس أم سعت لتفتيت الإتفاقات وجدولتها كل يوم بشكل يجعل سنة ٢٠٠٠ أقرب المرء؟ هل أوقفت بناء المستوطنات أم أقامت المزيد خلسة بالقدس؟ هل قدمت إسرائيل غصن الزيتون فواجهتها الصحافة المصرية بكاريكاتير هتلر؟ هل تعاملت مع الفلسطينيين بحضارة تدعيها أم واجهت الحجارة بالقنابل والاعتقالات؟ هل أعطت اسرائيل تفسيرا لموقفها من الاسرى المصريين عامي ٥٦ و ٦٧ حتى تتجاهل الصحافة المصرية تناول هذا الموضوع؟ لقد تجاهل تقرير بناي بريث الدور الاسرائيلي في التعثر في تعطيل مسيرة السلام بينما ألقى بالاتهام على الصحافة المصرية بأنها تشوه المواقف العامة لاسرائيل. بل وبركز التقرير على أن الصحافة المصرية ذات تأثير قوي في صياغة الرأي الشعبي في كل المنطقة العربية وهي شهادة أراد بها التقرير أن يحمل الصحافة المصرية مسئولية وردود فعل الوطن العربي تجاه إسرائيل الحمل الوديع. أن سمات التقرير من التشويه واغفال الحقائق وعرضها على نحو منقوص وعدم الموضوعية تعكس أسلوب الدعاية بشكل فج لصالح إسرائيل واستعداء كل المتعاطفين معها ضد الصحافة المصرية. وضد حكومتها بالتالي وهو ما يؤكد أن الجهود الاعلامية العربية تحتاج إلى تضافر الجهود وليس الاستكانة أو تصور أن الامور والظروف لا تحتاج إلى هذه الجهود، والامر يتطلب إحياء دور جامعة الدول العربية في هذا المجال حتى تستطيع مكاتبها ومكاتب إعلام الدول العربية معا مواجهة الدعاية الاسرائيلية في مختلف الدول.

د. عصام الدين فرج
باحث إعلامي

بيان مجلس الجامعة العربية رسالة واضحة لكل من أمريكا وإسرائيل..!!

الإجراءات العربية فى مجابهة محاولات اغتيال عملية السلام فى الشرق الأوسط.. مازالت تحدث أصداءها المؤثرة لدى الدوائر العالمية.. خاصة الإدارة الأمريكية بواشنطن.. بل لم يستطع بنيامين نيتانياهو رئيس حكومة الليكود المتطرفة فى إسرائيل السيطرة على أعصابه من مفاجآته بهذه الإجراءات الجماعية وصار يهذى بكلمات تعتبر خارج دائرة احترام الذات.. فى حين ألمح إلى أنه يتطلع إلى تكوين حكومة ائتلاف وطنى مع حزب العمل المعارض.. وفى الحقيقة أنه يقصد حكومة إنقاذ وطنى لإسرائيل بعدما حشرها فى المأزق الذى تعانى منه تماما وكاد أن يعزلها عن كل دول العالم.. باستثناء الولايات المتحدة طبعا!!

.. والذين حسبوها حربا متشائمون!

والذين يرونها تقاعسا ظالمون!

فهذا الانعقاد لدورة مجلس جامعة الدول العربية السابعة بعد المائة، ومشاركة ١٨ وزيرا للخارجية، وماتوصلت إليه من خطط لمجابهة انحرافات الحكومة الإسرائيلية لخنق قضية السلام.. إنما يشكل بناء للموقف الجماعى الذى كان منتظرا من العرب دون أى مزايدات أو الدخول فى دوامة الشعارات!

فى الماضى.. وكلما كان هناك تجمع عربى مهم لمواجهة موقف مهم.. كنا نعلق دائما بالعبارة المعروفة «أن أنظار العالم تتجه إليه» إلى أن فقدت هذه العبارة مغزاها، بعد أن فقدت النتائج مدلولها العملى فى تفعيل حركة العمل المشترك، ومن ثم لم نعد نعطى لها بالا ولا اهتماما..

غير أن هذا التجمع العربى الذى قطع أوسع مساحة زمنية من آخر يومين فى شهر مارس الماضى فى عمل دءوب ومراجعات جادة.. استعاد إليه بريق هذه العبارة.. وصدق توصيف الأمين العام ـ عصمت عبدالمجيد ـ فى خطابه الشامل إلى الوفود العربية: إننى إذ أشيد بهذا التحرك الواعى والمسئول فإن أنظار العالم اليوم تتجه إلى مجلسكم الموقر وكلها أمل فى أن تثبت الأمة العربية للعالم أجمع أنها أمة قادرة على مواجهة التحديات والاستفزازات بتضامن حقيقى يؤكد للعالم أن أمتنا فى طلبها السلام.. لايمكن أن تفرط فى حق من حقوقها ولافى شبر من أرضها، خاصة عندما يكون ذلك الحق متعلقا بالقدس الشريف ذات المكانة والمنزلة الخاصة فى نفوس الجميع!

ثم خاطب الأمين العقل: إننا مطالبون بوقفة مع الذات نعيد فيها تقييم مواقفنا ونحدد أسلوب عملنا لمواجهة هذا التحدى الشرس والوقوف أمام استمرار إسرائيل فى تحديها لإرادة وقرارات المجتمع الدولى، محمية فى ذلك بغطاء توفره لها الولايات المتحدة فى مجلس الأمن.. الأمر الذى يثير الكثير من علامات الاستفهام، ويدعو إلى التساؤل عن الدور الأمريكى كراع لعملية السلام!!

ليس دفاعا عن التوصل إلى هذه النتائج التى اقرتها الدول العربية دون أى صراعات أن نقول: هى نتائج مؤثرة وعاقلة ومتوازنة.. وأن الذين كانوا يراهنون على أن حدة الخلافات ستعصف بها، أو تفرغها من مضمونها القوى التأثير، وقعوا فى حالة ارتباك.. كيف يمارسون دور المعارضة فى التقليل من قيمة هذا الموقف؟

قالوا.. نعم القرارات جيدة لكن طالها سلاح التحفظات.. وقالوا.. إنها توصيات وليست قرارات.. يعنى لن يقبل تنفيذها دون إلزام!!

هنا نقول: ربما تكون هناك سحابات ضبابية حالت بين واقع الحقيقة وبين فعاليات الإطار العام التى تحكم توصيف النتائج تحت قائمة التوصيات!!

كيف؟

تعالوا نقرأ النص تحت عنوان: قضية فلسطين والصراع العربى ـ الإسرائيلى.. تدمير إسرائيل لعملية السلام الجارية.

إن مجلس الجامعة:

● بعد أن تدارس آخر التطورات والمستجدات والمخاطر المحدقة والعراقيل التى وضعتها إسرائيل لتدمير عملية السلام.

● والتزاما من الدول العربية بتحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة، وحرصا على إنقاذ عملية السلام يوصى المجلس بما يلى:

١ ـ إيقاف خطوات التطبيع التى جرى اتخاذها مع إسرائيل فى إطار عملية السلام الجارية وإيقاف التعامل معها، بما فى ذلك إغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع إسرائيل إلى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التى توصلت إليها الأطراف المعنية على جميع المسارات خلال محادثات السلام!

٢ ـ تعلق المشاركة العربية فى المفاوضات المتعددة الأطراف. واستمرار الالتزام بالمناطق العربية من الدرجة الأولى وتفعيلها إزاء إسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة.

التأكيد على عروبة القدس وتثبيت وجود المؤسسات الوطنية القائمة بها والإدانة بشدة لبناء المستوطنات فى المدينة المقدسة.

إذن..

● إيقاف التطبيع.

● إيقاف التعامل التجارى.

● إغلاق المكاتب والبعثات.

● تعليق المشاركة العربية بالمفاوضات المتعددة الأطراف.

● الالتزام بالمقاطعة العربية وتفعيلها إزاء إسرائيل.

خمسة إجراءات عربية قوية وحاكمة..

هذا هو النص..

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

تعالوا بعد ذلك نناقش قائمة الشائعات..

قالوا.. إن هناك أزمة بين سوريا ومصر، حيث تريد الأولى عقد قمة عربية جديدة لمواجهة هذه التطورات الخطيرة فى عملية السلام.. وترى الثانية: أن الوقت مازال مبكرا أمام عقد هذه القمة..

وقالوا.. هناك ثلاث دول تحفظت على هذه التوصيات، وهى سلطنة عمان والأردن والمملكة المغربية.

صحيح أنه كان لدى الشقيقة سوريا طموح لعقد القمة العربية.. وكان ذلك يتطلب موافقة الأغلبية العربية على هذا الطلب، لكن الرؤية لهذا الانعقاد مازالت مبكرة.

ومع ذلك فإن التى قدم مشروع القرار الذى صدر عن المجلس.. هو وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع.. ولم يدخل عليه تعديل سوى استبدال كلمة «يقرر» للمجلس بكلمة «يوصى» لأن مرجعية هذه القرارات هى لمؤتمر قمة القاهرة، ولم يكن مناسبا أن تصدر قرارات من الأدنى إلى الأعلى وهم قادة القمة ومن ثم استبدلت بكلمة توصى بدلا من تقرر.

مفاجأة عمانية!!

صحيح أن رؤساء وفود سلطنة عمان والمغرب والأردن طلبوا السماح لهم بالرجوع إلى حكوماتهم.. ولم يكن معنى ذلك وجود شبهة معارضة.. وكيف يكون ذلك وكلمة وزير الخارجية العمانية السيد عبدالله بن علوى، كانت هى الوحيدة فى الجلسة الافتتاحية.. وكانت مفاجئة ومثيرة للغاية وشدت إليها كل الاهتمامات خاصة من رؤساء الوفود العربية..

كانت كلمة عاقلة وثائرة فى آن واحد، وكانت فى الحقيقة تمثل ترجمة صادقة لروح هذه الأمة الغاضبة على انتهاك مقدساتها، ومعروف عن «بن علوى» الهدوء وعمق التفكير ولكنه مع هدوئه هذا كان أشبه بالبركان المتفجر غضبا.

قال الوزير بن علوى معقبا على كلمة الرئيس ياسر عرفات، الذى كان يبدو مصابا بالإحباط الواضح مما وصلت إليه الأحوال المتردية لمسارات السلام:

قال العلوى مرتجلا من ورقة مكتوبة: إن الأمة العربية تؤمن بالسلام العادل والشامل والتزمت بتعهداتها، ولكن الحكومة الإسرائيلية الليكودية نقضت العهود كما نقضتها مع الله ورسوله.. وإننا نأمل فى أصدقائنا بالولايات المتحدة الأمريكية أن يعيدوا النظر فى سياستهم تجاه الدعم المطلق لإسرائيل وأن يأخذوا الحكمة من مصالحهم وأن يقدروا مشاعر الأمة العربية والإسلامية من أن القدس ليست للمناورات وإنما هى ضمير الأمة..

ثم اتجه برأسه إلى المنصة الرئيسية حيث يجلس الرئيس عرفات قائلا بصوت قوى:

إننا مع الرئيس عرفات أينما ذهب حتى يظهر الحق، وأن الانتفاضة هى صوت الله على وجوه المحتلين للدفاع عن المقدسات!

تنديد مغربى أيضا!!

كذلك المغرب.. هل يتصور أحد أن الرجوع إلى الملك يحتمل الموافقة أو عدم الموافقة أو إحداث تعديل فى التوصيات؟

كيف ذلك والملك الحسن رفض رفضا قاطعا مقابلة رئيس وزراء إسرائيل «نيتانياهو» عدة مرات: ثم إن جلالته ندد بسلوك «نيتانياهو» فى كلمة جلالته الختامية لاجتماعات لجنة القدس فى الرباط قائلا:

إنه يريد أن ينشئ مدرسة جديدة فى القانون الدولى تتنكر كل مدرسة أتت لنا التزمت به الحكومة التى مضت، وهذه مدرسة.. إن هى عرفت الوجود فستكون مدرسة الفناء لامدرسة البقاء! مدرسة المجون والفسق الأخلاقى، لامدرسة الفضيلة والاستقرار البشرى!!

جاء تعليق العاهل المغربى هذا على موقف رئيس وزراء حكومة الليكود، الذى يريد أن يسقط ماسبق أن وافقت عليه حكومة العمل، على مبدأ التسوية مع سوريا على أساس الانسحاب الكامل من الجولان مقابل العلاقات الكاملة وترتيبات أمنية ترضى الطرفين!!

مرجعية الذروة.. ومسئولية إسرائيل وحدها..!!

ومن أجل أن ترجع الأمور إلى مرتكزاتها الشرعية، تقتضينا هذه المناسبة المهمة أن نذكر بالبيان الذى صدر عن قمة القاهرة العربية فى ٢٣ يونيو من العام الماضى ١٩٩٦ بوصف أنه أصبح المرجعية الشرعية لكل مايتخذ من قرارات وخطوات تتصل بدعم قضية السلام ونجتزئ بعض السطور من هذا البيان والمتصلة بما صدر عن مجلس جامعة الدول العربية من خطوات تتصل بعملية السلام.

إن تمسك الدول العربية بمواصلة عملية السلام لتحقيق السلام العادل والشامل هدف وخيار استراتيجى يتحقق فى ظل الشرعية الدولية.. ويستوجب التزاما مقابلا تؤكده إسرائيل بجدية وبدون مواربة والعمل من أجل استكمال مسيرة السلام وبما يعيد الحقوق والأراضى المحتلة ويضمن الأمن المتوازن والمتكافئ لجميع دول المنطقة وفقا للمبادئ التى اتفق عليها فى مؤتمر مدريد، وبخاصة مبدأ «الأرض مقابل السلام» والتأييدات المقدمة إلى الأطراف، ويؤكد القادة العرب أن أى إخلال من جانب إسرائيل بهذه المبادئ والأسس التى قامت عليها عملية السلام أو تراجع عن الالتزامات أو التعهدات أو الاتفاقات التى تم التوصل إليها فى إطار هذه المسيرة أو المماطلة فى تنفيذها.. من شأنه أن يؤدى إلى انتكاسة عملية السلام، بكل مايحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة إلى دوامة التوتر، وتضطر الدول العربية كافة إلى إعادة النظر فى الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل فى إطار عملية السلام.. الأمر الذى تتحمل الحكومة الإسرائيلية وحدها المسئولية الكاملة عنه!!

أليس هذا هو الذى حدث من جانب إسرائيل وتحسبه القادة العرب فى قراراتهم، ومن ثم تقتضينا أمانة العمل العربى المشترك، الا نتيح أى فرصة أمام الأجهزة الإسرائيلية وممارساتها القذرة، تمكنها من اختراق وحدة هذا العمل العربى، أو احتواء آثاره لمصالحها!!

بين المؤيدين والمتحفظين.. الطريق مفتوح..!!

الجدل لم يتوقف حول مشروع القرن القادم فى مصر ... مشروع عملنا جنوب الوادى، ومع أن هذا المشروع القومى هو فى بدايته التحضيرية.. إلا أننا كنا نود ألا يكون الكلام جدلا.. بل يكون حوارا علميا متوازنا مع حركة العصر بمعطياتها العلمية وثورتها المعلوماتية..

فالخروج من الانحباس الطويل فى الوادى القديم إلى آفاق مستقبلية أرحب.. أصبح هو الآخر ضرورة قومية تمليها إرادة الحياة الكريمة للشعوب.. وتلك قضية غير قابلة للجدل أو الخلاف.. والمواجهة الآن فى جنوب الوادى، هى مواجهة إنسانية حضارية.. حياتية.. سمتها ماشئت بعد أن أصبحت أكبر شريحة من شعبنا المصرى أقرب الآن إلى مستوى ماتحت خط الفقر..

ومن ثم.. فإن للمشروع بطموحاته الاجتماعية والعمرانية البعيدة الآفاق، يواجه ثلاثة من أخطر المحاور التى تحبس جانبا كبيرا من مجتمعنا، إلى ماوراء المهانة المعيشية والعوز الذل!

أولا: الزيادة السكانية.. الزاحفة بأعدادها المخيفة تدق فى كل عام أجراس الخطر.. والمساحة المحصورة فى خمسة فى المائة من وطننا المترامى الأطراف، تنغلق فى طريقها كل عام أبواب الأمل، كلما دب على أرضها من المواليد الجدد إلى مايصل إلى رقم المليونين، وبهذا المعدل سنصل إلى مائة مليون فى حوالى ١٥ عاما تقريبا.. يا للهول!!

ثانيا: البطالة.. التى تمثل كتائب زحف.. على كل ماهو متاح الآن، من ملبس ومسكن وغذاء وتعليم وعلاج وصولا إلى شبح الدولة العشوائية الضارية بفوضويتها فى كل ماخلفه الأجداد من قيم وحضارات ومقدسات!! هل هذا شىء مقبول؟

ثالثا: همجية الازدحام.. المذل على كل مرفق من مرافق الحياة، خاصة المدارس والمستشفيات ووسائل المواصلات، والصراع على رغيف الخبز الذى قد يحول دون الوصول إليه تكاثر ازدواج الطوابير!!

إذن.. كان علينا أن نتحرك برؤى علمية إلى كل مافقد يبدو داخلا فى دائرة المحال، لنجعله يدخل بالعقل والفكر والتخطيط والإصرار إلى دائرة الإمكان، ومن بعدها يكون الانطلاق إلى مختلف آفاق العمران، على حد ماأشار إليه فيلسوف علم الاجتماع «ابن خلدون» فى مقدمته التى تجاوزت شهرتها الفكرية كل حدود الزمان والمكان!!

ولربما يتصور البعض أن من يتناول هذا «الموضوع» بعين الممكن وبرؤى مؤمنة بالقدرة على تطويع مايبدو أنه من قبيل المحال وغير مضمون المنال، يتصور أن من هو مؤمن بالوصول إلى تحقيق هذا المشروع، يستخف بالرأى الآخر ويستهجنه!!

لا.. المشروع هرمى الطموح، ويمكن أن يمثل واقعا من مقدرة العقل على تحدى أى معوقات، ويجعل من وعاء «المعرفة الخلاقة وطنا لكل الشعوب» بما تثيره فى حركة الحياة من نهوض بما يبدو الآن أنه من قبيل المستحيلات!!

إنه من الأمور الضرورية للمؤمنين بمستقبل وطن يميزه عن مجتمعات الخاملين، أن تكون المتابعات العلمية وللاحقات التنويرية هى السمة المضيئة على طريق هذا النهوض.. بل وتكون الرؤية محدودة ومبتسرة إذا لم تكن الملاحقة للنهوض لهذا الأمل العظيم موصولة الاستيعاب والبحث والتأصيل، من خلال مختلف التعددية لرؤى الرأى الآخر من المتحفظين أو المعارضين، أو مايطلق عليه بلغة الاستنارة «الرأى والرأى الآخر» ومن ثم علينا أن نتابع بكل تعمق واستيعاب واهتمام آراء الأفذاذ فى هذا المجال، من أمثال شيخ البنائين المعاصرين «إبراهيم فتاوى» والخبير العالمى «رشدى سعيد» ورجال الصف الثانى من أهل الخبرة فى علوم تنمية مصادر المياه..

والحقيقة.. أننى سعدت كل السعادة لظاهرة الهدوء الفكرى لعلمائنا فى هذا المجال الدقيق المنعطفات، وأنا أتابع «طروحات» كبار أهل الخبرة من المصريين.. ومطروحو من دراسات وأرقام تلتقى مع سلامة وجدوى هذا المشروع القومى الكبير!

وببساطة واضحة

للتحفظون على المشروع.. يقولون فى تقديراتهم للمائية إن مايحتاجه كل عام خصما من حصة مصر السنوية والمحددة بخمسة وخمسين مليارا ونصف المليار متر مكعب من المياه، حوالى من ٦ إلى ٧ مليارات متر مكعب وهو الأمر الذى لايمكن الاطمئنان إلى تحقيقه.. لماذا؟ كما يقولون لوجود تذبذب على مدى السنوات الخمس الماضية، فى حجم أرقام المياه الواصلة، بين الارتفاع والانخفاض، وذلك يؤدى إلى حالات من الارتباك أو القصور بما يؤثر فى سلامة عطاء هذا المشروع..

للمؤيدون.. يستندون على الأرقام التى يمكن توفيرها سنويا من المياه لتغطية مشروع جنوب الوادى الجديد، والتى لاتؤثر فى مقدرة وكفاءة حصتنا من مياه النيل ويشيرون إلى مايلى: أسفرت دراسات وزارة الأشغال والموارد المائية أنه يمكن تدبير المياه اللازمة لاستصلاح مليون فدان، بعد أن قامت بحصر الموارد الإضافية التى يمكن إتاحتها والمقدرة بعشرة مليارات وسبعمائة ألف متر مكعب سنويا، ومع كل ذلك.. لماذا لاتشكل مجمعا علميا لشئون موارد المياه يضم المؤيدين والمتحفظين من كبار مهندسى الرى المصريين؟ مهمته متابعة الأبحاث المشتركة الخاصة بتوفير كل الإمكانات المتاحة لمصادر المياه وبصفة دائمة دون تأثيرها فى حصة مصر السنوية التى تغطى احتياجاتها القومية ودون المساس بالمعدلات السنوية للاستهلاك..

أتذكر أن الرئيس محمد حسنى مبارك، قال فى أحد اللقاءات الصحفية: إننى لاأمانع فى الاستماع إلى الرأى الآخر، بل أرحب به، لأن مايهمنا فى النهاية هو سلامة المشروع وصلاحيته والفائدة التى تعود منه على الشعب وعلى البلاد!!

ز - ن

رأى الأهرام

الشباب ومهام المرحلة الجديدة

ونحن نستعد لدخول القرن الحادى والعشرين، تضع آمالا عريضة على الشباب باعتبارهم يشكلون النسبة الأكبر فى المجتمع على الانتاج والإسهام فى المشروعات الكبرى وباعتبارهم يحملون أفكار العصر وأكثر ارتباطا بالمستقبل من الماضى. وهناك خطوات تمت على أصعدة كثيرة مثل الصندوق الاجتماعى، والمدن الجديدة، فضلا عن أن عملية التحول فى الاقتصاد المصرى إلى اقتصاد السوق تفتح فرصا عديدة للشباب أكثر من غيرهم. وكل ذلك يصب فى اتجاه جذب الشباب إلى المشاركة الفعالة فى النهضة الاقتصادية التى يجرى بناؤها الآن.

ويحرص الرئيس مبارك بنفسه على تهيئة المناخ الضرورى لانطلاقة الشباب فى الحياة العامة والانتاج فى جميع المجالات، ولذلك نرى بين يوم وآخر عددا من التسهيلات فى القروض المقدمة لمشروعات الشباب، وتتابع زيارات الرئيس الميدانية لمواقع الانتاج حيث يقف كثيرا ليناقش مع شباب العاملين مشكلاتهم ويطمئن عليهم ويزور مواقع انتاجهم ليحفزهم على مزيد من العطاء.

ولنا أن نتوقع المزيد من العطاء من الشباب ليس فقط لأن التحدى كبير أمامهم ولا طريق لهم سوى اقتحام هذا التحدى وخوض غمار الحياة العامة بكل صعابها، وإنما أيضا لأن الدولة بالفعل تعول آمالا عريضة عليهم وتقوم من جانبها بتوفير التسهيلات لهم. ولاستكمال الطريق يجب أن نتخلص من بقايا العقبات الادارية التى تعترض مشروعات الشباب وأن نوفر المزيد من الحوافز ونراهن على النجاح، لأن كل الشعوب المتقدمة ألقت بكل أوراقها على الشباب فى صنع الانطلاق والنهوض.. وبالمقابل فإن الشباب مطالب بتحمل الصعاب وإظهار الجدية لكى يكسب السباق وليحقق تراكما من العطاء يفرض وجوده ويسهم فى عملية البناء الكبرى التى تجرى على أرض مصر..

لا سلام مع الاستيطان وتهويد القدس

يبدو أن إسرائيل لم تفهم بعد أن الدول العربية لم تقبل اطلاقا بالامتداد الاستيطانى الجديد لإسرائيل فى القدس العربية ولن تقبل بأى عمل لتهويد المدينة المقدسة، فسلوك قادة إسرائيل ينم عن الاستهتار بحقوق ومشاعر الفلسطينيين وباقى العرب وينم عن تصور سلاج مفاده أن الرفض العربى للاستيطان الإسرائيلى مجرد زوبعة، وهو خطأ إسرائيلى فادح. فالدول العربية لن تكتفى بمجرد الاعتراض وإنما ستفعل كل ما من شأنه الضغط على إسرائيل لإيقاف سلوكها الاستيطانى الاستعمارى نهائيا فى الأراضى الفلسطينية المحتلة. وإذا كانت قادتها وتحديدا رئيس وزرائها المتطرف قد استخف فى البداية بقرار العرب بتجميد العلاقات مع إسرائيل وتفعيل المقاطعة المفروضة عليها، فإنه يدرك هو وحكومته الآن أن الأمر جدى وينبغى عليه أن يدرك أن الأسواق العربية ورءوس الأموال العربية ستبقى محرمة على إسرائيل طالما استمرت فى الاستيطان والعدوان واحتلال الاراضى العربية لأن التعاون الاقتصادى لا يقوم إلا بين دول تحترم سيادة وحدود وحرية الدول الأخرى.

والغريب أن الولايات المتحدة وهى دولة تفرط فى استخدام العقوبات وفى التلويح باستخدامها ضد الدول الأخرى، تستنكر أن يقوم العرب بتفعيل المقاطعة على إسرائيل كرد على اغتصابها للأراضى الفلسطينية ومحاولتها تهويدها بإقامة المستوطنات عليها، وهو أمر يدعو للتساؤل باعتبار أن الولايات المتحدة راعية للسلام ومن واجبها عدم الانحياز لطرف دون آخر أو يقلل من رصيد الولايات المتحدة فى المنطقة.

وجهة نظر

آه.. يالقمة العيش

لا يمكن لأحد أن يتصور ماذا فعلت بنا لقمة العيش.. ولايمكن لأحد أن يتصور الثمن الباهظ الذى دفعه الكثير من المواطنين للحفاظ على لقمة العيش فى ظل سلوكيات وأمراض اجتماعية جديدة ودخيلة على شعب مصر.. وفى ظل ضعف الإيمان بالله لقد باع البعض أنفسهم للشيطان، وهدر البعض إنسانيته وباع آخرون ضمائرهم وقلب البعض الأسود إلى أبيض والأبيض إلى أسود حسبما يقتضى الموقف.

ووضع البعض لأنفسهم دستورا أهم بنوده النميمة ـ والنفاق ـ والكذب ـ والخداع ـ وكسب رضاء رئيس العمل والوصول إلى أهدافه على حساب جثث الآخرين من الزملاء وكان من الطبيعى أن تتكون (الشللية) لخدمة هذه السلوكيات أما النوع الآخر وهو الذى أصبح يشكل سرطانا للمجتمع المصرى من أصحاب الطموحات الواسعة الذين يسعون إلى لقمة العيش.. [المغموسة فى الكافيار والفولجرا].. هؤلاء أصبحوا أكثرية وأصبحوا أطرافا حية فى الجسد المصرى.. وأداروا ظهورهم للأم الصبورة (مصر) وباعوها فى سوق العقوق غير مبالين.. فما أكثر من طعنوها فى اسمها وتاريخها وما أكثر من ألقوا السهام فى قلبها الكبير وشربوا مما تنزف من دماء مقيمين السهرات واضعين دماء مصر كنخب فى كؤوسهم يشربونه فى صحة مصر.. كل هذا ليستمتعوا بلقمة البقلاوة ويحلوا بالمارون جلاسيه.. إنهم يعيشون يومهم غير عابئين بمستقبل بلدهم متناسين العقاب والحساب فى الدنيا والآخرة.

لذا أقول آه يا لقمة العيش لقد كنت مسرحا لعب الشيطان فيه بضعاف النفوس ليحدث رواجا فى زبائن جهنم التى تقول دائما هل من مزيد.. والتى تجد للأسف ملايين عبيدين لهذا النداء.

والسؤال الآن ماذا نفعل مع هؤلاء الناس الذين يهدمون ما تبنيه الدولة وكيف نقاوم هذه المدرسة التى أصبح لها أساتذة وتلاميذ ومشجعون..؟ سؤال أسوقه إلى رجال الدين فى مصر وإلى رجال علم الأخلاق والنفس والاجتماع وإلى أصحاب القرار الذين يملكون معاقبة هؤلاء المفسدين فى الأرض ممن يعبثون بمستقبل مصر.

تهانى البرتقالى

مجرد رأى

رسالة الأسبوع
حتى لاتظلم البالوعات

الحديث عن بالوعات القاهرة لم ينته بعد، وفى الحقيبة عدة رسائل لكننى اختار هذه الرسالة للمهندس سعد شعبان خبير الفضائيات والعلوم الكونية المعروف. تقول الرسالة: تعقيبا على ماورد فى عمودك يوم ٣/٢٠ بعنوان «بالوعات عاجلة» اسمح لى توضيح أن ما يحدث فى القاهرة عقب كل مطر ليس فى حاجة الى بالوعات فقط لأننا بذلك نتجاهل أمورا أهم.. وبصرف النظر فالأجدى أن نسأل: أين اختفت البالوعات القديمة التى كانت فى الأحياء وبالذات وسط القاهرة ومصر الجديدة وقد صممت على أسس هندسية سليمة.. فهل حدث انفجار نرى اخفاها!

الحقيقة المرة أن عمليات الرصف المتعجل قد اخفت فتحاتها لأن المقاولين يستسهلون تكسيتها بدلا من رفع مستوى فتحاتها الى مستوى الرصف الجديد.

والقليل الذى يفلت من هذه التصرفات البربرية يسده الكناسون بعد أن يملأوه بالقمامة والأتربة لأن هذا أسهل من نقلها كما أن عدم احترام الميول فى الشوارع عند رصفها أمر غائب مع سطحية واستعجال المقاولين وفى غيبة عن بال مهندسى الأحياء.

واذا أضفنا الى ذلك مايتراكم على اجناب الشوارع من اتربة كل يوم فإن المساحة النظيفة من الأسفلت لاتتجاوز ثلثه. والباقى هو سبب الكارثة التى تحدث مع كل مطر، حين تتحول هذه المساحات لتصبح منزلقا وبحيرات لاينقصها غير البط! وبعيدا عن التهكم والسخرية فهل يفعل الكناسون شيئا لهذه الأتربة اكثر من تحريكها من مكان لآخر؟

ان هذا يتم بالنسبة للشوارع الرئيسية.. اما بالنسبة للفرعية والأزقة فهذه تعامل بسطحية وازدراء وأكداس القمامة فيها خير برهان.

ان الأدوات التى يعمل بها الكناسون لاتزيد عن مكنسة من عنجريب النخيل وقطعة كرتون. وأى منهم لايعمل اكثر من ساعتين أوثلاث ساعات. وتحت شعارات الرحمة والشفقة لضعف مرتباتهم يتغاضى المسئولون عن مطالبتهم بماهو اكثر من القليل الذى يؤدونه. كل هذه السلبيات فى الرصف والكنس وجمع القمامة هى السبب الحقيقى والأهم من غياب البالوعات وسيظل الأمر كما هو بدون علاج بل سيتطور من سيىء الى أسوأ لأن الحفر لعمل شبكة البالوعات الجديدة سيدمر أجناب الشوارع وتقاطعاتها ولو أعيد الحال الى ماكان عليه بنفس هذا الأسلوب فعلى الله العوض. ولعل الشتاء القادم سيكون خير شاهد على أننا يجب أن نغير امورا جذرية فى حياتنا بدلا من اطلاق التصريحات.

سعد شعبان

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٩٩٧/٤/٥ ■ — فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

لنا بعض المآخذ!

ايماء الى ما نشر بجريدة الاهرام تحت عنوان سبع الحملة القومية للقضاء على البلهارسيا، بقلم الدكتور أحمد شوقى الفنجرى

نرجو الاحاطة بالاتى:

● نتفق مع كاتب المقال بان التوعية الدينية مهمة جدا والوزارة من جانبها لم تغفل هذا الجانب بل ...

الدكتور احمد شوقى الفنجرى وبخبرة اى متخصص فى مجال مكافحة البلهارسيا.

● تشكيل اللجنة المركزية الدائمة لمكافحة البلهارسيا يضم كل الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بمشكلة البلهارسيا بالاضافة الى وزارة الصحة وهى وزارات الزراعة والرى والتعليم والاوقاف والدفاع الى جانب جهاز حماية البيئة بوزارة الداخلية وجهاز شئون البيئة وغيرها.

● استراتيجية وزارة الصحة فى مكافحة البلهارسيا تعتمد على مداخل متعددة منها علاج المرضى ومكافحة القواقع والتوعية الصحية بما فيها التوعية الدينية وتوعية البيئة وتحريك المجتمع الريفى فى هذا الاتجاه من خلال اللجان المحلية لمكافحة البلهارسيا بالمحافظات المختلفة.

● لنا بعض المآخذ على ماورد بالمقال، فالصين لم تقض على مشكلة البلهارسيا بها ومازالت تعانى منها فى مناطق منها تصل الى ١١٠ مناطق، ومازالت البلهارسيا تتوطن بها ومازال هناك اكثر من خمسين مليون صينى مصابين بالبلهارسيا او معرضين للاصابة بها. كما أن مسألة جلد الفلاحين خمسين جلدة امام جميع اهالى القرية لمنعهم من تلويث مياه المجارى المائية اسلوب نعتقد انه لا يتفق ليس فقط مع القيم المصرية او مع الدين «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» كما انه لا يتفق مع اى قوانين وضعية.

● أن الاستراتيجية المتكاملة لوزارة الصحة لمكافحة البلهارسيا قد حققت نجاحات ملموسة، وكل المؤشرات تدل على أن الحملة القومية الجارية حاليا قد نالت التجاوب المطلوب سواء من الجهات الرسمية او الجمهور المستهدف بما يبشر بنتائج طيبة نصبو اليها جميعا.

ا د . اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان

الموضوع.. والقرار!

... التى وصلت اليه دولة «كوريا» رغم ظروفها الاقتصادية، وقد فرضت نفسها على الساحة الدولية كقوة بحثية عظمى فى نفس المجال وبحيث يحقق باحثو الهندسة الوراثية بها لبلادهم دخلا سنويا من العملة الصعبة يزيد على مائة مليون دولار. بعد تغطية الاحتياجات المحلية المجانية ورغم المبيعات المخفضة إلى الدول الفقيرة الصديقة ـ وكل هذا فى الوقت الذى لا يزيد فيه متوسط راتب الباحث هناك على ما يعادل اربعين جنيها مصريا فى الشهر!!

وهذا سؤال نطرحه على الساحة العلمية والعامة معا، لكى نعلم أين نحن ولماذا!! وارجوكم الا تنشروا اسم الباحثة الضحية.. حتى لا يتضاعف عليها عقاب مجلس القسم ثم مجلس الشعبة فيصبح مثلا: الاعدام شنقا او رميا بالرصاص فى نفس الساحة العلمية ـ أو الساحة العامة معا بينما لا ذنب «ولاعلم» لها مطلقا بهذه الرسالة.

دكتور فيصل عبد الحليم اسماعيل
مستشار علمى

والذى يغيظنى

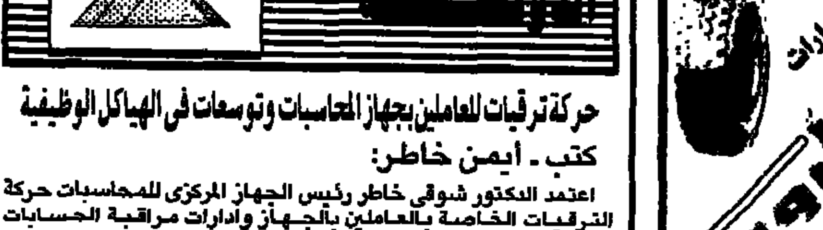
لاول مرة تطرقنى «الاهرام العريق» صفحة كاملة عن حركة تداول الاوراق المالية فى البورصة المصرية. فرأيت أن أقدم تهنئتى بهذه الحركة المباركة وتحذيراتى أيضا.. فحين صاحت الديوك فى بداية عصر الانفتاح مؤذنة بالحرية الاقتصادية بعت أسهم «الحديد والصلب» للوممة واشتريت بكل ماأمتلك مئات الأسهم فى الشركات الواعدة كذا وكذا وكذا. وفجأة زحفت الأفاعى وضاعت كل أموالنا، ثم أخيرا زار الأسد ليعيد النظام الى مملكته فعادت البورصة كمظهر حضارى، لكننى بحثت عن شركاتى فلم أجد لها اسما ولاأثرا فنصحنى الخبراء بأن أبحث عنها تحت الرمز «ع» (خسائر.. انعدام الأرباح.. بيان غير متوافر.. غير محسوب) فلم أجد لها أثرا، اما الذى يغيظنى فعلا فهو أن الحديد والصلب الذى بعت أسهمها بتراب الفلوس قد عادت شامخة كما غرقت أسهمى فى البحر المتوسط ...

الشعرة الرفيعة

حاجز الغربة

فض الشمع الاحمر

الحلم القديم





حركة ترقيات للعاملين بجهاز المحاسبات وتوسعات فى الهياكل الوظيفية

كتب ـ أيمن خاطر:

اعتمد الدكتور شوقى خاطر رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات حركة الترقيات الخاصة بالعاملين بالجهاز وادارات مراقبة الحسابات بمجموعة الوظائف العليا.

وصرح رئيس الجهاز بأن هذه الحركة تعد أكبر حركة ترقيات تمت بالجهاز حيث واكبها اجراء توسعات فى الهياكل التنظيمية والوظيفية لتوفير الكوادر الفنية ذات الخبرة المتميزة القابلة التطور للرتقب فى مجال رقابة الجهاز المالية على الجهات الخاضعة لرقابته وتلك التى من المنتظر خضوع أعمالها لرقابته مستقبلا. وأضاف انه من المقرر استكمال حركة الترقيات لباقى الفئات بالمجموعات الوظيفية المختلفة بالجهاز وادارات مراقبة الحسابات خلال الايام القليلة المقبلة. واشار الى أن المرحلة القادمة ستشهد النهوض بفكر ومضمون للعمل وذلك من خلال استخدام أحدث التقنيات المحاسبية والادارية والبرامج التدريبية المتطورة.

جهود مبارك لتحقيق السلام يشيد بها اتحاد الجامعات الإسلامية

بعث أعضاء المجلس التنفيذى لاتحاد جامعات العالم الاسلامى ببرقية الى الرئيس حسنى مبارك أكدوا فيها تقديرهم لما يبذله من تضحيات للدفاع عن مصر والعرب والمسلمين خاصة فى مجال تحقيق السلام الشامل والعادل الذى يحفظ حق الشعب الفلسطينى فى استعادة أرضه واقامة دولته المستقلة.

وصرح الدكتور أحمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس والتى نظمت مؤتمر الجامعات الاسلامية، بأن المجلس أشاد بصمود الشعب الفلسطينى ضد تهويد القدس، واقامة المستوطنات بها. وناشد العالم والمنظمات الدولية التدخل الفورى لايقاف الممارسات الاسرائيلية وضمان حقوق الفلسطينيين.

درع المدن الجامعية لمدينة طلاب جامعة الأزهر

تحتفل المدينة الجامعية لطلاب جامعة الازهر اليوم بفوزها بكأس «أحسن اخلاق» وحصولها على درع المدن الجامعية التى نظمتها جامعة الاسكندرية فى مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

كما تحتفل ببدء الدورة الرياضية والثقافية تحت رعاية الدكتور عبد المنعم عماره رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة.

جمعية المكتبات الامريكية تجتمع بمدينة الاسكندرية

وافقت الجمعية الامريكية للمكتبات فى اجتماعها بواشنطن على اقتراح الدكتور عبدالمنعم المشاط المستشار الثقافى المصرى بامريكا على عقد الاجتماع المقبل للجمعية بمدينة الاسكندرية رمزا لمكانتها وتقديرا لاقامة مكتبة مبارك الدولية. من ناحية اخرى فاز الفنان المصرى تامر عباس متولى بجائزة «وامى» الموسيقية كأحسن عازف للالات الايقاعية بامريكا.

ندوة غدا بجمعية الأصالة عن تحديات نهاية القرن

تقيم جمعية الأصالة برئاسة الدكتور حسن همام ندوتها الشعرية فى السابعة من مساء غد بنادى المعلمين بالجيزة، ويحاضر فى هذه الندوة المفكر الإسلامى العالمى الدكتور رشدى فكار عن التحديات العالمية فى نهاية هذا القرن.

أمان عبدالجابر مديرا عاما للتخطيط بالوادى الجديد

الوادى الجديد ـ مكتب الأهرام:

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد أمان عبدالجابر حسان مديرا عاما للتخطيط ومتابعة الخطة بديوان عام محافظة الوادى الجديد لمدة ٣ سنوات.

أحمى الناخب.. أحمى الناخبة..

[illegible] ... المحلية ... مع تحيات الإدارة العامة للإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية

سرور امام البرلمان الروسى:

الاصلاح الاقتصادى بمصر سيضاعف معدلات التنمية إلى ثلاثة أمثال النمو السكانى

دعوة رجال أعمال البلدين لتنفيذ توصيات مؤتمرهم وانشاء بنوك مشتركة وتحرير التبادل التجارى

موسكو ـ خاص بالأهرام: ـ اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ـ الذى يزور موسكو حاليا ـ ان الشعب المصرى قدم نموذجا رائدا باصراره على المضى فى طريق الإصلاح الاقتصادى الذى أدى إلى نتائج اقتصادية كانت محل إشادة من المؤسسات الدولية تمثلت فى مضاعفة معدلات التنمية لتحقيق المستهدف لها عام ٢٠٠٠ ولتصل إلى ثلاثة أمثال معدل النمو السكانى.

فتحى سرور

وقال ـ فى كلمته أمام البرلمان الروسى أمس ـ إن فرص الاستثمار فى مصر أصبحت حقيقية واكيدة. وأن مصر أصبحت مهيأة لتحقيق إنطلاقة اقتصادية تعتمد على مشروعات إنتاجية عملاقة يتم تشييدها حاليا، وبنية أساسية قوية قادرة على توفير كل الخدمات اللازمة للمستثمرين.

وأضاف أن مصر قررت الانضمام إلى الاقتصاد العالمى بكل إصرار. وخاصة بعد نجاحها فى مسيرة خطوات الإصلاح الاقتصادى التى قادها الرئيس حسنى مبارك. وقام البرلمان المصرى بدوره المنوط به فى توفير المنظومة التشريعية الضابطة لمسارات وأهداف السياسة الاقتصادية المصرية الناجحة، واضعا نصب عينيه هدفا أساسيا هو أن يحقق اركان التنمية المستدامة. بما يعكس القدرة الحقيقية لمصر. وأن يشيد صرحا حديثا لها من خلال الاستثمارات المفتوحة والمتزايدة.

وأعرب عن أمله فى ان يتمكن رجال الأعمال المصريون والروس فى ترجمة توصيات مؤتمرهم المشترك بالقاهرة فى مارس ٩٦ والمنتدى الأخير فى القاهرة فى مارس الماضى إلى حيز التنفى، مع انشاء بنوك مصرية ـ روسية مشتركة، وزيادة التبادل التجارى، والقضاء على العوائق التى تحول دون انسياب التجارة بين البلدين.

وقال إن انطلاقة «مؤتمر مدريد» مثلت الأمل الحقيقى فى توجه شعوب المنطقة للسلام الحقيقى الشامل القائم على العدل الذى يلبى الحقوق المشروعة للجميع ويلتزم بصيغة الأرض مقابل السلام ويفى بالآمال المشروعة للشعب الفلسطينى، والانسحاب من الأراضى العربية المحتلة فى الجولان السورية وجنوب لبنان ويقيم أمنا متكافئا ومتوازنا وعلاقات سوية تهدى بالمواثيق الدولية وتحترم الشرعية والقانون، مشيرا إلى دور روسيا كإحدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام، ودور مصر القيادى والمحورى فى السلام.

واشار إلى التطورات الأخيرة التى تعرض مسيرة السلام والتنمية لخطر حقيقى فى ظل سياسات الاستيطان الإسرائيلى بالقدس، وخطط التهويد غير الشرعية بها، وعدم تنفيذها لالتزامات واتفاقات السلام المعقودة مع الفلسطينيين. وأهمها اتفاقية أوسلو.

وقال: إنه إذا كان الجانب العربى قد اقر بالسلام كخيار استراتيجى، فإنه لا مطمع لهم سوى التزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولى. والابتعاد عن سياسات الاستفزاز المناهضة للقانون الدولى.

وأشاد بالبيان الذى أصدره البرلمان الروسى يوم ١٤ مارس الماضى، الذى أدان قرار الحكومة الإسرائيلية بانشاء مستوطنات بالقدس الشرقية، باعتبار أن القرار الإسرائيلى ينتهك الأعراف القانونية الدولية والاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية، ويتناقض مع ما التزمت به إسرائيل فى إطار مؤتمر مدريد بالقرار ٢٤٢، واتفاق أوسلو. كما أنه يمثل انتهاكا إسرائيليا جديدا لطمس معالم المقدسات الدينية للعالمين الإسلامى والمسيحى لفرض سياسة الأمر الواقع، ومواقف القوة، دون أن تنصاع إسرائيل للقرارات الدولية التى اكدت أن القدس مدينة محتلة، وأنها جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية.

وأضاف رئيس مجلس الشعب أن استمرار السياسات والإجراءات الإسرائيلية ستدفع بعملية السلام إلى حافة الهاوية وتشكل حواجز منيعة أمام صنع مستقبل تأمن فيه الأجيال القادمة فى منطقة الشرق الأوسط على غدها، وعلى أمنها، وعلى نموها، وأن مصر بقيادة مبارك تكرس كل امكاناتها وطاقاتها لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم، وتعمل بكل جهد ممكن على أن تجعل من منطقة الشرق الأوسط واحة للاستقرار والتعاون والنماء، وأن تختفى مفاهيم الصراع والاقتتال والعنف بين شعوب المنطقة، إلا ان ذلك كله لن يتحقق إلا فى إطار الالتزام بإزالة أسلحة الدمار الشامل من منطقتنا لاسيما الأسلحة النووية التى تصر إسرائيل على حيازتها. وترفض الانضمام إلى معاهدة حظر الأسلحة النووية، أو اخضاع هذه الأسلحة لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية مما يشكل إخلالا بالتوازن العسكرى الذى يعد شرطا ضروريا للأمن والاستقرار.

واشار إلى الآثار الاستراتيجية السلبية بعيدة المدى التى يمكن أن تترتب على اختلال التوازن فى دول الشرق الأوسط والدول المتاخمة والمجاورة فى أسيا وأوروبا والبحر المتوسط وقال إن تجاهل الواقع لا يلغيه.. فالعلاقات الدولية الراهنة لا تقوم على العدالة ولا تعكس مصالح المجتمع الدولى ككل بدرجة تكفى لتحقيق الاستقرار والأمن والسلام، كما أن العالم متعدد الاقطاب والمراكز يوفر أسسا للاستقرار والتوازن يفتقر إليها أى نظام عالمى يدور حول محور واحد أو قطب واحد مهما كانت قوته الاقتصادية أو العسكرية.

وقال الدكتور سرور إن روسيا كدولة عظمى ذات حضارة وقوة ومستقبل، هى أحد الأطراف الرئيسية فى صياغة نظام دولى جديد يعكس هذه المفاهيم القائمة على قيم العدل والمساواة وأحكام ومبادىء القانون الدولى. وهذا هو السبيل الوحيد لكى يكون الأمن للجميع والتقدم أيضا. وأن مصر تنظر إلى روسيا كشريك عظيم فى مهمة تاريخية تتجاوز حدود علاقاتنا الثنائية وتتعلق بمصير السلام الدولى ككل. وأن الاستمرارية فى العلاقات المصرية قبل وبعد الاتحاد السوفيتى أكبر شاهد على أصالة علاقات مصر وروسيا من جهة وعلى حضارية توجهات روسيا كبلد عريق من جهة أخرى.

بدء تنفيذ الشبكة القومية للجاذبية الأرضية

أسوان ـ من موفق أبوالنيل :

وصل إلى اسوان فريق من الخبراء الامريكان للتعاون مع اساتذة معهد بحوث المساحة التابع لوزارة الأشغال وهيئة السد العالى لقياس قيم الجاذبية الارضية المطلقة لمنطقة اسوان وبحيرة ناصر باستخدام احدث الاجهزة التى تم تركيبها بمركز الزلازل بالسد العالى كخطوة تنفيذية لمشروع انشاء الشبكة القومية للجاذبية الارضية التى تستخدم فى تحديد الارتفاعات الدقيقة لمنسوب المياه فى المسطحات المائية والبحيرات، كما تقدم نتائج تفصيلية لطبقات القشرة الارضية والثروات الطبيعية بها ومنسوب المياه الجوفية فى باطن الارض.

صرحت بذلك الدكتورة دلال النجار مديرة معهد بحوث المساحة بالقاهرة وقالت: ان خطة العمل تقتضى قياس الجاذبية المطلقة فى ٥ محافظات هى مرسى مطروح والعريش والقاهرة والوادى الجديد واسوان التى على اساسها سيتم انشاء الشبكة التى تخدمها ١٥٠ محطة فرعية تغطى جميع محافظات الجمهورية التى ستنفذ بالكامل اعتمادا على فريق مصرى من خبراء اكاديمية البحث العلمى ومعهد المساحة. واكد المهندس مينا اسكندر رئيس الهيئة العامة للسد العالى أن الشبكة القومية للجاذبية الارضية سوف تسهم فى باكورة عملها فى تحديد المساحات الصالحة للزراعة من اراضى دلتا جنوب الوادى ومنطقة توشكى ونوعية التربة ودرجة خصوبتها.

إعلان الاستعدادات لإقامة أوبرا عايدة بالأقصر فى أكتوبر

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

عقد السيد «خالد رامى» المستشار السياحى المصرى بفيينا مؤتمرا صحفيا ظهر أمس بفندق «بريستول» بحضور الفنان حسن كامى المغنى الأوبرالى المصرى، وممثلى الصحافة النمساوية والشركات والمكاتب السياحية النمساوية، أعلن فيه الاستعدادات التى تجرى لعرض أوبرا عايدة أمام معبد حتشبسوت بالبر الغربى بالاقصر فى الفترة من ١٢ إلى ١٧ اكتوبر القادم بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على عرضها لأول مرة فى القاهرة ومرور ٧٥ عاما على اكتشاف مقبرة توت عنخ امون.

كما أعلن عن افتتاح الكوبرى الذى سيربط بين ضفتى نهر النيل على بعد ٨ كيلو مترات جنوبى الاقصر ليصبح بالامكان التحرك بين الضفتين بالسيارات بدلا من الاعتماد الكلى على العبارات. وأكد أن عدد السياح النمساويين حقق رقما قياسيا فى شهر فبراير من هذا العام حيث وصل الى اكثر من ١٢ الف سائح بزيادة قدرها ١٤٠٪ عن العام الماضى. وأوضح أن عدد الزوار الذين زاروا مصر فى شهرى يناير وفبراير من هذا العام بلغ أكثر من نصف مليون سائح من مختلف أنحاء العالم أى بزيادة قدرها ١٦,٨٪ عن نفس الفترة من العام الماضى.

وأعلن انه نظرا لازدهار الحركة السياحية فى مصر وللزيادة الكثيفة فى عدد السائحين النمساويين الذين يزورون مصر قررت شركة مصر للطيران زيادة عدد رحلاتها الأسبوعية بين القاهرة وفيينا إلى ثلاث رحلات وبشكل دائم على أن تكون الرحلة الثالثة بين فيينا والغردقة مباشرة.

واشار إلى أهمية الموسم السياحى فى مصر والذى سيتميز هذا العام بتنظيم المهرجان العالمى لأوبرا عايدة، وركز على أهمية الاستعدادات التى تقوم بها الدولة لضمان نجاح الأوبرا.

وتحدث الفنان «حسن كامى» الذى سيشارك فى الحفل فأعلن أن السيدة «سوزان مبارك» قرينة رئيس الجمهورية سترعى حفل افتتاح أوبرا عايدة الذى سيقام فى دار الأوبرا المصرية فى القاهرة وذلك إحتفالا بالذكرى الـ١٢٥ للأوبرا. مشيرا الى أن اوبرا عايدة تمثل واحدة من أعظم الأوبرات الغنائية العالمية التى تم انتاجها فى القرن التاسع عشر خصيصا لابراز عظمة وعراقة التاريخ المصرى القديم والمنجزات الفنية الرائعة للمصريين منذ عهد الفراعنة قبل خمسة الاف سنة.

وقال (كامى) إن عرض اوبرا عايدة هذا العام سيكون للمرة الرابعة على مستوى عالمى حيث ستشارك فى تقديم هذا العمل الأوبرالى الفريد فرق موسيقية، ومغنون ومغنيات عالميون منهم (أوبرا فيلوفيلمينيا فيرناتيز) بدور عايدة وكوقسطنطين سفيريس، ورضا الوكيل بدور الملك (وليد موسى وميشال بورسيلى) بدور رادامس.

كتب ـ سعيد شلش :

أفتتاح فندقين سياحيين بشرم الشيخ فى ابريل الحالى

يفتتح خلال شهر ابريل الحالى فندقان سياحيان بشرم الشيخ وذلك ضمن المشروعات التى تشرف عليها هيئة التنمية السياحية، وتبلغ تكلفتهما الإستثمارية ٣ مليارات جنيه. صرح بذلك الدكتور يوسف ترك رئيس مجلس إدارة شركة المنتزة للسياحة والاستثمار.

وقال السيد إبراهيم حسبو المدير العام للشركة ان المشروع يقع على مساحة ١٤٠٠ فدان، وتم اجراء تنمية شاملة للمنطقة من مياه وصرف صحى وتليفونات وزراعة وطرق وكهرباء، ويتم بناء عدد كبير من الفنادق والقرى السياحية بنظام التمليك وأخرى بنظام اقتسام الوقت.

وتبحث الشركة حاليا امكان القيام بادارة حدائق الحيوان فى الجيزة والإسكندرية حيث تم عقد اجتماع مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لهذا الغرض.

الإسكندرية من فايقة عبده وسهيلة نظمى:

الإمام الأكبر يؤكد: المتاجرة بجسد الانسان حرام.. والتبرع حلال

أعلن فضيلة الأمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر مرة أخرى أن الشريعة الاسلامية حرمت المتاجرة فى جسد الانسان تحريما قاطعا لانه ليس محلا للبيع والشراء ولكنها أباحت التبرع بجزء من البدن إذا كان ذلك لايضر صحته وسينفع مريضا لخر وذلك من باب الإيثار الذى مدحه الله فى القرآن وقال إن الذى يحكم بالضرر أو المنفعة هو الطبيب المختص، وأن الفقهاء اجازوا التبرع من الميت إلى الحى بشرط أن يوصى المتبرع بذلك قبل وفاته أو أن يشهد ورثته أنه لامانع لديه من أخذ جزء من جسده للمنفعة أو أن تكون هناك ضرورة قصوى وحالة فريدة فيؤخذ فيها رأى النيابة.

جاء ذلك فى ندوة نقل الأعضاء التى عقدت فى ختام المؤتمر السنوى لأمراض الكلى بالاسكندرية.

وأعلن المستشار عبد القادر النشار نائب رئيس مجلس الدولة موافقة قسم التشريع والجمعية العمومية بالمجلس على مشروع قانون قدمه وزير التعليم بتنظيم نقل الاعضاء مع إعادة عرضه على وزارة الصحة لأخذ الرأى فى بعض المسائل الطبية ثم قسم التشريع لاعداد الصياغة اللازمة.

إعداد الخريطة الاستثمارية لمشروعات الطاقة بالمحافظات

كتب ـ أحمد هاشم:

انتهى قطاع الكهرباء من اعداد التفاصيل النهائية للخريطة الاستثمارية لمشروعات الطاقة الحالية والمستقبلية حتى عام ٢٠١٧ ومواقعها بجميع المحافظات لخدمة المشروعات الانتاجية والاستثمارية القومية. وأكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، ان القطاع يعطى أولوية لتوفير الطاقة الكهربائية لكل طالبيها فى جميع المحافظات خاصة بمحافظات جنوب الوادى وسيناء بالقدر، وفى الوقت المناسب لخدمة التجمعات الصناعية والمدن الجديدة ومشروعات استصلاح واستزراع الأراضى والتعدين والصناعات الحرفية الخاصة بالشباب، باعتبار أن الطاقة الركيزة الأساسية لمشروعات البنية الأساسية.

جاء ذلك عقب الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس أحمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف والقيادات التنفيذية بالقطاع. وقال الوزير إنه تم اعداد خرائط تفصيلية لمشروعات الطاقة بكل محافظة لتكون جاهزة امام جميع المستثمرين. وأوضح أن قطاع الكهرباء لديه بالفعل حاليا الخطط والمشروعات المتوازية اللازمة لتزويد المجتمعات العمرانية والمدن الصناعية جنوب الوادى والمناطق الصناعية والحرة الجديدة بكل احتياجاتها من الكهرباء.

واشار بالنسبة للمدن الصناعية الجديدة التى تقام حاليا فى جنوب الوادى فى بنى سويف الجديدة والمنيا الجديدة وأسيوط وسوهاج والاقصر الجديدة فإن قطاع الكهرباء، سيشارك وادخال الكهرباء اليها لتسير متوازية مع مشروعات البنية الأساسية، لتكون الكهرباء جاهزة باستمرار لتغذية تلك المشروعات.

التلوث وحماية البيئة فى مؤتمر دولى بالإسكندرية اليوم

الإسكندرية ـ مكتب الاهرام:

يفتتح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة اليوم مؤتمر الإسكندرية الدولى الثالث للمبادلات الحرارية والغلايات وأوعية الضغط، تنظمه هيئة الطاقة الذرية وهيئة كهرباء مصر وشركة مصر لصناعة الكيماويات، والذى يعقد لمدة يومين بحضور ٢٥٠ عالما من رجال الصناعة ومراكز البحوث بهدف تطوير الصناعة المصرية للمبادلات الحرارية والغلايات وأوعية الضغط وكيفية حماية البيئة من التلوث، صرح بذلك الدكتور حسن شعبان مقرر عام المؤتمر.

وقال إن المؤتمر يناقش ٣٥ بحثا ـ بمشاركة ٥ دول عربية وأوروبية ـ تتناول المواصفات العالمية الخاصة بالتصميم والتصنيع والفحص وخبرات التشغيل للغلايات والوحدات المساعدة، وكذلك التطورات فى مجال المواد المستخدمة فى التصنيع.

ورقة عمل مصرية للمؤتمر الدولى للمساحة بواشنطن

كتب ـ يوسف عبده:

تبدأ اليوم جلسات اعمال المؤتمر الدولى للمساحة الذى تنظمه الجمعية الامريكية للمساحة بواشنطن وتشارك فيه مصر ـ ضمن ٨٠ دولة اوروبية وعربية ـ بوفد على مستوى عال برئاسة المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة. وصرح رئيس الوفد المصرى قبيل مغادرته بأن مصر ستقدم ورقة عمل تتضمن تجربتها فى انتاج الخرائط التفصيلية باحدث انواع التكنولوجيا وكيفية التقاط الصور الجوية والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. واضاف أن الوفد المصرى سيقوم بزيارة المعرض المساحى المقام على هامش المؤتمر للاطلاع على أحدث الاجهزة المساحية المتطورة التى يمكن استخدامها فى عمليات انتاج الخرائط خاصة بمناطق استصلاح الاراضى.

رئيس لجمعية الكهرباء

انتخب مجلس ادارة جمعية مهندسى الكهرباء والالكترونيات المهندس مصطفى كمال صبرى وزير الكهرباء والطاقة السابق رئيسا للجمعية وكلا من الدكتور المهندس محمد الفاروق والدكتور المهندس عبد المنعم بلال نائبين للرئيس.

مناقشة مشاكل المصريين بالكويت

الكويت ـ أ.ش.أ : يصل إلى الكويت اليوم السفير مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين فى الخارج على رأس لجنة تضم ممثلين عن ٤ وزارات لبحث مشاكل المصريين المغتربين فى الكويت.

حالة الجو

تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة احيانا حيث الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار خاصة السواحل الشمالية وتظل درجات الحرارة اقل من معدلاتها.

القاهرة	٢٥	١٢	السويس	٣٦	١١	شرم الشيخ	٣٦	١٧	سوهاج	٣٩	١٣
الاسكندرية	٢١	١٠	العريش	٢١	١١	الغردقة	٣٦	١٦	الأقصر	٣٠	١٤
مطروح	٢١	١١	الطور	٣٥	١٦	المنيا	٣٦	١١	أسوان	٣٠	١٧
بورسعيد	٢٠	١٢	سانت كاترين	١٩	٤	الفيوم	٢٥	١٣	الوادى الجديد	٣٩	١٢
الإسماعيلية	٢٥	١٢	رفح	٣٢	١٢	أسيوط	٣٧	١٢	سيوه	٣٢	١٠

منافذ جديدة لتوزيع الأرز بالمحافظات بأسعار مخفضة

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

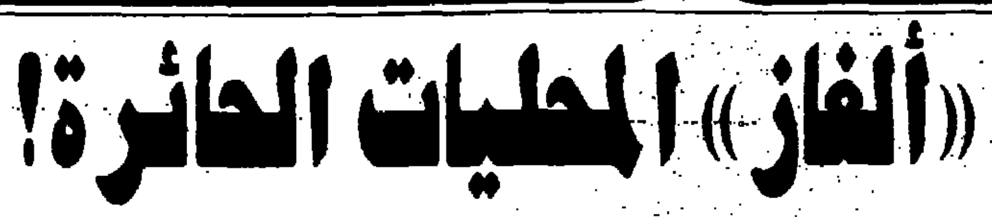
تقرر التنسيق بين التعاونيات وأجهزة المحليات لإقامة منافذ لتوزيع الارز بالمحافظات لتوفيره للمستهلك بأسعار مناسبة والقضاء على حلقات الوسطاء والمستغلين ومحاولات الاحتكار وصولا الى أحداث توازن بين أسعار الارز الحقيقية التى يحصل عليها المنتج والأسعار التى يدفعها المستهلك، وزيادة التعاون بين التعاونيات الزراعية والاستهلاكية لتوفير كميات مناسبة من الأرز للمستهلكين بأسعار معقولة وإحداث استقرار فى أسعار الارز بالسوق المحلية. أعلن ذلك السيد محمد أدريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى عقب اجتماعات ورشه العمل التى شارك فيها ممثلون عن مشروع اصلاح السياسات الزراعية لمصر الذى تم بالتعاون بين وزارة الزراعة والوكالة الامريكية للتنمية وذلك بمقر الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى.

وصرح المهندس سيد طنطاوى رئيس الجمعية العامة للأرز ومحاصيل الحبوب بأن اللقاء الذى استمر يومين قد اسفر عن عدد من القرارات والتوصيات أهمها العمل على تحديد سعر لانطلاق لمحصول الأرز من أول الموسم للاسترشاد به فى العملية التسويقية مع تحرير السياسات السعرية وتوفير المعلومات التسويقية عن الانتاج العالمى وظروف الانتاج فى كل دولة وأسعار السوق والمخزون العالمى وذلك من خلال الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى، وتقنين تجارة وتعبئة الارز بحيث لايشتغل فيه الا التجار المسجلين.

وأعلن محمد ادريس أن المرحلة الحالية ستشهد مزيدا من التطورات الايجابية فى الارز انتاجا وتسويقا تحقق صالح الطرفين المنتج والمستهلك أهمها تشجيع التعاونيات على انتاج أصناف من التقاوى عالية الانتاج ومقبولة للمستهلك.

تطوير مطارى الداخلة والعوينات خلال ٣ شهور

تقوم وزارة النقل والمواصلات بانشاء وتجديد مطارى الداخلة وشرق العوينات للتيسير على المستثمرين للتنقل الى هذه المناطق الجديدة. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن أعمال التطوير لمطار الداخلة تشمل ترميم وتقوية ورصف وانارة الممر الحالى ليصبح ٣ كيلو مترات وعرض ٤٥ مترا بالإضافة إلى طرق الاتصال وبالنسبة لتطوير مطار شرق العوينات فيتضمن انشاء ممر جديد وترميم ورصف الممر الموازى بالاضافة الى طرق الاتصال وانشاء مبنى ركاب صغير وينتظر الانتهاء من الأعمال بالمطارين خلال ثلاثة شهور وبتكلفة حوالى ٢٠ مليون جنيه.



«ألغاز» المحليات الحائرة!

الانتخابات فى القاهرة أسهل والمرشحون أقل من بقية المحافظات

٣٣٣٩ فى الجيزة و٢١٢٨ مرشحا فى القليوبية و١٨٠٠ فى القاهرة فقط

هذه هى المرة الاولى التى تجرى فيها الانتخابات بالنظام الفرد بعد تعديل القانون، وحكم المحكمة الدستورية ببطلان الانتخابات بالقائمة، والمشكلة ان الانتخابات الفردية وان كانت تصلح لمجلسى الشعب والشورى ـ رغم اثارها الجانبية التى اتضحت فى الآونة الأخيرة إلا انها لاتصلح للانتخابات المحلية لكثافة اعداد المرشحين بها وصعوبة الاختيار على الناخب.

«ورطة» حقيقية تواجه الناخب يوم الاثنين القادم حينما يتوجه إلى صناديق الاقتراع لاختيار المرشحين المطلوبين، خاصة فى تلك المناطق التى تقرر اجراء الانتخابات بها فى المستويات المختلفة(قرية او حى، مدينة او مركز، ومحافظة) حيث يجد الناخب نفسه مطالباً فى تلك الحالة باختيار حوالى ٤٥ مرشحاً دفعة واحدة من اجمالى عدد مرشحين قد يقترب من المائة مرشح... فمن يستطيع ذلك من الناخبين؟!

تحقيق:
عبدالمحسن سلامة

ان أقل فترة زمنية يمكن ان يستغرقها الناخب تتراوح بين ١٠:١٥ دقيقة فى احسن الاحوال، ومعنى ذلك ان عدد الناخبين الذين يمكن ان يدلوا باصواتهم فى كل لجنة لن يزيد عددهم على ٥٤ صوتا من اجمالى عدد الاصوات الموجودة فى كل لجنة والتى تتراوح ما بين ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ صوت، وكلما زادت سرعة إدلاء الناخبين باصواتهم زادت الاصوات الباطلة وارتفعت نسبتها حيث يبطل الصوت فى حالة اختيار عدد اكبر من المرشحين المطلوبين او اقل من النصف، اى انه إذا كان مطلوبا لاختيار ٢٤ مرشحاً واختار الناخب ٢٥ يبطل الصوت وكذلك فى حالة اختيار ١١ مرشحا يبطل الصوت ايضاً.

وإذا كانت انتخابات مجلس الشعب الماضية قد شهدت احداث عنف غير مسبوقة وسجلت معظم الدوائر وقوع احداث عنف بها تراوحت بين المشاجرات والاشتباكات إلى وقوع مصابين وقتلى نتيجة بروز العصبية والبلطجية، فان ماحدث فى مجلس الشعب كان يؤهل الانتخابات المحلية لان تكون اكثر دموية وعنفا فى ظل النظام الفردى إلا ان ماحدث من حجب الترشيحات الحزبية وبالذات ترشيحات الحزب الوطنى حتى اخر لحظة اضاع الفرص على الكثير من المرشحين الذين كان يمكن ان يتقدموا كمستقلين بعد ان تخلى الحزب عنهم لان معظم هؤلاء يريد البحث عن دور ايا كان هذا الدور بغض النظر عن الالتزام الحزبى او البحث عن المبادئ!

ايضا كان لقرار حزب الوفد بمقاطعة الانتخابات تأثيره السلبى على كثافة المرشحين باعتباره اكبر الاحزاب المعارضة ... هذه العوامل وغيرها ادت إلى فوز مرشحى الوطنى بعدد كبير من الدوائر فى المستويات المختلفة بالتزكية وظلت باقى الدوائر موضع صراع ومنافسة حتى الآن.

الغريب فى الامر ان الانتخابات فى القاهره وهى العاصمة والتى تتمتع بارتفاع الوعى الانتخابى بها اسهل من الانتخابات فى بقية المحافظات حيث تجرى الانتخابات فى مستويين فقط هما المحافظة، والحى.. اما باقى المحافظات فالانتخابات بها تجرى فى ثلاثة مستويات (القرية او الحى، المدينة أو المركز، المحافظة)، وفى هذه الحالة فان الناخب يواجه موقفا فى منتهى التعقيد عمليا خاصة هذا الناخب الأمى الذى يمثل نسبة لاتقل عن ٥٠٪ من الناخبين فى المحافظات ـ فهذا الناخب سوف يجد نفسه داخل اللجنة وامامه ٣ تذاكر انتخابيه (قرية، مركز، ومحافظة) ليختار من كل منها المرشحين المطلوبين والمشكلة الاكثر تعقيداً هى تشابه الرموز فى كل تذكرة فالهلال مثلاً رمز مكرر فى كل تذكرة مما يؤدى إلى اختيار خطأ لرمز ما فى مستوى معين فى حين ان الناخب يقصد مستوى اخر، وقد حاولت وزارة الداخلية التغلب على هذه المشكلة فخصصت لونا مميزا لكل مستوى(الابيض للمحافظة، والاصفر للمركز، الازرق للمدينة، الاحمر للحى، والاخضر للقرية).

ورغم كل الاحتياطات لمنع زيادة اعداد المرشحين فقد بلغ عدد المرشحين حوالى ٥٨ الف مرشح واحتلت الدقهلية المركز الاول حيث تقدم للترشيح فيها حتى انتهاء الترشيحات ٦٩٤٠ مرشحا فى المستويات المختلفة، وجاءت الشرقية فى المركز الثانى بعدد مرشحين ٥١٩٧ مرشحا ثم الجيزة ٣٣٣٩ مرشحا والبحيرة ٣٣٣٧ مرشحاً.

وفى القليوبية بلغ عدد المرشحين ٢٢٢٨ مرشحا إلا ان مائة مرشح تنازلوا اثناء فترة التنازلات لينخفض العدد إلى ٢١٢٨ مرشحا موزعين على المستويات المختلفة (قرية، مدينة، حى، مركز، محافظة). وبلغ عدد مرشحى الحزب الوطنى حوالى ٢٠٠٠ مرشح فى حين تقدمت احزاب المعارضة والمستقلون بـ ١٢٨ مرشحا فقط وكان حزب التجمع أنشط الاحزاب المعارضة للمشاركة فى الانتخابات بالقليوبية بحكم انتماء زعيمه خالد محيى الدين إلى كفر شكر بالقليوبية، كما يشارك من احزاب المعارضة ايضا الناصرى والمستقلون.

خمسة صحفيين

ضمت ترشيحات الحزب الوطنى على مستوى مجلس محلى محافظة القليوبية ٥ صحفيين [illegible] كانا فى المجلس السابق وهما محمود معروف (الجمهورية) وعبدالمحسن سلامة (الأهرام) أما الثلاثة الجدد فهم سهير عثمان وأبو سريع إمام (المساء) ومصطفى الريفى (الجمهورية).

● مستويان فى القاهرة للانتخابات و٣مستويات فى بقية المحافظات

● من يستطيع من الناخبين اختيار ٤٦مرشحا فى وقت واحد؟!

بنها ساخنة

وقد استطاع الحزب الوطنى الفوز بالتزكية فى ٦٢ دائرة انتخابية فى حين تجرى الانتخابات فى ٦٠ دائرة كما يقول د. محمد الفيومى امين الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى المحافظة.

وتشهد بنها (قسم، ومركز) اسخن انتخابات على مستوى المحافظة حيث يشهد قسم بنها منافسة شرسة فى مستوياته الثلاثة (محافظة) مركز، ومدينة). ويتنافس فى المحافظة ١٥ مرشحا (١٠ وطنى، واحد تجمع، واحد ناصرى) و٣ مستقلين) وذلك لاختيار ١٠ مرشحين، وفى المركز يتنافس ١٣ مرشحا (١٢ وطنى وواحد مستقل) على ١٢ مقعدا اى ان واحدا مستقلا فقط هو الذى منع فوز مرشحى المركز بالتزكية.. اما المدينة فهى اسخن البؤر حيث يتنافس ٢٩ مرشحا (٢٤ وطنى، و٥ مستقلين) على ٢٤ مقعد. وتشهد الانتخابات فى هذا المستوى اعمال عنف واحتكاكات من جانب المرشحين.

ولا يختلف حال مركز بنها عن حال المدينة حيث تشهد انتخابات المحافظة انتخابات ساخنة بين ١٩ مرشحا (١٠ وطنى، ٢ تجمع، ٢ ناصرى، ٥ مستقلين) على ١٠ مقاعد .. اما انتخابات مستوى المركز فتجرى فى دوائر جمجره، شبلنجة، مرصفا، طحله، كفر الجزار، كما يشهد مستوى المجالس القروية انتخابات فى جميع قرى المركز.

تزكية وانتخابات

ورغم ان طوخ كانت من اعنف الدوائر واسخنها فى انتخابات مجلس الشعب الماضية.. إلا ان انتخابات المحليات بها هادئة حيث ضمت ترشيحات الحزب جميع الفصائل المتنافسة فى محاولة للترضية والاتفاق، وقد فاز الحزب الوطنى فى ١٨ دائرة بطوخ بالتزكية (محافظة، مركز) فى حين تجرى الانتخابات فى اربع دوائر (مجالس قروية) هى اجهور الكبرى، بلتان، العمار، وكفر منصور.

كفر شكر

رغم حدوث اتفاق بين الحزب الوطنى والتجمع ودخول مرشحى التجمع فى قائمة مشتركة مع الحزب الوطنى فى بعض المواقع حيث ترك الحزب الوطنى ٢٠ مقعدا للتجمع إلا ان التجمع دفع ببعض العناصر الأخرى للمشاركة فى الانتخابات، وفى مركز كفر شكر ينافس التجمع باثنين من المرشحين على مستوى المحافظة.. كما تجرى الانتخابات على مستوى المدينة ودائرتين للمركز هما كفر تصفا، والبقاشين، وعلى مستوى المجالس القروية تجرى الانتخابات فى ٣ دوائر هى المنشية الكبرى، كفر تصفا، والشقر.

وتتركز المنافسة فى كفر شكر بين التجمع والوطنى وبعض المستقلين بعكس بنها التى يوجد بها الحزب الناصرى بكثافة.

على غير العادة

وعلى غير العادة فالانتخابات فى القناطر ساخنة حيث يتنافس ١٤ مرشحا من الوطنى والتجمع والناصرى والمستقلين على ١٠ مقاعد فى مستوى المحافظة.. اما مستوى المركز فهناك انتخابات فى المدينة، المنيرة، سنديس.

اما مستوى المدينة فهى اسخن الانتخابات حيث يتنافس ٣٥ مرشحا على ٢٤ مقعدا مطلوب شغلها .

تزكية

- باستثناء تلك الدوائر فقد فازت كل دوائر مركز ومدينة قليوب بالتزكية...
- كما ان الانتخابات هادئة فى شبرا الخيمة وفازت معظم الدوائر بالتزكية ايضا
- باستثناء دائرتين فقط.. اما الخانكة وشبين ففيهما انتخابات محدودة فى بعض المواقع التى جاءت بها الزيادات عن الاعداد المطلوبة طفيفة للغاية.

لم تخلو الانتخابات المحلية من الدعاية للمرشحين فى محاولة لجذب اصوات الناخبين

أسر شهداء الإرهاب فى الأراضى المقدسة

٢٦ فيلا بابراج لاقامتهم بمكة بمبلغ مليون و ٤٠٠ ألف ريال

مكة المكرمة
أحمد موسى

كانت لفتة طيبة من السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن يقرر سفر اسر شهداء الارهاب لأداء فريضة الحج على نفقة وزارة الداخلية، مع تذليل كل العقبات امام هذه الأسر، وكلف اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات بالتنسيق مع بعثة الحج لتخصيص مساكن بالقرب من الحرمين لأسر الشهداء، وبالفعل تحققت هذه الرغبة. ويكفى انه خصص لهم ٢٦ فيلاء فى ابراج مكة المجاورة للحرم مباشرة وتبلغ تكاليف سكن اسر الشهداء ما يزيد على مليون ونصف مليون ريال بخلاف التذاكر والانتقالات فى المشاعر المقدسة. وحينما سألت اللواء عصام السيد مساعد اول الوزير ورئيس بعثة حج القرعة عن الرعاية المقدمة لأسر الشهداء قال: الدولة ترعى أبناءها من الشهداء، وما يحدث لاسرهم فى الأراضى المقدسة يعد تكريما لأرواح هؤلاء الذين سقطوا برصاص الارهابيين ويرافق هذا الفوج ٤ من ضباط العلاقات الانسانية بالوزارة ليكونوا بجوارهم فى حالة حدوث أية شكاوى.

وداخل الصالة شاهدت معظم القادمين وقد راحوا فى نوبة بكاء خلال جلوسهم انتظارا لانهاء اجراءاتهم، واقتربت من سيدة الدموع تنهمر من عينيها. وأبلغتنى أنها والدة الشهيد الملازم أول محمد محمود عبد العاطى، فقدته فى غمضة عين، فقدت ابنى الوحيد برصاص هذه المجموعة التى لا تعرف الدين، إبنى ـ رحمه الله ـ لم يفعل لهم شيئا.. وتوقفت الأم بعد أن فقدت السيطرة على البكاء، وكان معها والد الشهيد الذى حاول تهدئتها، وقال: ما أذكره هنا هو رعاية الدولة ممثلة فى وزارة الداخلية لنا، وجئت مع زوجتى للحج.

اسرة شهيدين

وسط الاسر كان بينهم عجوز فى الثمانينيات من العمر تقريبا، يتوكأ على عصاه وفوق عينيه نظارة طبية، ويتوقف على بعد خطوات من المدخل للصالة، وعندما سألته ابلغنى بصوت واهن: فقدت جمال ومجدى فى نفس واحد يقصد اللواء جمال فايق والمقدم مجدى فايق اللذين استشهدا يوم ١٩ ابريل عام ٩٦ برصاص الارهابيين فى المنيا ـ رحمهما الله، وجئت للحج على نفقة الداخلية، وسبق أن كرمنى الرئيس مبارك فى احتفالات الشرطة.

برصاص القوات الإسرائيلية

كان الحاج عبد اللطيف محمد سلطان يرتدى الجلباب البلدى، ويجلس على مقعد بصالة الوصول، وعرفت أنه والد الشهيد المقدم معوض عبد اللطيف الذى استشهد برصاص الإسرائيليين. وقال نجلى كان فى خدمته على الحدود، عندما اطلق الجنود الصهاينة رصاص أسلحتهم على قوات الشرطة المصرية وكان نجلى مسئولا بالمنطقة الحدودية، فلقد الرصاصات إلى استشهاده.

اما النقيب وائل تونى عبد الرحمن، فقد جاء ليؤدى فريضة الحج على نفقة وزارة الداخلية. وسيؤدى الفريضة نيابة عن والده الذى استشهد برصاص الارهابيين بالمنيا، وترافقه أيضا والدته التى تؤدى الفريضة للمرة الأولى.. ويؤكد أن أفضل تكريم تقوم به وزارة الداخلية، دعوة اسر الشهداء لأداء فريضة الحج وكذلك العمرة.

ومع الساعات الأولى من فجر ـ الجمعة ـ كانت بعثة وزارة الداخلية تقف انتظارا لوصول أسر الشهداء، وكان على رأس المستقبلين اللواء عصام السيد رئيس بعثة القرعة واللواء فوزى عبد مسئول مطار جدة والعميد محمود الفيشاوى مدير مركز الاعلام الأمنى بالأراضى المقدسة، وعدد من مسئولى المطار من السلطات السعودية، والذين حرصوا على اصدار التعليمات لانهاء الاجراءات.

وقال أحدهم: إننا نعتبر أسر الشهداء المصريين، أسرنا نحن السعوديين، وواجب علينا أن نقدرهم ونقف بجوارهم.

اللواء عصام السيد رئيس بعثة حج القرعة. قال إن جميع أجهزة الدولة تهتم برعاية الحجاج. وهناك رعاية لأسر الشهداء، وتعليمات من السيد حسن الألفى وزير الداخلية بتوفير كل الرعاية لهم وعدم تحميلهم أية مبالغ مالية منذ تحركهم من مصر وحتى عودتهم.

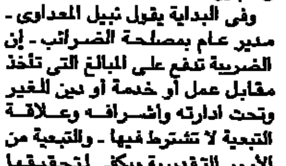
مشاكل عديدة يثيرها تطبيق قانون الضريبة الموحدة على المرتبات
الخبراء يطالبون بإخراج الأجور من مبدأ سنوية الضريبة

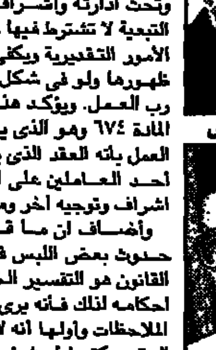
تحقيق: آمال عـلام

أثار التطبيق العملي لضريبة المرتبات والأجور العديد من المشاكل ما بين الادارات الضريبية وبين الممول سواء في شكله الفردي أو في شكله الاعتباري مما خلق عدم ثقة بين الطرفين ومن هنا كان لا بد من بحث مشاكل الضريبة الموحدة على المرتبات والأجور لخلق الحل وتلافي العيوب .. والحل يكمن من وجهة نظر بعض خبراء الضرائب في إجراء بعض التعديلات مثل إجراء تعديل تشريعي بإخراج ضريبة الأجور والمرتبات من مبدأ سنوية الضريبة.

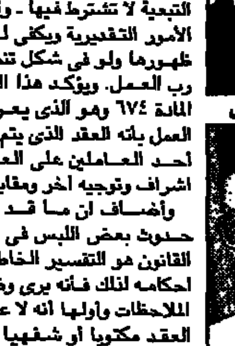
ويرى البعض الآخر ضرورة تدخل المشرع الضريبي بالنص على تقادم دين الضريبة على المرتبات والأجور في قانون الضرائب على الدخل أسوة بما هو متبع مع الضرائب الأخرى.

كثير من الآراء نطرحها علنا نجد الحل لمشاكل الضريبة الموحدة على المرتبات والأجور.





زكريا بيومي



نبيل المعداوى

رزق أحمد رزق

وفي البداية يقول نبيل المعداوى - مدير عام بمصلحة الضرائب - إن الضريبة تدفع على المبالغ التي تتخذ مقابل عمل أو خدمة أو دين للغير وتحت ادارته وإشرافه وعلاقة التبعية لا تشترط فيها - والتبعية من الأمور التقديرية ويكفي لتحقيقها ظهورها ولو في شكل تنظيمي من رب العمل. ويؤكد هذا الكلام نص المادة ٦٧٤ وهو الذي يعرف عقد العمل بأنه العقد الذي يتم فيه تعاقد أحد العاملين على العمل تحت اشراف وتوجيه آخر ومقابل أجر.

وأضاف ان ما قد يؤدي إلى حدوث بعض اللبس في تفسير القانون هو التفسير الخاطىء لبعض احكامه لذلك فانه يرى وضع بعض الملاحظات وأولها انه لا عبرة بكون العقد مكتوبا أو شفهيا لأنه يكفي انعقاد العقد لمجرد تلاقي الارادتين واتفاقهما على اداء العمل.

كما ان تعدد الصفة التي يحصل عليها المستخدم من جهات أخرى غير جهة عمله الأصلية محملاً بعدة احتمالات فقد يكون العامل منتدباً أو مكلفا من جهة عمله الأصلية أو جهات أخرى والقاعدة هنا ان يعتبر هذا النشاط من المهن غير التجارية؟

وإما أن يحصل العامل على عمولات بنسب معينة من الربح فتعتبر هذه العمولات من المرتبات والأجور فتسري عليها ضريبة المرتبات والأجور. وأضاف المعداوى ان تدخل المشرع في تنظيم بعض المهن أو الانشطة التي تهم الاقتصاد القومي لا يعني تبعية صاحب المهنة إلى النقابة المنظمة مثل الدكتور ونقابة الأطباء.. وأشار الى ان مهنة الارشاد السياحي والتي كانت مثار خلاف في الرأي وقيل إنها خاضعة للمرتبات والأجور ثم عادت مصلحة الضرائب لتكيف الأمر وتعتبر مهنة الإرشاد السياحي خاضعة لضريبة المهن غير التجارية وطرح نبيل المعداوى استفساراً مفاده ما الحكم عند انتهاء عقد العمل؟ وأفاد بأن الحكم عند انتهاء عقد العمل بأي صورة من صور الانتهاء ان تعفى مكافأة نهاية الخدمة من الضريبة ويعفى كذلك اي مبلغ يحصل عليه العامل والحكمة في ذلك ان العامل يتقاضى راتبه مقابل التزام بهذه الخدمات فأن هذه المبالغ لا تأخذ صفة الأجر كما انها لا تعتبر من قبيل المكافأة ولا تعتبر تعويضاً.

المثال على ذلك مقابل العمل الذى حدده القانون ونص على ان يتقاضى العامل مقابل الاجازات في حدود ٤ أشهر ومعفى من الضريبة يثير هذا النص نقطة. ماذا لو تم صرف مبلغ اكثر من هذا فالقانون نص على ٤ أشهر فلو كان عشرة أشهر مثلاً هل يعني أربعة ولا يعني الباقي؟ ولكن المشرع حسم المسألة بقوله ان الاعفاء مطلق وشامل لكافة المبالغ التي تصرف للعامل بعد نهاية العمل

وعن التعويض والمشاكل التي اثيرت حوله يقول نبيل المعداوى: ان التعويضات هي المبالغ التي تصرف للعامل تعويضا له وهي تعامل معاملة المرتبات اذا كانت الدعوى المرفوعة بالتعويض دعوى الغاء اما اذا كانت دعوى تعويض فإنها تعفى من الضريبة.

اعفاء البدلات

وعن البدلات التي يحصل عليها العامل مثل بدل السكن وبدل التنقال فانها تعفي اذا كانت تمثل ضرورتها من ضرورات العمل مثل بدل باللبس عند الضابط. أما اذا كانت تلك البدلات لا تدخل في ضروريات العمل فإنها لا تخضع للضريبة.

وأشار نبيل المعداوى الى القانون ٨١ قضى بعدم سريان الضريبة على حوافز الانتاج الا فيما يجاوز الحد الذي قرره المشرع.

وأشار زكريا سعد محاسب قانوني إلى ان المبدأ الذى يلخذنى الاعتبار بأن المرتب أو المكافأة التي تستحق للعامل عن شهر ٩٥ ديسمبر ويستلمها في يناير ٩٦ تدخل في ايراد عام ٩٥ لايمكن الاخذ به لأن الواقعة المنشئة للضريبة هو استلامها فعلا وليس مجرد الاستحقاق وبالتالي فإن هذا المرتب يجب أن يدخل في ايراد عام ٩٦ وليس ٩٥.

وعن الموظفين العاملين بالخارج أوضح الدكتور زكريا بيومي رئيس قسم المالية العامة والتشريعات الضريبية بحقوق المنوفية ان التبعية القانونية تعد من العناصر الجوهرية التي تميز عقد العمل عن العقود الأخرى باعتباره المصدر القانوني للضريبة على المرتبات، وهذه التبعية قد تكون فنية أو تنظيمية أو ادارية وقد استقر الفقه والقضاء على انه لايشترط أن يكون توجيه واشراف صاحب العمل على العامل من الناحية الفنية وانما يكفي الاشراف الاداري حتى ولو كان صاحب العمل ليس له دراية فنية بالعمل وهذا التفسير ساعد على سريان احكام عقد العمل وبالتالي فرض الضريبة على المرتبات على بعض اصحاب المهن الحره إذا كانوا يدخلون في علاقات عمل مع الغير وقد تناول الدكتور زكريا بيومي نص المادة ٥٢ فقرة اولى من القانون والتي تنص على سريان الضريبة على الخبراء الاجانب غير المقيمين في مصر بغير أي تخفيض لمواجهة التكاليف أو الاعباء العائلية وعلى المادة ٣٦ من اللائحة التنفيذية للقانون والتي تعرف التكاليف بأنها مقابل الحصول على الايراد بنسبة ١٠٪. فما كان يجب على القانون ان يبقى على التكاليف لأن التكاليف عموما لاتخصم من وعاء ضريبة المرتبات سواء كان مقيم أو غير مقيم كما ان تعريف اللائحة لهذه التكاليف بأنها المبالغ التي انفقت في سبيل الحصول على الايراد ولايعتبر مقابل الحصول على الايراد والاعفاء الشخصي من قبيل التكاليف فمن وجهة نظر د. زكريا ان هذه المادة تعتبر مخالفة للقانون. وأضاف ان نص المادة (٥) فقرة (٢) من قانون ٢٨ لسنة ١٩٩٤ بشأن فرض ضريبة على أجور ومرتبات العاملين المصريين في الخارج غير دستوري لأنه يتضمن فرض ضريبة على مكافأة نهاية الخدمة التي تصرف للعامل دفعة واحدة يتم توزيعها على سنوات الاستحقاق وسبب عدم الدستورية فقها وقضاء! ان مكافأة نهاية الخدمة المصريين العاملين في مصر لاتفرض عليها الضريبة فكيف تخضع مكافأة العاملين في الخارج للضريبة، فضلا عن ان تطبيق هذه المادة قد يترتب عليه اثر رجعي وفرض على مكافأة نهاية خدمة سابقة على صدور القانون وهذا مخالف لنص المادة ١٨٧ من الدستور التي تقرر ان الاصل هو عدم الدستورية والاستثناء فرض الضريبة أو الأخذ بالاثر الرجعي بشرط موافقة مجلس الشعب بأغلبية اعضائه وهذا لم يحدث.

دين الضريبة على المرتبات

ويطالب رزق أحمد رزق - خبير ضرائب - بضرورة تدخل الشارع الضريبي بالنص على تقادم دين الضريبة العامة على المرتبات والاجور في قانون الضرائب على الدخل أسوة بما هو متبع مع الضرائب الأخرى المنصوص عليها في هذا القانون واعادة صياغة المادة (١٧٤) من القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨٤م المعدل باحكام القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ لازالة هذا الغموض وضرورة تدخل الشارع الضريبي بالنص على تاريخ بدء سريان التقادم بالنسبة للضريبة على المرتبات والاجور تلافيا لمشكلات التطبيق.

وترى رجاء حسين - وكيل وزارة ورئيس الادارة المركزية للتدريب الضريبي ان طعن رب العمل عند مطالبته بفروق الضريبة المستحقة على مرتبات لعاملين عنده ويكون هذا الطعن مقدماً من ذي صفة؟ إذا هو صاحب مصلحة فيه فهو المسئول عن احتجاز الضريبة المستحقة على مرتبات العاملين لديه-كما ان عليه توريدها الى المأمورية المختصة فمن ثم فهو صاحب مصلحة في درء عبء الضريبة التي سيتحصلها هو شخصياً؟ كما ان له أن يحاول تخفيضها باللجوء إلى لجان الطعن ومن بعدها المحاكم بدرجاتها. وهذا بالاضافة الي ان الضريبة الموحدة على المرتبات تحتجز من المنبع اي ان الذى يصرف للعامل هو الصافي فقط اما المطالبة بفروق الضريبة من وجهة نظر الضرائب فيتم لرب العمل ولها إيضا حق الحجز الاداري عليه. وبناء على ذلك يكون الطعن لرب العمل المصلحة الظاهرة فيه ولا تقض إطلاقا بأنه لا صفة له في الطعن.

ويرى فاروق شباته - خبير ضرائب - ان الضريبة الموحدة على المرتبات تفرض على وعاء عيني بذاته محدد في القانون على سبيل الحصر ولا يجوز فرض الضريبة على ايرادات مفترضة ولكن درج التطبيق العملي على اختراق بعض الايرادات وإخضاعها للضريبة مثل اخذ نسبة من مصروفات الانتقال والسفر الفعلية اللازمة لاداء العمل وإخضاعها للضريبة بحجة انها تمثل ميزة نقدية للعامل وكذلك بالنسبة لمصاريف السيارات التي تستخدمها فئات معينة وتكون لازمة لأداء عملهم وتعد مصاريف السفر للخارج لحضور مؤاتمرات العمل او معارض او التسويق للمنشأة فيتخذ المشرع من هذه المصروفات ويخضعها للضريبة بحجة ان هذه النسبة التي يحصل عليها تكون مقابل المتعة الشخصية للعامل او الموظف وهذا التطبيق يعتبر مخالفاً لصريح نص القانون ويجب اعادة النظر بشأنه.

تقرير اقتصادي لبنك ألماني يشيد بالمؤشرات الإيجابية للإصلاح الاقتصادي في مصر

فرانكفورت من - عبد الناصر عارف:

أكد أحدث تقرير للبنك الالماني دويتش بنك - أكبر بنوك المانيا - ان الاقتصاد المصري قد حقق نتائج ايجابية كبيرة على مستوى المؤشرات الكلية.

وأشار التقرير الذي أعده مركز ابحاث البنك بالاشتراك مع مؤسسة دويتش مورجن جرينفل عن اقتصاديات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا إلى نجاح السياسات الاقتصادية المصرية في عام ١٩٩٦ في مجال الاصلاحات النقدية والمالية والهيكلية والتي أدت الى انخفاض عجز الموازنة إلى اقل من ١٪ وانخفاض معدل التضخم إلى اقل من ٧٪ من إجمالي الناتج المحلي وتحقيق معدل نمو يزيد على ٥٫٢٪ واشار إلى أن ارتفاع الاحتياطي النقدي الى حوالي ١٩ مليار دولار وانخفاض ديون مصر الخارجية إلى ٣٢ مليار دولار أدى إلى احتلال مصر مرتبة متقدمة في تقويم المؤسسات الدولية لاقتصاديات الدول النامية. وأشاد التقرير بالقوانين الاقتصادية التي أصدرتها حكومة الدكتور كمال الجنزوري فيما يتعلق بحوافز الاستثمار والاصلاح الضريبي، وفيما يتعلق بقدرة مصر على جذب الاستثمارات الاجنبية أكد تقرير «الدويتش بنك» أن مرونة السياسات النقدية والتمويلية وطرح مصر لشهادات الإيداع في البورصات العالمية لبعض البنوك والشركات المصرية زاد من جاذبية مصر للاستثمارات الأجنبية مشيراً إلى أن التطورات التي تشهدها البورصة المصرية وفتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في مجالات جديدة كالبنية الاساسية والمطارات سيؤدي إلى تدفق مزيد من رءوس الاموال الاجنبية للاستثمار في مصر ويؤكد ذلك ايضا اقبال عدد من البنوك الاجنبية على فتح فروع لها بمصر، وقال ان ثبات اسعار العملات الاجنبية خاصة الدولار أمام الجنيه المصري لفترة طويلة يعتبر عنصرا مشجعا للاستثمارات الاجنبية على تحقيق ارباح دون فقد قيمتها. وقال الدكتور هانز سونتاج المشرف على قسم الشرق الاوسط بمركز ابحاث البنك «للأهرام» ان البنك يعد حاليا تقريرا جديدا عن الاقتصاد المصري سيتم نشره في يونيو القادم، وتوقع ان يرتفع موكز مصر في التقرير الخاص بدول الشرق الوسط والمتوسط ليسبق كلا من مركز تركيا وتونس مشيرا إلى ان التقرير الجديد سيأخذ في الاعتبار نشاط البورصة المصرية المتزايد واتجاه الحكومة الى خصخصة احد بنوك القطاع العام الاربعة وأضاف انه من وجهة نظر مركز ابحاث البنك فإن اهم المشكلات التي يواجهها الاقتصاد المصري وعملية الخصخصة هو مشكلة البطالة والبيروقراطية مطالبا بالالتزام بخصخصة البنوك المملوكة للدولة لاعطاء مزيد من المرونة للسياسات التمويلية والنقدية.

هانز سونتاج

..وفي ندوة دولية بالنمسا:
مصر تتمتع بالمناخ الأمثل لجذب الاستثمارات

فيينا من - مكتب الأهرام: شاركت مصر في الندوة التي عقدت أمس بمقر الأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية والتي قامت بتنظيمها الوكالة الدولية لضمان الاستثمارات المنبثقة عن البنك الدولي والمعروفة باسم (ميجا) بالتعاون مع منظمة «اليونيدو». ودارت الندوة حول استراتيجيات وأساليب تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القارة الأفريقية باعتبارها القارة التي تستحوذ على أقل شريحة من هذه الاستثمارات. وقد طرح بالندوة شرح الظروف المتاحة لدول القارة لجذب الاستثمارات الأجنبية. وجاءت مصر وجنوب إفريقيا في مقدمة الدول الافريقية التي يتوافر فيهما المناخ الأمثل لجذب هذه الاستثمارات. وطالب المشاركون بتعاون الدول الصناعية لتأييد أنشطة «اليونيدو» و«الميجاء» التي تستفيد منها الدول النامية بصفة خاصة، كما وكرت الندوة على أهمية عقد الاتفاقيات الثنائية لحماية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية. وأعلن الدكتور محمد المنطاوي الوزير المفوض التجاري أمام المشاركين في الندوة أن مصر تولي هذا الاتجاه أهمية خاصة ولذلك فإن السفارة تسعى للانتهاء من دراسة مشروعات اتفاقيات لحماية وتشجيع الاستثمارات بينها وبين كل من النمسا وسلوفاكيا وسلوفينيا خلال الأسابيع القليلة القادمة. وقد شارك في الندوة إلى جانب مصر مندوبون من تونس والمغرب وليسوتو وانجولا وتوجو وجنوب إفريقيا.

خطة عاجلة لامداد جميع القرى والنجوع بمياه الشرب النقية

صرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بأن الدولة قررت التعجيل بتنفيذ خطة شاملة لتوصيل مياه الشرب النقية لجميع القرى والتوابع والكفور والنجوع في جميع أنحاء الجمهورية، حتى عام ٢٠٠١. على أن يتولى جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، إقامة عمليات المياه الصغيرة، وكذلك أعمال الشبكات وطلمبات الضغط لجميع القرى وذلك من خلال برنامج شروق وتتولى الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي، إقامة محطات المياه الكبرى والمتوسط التي ستغذي القرى المحيطة بها في حين يقوم جهاز شئون البيئة بعمل الدراسات التفصيلية المتعلقة بهذا المشروع بالتعاون مع المنظمات الدولية.

وفد من اتحاد الصناعات يزور العراق

يغادر القاهرة اليوم وفد من اتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد لطفي مدير عام إدارة المعارض بالاتحاد متوجها إلى العراق في زيارة تستغرق اسبوعا لبحث مجالات التعاون الصناعي بين البلدين. وصرح محمد لطفي بانه سيتم خلال الزيارة بحث إمكان اقامة معارض متخصصة في مجال الصناعات الغذائية والدوائية والسلع الانسانية الأخرى، وذلك بناء على الاتفاق الموقع بين اتحاد الصناعات المصرية ونظيره العراقي.

اليوم.. مباحثات صناعية بين مصر والمانيا

تبدأ اليوم «السبت» بالقاهرة مباحثات صناعية بين مصر والمانيا يشارك فيها اعضاء اتحاد الصناعات المصرية ووفد اقتصادي رفيع المستوى من ولاية بافاريا الالمانية برئاسة السيد هانز سيفستر وزير الاقتصاد بمقاطعة بافاريا تستهدف مناقشة سبل تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين. وصرح السيد ممدوح ثابت مكي وكيل اتحاد الصناعات المصرية الذي يرأس الجانب المصري في هذه المباحثات بأن الوفد سيلتقي مع عدد من المسئولين المصريين والوزراء وكبار رجال الاعمال المصريين لبحث الدخول في مشروعات مشتركة.

في ختام أعمال المؤتمر السنوي لتجارة المنصورة
رئيس اتحاد البنوك: آليات جديدة لتطوير العمل بالبنوك
رئيس هيئة سوق المال: البورصة المصرية تخضع للمعايير العالية وضخ الأوراق المالية في البورصة مسئولية رجال الأعمال

كتبت - عزه علي:

محمود عبد العزيز — عبد الحميد ابراهيم

أعلن محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي أن المركز المالية للبنوك المصرية قوي، وأن حجم المراكز المالية لها قد تضاعف في ٣ سنوات حتى وصل حاليا إلى ٢٨٦ مليار جنيه، وأن معدل التوظيف في البنوك قد وصل إلى نسبة ٩٧٪. مما يدل على كفاءة في التوظيف لا يتوافر الا في الدول المتقدمة، حيث تتجاوز هذه النسبة معدلات التوظيف في الدول النامية.

وقال إن دور البنوك يتحول من دور المنسق إلى دور المنظم.

وأن هناك عدة محاور تعمل من خلالها البنوك أولها خروج مصر من دائرة المخاطرة.

وثانيا ان سوق المال المصرية قد ادخلت كسوق نامية، والمحور الثالث تطوير السلامة المصرفية وربط البنوك المصرية ببعضها البعض بحيث يستطيع العميل من خلال بنك التعامل مع بنك آخر.

وقال إن البنوك بدأت تدخل في العمل في آليات مالية جديدة مثل تسويق القروض والتأجير التمويلي، وأضاف أننا نريد أن نعيد عهدا كانت فيه لمصر قلاع قوية في سوق المال بإنشاء السوق المساهمة لسوق رأس المال ، وأن صنع السوق دور تقوم به البنوك إلى أن تقوم مؤسسات متخصصة. أما المحور الرابع فهو يتعلق بتطوير عمليات التدريب للكوادر الفنية التي تعمل بالبنوك لرفع كفاءتها في العمل في ظل المتغيرات الدولية الجديدة.

وحول مشروع توشكي وجنوب الوادي قال رئيس اتحاد البنوك إننا نؤمن أن البنوك لها دور في تغيير الواقع المصري لكن نحتاج إلى تعميق الدراسات ويمكن أن يتم ذلك في حياة المشروع.

وأضاف أننا نحتاج إلى اعادة النظر في مفاهيمنا ازاء رأس المال الأجنبي. فالمشروع يحتاج إلى ٢٥٠ مليار جنيه لا نستطيع تدبيرها إلا من خلال الاستثمارات الأجنبية.

وحول العلاقة بين البنوك المصرية والعربية، قال إنه يجرى حاليا وضع تشريع موحد بين مصر و ٦ دول عربية أخذت خطوات في الاصلاح الاقتصادي منها لبنان والأردن ويضمن هذا التشريع وضع معايير للمكاشفة والمراجعة السليمة وتوحيد المصطلحات الدولية بغرض عمل جات عربية قبل الجات الدولية.

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقدته كلية التجارة بجامعة المنصورة حول استراتيجيات مؤسسات التمويل وطموح التنمية.

وصرح عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال بأن هناك عددا من التطورات تشهدها سوق المال في الفترة القادمة منها نسبة الـ ٥٪ التي حددها القرار كنسبة تغير صعودا أو هبوطا ما لم توجد مبررات تستدعي ذلك وأن هذه النسبة يجرى العمل بها مؤقتا لحين انتهاء من برنامج آخر للكومبيوتر يجرى اعداده حاليا للعمل به من خلال غرفة تحكم تضم العديد من الشاشات يراقبها مجموعة من المتخصصين لمتابعة حركة الاسهم وملاحظة أي تغيرات والاعلان عن هذه التغيرات لتحذير المتعاملين ، وقال ان نسبة الـ ٥٪ نظام معمول به في كل البورصات العالمية.

وقال عبد الحميد ابراهيم ان هناك حوافز ضريبية تضمنها مشروع قانون حوافز الاستثمار ستعطي مؤشرات ايجابية في سوق المال سواء بالنسبة لشركات التأجير التمويلي أو للشركات المقيدة في البورصة وكل من يصدر سندات.

وقال ان سوق رأس المال في مصر قد شهدت عدة متغيرات منذ فبراير ١٩٩٦ مما جعلها سوقا صاعدة تخضع لمقاييس ومعايير البورصات العالمية وليست البورصات المحلية. وأنه البورصة المصرية دخلت بقوة ضمن تصنيف الأسواق الصاعدة حيث احتلت الترتيب السادس في تصنيف السوق الصاعدة في نهاية عام ٩٦ بعد ان كانت عام ٩٣ خارج تصنيف السوق الصاعدة.

وأكد ان البورصة مجال للاتجار في الأوراق المالية، وسوق المضاربة في الأوراق المالية، وان التذبذب الذي يحدث في أسعار الأوراق المالية هو تذبذب طبيعي يحدث في كل بورصات العالم، وأن هذا التذبذب قد يحدث لاسباب لاعلاقة لها بأوضاع الشركات المطروحة في البورصة بل قد يحدث نتيجة أي ظروف سياسية أو اقتصادية لاعلاقة لها بالبورصة.

وأن البورصة لابد ان تدار بآليات العرض والطلب ويعتمد ذلك على توافر شرطين للأعمال الكفء اولهما توافر المعلومات وثانيهما منع التلاعب.

وحول توسيع قاعدة الملكية قال ان الحكومة ساهمت بدور كبير في توسيع قاعدة الملكية من خلال برنامج الخصخصة، وأنه يتم خلال الأيام القادمة طرح مساهمات الحكومة في ٣٥٨ شركة خاصة في البورصة، وقال ان توسيع قاعدة الملكية لاينبغي ان يستند على دور الحكومة بل يجب ان يساهم فيه القطاع الخاص اما بطرح أسهم شركاته لزيادة رأس المال أو الا يقترض من السوق في شكل سندات أو توسيع قاعدة الملكية بتسجيل الشركة في البورصة والانتفاخ على الجمهور. وأن ضخ الأوراق المالية في البورصة يجب ان يكون من رجال الأعمال وليس الحكومة فقط.

كما طرح عبد الحميد ابراهيم اهمية دور البورصة في تمويل القطاع الخاص وأن هناك ثلاثة من كبار رجال الأعمال في مصر قد تقدموا إلى الهيئة لزيادة رءوس أموال شركاتهم وحول حجم تعامل رأس المال الأجنبي في البورصة المصرية قال رئيس هيئة سوق المال إن حجم تعامل الأجانب قد بلغ خلال الفترة من يناير سنة ٩٦ وحتى نهاية سبتمبر ٩٦ ما نسبته ١٫٢٪ وتضاعف خلال الفترة من اكتوبر ٩٦ وحتى نهاية مارس ٩٧ حوالي ٣ أضعاف الفترة الأولى وقال إن البورصة ليست هدفا وإنما وسيلة لتحقيق هدف برنامج لتنشيط سوق رأس المال الهدف منه توفير التمويل متوسط وطويل الأجل لرجال الأعمال.

وكان المشاركون في المؤتمر قد طرحوا عددا من القضايا حول سوق رأس المال ودور بورصة الأوراق المالية والبنوك في تمويل التنمية.

..وتوصيات مهمة للمؤتمر:
المطالبة بإنشاء شبكة تليفزيونية متخصصة لترويج الخريطة الاستثمارية في مصر

كتبت - وفاء البرادعي:

أكد مؤتمر استراتيجيات مؤسسات التمويل وطموحات التنمية في توصياته ضرورة تخصيص قناة تليفزيونية لتسويق وترويج الخريطة الاستثمارية لمصر مع أولوية انشاء المشروعات التي تستوعب أكبر عدد من العمالة والقضاء على الأمية الاستثمارية، مع انشاء شركة تسويق.

وأشارت التوصيات الى أهمية اعداد دراسة لوسائل الجذب السكاني بالوادي الجديد، والا تمول مشروعات هذا الوادي من خلال القروض، مع القضاء على مركزية التعامل للمشروعات الاستثمارية، وانشاء مراكز لذلك بالمحافظات. من ناحية أخرى اكد الدكتور ابراهيم المهدي عميد الكلية أهمية استمرار تطوير وتحديث الاداء للكوادر العاملة بالسوق، وسرعة البت في قضايا النزاعات التجارية والمالية، واستقرار الانظمة الضريبية، وسرعة خصخصة للشروعات المتعثرة لزيادة احجام الاستثمارات، وتجديد وتحديث البنية الأساسية للبورصة وتوعية المواطنين بكيفية تحليل الأسهم للاستثمار في البورصة، مع تحديد اعداد شركات السمسرة، بما يناسب حجم التعاملات في سوق المال، وتوسيع قاعدة البيانات ، لتسهيل دراسة الفرص الاستثمارية، وانشاء شركات متخصصة لدراسة تغطية مخاطر الاستثمار، ووضع المعايير المحاسبية في الاطار الدولي والعمل على تطويرها لخدمة هدف الافصاح المحاسبي ولمواكبة الاتجاه نحو العالمية. وحول الواقع والطموحات للجهاز المصرفي، أكد المؤتمر على انه في ظل مفهوم البنوك الشاملة وتحديات المنافسة الدولية، ينبغي على البنوك العمل في التأجير التمويلي، وأن يسمح لها القانون وقرارات البنك المركزي، بأن يكون نشاط التأجير التمويلي من الأنشطة الرئيسية لزيادة خبراتها.

قروض جماعية

ولتطوير النشاط التمويلي للبنوك، يمكنها التوسع في الاقراض بالعملات الأجنبية للعملاء المحليين، والدخول في مجال القروض الجماعية المشتركة لتمويل المشروعات الكبرى، ومشروعات البنية الأساسية الضخمة والسياحية والعقارية، والمشروعات الصغيرة لتشغيل الخريجين

وطالب المؤتمر في توصياته بضرورة توفير الدعم المالي لبنوك التنمية الزراعية، لتؤدي دورها في خدمة الزراع والمنتجين وتعديل سياسة الدولة الخاصة بأرباح هذه البنوك، والتي تئول إلى وزارة المالية وزيادة دور جهاز التعبئة والاحصاء في عرض المؤشرات الخاصة بالنشاط الاقتصادي في مصر، وتطوير التشريع المالي للمحاسبة الحكومية ليتلاءم مع التمويل التأجيري.

دراسات تفصيلية لتنمية الصادرات المصرية

صرح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين بأنه يتم حاليا إعداد الدراسات التفصيلية لعدد من الموضوعات التي يبحثها المجلس الأعلى للصادرات برئاسة الرئيس حسني مبارك لاتخاذ قرارات تهدف إلى تنمية الصادرات المصرية.

وقال الدكتور جويلي إن الخطة التي اعدتها الحكومة وبدأت الوزارة في تنفيذها تهدف إلى زيادة الصادرات المصرية من خلال أربع خطط خمسية بحيث يتم الوصول إلى التوازن في الصادرات والواردات المصرية بعد ٢٠ عاما وبالتحديد عام ٢٠١٧.

وأوضح إن أهم أولويات العمل الذي تقوم به الوزارة لتحقيق ذلك هو سد عجز الميزان التجاري من خلال أربع خطط خمسية ٩٧/ ٢٠٠٢ لزيادة معدل الصادرات بنسبة ١٠٪ سنويا .

في أحدث تقرير لجهاز التعبئة والاحصاء:
٣٫٧٪ زيادة في قيمة التجارة الخارجية خلال ١٠ شهور

كتبت: صفاء جمال الدين:





أهاب علوى

اكدت بيانات أحدث تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وجميع دول العالم خلال الشهور العشرة الأولى من عام ١٩٩٦ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥ حيث زاد لجمالي قيمة التبادل التجاري من نحو ٤٢٫٧ مليار جنيه مصري في عام ١٩٩٥ إلى نحو ٤٦٫٤ مليار جنيه مصر في عام ١٩٩٦ منها نحو ١٠٫٤ مليار جنيه صادرات مصرية للخارج خلال الشهور العشرة الأولى من عام ١٩٩٦ مقابل حوالي ١٠٫٣ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥. وحوالي ٣٦ مليار جنيه واردات مصرية من الخارج في عام ١٩٩٦ مقابل نحو ٣٢٫٤ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق له وبذلك حقق لجمالي الصادرات ثباتا نسبيا خلال هذه الفترة من عامي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ مقابل زيادة مقدارها ٣٫٦ مليار جنيه في الواردات وبالتالي زاد العجز في الميزان التجاري بمقدار ٣٫٦ مليار جنيه حيث ارتفعت قيمة العجز ٢٢٫١ مليار جنيه في عام ١٩٩٦ (خلال الفترة من يناير - اكتوبر) إلى حوالي ٢٥٫٧ خلال الشهور العشرة الأولى من العام السابق له. ومن ناحية أخرى تؤكد بيانات التقرير ان مقارنة أرقام التجارة الخارجية خلال شهر اكتوبر ١٩٩٦ بمثيلتها خلال شهر اكتوبر ١٩٩٥ تشير إلى ارتفاع القيمة الاجمالية للصادرات الوطنية بنسبة ١٥٫٤٪ مقابل تراجع القيمة الاجمالية للواردات بنسبة ٢٫٣٪. حيث ارتفعت قيمة الصادرات من مجموعة الوقود وتشمل البترول الخام ومنتجاته والفحم بنسبة ٢٥٪ - رغم انخفاض قيمة الصادرات من البترول الخام بنسبة ٣٠٫٦٪. كما ارفعت قيمة الصادرات من مجموعة للواد الخام بنسبة ٢١٫٤٪. وأهمها صادرات الفول السوداني التي ارتفعت بنسبة ٣١٪ وصادرات الرمال بنسبة ١١٣٪ والنباتات ومستلزمات العطور والطب بنسبة ٥٥٪. كما زادت كذلك قيمة الصادرات من مجموعة السلع نصف المصنعة بنسبة ٣٫٧٪ وأهمها صادرات غزل القطن والتي زادت بنحو ٧٫٣٪ والزيوت ومستلزمات العطور بنسبة ٢٤٧٪ والكربون بنحو ٨٦٪ مقابل زيادة بنحو ٨٫٢٪ في قيمة صادرات السلع تامة الصنع وتشمل صادرات الأرز المقشور للبيض والتي زادت بمقدار ٤٢٪ والاقمشة القطنية التي زادت بنسبة ٩٣٪ وأدوية الطب البشري ٢١٢٪ وبعض منتجات الحديد والصلب التي زادت بحوالي ٣٥٧٥٪. في حين انخفضت قيمة الصادرات من الأسمدة بمقدار ٦٢٫٩٪ ومن قضبان وعيدان وزوايا الألومنيوم بنسبة ٨٨٪.

مؤتمر الخيارات التكنولوجية يبدأ أعماله اليوم

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر الثاني للخيارات التكنولوجية لمصر، والذي ينظمه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبرت، وصرح الدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات، بأن المؤتمر يناقش على مدى يومين عددا من القضايا المهمة منها التحديات العلمية والتكنولوجية، والفرص المتاحة لمصر، وأهمية تكوين وتشغيل عقل جديد للصناعة المصرية. ويناقش المؤتمر أيضا عددا من الأوراق المهمة التي تتناول التكنولوجيات الخاصة بالهندسة الوراثية والصناعية الدوائية في مصر.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٨٥٠٠	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرليني	٥٥١,٨٤٥٠	٥٧٠,٧٧٨١	٥٥١,٢٩	٥٦٩,١١
مارك الماني	١٩٩,٦١٨٥	٢٠٨,٠٢٧٨	١٩٩,٤٠	٢٠٧,٨٠
دولار كندي	٢٣٨,٨٣٢٩	٢٤٨,٧٢٨٥	٢٣٨,٣٥	٢٤٨,١٣
كرون دنماركي	٥١,٥٣٠٩	٥٣,٧٥٦٤	٥١,١٣	٥٣,٦٢
فلورين هولندي	١٧٧,٦٢٥٤	١٨١,٥٧٤٧	١٧٧,٢٧	١٨١,١٣
فرنك فرنسي	٥٩,٣٤٤٥١	٦١,٧٢٧٢	٥٩,١٨	٦١,٦٢
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,١٥٣٠	٢٠,٦٦٢١	٢٠,١١	٢٠,٦١
كرون نرويجي	٤٩,١١١٦	٥٠,٦٦٠٧	٤٨,٤٤	٥٠,٥٤
١٠٠ اسكودو برتغالي	١٩٢,٦٠٠٨	٢٠٥,٤٦٧٧	١٩١,٣٩	٢٠٣,٨٦
كرون سويدي	٤٤,٣١٢٣	٤٤,٩٧٨٢	٤٣,٠٦	٤٤,٨٧
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٥٨,٤١٨٧	٩٩٢,٦٦٥٥	٩٥٥,١٧	٩٧٨,٤٨
شلن نمساوي	٢٨,٣٩٧٣	٢٩,١١٤٧	٢٨,٣٣	٢٩,٠٤
فرنك سويسري	٢٣١,٨٤٩٥	٢٢٨,١٨٠٣	٢٣١,٧١	٢٢٨,١٦
١٠٠ ين ياباني	٢٧٥,٣٤٠١	٢٨٠,٩٨٧٤	٢٧٤,٩٠	٢٧٧,٤١
مارك فنلندي	٦٥,٨٩٠٤	٦٧,٩١٣٦	٦٤,٧٢	٦٧,٥٤
دينار كويتي	١٠٥٠,٨١١٥	١١٢٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨١٠	١١٢٣,٩١
ريال سعودي	٩٠,٣٠٢٧	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتي	٩٤,٢٨٤٧	٩٥,٢١٦٤	٩١,٣٥	٩٤,٦٣
دينار بحريني	٨٧٣,٤٨٩٥	٩٠٢,٩٠٢٩	٨٧١,٣٣	٨٩٨,٠٠
ريال عماني	٨٤٦,٧٥٠٠	٨٧٥,٣٦٣٠	٨٤٤,٥٩	٨٧٠,٥١
ريال قطري	٩٠,٦٩٠٣	٩٣,٧٤٤٠	٩٠,٤٦	٩٣,٢٤
دولار استرالي	٢٥٤,٠٤٩٣	٢٦٦,٦١١٠	٢٥٠,٧٣	٢٦٥,١٩
١٠٠ ابزيتا اسباني	٢٣٧,٧٨٧٧	٢٤٠,٣١٠٠	٢٣٤,٢١	٢٣٩,٠٠
جنيه قبرصي	٦٥٩,٤٢٣٧	٧٠٨,٣٥٢٨	٦٤٧,٦٤	٧٠٠,٩٣
جنيه ايرلندي	٥٢٣,٢٧٠٨	٥٣٩,٢٣٠٢	٥١٦,٥٨	٥٣٦,٣٩
١٠٠ دراخمة يوناني	١٢١,٠١٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ليرة تركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البورصة في أسبوع:
تراجع أسعار معظم أسهم الأسمنت والزيوت والمطاحن وانخفاض محدود لمؤشر الأسعار

كتب - ممدوح الولي:

عاد مؤشر الاسعار للانخفاض بأقل من نقطة واحدة بعد ارتفاعه بحوالي ثلاث نقاط خلال الاسبوع الاسبق وجاء الانخفاض رغم ارتفاع اسعار ٥١ سهما مقابل انخفاض ٤٩ سهما وثبات ٣٣ سهما وانخفضت اسعار أسهم الأسمنت عدا السويس للاسمنت وانخفضت اسعار شركتي الزيوت المستخلصة ومصر للزيوت وانخفضت أسعار أربع شركات للمطاحن مقابل ارتفاع ثلاثة أسهم وسيطر الاتجاه الصعودي على الاسهم الكيماوية وعلى شركات الادوية والشركات المعدنية.

وانخفضت قيمة التعامل إلى ٢٣٤ مليون جنيه وهو ادنى رقم للتعامل الاسبوعي خلال العام الحالي مقابل حوالي ...

خلال العام الحالي وتراجعت تعاملات السندات الى ٦٢٣ الف جنيه مقابل ٩٦١ الف جنيه رغم حدوث تعامل على سندات الخزانة ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ والبنك المصري الامريكي وشركة هوكست.

وفي التحركات السعرية لم يشهد الاسبوع تحقيق أي سهم للحد الاقصى للارتفاع أو الهبوط المسموح به خلال الاسبوع والبالغ نسبته ٢٥٪ حيث كان اقصى ارتفاع لسهم بنسبة ١٠٫٢٪ واعلى انخفاض لسهم بنسبة ٩٫٧٪ وفي أسهم الاسمنت انفرد السويس للاسمنت بالارتفاع بنحو ثمانية قروش وبنمو نسبة واحد في الالف في حين انخفضت باقي الاسهم بنسبة ٥٪ للقومية للاسمنت و٢٫٥٪ لحلوان و٢٫٢٪ لطرة ويقل من ١٪ لكل من ...

ومطاحن مصر العليا بتراجع ٢٪ ومطاحن وسط وغرب الدلتا بتراجع ٢٪ وفي الاسهم الكيماوية ارتفع يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق بنحو ١٠٫٢٪ ومصر لصناعة الكيماويات بنحو ١٠٪ وراكتا ٩٪ والبويات ٧٫٥٪ والسويس للاكياس ٢٪ وكفر الزيات للمبيدات ١٪ وكيما نصف بالمائة في حين تراجعت أسهم الاسفنج المصرية بتراجع ٢٪ والمالية والصناعية بتراجع ٢٪ وأبو قير للاسمدة بتراجع اثنين في الالف.

وفي أسهم البنوك زادت أسهم بنوك الاسكندرية التجاري والبحري وبنك فيصل الاسلامي بنمو والوطني للتنمية والتمويل المصري السعودي ١٠٪ والوطني المصري بنحو ١٠٪ لكل منها المصري الخليجي بنحو ...

سوق الصرف في أسبوع:
انخفاض طفيف للدولار وارتفاع باقي العملات الرئيسية

اشار التقرير الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار بنحو مليم واحد خلال الأسبوع الماضي بالمقارنة بالاسبوع الاسبق ليصل إلى ٣٣٨٫٥ قرش وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بنسبة ٠٫٧٦٪ كما ارتفع الين الياباني بنسبة ٠٫٥٪ والايكو - للتحويلات - بنحو ٠٫٤٪ والفرنك الفرنسي بنمو ٠٫٣٪ والمارك الالماني بنحو ٠٫١٨٪ وفي اسعار الفائدة بقيت كل المؤشرات بلا تغيير عدا استمرار الانخفاض التدريجي لفائدة اذون الخزانة للاسبوع السابع على التوالي وارتفاع فائدة الودائع الدولارية.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني للاسبوع الثالث على التوالي بنحو ٤٫١٢ قرش ليصل إلى ٥٤٨٫٩٥ قرش وارتفع سعر المئة ين ياباني بنحو ١٫٣٧ قرش لتصل إلى ٢٧١٫٦٠ قرش مستمرا في الارتفاع للاسبوع الخامس على التوالي. وارتفع الايكو للتحويلات للاسبوع الرابع على التوالي بنحو ١٫٢٨ قرش ليصل إلى ٣٨٥٫٣٦ قرش وارتفع الفرنك الفرنسي للاسبوع الرابع على التوالي بنحو ...

وقفة

في قضية حقوق الملكية الفكرية يختلط الحق بالباطل ويختلط الصواب بالخطأ ويطلب في نهاية الأمر أن تسدد دول العالم الثالث فاتورة التكاليف الباهظة والفادحة للباطل والخطأ.. ومشكلة المشاكل أن الشركات الدولية العملاقة ومن ورائها الدول الصناعية الكبرى التي تفرض هواها على النظام الاقتصادي والتجاري العالمي الجديد تضغط بغير مواربة وبلا هوادة حتى تتنازل الدول النامية - التي هي في النهاية الدول الفقيرة والأكثر فقرا - عن حقوق الفترة الانتقالية التي قررتها اتفاقية حقوق الملكية الفكرية الموقعة في نطاق اتفاقيات دورة أورجواي لعام ١٩٩٤.. وكان منطق القوة في اطار المعاملات والعلاقات الدولية يصر على تعطيل الاتفاقيات الدولية في الجوانب التي تقرر مصالح مؤقتة للعالم الثالث تتيح له الفرصة لالتقاط الأنفاس والسعي لإعادة توضيب البيت من الداخل ولو بالحد الأدنى حتى يبحث عن مخرج للتعامل مع القواعد الجديدة بكل قسوتها وضغوطها.

حتى لا تغتال «تريبس» طموحات التنمية العربية؟!

وحول المستجدات في حماية حقوق الملكية الفكرية استضافت العاصمة اللبنانية بيروت مؤتمرا عربيا أوروبيا خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ مارس ١٩٩٧ ونظمته وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان والغرفة التجارية العربية الفرنسية في باريس ومجلة الاقتصاد والأعمال اللبنانية وشارك في اجتماعاته نحو مائة من الخبراء والمختصين بالدول العربية والاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومقرها جنيف في سويسرا لتحديد طبيعة المشكلة وأبعادها وأساليب الخروج منها في اطار موضوعي وعملي يؤكد مبدأ الاحترام لحقوق الملكية الفكرية كقاعدة عامة ولكنه يطرح للنقاش والحوار أساليب حماية هذه الحقوق في اطار الظروف الواقعية والعملية الدولية وفي اطار لا يعيق التنمية والتقدم بالدول النامية ولا يحجر عليها في السعي لنقل التكنولوجيا المتقدمة وتكريس احتكارها في الدول المتقدمة فقط لا غير.

وقد كشفت جلسات المؤتمر عن مجموعة من الحقائق البالغة الأهمية في قضايا حقوق الملكية الفكرية وهي قائمة واسعة وعريضة تؤثر في جميع الأنشطة ومجالات الحياة والعمل والصناعة والزراعة والخدمات والاستيراد والتصدير والكومبيوتر وبراءات الاختراع بقدر ما تؤثر في حقوق التأليف والنشر والمصنفات الفنية وغيرها من الأنشطة والمجالات التقليدية التي يفهم من بابها معنى حقوق الملكية الفكرية بحكم أن أغلى ما في العالم مع التقدم التكنولوجي الكبير أصبح يرتبط بمنجزات العقل والفكر الإنساني وما يخرجه من ابتكار وبراءات اختراع تتحول في النهاية إلى سلع ومنتجات وأن المكاسب الضخمة واللانهائية ترتبط بإسباغ الحماية المطلقة على الفكرة الأساسية بما تحمله من ابتكار واختراع.

وارتبطت أولى الحقائق الكاشفة بأن حقوق الملكية الفكرية قضية ترتبط بمصالح عالية لدول وشركات كبرى وعملاقة وأن هذه المصالح تقدر بمئات المليارات من الأرباح والمنافع السنوية في جميع المجالات وأن هناك ثلاثة مجالات حيوية تعتبر قنابل موقوتة شديدة التفجر في مقدمتها انتاج الغذاء والتكاليف الحادة التي تضاف إليه مع التوسع في تطبيق نظم الحماية لحقوق الملكية الفكرية وثانيها صناعة الدواء التي يتهددها الكساد والبوار في العالم الثالث بخلاف ما يتهدد المريض من التهاب فاتورة العلاج وثالثها استخدامات الكومبيوتر التي تكاد تتحول إلى قيمة وضرورة ادارة وتنظيم وعمل ونشاط عادي ويومي على مستوى المنشآت الكبيرة والصغيرة والأفراد وأجهزة الحكم والخدمات ثم ما تواجهه من قيود في استخدامات برامج الكومبيوتر وأعباء الالتزام باستخدام برامج أصلية غير منسوخة بكل التكاليف العالية وأحيانا الباهظة للبرامج الأصلية وهو فارق يتضح مداه من أن البرامج المنسوخة قد يبلغ ثمنها عشرة دولارات على الأكثر في حين أن البرامج الأصلية قد يبلغ ثمنها ألف دولار أو ما يزيد على ذلك بكثير في بعض الأحيان وبعض نوعيات البرامج وهي برامج ايقاع التغيير فيها بالغ السرعة ومجالات التبديل فيها لا نهائية.

ويمكن القول إن المناقشات في نطاق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المعروفة باسم «تريبس» قد كشفت عن مجموعة من النقاط الهامة التي يمكن اعتبارها نقاطا أولية لتحديد منطلقات البحث والدراسة المكثفة في قضية الملكية الفكرية وتأثيراتها وأساليب مواجهتها.. وفي مقدمة هذه النقاط المهمة ما يلي:

(١) أن تقرير الفترة الانتقالية للتحضير والتأهيل لتطبيق قرار اتفاقية تريبس لا تقتصر على الدول النامية فقط بل إن الدول الصناعية الكبرى حصلت على فترة انتقالية تتناسب مع ظروفها وأوضاعها وأن هذه الدول حصلت على فترة انتقالية مدتها عام وبدأت في تطبيق الاتفاقية اعتبارا من أول يناير عام ١٩٩٦

(٢) أن للفترة الانتقالية تتمتع بها أيضا دول العالم التي كانت تخضع في السابق لنظم الاقتصاد المركزي والتخطيط وتطبيق سياسات تدفع بها للانتقال إلى نظام اقتصاديات السوق وتتمتع هذه الدول بفترة انتقالية وفقا لاتفاقية تريبس تبلغ خمس سنوات وتنتهي في الأول من يناير عام ٢٠٠٠ وهي تضم مختلف دول المنظومة الاشتراكية السابقة في أوروبا وغيرها على الرغم من أنها لا تعد من دول العالم الثالث وتعد في مصاف العالم الثاني كما تضم روسيا الاتحادية والصين وغيرها.

(٣) أن الدول النامية والتي لا يزيد متوسط دخل الفرد سنويا فيها على ألف دولار قد منحت نفس الفترة الانتقالية المقررة لدول التخطيط المركزي المتقدمة في أوروبا مع اعطائها ميزة اضافية لإمكانية استمرار الفترة الانتقالية لمدة خمس سنوات اضافية تنتهي في أوائل يناير ٢٠٠٥

(٤) أن الدول الأقل دخلا والفقيرة تتمتع بفترة انتقالية مدتها أحد عشر عاما تنتهي في الأول من يناير عام ٢٠٠٦ وإمكانية استمرار تمتعها بأحكام الفترة الانتقالية بغير قيود من المراحل التالية بقرارات صادرة من منظمة التجارة العالمية.

كما أوضحت المناقشات أن حقوق الدول النامية وكذلك حقوق الدول المتقدمة في نطاق اتفاقية تريبس لا تقتصر فقط على حق الفترة الانتقالية ولكنها ترتبط بمجموعة من الحقوق المهمة والبارزة والتي يجب الحرص عليها وتعميقها ودراسة آليات استغلالها على أرض الواقع الفعلي والعملي وفي مقدمتها ما يلي:

□□ أن اتفاقية تريبس تقرر في ديباجتها الأولى ومقدمتها العامة أن حماية الملكية الفكرية لا تنفصل عن الأهداف الخاصة للسياسات العامة في كل الدول بما في ذلك الأهداف الانمائية والتكنولوجية ويكشف ذلك الجانب عن المخاوف التي أبدتها دول العالم الثالث من القيود التي يمكن أن تعترض تدفق التكنولوجيا إليها مع حاجتها الشديدة لها وحتمية ايجاد آليات ملائمة لحل هذه المشكلات

□□ أن الفقرة الثانية من المادة الثامنة تقرر أنه قد تكون هناك حاجة لاتخاذ تدابير لمنع حائزي حقوق الملكية الفكرية من إساءة استخدامها أو منع اللجوء إلى ممارسات تستغرق تقييدا غير معقول للتجارة أو تؤثر سلبيا على النقل الدولي للتكنولوجيا وهذه الفقرة بالغة الأهمية للدول النامية وبالغة الخطورة لمواجهة للممارسات التعسفية التي تمارسها الشركات العملاقة والدول الكبرى وما يستوجبه ذلك من موقف موحد لعرض هذه الممارسات بشكل جماعي على منظمة التجارة العالمية لاتخاذ موقف واضح ومحدد في مواجهتها.

الملكية الفكرية والأوضاع العربية

وأوضحت مناقشات المؤتمر أن الدول العربية في قلب الأحداث بالنسبة لحماية حقوق الملكية الفكرية وأن غالبيتها تقوم حاليا بمراجعة تشريعاتها الوطنية بما يتوافق مع التغيرات العالمية ولكنها تتمسك كما قال السيد ياسر جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني في الجلسة الافتتاحية وفي الجلسة الختامية بحقوق الفترة الانتقالية وأن مصالحها الاقتصادية تستوجب الاصرار عليها حتى في الاتفاقيات والمفاوضات الثنائية ومع التجمعات والتكتلات الاقتصادية الدولية مثل اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حتى لا تتعرض الاقتصاديات الوطنية لهزات مفاجئة وسلبيات تؤخر طموحات التنمية والتقدم في قطاعات حيوية وهامة مثل الزراعة والصناعة.

ونبه الدكتور محمد حسام محمود لطفي أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق ببني سويف جامعة القاهرة إلى أن اتفاقيات دورة أورجواي كل لا يتجزأ على الأخص في القواعد العامة وأن هذه الاتفاقيات التي أصبحت تحكم التجارة الدولية تقوم على ضرورة احترام مبدأين أولهما مبدأ تمتع الأجانب بغض النظر عن جنسيتهم بقواعد وحقوق المعاملة الوطنية للمواطنين بغير تمييز وبدون تفرقة وثانيهما ضرورة معاملة الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية لبعضها البعض معاملة لا تقل عما تمنحه لأي دول أخرى من مزايا وتفضيلات وهو ما كان يندرج تحت تعبير الدولة الأولى بالرعاية في النظم التجارية الدولية السابقة ويستثنى من ذلك أوضاع التجمعات والتكتلات الاقتصادية مع الأخذ في الاعتبار أن غالبية الدول العربية أعضاء بالفعل في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتلتزم في قوانينها بغالبية الاتفاقيات الدولية الموقعة حول حقوق الملكية الفكرية في مجال براءات الاختراع والمصنفات الفنية وحقوق التأليف وغيرها وأن هناك رغبة للانضمام بفاعلية في منظمة التجارة العالمية التي تضم في عضويتها حاليا تسع دول عربية بخلاف أربع دول تتفاوض بالفعل للانضمام وبقية الدول ترتب نفسها لمفاوضات الانضمام.

رسالة لبنان يكتبها: أسامة غيث

براءات الاختراع.. والملك العام

وقد ثارت مناقشات حول تفسيرات نصوص اتفاقية تريبس وكذلك حول اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية التي تشرف على تطبيقها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتعد مكملة لاتفاقية تريبس وأوضحت المناقشات غموض بعض التفسيرات كما أوضحت عدم استفادة الدول العربية من الامكانيات المتاحة بالمنظمة العالمية لحقوق الملكية الفكرية من فرص التدريب وفرص لتدفق المعلومات عن التكنولوجيا العالمية وبراءات الاختراع حيث يتوفر لديها نحو ٣٥ مليون براءة اختراع بتفصيلاتها وكذلك أوضحت المناقشات امكانية تطبيق براءات الاختراع في النطاق الوطني طالما أن أصحابها لم يسجلوها محليا وكذلك امكانية تنفيذ براءات اختراع عالية ثم التفاوض حول قيمة التعويض العادل عنها لأصحابها بما يتفق مع الظروف والأوضاع الوطنية وغيرها من الحقوق غير المستغلة من قبل الدول النامية.

كما أبرزت المناقشات نقطة بالغة الأهمية ترتبط بأن كل براءات الاختراع التي سقطت الحماية عنها وفقا للقوانين الوطنية أيا كانت صورتها قبل أول يناير ١٩٩٥ تسقط في الملك العام ولا يمكن المطالبة بحقوق عنها ويشمل ذلك كل براءات الاختراع للأدوية والمنتجات الصيدلانية بما يستوجب أن تتوقف الشركات الوطنية عن سداد اتاوات عن حقوق انتاجها وتقوم بانتاجها بنفسها وبعيدا عن قيود الشركات الدولية الكبرى ويشمل ذلك في ظل القانون المصري مختلف براءات الاختراع للأدوية المسجلة حتى نهاية عام ١٩٨٤.

ووفقا لقواعد الفترة الانتقالية - وفي حالة عدم التنازل عنها - فإن شركات صناعة الدواء في مصر يمكنها تباعا أن تنتج براءات الاختراع التي تسقط تلقائيا في ظل مهلة السنوات العشر بمعنى أن تتمكن حتى عام ٢٠٠٥ من انتاج مختلف الأدوية التي صدرت براءات اختراع لها قبل أول يناير ١٩٩٥ وتستفيد بذلك من قاعدة عريضة من الأدوية الحديثة التي يطلق عليها اسم العمود الفقري للعلاج المتطور بكل ما يتيحه ذلك من توسع استثماري وانتاجي وضمان توفير هذه الأدوية بأسعار تقل عن عشر تكلفة المستورد ولا تبقى بعد ذلك إلا الأدوية التي صدرت براءات اختراعها بعد أول يناير ١٩٩٥ والتي تتمتع بالحماية الأبدية ويتم وضع براءاتها فيما يطلق عليه مجازا الصندوق الأسود.

وأكدت المناقشات الضرورة القصوى للتمسك بجميع الحقوق المقررة في نطاق اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية الدولية وكذلك اتفاقية تريبس بما فيها الفترة الانتقالية المقررة أصلا مراعاة للظروف التنموية الصعبة للعالم النامي وحتى لا يحكم عليها بالتخلف التكنولوجي الأبدي.

توصيات هامة للتنمية العربية

وقد صدرت في نهاية الاجتماعات مجموعة من التوصيات تركز بالدرجة الأولى على أهمية تنسيق المواقف العربية وأهمية الاسراع بإقامة تجمع اقتصادي عربي يتيح فرصة الاستفادة من المزايا المقررة للتجمعات الاقتصادية في نطاق اتفاقية تريبس واتفاقيات دورة أورجواي بما يضمن الحقوق المشروعة للدول العربية ويتيح لها الفرصة لإعادة تأهيل أوضاعها بما يتفق مع تحديات الواقع الاقتصادي والتجاري الدولي.

وقد أكدت التوصيات التي أعلنها السيد رؤوف أبو زكي رئيس تحرير مجلة الاقتصاد والأعمال ونائب رئيس هيئة الاستثمار في لبنان على ما يلي:

□ دعوة جامعة الدول العربية لإقرار اتفاقية موحدة لحماية حقوق الملكية الفكرية ومن خلال رؤية عربية موحدة قائمة على التكتل والتجمع تعطي المزايا والامتيازات اللازمة في النطاق العربي وفقا الشروط العامة لاتفاقية تريبس وتنظيم التعاون العربي المشترك مع المنظمات الدولية وفي مقدمتها المنظمة التجارية العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية لتأهيل البنية الاقتصادية للدول العربية للتعامل مع المتغيرات الدولية الجديدة والاستفادة من الأوضاع الدولية لتشجيع استخدام المعلومات التقنية والتكنولوجية الدولية من خلال البراءات والتصميمات الصناعية والبرامج غير المسجلة على المستوى المحلي في الدول العربية لاعطاء دفعة لتطوير قواعد الانتاج الزراعي والصناعي العربي.

□ وأشارت التعليقات حول التوصيات إلى قضية بالغة الأهمية ترتبط بالمعوقات والعقبات التي تعترض نقل التكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة إلى دول العالم النامي ومن بينها الدول العربية وإلى تعقيد قواعد وشروط نقل التكنولوجيا في ظل اتفاقيات دورة أورجواي وفي مقدمتها اتفاقية تريبس والواقع الجديد الذي يتعارض مع احتياجات ومتطلبات النمو والتحديث والتطوير في قطاعات اقتصادية حيوية في مقدمتها قطاع الزراعة والصناعات الدوائية وتكاليف فاتورة الواردات الزراعية وما تعنيه من أعباء اضافية تضغط على الاقتصاديات النامية والعربية وتعرقل طموحاتها للنمو والتحديث.

□ وتناولت التعليقات حول التوصيات الاشارة إلى الضغوط الأمريكية والأوروبية على المستوى الدولي للتنازل عن حق الفترة الانتقالية المقررة لدول العالم النامي في اطار اتفاقية تريبس والاجراءات والعقوبات التي تهدد باتخاذها وكان نموذج التعامل الأمريكي مع الصين أبرز النماذج الموضحة للضغوط الأمريكية في هذا النطاق وكذلك ضغوط دول الاتحاد الأوروبي في اطار اتفاقيات الشراكة مع الدول العربية للتنازل عن حقوقها في الفترة الانتقالية المقررة باتفاقية تريبس.

□ وأكدت التوصيات ضرورة التنسيق العربي في اطار شامل لتحديد أوجه وإمكانيات الاستفادة من العقول العربية المهاجرة في الدول المتقدمة وتحفيزها على تسجيل براءات اختراعاتها وملكيتها الفكرية في دولها العربية الأم ومنحها الحوافز الضريبية والاجرائية والتنفيذية اللازمة لذلك حتى لا تسجل هذه البراءات والمخترعات والحقوق في دول العالم المتقدم ويتم استيرادها بعد ذلك وسداد أعباء وتكاليف باهظة في مقابلها.

●●●

اغلاق باب الحوار والحديث عن اتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية تريبس بالضبة والمفتاح لا يحقق إلا صالح الشركات العملاقة ومتعددة الجنسية والراغبة في تحقيق أرباح ضخمة على حساب الدول النامية وعلى حساب القواعد الصحيحة والسليمة لحرية التجارة الدولية وحتمية قيامها على المنافسة والبعد عن الاحتكار بكل رذائله وشروره.

وكافة الضغوط الداعية إلى التنازل عن حقوق الفترة الانتقالية للدول النامية وفي مقدمتها مصر ما هي إلا دعوات تعبر عن مصالح ومنافع دولية تقدر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات سنويا وهو حجم من المصالح والمنافع يبرر للبعض أن يغمض العين ويغفل العقل عن وطنه وبلده وشعبه.. وتدفع آخرين إلى تبني تفسيرات وتأويلات مضللة خارجة عن النص لتفريغ القضية من مضمونها الموضوعي والوطني والانساني؟!

اقتصاديات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

الخبراء الدوليون يبحثون إجراءات السلامة الجوية

على مدى خمسة أيام عمل فيما بين التاسعة صباحا والسادسة مساء، أتم فريق خبراء منظمة الطيران المدني الدولي، مهمة استطلاعية في القاهرة للتأكد من أن أنظمة هيئة الطيران المدني المصرية، تتمشى مع المتطلبات التي وردت في ملاحق معاهدة شيكاغو، التي وضعت لتنظيم حركة النقل الجوي في العالم، والتأكد من سلامة الإجراءات المتبعة فيها، وفي شركات الطيران التي تشرف على أعمالها بوصفها السلطة الحكومية المسئولة عن سلامة الطيران.

وقد غادر القاهرة في الأسبوع الماضي، فريق الخبراء الدولي الذي رأسه الطيار هايلي بيلاي الإثيوبي، وهو متخصص في اجازات الطيران، وضم مستر روي بارنت المتخصص في صلاحية الطائرات، والطيار بوماليس المتخصص في العمليات الجوية، وهما أمريكيان، والطيار نيكولاس أنتيباس اليوناني المتخصص في العمليات. وفي خلال ثلاثين يوما يضع الفريق تقريرا مبدئيا عن مهمته يتضمن نتيجة تقويمه لمدى التزام مصر بالمتطلبات الدولية.

وكان الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني قد وجه الدعوة لفريق الخبراء للحضور إلى مصر، استجابة لرغبة المنظمة الدولية لإجراء تقويم لعمل الهيئة في مجال السلامة الجوية.

وهناك حد أدنى لمعايير السلامة الجوية المنصوص عليها في ملاحق معاهدة شيكاغو، خاصة الملحق الأول الخاص بإجازات الطيران، والسادس الخاص بعمليات الطيران، والثامن الخاص بصلاحية الطائرات.

وقال المهندس مراد شوقي رئيس قطاع السلامة الجوية، إن الفريق الدولي بدأ مهمته بمراجعة قانون الطيران المدني المصري ولائحته التنفيذية، للتأكد من وجود السلطات الكافية لهيئة الطيران المدني في مراقبة وتنفيذ الاشتراطات الدولية. كما راجع قواعد وأنظمة العمل التي أصدرتها الهيئة تنفيذا للاشتراطات الدولية، وهي قواعد ملزمة لشركات الطيران المصرية كلها، ثم راجع أدلة وإجراءات العمل للتأكد من مدى التزام الشركات بتنفيذها.

وكان لابد أيضا من مراجعة شاملة للبيانات الخاصة بمؤهلات وتدريب وإجازات مفتشي صلاحية الطائرات والعمليات الجوية والركب الطائر من طيارين ومهندسين ومضيفين، والتأكد من كفاية عددهم لأداء الأعمال المنوطة بهم. وفي الوقت نفسه تأكد الخبراء من توافر المراجع والأجهزة والإمكانات الفنية بقطاع السلامة الجوية.

ثم تأكدوا من تطبيق جميع النشرات «الإلزامية» التي يصدرها صانعو الطائرات - وتعتمدها السلطات الحكومية في دولهم - على جميع الطائرات المصرية.

وبعد ذلك جرت مراجعة لمدى التزام قطاع السلامة الجوية في هيئة الطيران المدني، بتنفيذ شروط الحصول على إجازات الطيران المختلفة بالنسبة للطيارين وللمهندسين الجويين ومهندسي صيانة الطائرات والمرحلين والمضيفين، من حيث البرامج التدريبية لكل منهم ولياقته الطبية، ونجاحه في الاختبارات المختلفة المنصوص عليها في الملحق الأول لمعاهدة شيكاغو.

واختار فريق الخبراء الدولي ثلاث شركات مصرية للتفتيش عليها، وهي: مصر للطيران، وشعبة الهليكوبتر بالشركة المصرية لخدمات البترول، وشركة شروق.

وفي زيارات ميدانية تأكد الخبراء الدوليون من أنها جميعا تلتزم بقواعد وأنظمة العمل التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي، وتطبقها تطبيقا سليما.

أخبار الطيران

■ أوفدت منظمة الطيران المدني الدولي، الدكتور أحمد منير رئيس الإدارة المركزية لمعهد علوم وتكنولوجيا الطيران بمصر، في مهمة استشارية إلى سوريا للمساعدة في تشغيل المعامل الجديدة للتدريب على المراقبة الجوية.

■ يعقد الاتحاد الدولي للمطارات، مؤتمرا خاصا حول الشحن الجوي البحري، في إمارة الشارقة هذا الأسبوع، يمثل مصر فيه السيد حلمي أيوب رئيس الإدارة المركزية لمطار الأقصر، والسيد عبدالقادر مبروك المدير العام لمطار شرم الشيخ.

■ اشتركت هيئة الطيران المدني في ندوتين عقدتا بالولايات المتحدة حول مستقبل الطيران، وأوفدت السيد عبدالله العتاني مدير إدارة الإحصاء بالنقل الجوي لندوة استراتيجية النمو حتى القرن الحادي والعشرين التي عقدت في واشنطن، والسيد محمد حمدي عبدالعظيم رئيس الإدارة المركزية للأمانة الفنية للمطارات إلى «كانساس» لندوة «عالم جديد بعد ٣ سنوات».

■ رخص وزير النقل لشركة «ممفيس» بإضافة نشاط النقل الجوي غير المنتظم للركاب، ونشاط صيانة وعمرة الطائرات للشركات الخاصة والأجنبية، واشترط القرار أن تمتلك الشركة طائرة ثانية خلال عامين.

■ ستعلن مصر للطيران خلال أيام، عن قبول دفعة جديدة من الطيارين للعمل في الخطوط الجوية.

■ تنتهي في آخر الشهر الحالي الدراسة النظرية لاجازة طيار خط جوي، التي يحضرها ١٨ دارسا من العاملين بهيئة الطيران المدني من المراقبين الجويين، بينهم اثنان من الملاحين.

■ عاد إلى القاهرة وفد المراقبين الجويين المصريين الثلاثة عشر الذين حضروا المؤتمر الدولي لضباط المراقبة في تايبيه.

■ تجرى في «ريجا» هذا الأسبوع مباحثات بين مصر وجمهورية لاتفيا لتوقيع اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين البلدين، ويرأس الوفد المصري السيد إبراهيم عفيفي مدير إدارة المعاهدات والاتفاقيات بهيئة الطيران المدني.

■ وقعت هيئة الطيران المدني عقدا مع شركة (LNC) الكندية لتوريد برجين متحركين لاستخدامهما في المطارات الصحراوية.

■ جددت هيئة الطيران المدني شهادة الكفاءة الخاصة بشركة «مرسيس» للرش الزراعي، التي تعاقدت مع شركة المشروعات الزراعية على رش منطقة جنوب الوادي الكبير بطائرات ثابتة الجناح يقودها طيارون مصريون، بدلا من الرش بطائرات الهليكوبتر التي يقودها أجانب.

خدمات جديدة

قبل أن تتعاقد مصر للطيران على شراء الطائرات النفاثة الصغيرة التي تدرس عروض شركاتها في الوقت الحالي، قام المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة، بزيارة لمنطقة توشكي والدلتا الجديدة، والتقى بالدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء لتقدير الموقف بالنسبة للطائرات الجديدة والخدمة التي يمكن أن تقوم بها لتسهيل حركة المقاولين والمهندسين الذين سيقومون بالعمل هناك إلى جانب تيسير الانتقال بين المناطق السياحية في جنوب الوادي وعلى البحر الأحمر وفي سيناء. وقال: إن الدراسة المبدئية تشير إلى جعل الأقصر قاعدة لتمركز أسطول الطائرات الخفيفة لتنطلق منها في رحلات مكوكية إلى أسوان وأبوسمبل والعوينات والغردقة وشرم الشيخ.

فائدة أذون الخزانة تواصل الانخفاض الطفيف

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل - ٩١ يوما - الانخفاض الطفيف الأسبوع الماضي حيث بلغ المتوسط ٩,٧٢٢٪ مقابل ٩,٧٦٥٪ بانخفاض طفيف قدره ٠,٠٤٣٪ سنويا. ومازالت أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك تشهد استقرارا ملحوظا على الرغم من توالي انخفاض متوسط فائدة أذون الخزانة والتي تعد مقياس تقدير سعر الخصم للجنيه

● عام ٩٧ آخر موعد لانارة آخر تجمع عشوائى بمصر ●

- منورنا ياريس.

ماهر داود

اجتماعيات

السياجي رئيس لجنة المسابقات يعلن:

دور الثمانية فى كأس مصر يقام ٢٠ و٢١ ابريل الحالى

الدورى يعود ٢ مايو.. ومشاكل تواجه تحديد مواعيد الاسابيع الاخيرة

كتب ـ محمد الخولى :

اعلنت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المواعيد النهائية لمباريات كأس مصر لكرة القدم من دور الثمانية الذى سيقام يومى ٢٠ و٢١ ابريل الحالى حتى الدور النهائى الذى سيقام يوم ٣٠ مايو القادم.. لكن الامر الذى اثار العديد من التساؤلات هو موقف بطولة الدورى الممتاز والتوقفات الخاصة باستعدادات المنتخب وبرنامجه للمباريات الرسمية القادمة حيث اكتفت اللجنة باعلان مباريات الاسبوعين الـ ٢٢ ، ٢٣ فقط لذلك اتجهنا بهذه التساؤلات إلى محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات الذى اكد فى البداية انه فيما يتعلق ببطولة الدورى يجب على الجميع الانتظار لان اللجنة لن تستطيع اعلان مواعيد بقية مباريات الدورى حتى الاسبوع الاخير لانها تواجه فى هذا الصدد عدة مشاكل وعراقيل تحول دون اعلان المواعيد النهائية لبقية مباريات الدورى. فعلى سبيل المثال مازالت اللجنة تنتظر تحديد الموعد النهائى لمباراة منتخب مصر مع تونس بالقاهرة والذى لم يتحدد حتى الآن بين مسئولى البلدين رغم ان الاتحاد الدولى قد حدد له أيام ٦ و٧ و٨ يونيو القادم وهذا سيترتب عليه الكثير خاصة أن المنتخب لديه مباراة أخرى فى نفس الشهر امام منتخب المغرب تحدد موعدها بصفة نهائية يوم ٢٢يونيو لذلك رفضت اللجنة تحديد موعد الاسبوعين الـ ٢٤ والـ ٢٥ انتظارا للموعد النهائى لهذه المباراة فاذا اقيمت يوم ٦ يونيو من الممكن ان يقام هذان الاسبوعان يومى ٩ و١٣ يوليو لتترك فرصة للجهاز الفنى للمنتخب للاستعداد لمباراة المغرب خاصة انها ستقام بالمغرب.. اما اذا اقيمت هذه المباراة يوم ٨ يوليو فليس هناك امامنا سوى اقامة مباريات الاسبوع الـ ٢٤ فقط.

الاسابيع لوقت آخر حتى تتضح الرؤية لان عدم اعلان مواعيد هذه المباريات افضل بكثير للاندية من اعلانها ثم تأجيلها لان هذا سيضر بالاندية واستعداداتها، وإضاف السياجي ان هذا الامر ليس بجديد او غريب لان اللجنة قد اعلنت وحددت للجميع من قبل ان مشوار الدورى هذا الموسم صعب للارتباطات الكثيرة الرسمية للمنتخب والاندية، واكدت لجميع الاندية انها ستحدد مواعيد مباريات واسابيع الدورى على فترات وعلى ضوء ظروف كل فترة ولن تعلنها مجمعة.

واعلن السياجي انه يطمئن الجميع ان بطولة الدورى مستمرة وسوف تعلن اللجنة مواعيد بقية الاسابيع تباعا وطبقا لظروف ومباريات المنتخب والاندية الرسمية وان هذا لن يضر احدا وان الدورى لن يتوقف فى شهر يونيو رغم الارتباطات الكثيرة بل سنحاول اقامة مباريات الاسبوعين الـ ٢٤ والـ ٢٥ فيه.

الكأس مستمر

وعن مباريات بطولة الكأس قال محمد السياجي ان هذه البطولة لا تواجهنا فيها اية صعوبات مادامت تقام بدون اللاعبين الدوليين لذلك تم استغلال فترة اقامة مباراة المنتخب مع ناميبيا يوم ٢٦ ابريل الحالى فى تصفيات كأس العالم وقررنا اقامة مباريات دور الثمانية يومى ٢٠ و٢١ ابريل ثم الدور قبل النهائى يوم ٢٧ ابريل.

اما بالنسبة للدور النهائى فقد استغلت اللجنة مباراة مصر وتونس بالقاهرة التى ستقام احد ايام ٦ او ٧ او ٨ يونيو القادم وحددت يوم ٣٠ مايو موعدا للمباراة النهائية للكأس.

المنتخب ومبارياته

وعن موقف المنتخب اكد محمد السياجي ان برنامج استعدادات الفريق الكامل لم يعلن بعد وننتظر حتى عودة ...

دورة كوريا الجنوبية التى ينظمها الاتحاد الكورى بمشاركة اربعة منتخبات فلم يتحدد موقفها بعد ولم تعرض على اتحاد الكرة والتى ستقام خلال النصف الاول من شهر يونيو وتبلغ جوائزها ٥٠ الف دولار للفريق الاول و٣٠ الف دولار للثانى، و٢٠ الف دولار للثالث.

وتقام سنويا حيث شارك فيها المنتخب عام ١٩٩٤ وفاز بالمركز الثانى.

مواعيد مباريات الدورى

اما عن مواعيد مباريات الاسبوعين الـ ٢٢ والـ ٢٣ فهى كالتالى:

الاسبوع الـ ٢٢

ـ يوم ٢ مايو:

الالومنيوم مع الاتحاد ـ الاسماعيلى واتحاد عثمان المصرى والسويس ـ بلدية المحلة مع القناة الكروم والمريخ

ـ يوم ٦ مايو:

جمهورية شبين مع الزمالك

ـ يوم ٩ مايو:

الاهلى والمنصورة ـ المقاولون مع اسوان

الاسبوع الـ ٢٣

ـ يوم ١١ مايو:

الاتحاد مع الاسماعيلى ـ المريخ وجمهورية شبين السويس مع الكروم ـ الزمالك مع بلدية المحلة

ـ يوم ١٢ مايو:

القناة مع المقاولون

ـ يوم ١٣ مايو:

اسوان والالومنيوم ـ اتحاد عثمان مع الاهلى المنصورة والمصرى

مباريات الكأس

...

قبل ٢٤ ساعة من مباراة مصر وليبيريا

لاعبو المنتخب يؤكدون ان الفوز الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الأمل

يلعب المنتخب القومى لكرة القدم غدا فى ستاد اكرا فى تمام الساعة الخامسة عصرا بتوقيت القاهرة أمام ليبيريا فى رابع مباراة رسمية للمنتخب فى سنة ١٩٩٧ وثالث مباراة فى تصفيات كأس العالم وأول مباراة تحت قيادة محمود الجوهرى الذى لم يبدأ مهمته رسميا إلامنذ ثمانية ايام فقط. وليس امام المنتخب إلا الفوز فى مباراة الغد. ليس لأن المنتخب عجز هذه السنة حتى الآن عن تحقيق اى فوز وإنما لان هذا الفوز هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على أمل تأهل مصر لنهائيات كأس العالم فى فرنسا العام القادم.


ابراهيم حسن - طارق مصطفى - على ماهر - هانى رمزى

رسالة غانا

ياسر أيوب

وعلى الرغم من أن الجوهرى تعمد المجئ إلى اكرا مبكراً جداً.. ستة ايام كاملة قبل المباراة بهدف اعتياد لاعبيه على ارتفاع حرارة الجو والرطوبة العالية. ولإعادة الهدوء والاستقرار النفسى للفريق الذى عاش ظروفا قاسية ومضطربة وهو ماجرى بالفعل إلا أن المجئ المبكر كاد أن يصيب اللاعبين بالملل. او أصابهم بالفعل وادركهم الاحساس بالضيق من هذا الثالوث الرتيب «الاكل والنوم والتدريب» وقد نجح الجوهرى ايضا فى كسر هذا الملل بدون أن يقصد أو يتعمد حين التزم الصمت ولم يشر من قريب أو بعيد لاسماء اللاعبين الذين سيبدأ بهم المباراة. ووجد اللاعبون فى محاولة توقع تلك الاسماء الوسيلة الوحيدة أمامهم للتسلية المجانية والبريئة ايضا.

واصبح السؤال المطروح فى غرف كل اللاعبين هو: من منهم سيبدأ المباراة أو حتى سيلعبها. وكان من الممكن ان يبقى السؤال مطروحا حتى الآن وربما حتى صباح الغد. لولا ان مشاهدة التدريب ...

مبكر لمصر.. الجوهرى ـ بخطته ولاعبيه ـ يسعى وراء هدف فى أول خمس وعشرين دقيقة من المباراة بشرط الا يخذله إبراهيم حسن وطارق مصطفى المكلفين رسميا حتى الآن بمراقبة جورج ويا.

وقد شهد التدريب الرئيسى أمس الملاحا وتركيزا مكثفا يخص المهاجمين وكيف يضغطون بقوة على مدافعى ليبيريا فور تسلمهم الكرة من حارس مرماهم أو من زملائهم. وقبل ان يعود الجوهرى ويجتمع مع لاعبيه فى محاضرة مسائية طويلة كان قد تشاور كثيرا مع مساعديه.. فتحى مبروك وعلاء نبيل. ثم مع فكرى صالح واتفقوا على أن يكون عصام عبدالعظيم هو الحارس الاحتياطى للمباراة بعد اكتشاف اصابة احمد صابر بشد خفيف. لاصابة حاول صابر اخفاءها على أمل المشاركة فى المباراة إلا انه لم ينجح فى ذلك طويلا وأصبح خارج التشكيل ...

ان السفارة قدمت كل التسهيلات الممكنة لمساعدة التليفزيون المصرى لنقل المباراة. وقد اطلعنا السفير على كل المراسلات التى تلقتها السفارة من التليفزيون المصرى والتى يمكن من قراءتها التأكيد على أن التليفزيون المصرى لم يبدأ جديا فى التفكير فى نقل المباراة إلا يوم السادس والعشرين من مارس. أى قبل المباراة بأحد عشر يوما فقط. وفى يوم التاسع والعشرين من مارس بدأ التليفزيون المصرى بطلب حجز القمر الصناعى لنقل المباراة وفى آخر أيام شهر مارس علم التليفزيون أن القمر الصناعى محجوز فاكتفت تغريد حسن مسئولة الاتصالات الدولية والاقمار الصناعية بارسال فاكس لسفير مصر فى غانا تطلب منه مساعدتها فى اذاعة مباراة مصر وليبيريا مسجلة ومساعدتها فى ضمان سداد الرسوم المقررة لتليفزيون غانا.

الجدير بالذكر أن عبد الرحمن حافظ ...

لوزير الإعلام حول عدم إذاعة مباراة مصر وليبيريا على الهواء مع تحديد المسئول عن ذلك. وقال قدرى إنه قد جاء الوقت لنعرف كلنا من هو المسئول عن حرق أعصاب الشعب المصرى وحرمانه من حقه فى مشاهدة فريقه الوطنى فى إحدى مبارياته الحاسمة والمصيرية وقد اتصل فايز الزمر وتغريد حسن بالبعثة المصرية فى أكرا أكثر من مرة، ووعد الاثنان ـ مجرد وعد ـ ببذل كل جهد ممكن للتغلب على تلك المشكلة ومحاولة نقل المباراة.

وبعيدا عن أزمة المباراة التى غالبا لن تذاع على الهواء.. يحضر سمير عدلى اليوم الاجتماع التقليدى السابق للمباراة وسيطلب توفير تذاكر لباقى افراد البعثة ودعوات لتقديمها للسفراء العرب فى أكرا والذين طلبوا مشاهدة المباراة كما سيحث سمير عدلى ايضا ضمان حصول الجالية اللبنانية والتى تعد أكبر جالية عربية هنا على تذاكر ...

...

الأهلى يواجه نادى الكويت المدعم بنجوم الخليج

اليوم فى مهرجان اعتزال الحساوى بالكويت

هولمان يحذر لاعبيه من التهاون ويطالبهم بالحفاظ على سمعة ناديهم

كتب ـ محمود صبرى

تبدأ فى السادسة والنصف من مساء اليوم بتوقيت الكويت الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة المباراة الكروية الودية بين النادى الأهلى مع نادى الكويت فى مهرجان تكريم صلاح الحساوى لاعب المنتخب الكويتى لكرة القدم ونادى الكويت بعد رحلة عطاء قاربت على الـ ١٥ عاما مع ناديه.

وتأتى هذه المباراة والتى تقام على الاستاد الرئيسى بالكويت لتكون خير تكريم لهذا اللاعب فى ظل الإقبال الجماهيرى المتوقع خاصة من جانب الجالية المصرية التى تنتظر ان يقدم الأهلى عرضا يليق بتاريخه بالرغم من غياب ٩ لاعبين دوليين عن صفوفه للمشاركة مع المنتخب فى لقاء ليبيريا.

وقد وضع الجهاز الفنى كل الترتيبات الخاصة بالمباراة للخروج بنتيجة طيبة ترضى الجالية المصرية هناك لذا فقد شاهد هولمان تسجيلا لاحدى مباريات نادى الكويت لمعرفة مصادر خطورته وكيفية إيقافها وجاءت تعليمات الجهاز الفنى للاعبين بأن هذه المباراة ستكون بمثابة إعداد للقاء السويس فى الدورى.. وقد حذر هولمان اللاعبين من أى تهاون للحفاظ على صورة النادى وأن أى ١١ لاعبا قادرون على تمثيل الأهلى تحت أى ظروف.

وكانت إدارة نادى الكويت قد حشدت أفضل النجوم الخليجية المشاركة فى المهرجان حيث وجهت الدعوة لنجوم السعودية ماجد عبد الله وسامى الجابر ويوسف الثنيان وخالد التيماوى ومعهم نجوم الكويت عبيد الشمرى وسمير سعيد ووائل سليمان. وقد رصدت إدارة النادى الكويتى جوائز مالية لجذب الجماهير تصل لحوالى ٤٠ الف دينار كويتى بخلاف هدايا أخرى. ومن المتوقع أن يخوض الأهلى المباراة بتشكيل مكون من شوبير وعمرو الحديدى ومشير حنفى ومهيب عاطف وأسامة عرابى وأحمد نخلة ومجدى طلبة ورضا عبد العال وهادى خشبة وكشرى ووليد صلاح.

دورى القسم الثانى:

المعادن يحاول اللحاق بالشمس فى الأسبوع قبل الأخير

كتب ـ ادريس على: يواصل اليوم فريقا الشمس والمعادن سباقهما المثير نحو الاستحواذ على قمة مجموعة القاهرة لدورى القسم الثانى لكرة القدم، حيث يلتقى الشمس صاحب القمة (٥١ نقطة) مع المواصلات بملعب الشمس، بينما يلتقى المعادن صاحب المركز الثانى (٥٠ نقطة) مع الصيد بملعبه.

وقد طالب كل من فريقى القمة (الشمس والمعادن) بتشديد الرقابة من جانب اتحاد الكرة على كلا المباراتين، حيث يطالب الشمس بذلك خشية الجاملات لأن رئيس ومؤسس نادى المعادن كان هو المشرف على كرة القدم بنادى الصيد حتى وقت قريب ويعتبر الأب الروحى للفريق حتى الآن، بينما يطالب فريق المعادن بتشديد الرقابة بدعوى أن فريق المواصلات فى منطقة الوسط ولا تهمه نتيجة المباراة فلا يشرك لاعبيه الأساسيين فى المباراة ويدفع بالناشئين.. وبعيدا عن الصراع المحموم بين الشمس والمعادن يلتقى اليوم فى إطار الأسبوع قبل الأخير لمجموعة القاهرة فريق الشرقية الدخان مع شبان طوخ والسكة الحديد مع الملطة، وغزل شبين مع أبو زعبل والحديد والصلب مع الترسانة.

...

الزمالك يرصد ٦٠٠ ألف جنيه لضم وليد صلاح

كتب ـ خالد فؤاد

يجرى المسئولون بنادى الزمالك مفاوضاتهم فى سرية تامة مع مسئولى نادى المنصورة بشأن ضم وليد صلاح الدين لاعب الفريق لكرة القدم ومنتخب الشباب للعب ضمن صفوف الزمالك بداية من الموسم القادم.

وكانت المفاوضات قد بدأت منذ فترة سابقة وطلب نادى المنصورة مليون جنيه من الزمالك فى حالة تركه لهذا اللاعب، إلا أن المفاوضات تعثرت بسبب المبالغة من قبل المسئولين بالمنصورة، ولكن الجانب الزملكاوى عاود فتح الموضوع مرة أخرى عن طريق إسماعيل سليم وكيل النادى ومرتضى منصور وعزمى مجاهد عضوى مجلس الإدارة، على أمل النجاح هذه المرة، خاصة وان المبلغ المرصود هذه المرة يصل لـ ٦٠٠ ألف جنيه يحصل عليها اللاعب والنادى.

ومن ناحية أخرى قام وفد من نادى الزمالك بزيارة للمنصورة لإنهاء المشكلة الخاصة بالتعاقد مع تامر يحاتو للعب فى صفوف الزمالك هذا الموسم، وكان قد تم الاتفاق على انضمام اللاعب مقابل ١٠٠ الف جنيه ولكن عاد إبراهيم مجاهد رئيس النادى ورفع سعر اللاعب ...

تكفل بإنهاء المشكلة.

يعقد مجلس إدارة نادى الزمالك اجتماعا مهما لبحث عدة موضوعات على رأسها إعادة تشكيل المكتب التنفيذى الذى جاء تشكيله خاطئا من الناحية القانونية للائحة النادى فى الاجتماع السابق وسيعاد تشكيله مرة أخرى.

ويستأنف الفريق تدريباته على مرتين صباحا ومساء استعدادا للقاءات أسوان والقناة والمريخ ايام ١٠ و١٣ و١٦ ضمن مباريات الدورى المؤجلة.. وقد شارك فى المران جميع اللاعبين بمن فيهم تامر بحاتو الذى يجرى إعداده للمشاركة فى المباريات القادمة وغاب عن المران الثلاثة الدوليون وسامى الشيشينى لظروف تجنيده.

اليوم فى نهائى بطولة إفريقيا للشباب:

جنوب إفريقيا تواجه مأزقا صعبا أمام أصحاب الأرض

رسالة المغرب :

انور عبدربه

يسدل الستار اليوم على بطولة افريقيا العاشرة للشباب لكرة القدم بالمغرب، حيث يتقابل أصحاب الأرض مع منتخب جنوب افريقيا فى الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة بتوقيت القاهرة على ملعب الشرفى بمدينة مكناس.. الفريقان يصلان لأول مرة إلى نهائى هذه البطولة فى مفاجأة لم يكن يتوقعها أكثر المتفائلين ...

منتخب غانا وجلس مع عدد من اللاعبين والتحديد اربعة لاعبين هم اوداريتى لاوسون (رقم ١٥) وهو مدافع يلعب لنادى أوليمبيك غانا والثانى هو توماس فريمبونج (رقم ٥) مدافع نادى أوكواهو يونايتد الغانى والثالث هو ايساكا أوبو (رقم ١١) لاعب خط وسط مهاجم بنادى أوسيير الفرنسى والرابع هو يوسف يعقوب (رقم ١٩) لاعب خط ...

القارس ادهم حماد على جواده (فيزيون بيير) الفائز ببطولة الجائزة الكبرى

إصابات في الجانب الأيمن فيزيون بيير

جروح شديدة التقيح في القدم الخلفية اليسرى

في حوار مع «آدهم حماد» فارس مصر الأول

الفرس «فيزيون بيير» فازت بذهبية بطولة باسل الاسد وهزمتها الواسطة!

كتب - حسن الحداد:

لم تتوقف مفاجآت بعثة مصر التي شاركت في بطولة باسل الاسد الدولية للفروسية بسوريا على ثلاث فقط ذكرناها خلال البطولة أولاها عودة الفارس هادى جبر سرا للقاهرة وبدون علم البعثة، والثانية وفاة الفرس «بيكولينا»، والثالثة وفاة الفرس «فيلكس» بل كانت هناك في الختام مفاجأة رابعة ربما تكون اكبرها على الاطلاق والتي هزت أوساط الفروسية بعنف ونعني بها عودة الفرس «فيزيون بيير» البطلة المتوجة بالذهب بعد فوزها بلقب لحسن «فرس» وصاحبة اكبر الجوائز الدولارية للقاهرة مصابة بحالة إعياء وهزال شديدين وفقدان الشهية إلى جانب وجروح شديدة بالوجه ومنطقة الرأس وجروح في مناطق متفرقة من الجسم شديدة التقيح خاصة في مقدمة الفخذ اليمنى، كما تعاني حالات استسقاء في القوائم الامامية والخلفية وتسلخات وجروح شديدة في القدم الخلفية اليسرى مما ادى إلى حالة عرج شديدة وعدم القدرة على السير وهذا هو «ملخص» التقرير الطبي المقدم من طبيب الفروسية بنادى سموحة عن حالة فيزيون بيير بعد عودتها من سوريا بالسيارة عن الطريق البري.

وقد التقى «الأهرام» مع فارس مصر الاول ادهم حماد المسئول الاول عن «فيزيون بيير» والتي يشارك معها في البطولات، لمعرفة التفاصيل والحقائق الكاملة حول أسباب هذه «النبحة» الاصابة حيث قال:

اشتركت «فيزيون بيير» في بطولة باسل الاسد وحصلنا على الميداليات الذهبية ولقب أحسن فارس وأحسن فرس بالبطولة وكنا حديث الصحف والجماهير السورية والوفود العربية المشاركة وعقب البطولة سافرت إلى قطر لتمثيل مصر في بطولتها بدون «فيزيون بيير» وأوصيت رئيس ومدير البعثة والسايس بالاهتمام الكبير بها وضرورة لن تركب في سيارة الاتحاد الخاصة في رحلة العودة من سوريا إلى مصر خاصة انها حساسة لدرجة عالية وقمت بشراء وجباتها المفضلة وهى التفاح والخرشوف والجزر وجلست معها لمدة ٣ ساعات أداعبها كعادتي يوميا.

وفى مساء يوم ٣٠ مارس عدت للقاهرة ثم للاسكندرية وقبل ان اتوجه لمنزلي ذهبت للنادي للاطمئنان على الفرس واخذت معي كل ماتحبه وعند وصولي اليها فوجئت بانها في قمة الغضب وعند اقترابي منها قامت بصعوبة ووضعت راسها على كتفي وظلت تضربني بذقنها، ولاحظت أنها تقوم بتحريك رجلها الخلفية اليسرى بصعوبة لاشاهد جروحها واصابتها وفي هذه اللحظة فقدت شعوري ولم اتمالك اعصابي فبكيت بحرارة وعندما حاولت الخروج من مكانها قامت مسك الجاكت باسنانها لتمنعني من الخروج وهى في حالة غضب وخوف شديد.. وكأنها تقول لي لماذا فعلوا بي هذا لقد حققت انجازات عديدة ورفعت رؤوسكم عاليا وبعد كل هذا تكافئوني برحلة العذاب في سيارة من الدرجة الثالثة «الترسو» ليس فيها وسائل امان وأنا متوجة، الم تشفع لي انجازاتي لاكون من بين الخيول التي ركبت الدرجة الاولى (سيارة الاتحاد المجهزة ولم تحقق شيئا مما حققت؟!)

ويقول ادهم حماد: لمصلحة من تتعرض فرس ثمينة لها وزنها وقدراتها الغالية لهذه (البهدلة) بينما خيول دونها بكثير لكن لها (واسطة) تسافر مستريحة ولا تتعرض للخطر والاصابة؟!

لقد فازت فيزيون بيير بالبطولة على اعرق الخيول لكن هزمتها الواسطة!

واضاف ادهم حماد عندما سألت سايس الفروسة شعبان الذي اوفدته على نفقتي الخاصة للحفاظ على الفرسة التي يملكها الاتحاد المصري لماذا لم تركب الفرس بسيارة الاتحاد وعادت في السيارة السيئة التي استأجرها الاتحاد لنقل الخيول لسوريا، رد بأن رئيس البعثة رفض ذلك بشدة؟!

نحن نطالب اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد بالتحقيق في وقائع وتفاصيل هذه الحادثة الخاصة بركوب خيول الاتحاد في سيارة اخرى بدلا من السيارة المملوكة للاتحاد والتي اشتراها باكثر من ٦٠٠ ألف جنيه ومجهزة بالداخل لنقل الخيول، بينما ركبت فيها خيول أخرى تابعة لجهات لا علاقة لها بالاتحاد ومن هو المسئول عن إهدار قيمة هذه الفرس التي يبلغ ثمنها ٤٠٠ الف جنيه لراحة خيول اخرى أقل قيمة وبطولة؟!

وراء الأخبار:

رفع الإيقاف عن نجوم الزمالك بقرار من جلال ابراهيم وغلق باب التعيين أمام الموعودين انتخابيا

● رفع الايقاف عن نجوم الزمالك اشرف قاسم ونادر السيد وعفت نصار.. قرار اتخذه المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي السابق قبل إجراء الانتخابات الاخيرة بـ ٧٢ ساعة.. هذا ما اكده بعض اعضاء مجلس الادارة الناجحين في أول اجتماع لهم، مما أسهم في عبور أولى الازمات بنجاح.. عموما فان قيام المجلس السابق في صورة رئيسه بالغاء قراره في هذا الشأن يؤكد من جديد خطأ هذا القرار الذي لم يكن له أي سند من الواقع، لاسيما انه لمس عددا من اللاعبين لايمكن ان يرتقي اليهم أي شك في نزاهتهم وحبهم لناديهم.

● نفس الامر ينطبق على قرار عودة محمود سعد إلى عمله كمدرب للفريق الاول بنادي الزمالك.. في سابقة تحسب لصالح المدرب ذاته مما يجب أن ينعكس على ادائه خاصة في طريقة تعامله مع لاعبيه التي اتصفت في بعض الاحيان السابقة بالجفافة، وهو مالم يجد مردوده عندما احاطوه جميعا بكل الحب والود في ازمته الاخيرة.

● مع الزمالك ايضا.. فقد خرج مجلس ادارته الجديد من مطب مواجهة متوقعة فيما بين اعضائه على موضوع الاعضاء المنتظر تعيينهم بالاكتفاء بتحديد المعايير الخاصة بترشيحهم، وهي معايير قد لاتنطبق على من حصلوا بالفعل على وعود انتخابية في هذا الصدد.. ربما تكون اهم هذه المعايير هو تمثيل الهيئة القضائية في المجلس التي لم يتمكن اى من اعضائها خوض العملية الانتخابية بعد ان كان يمثلهم في المجلس السابق ثلاثة كانوا قد حصلوا على ثقة الجمعية العمومية.

● أخيرا.. فان احداث الساعة الاخيرة لعملية التصويت في انتخابات الزمالك التي وصفها البعض بانها شهدت تجاوزات عديدة فانها محل تحقيقات من جهات عليا من خلال تقارير المحايدين.

● للكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي الاول رفض رفضا قاطعا ان يكون اى من لاعبيه طرفا في ازمة مع ناديه، وهو الأمر الذي انعكس على الموقف الحضاري لنجم الاهلي حسام حسن بعدم الاصرار على خطأ ارتكبه وبادر بالاعتذار إلى مدربه بعدم مكالمة تليفونية من الجوهري.. حيث كان لايزال في عمان.. اقتنعه باتخاذ هذه الخطوة.. نفس الامر كرره للجوهري مع كابتن الزمالك اسماعيل يوسف الذي كان في قمة الاحباط للاحداث التي مرت بناديه وفكر جديا معها في الاعتذار عن عدم السفر مع فريقه إلى اثيوبيا، وهو ماتداركه الجوهري ماتقيا..

● بمناسبة حسام حسن.. فقد سارع رجال الاعمال المتعاملون مع المسئولين بالنادي الاهلي في عملية تجديد عقود اللاعبين إلى الوفاء بالتزاماته المالية إلى التوءم قبل سفرهما مع المنتخب القومي إلى ليبيريا، بعد مبادرتهما الطيبة بالتوقيع لناديهما على بياض، وهو مالم يفعله اي من زملائهما في نفس الموقف..

● محسن صالح.. المدير الفني للقناة رفض كل محاولات سيد متولي رئيس المصري للاجتماع معه، قبل ان يتفق الاخير مع الكابتن فؤاد شعبان لتولي المهمة بعد رحيل هاريس.. رفض محسن صالح يأتي ردا على الموقف الفردي الذي اتخذه متولي ضد مطلب مجلس الادارة واعضاء النادي وجماهيره في بداية الموسم الحالي بضرورة التعاقد مع ابن بورسعيد لتدريب فريقه، رفض المدرب البورسعيدي ازداد بعد الراحة النفسية التي ينعم بها في التعامل مع المسئولين بنادي القناة.

● عدم اذاعة مباراة ليبيريا مع مصر في تصفيات كأس العالم المقرر اقامتها بالعاصمة الغانية اكرا غدا.. يلقى بظلال من الغموض عن التسبب في هذا الاجراء - إن تم - فلا يمكن ان يخطيء التليفزيون هذا الخطأ، وحتى ولو وقع فيه، فانه قادر على تداركه. وليس هناك لمحاولة تقديم المباراة يوما سبب في عدم نقلها على الهواء، حيث مضت هذه المحاولات في سرية، ولم يتردد اتحاد الكرة في رفضها فورا من قبل حتى الاعلان عنها!

أسامة اسماعيل

مكافآت للاعبي الاتحاد السكندري لفوزهم بالمركز الثالث في دوري الطائرة

الاسكندرية - عبد القادر إبراهيم

اقامت لجنة الكرة الطائرة بنادي الاتحاد السكندري برئاسة عادل مطاوع حفلا لتكريم الفريق الأول بالنادي للذي نجح في الفوز بالمركز الثالث في الدوري للممتاز بعد الزمالك والأهلي وكذلك كأس مصر في الطائرة.

وقد قرر مجلس إدارة النادي صرف ٩٠٠ جنيه لكل لاعب بالفريق الأول مكافأة الفوز، كما تنص اللائحة. وقد وعد عادل خفاجي وعصام جعفر وعوف عبد الرحمن رئيس وأعضاء منطقة الإسكندرية للطائرة بتكريم فرق طائرة الاتحاد قريبا تقديرا للانجاز الذي حققه الفريق الذي تم تكوينه حديثا بعد فترة طويلة من انهيار اللعبة بسبب تسريح اللاعبين قبل عام ٩٠. وقد أكد كل من محمود مشالي المدير الفني لطائرة الاتحاد السكندري وزكريا السيد المدرب ومدحت الشافعي الإداري أن العام القادم سوف يشهد طفرة أخرى في الدوري والكأس لأن اللاعبين مازالوا صغار السن وتم اختيار ٥ لاعبين من الاتحاد للانضمام للمنتخب الوطني المصري بعد العروض القوية التي قدموها خلال هذا الموسم.. من جانب آخر يسعى بعض المحبين لفريق طائرة الاتحاد الى تنظيم معسكر للفريق بلبنان خلال الصيف القادم قبل أن يبدأ الدوري للممتاز للطائرة في شهر أكتوبر.

المنصورة يهزم منتخب الإسكندرية تكريما لذكرى عبده أبو العلا

الإسكندرية - مكتب الأهرام:

فاز فريق نادي المنصورة ٣/١ على منتخب الإسكندرية في المباراة الكروية التي اقيمت باستاد الإسكندرية لتكريم أسرة المرحوم عبده أبو العلا المدير الفني السابق النادي الكروم وأخصائي إصابات الرياضة الذي قام بعلاج نجوم كثيرين في جميع اللعبات لأغلب الأندية المصرية.

أحرز أهداف المنصورة في الشوط الأول مجدي الرشيدي وعطية عبد الهادي لاعبا الاتحاد والأوليمبي اللذان لعبا في الشوط الأول مع المنصورة.

وفي الشوط الثاني أضاف وليد صلاح الهدف الثالث للمنصورة ثم أحرز حمادة عبد الله لاعب الكروم هدف فريقه الوحيد.

شارك في اللقاء مسعد نور كابتن مصر والنادي المصري السابق والذي سبق أن تم علاجه على يد عبده أبو العلا. كما شارك أحمد ساري وأسامة يوسف ومجموعة كبيرة من لاعبي الإسكندرية الذين يدينون لأبو العلا بالوفاء.

وقد صرح محفوظ عبد السلام رئيس نادي الكروم منظم مباراة التكريم بأن اللجنة المنظمة للمباراة سوف تجتمع خلال أيام لتحديد الإيرادات والمبالغ التي تم جمعها من محبي أبو العلا لصالح أسرته.

..ولنا ملاحظة

القمر.. «الزراعي»!

تنقل لنا الأقمار الصناعية في كل دقيقة الف حدث واي حدث، في استراليا واليابان إلى الاسكا واليونان، وتنقل الأقمار أى شيء وكل شيء حتى لو كان خبر «بعوضة» ضلت الطريق في غابات الأمازون، لكني «اللى مجنني» أن الأقمار الصناعية تأتي عند مباريات كرة القدم وخصوصا المهمة منها، وتكون مشغولة «ومش فاضية» ولذلك ها نحن نتوسل ان يعطينا «اى قمر» من وقته ساعة ونصف ساعة حتى نشاهد منتخب مصر وهو يلعب مع ليبيريا على الهواء مباشرة، وليس بعد المباراة بساعتين!

لو كانت هذه هى المرة الأولى لصدقنا كل المبررات التي تقال، ولكنها ليست الأولى، وقد تعلمنا وتعلم كل مشاهدى التليفزيون أن نسأل: هل المباراة مذاعة تليفزيونيا أم لا؟!.. وأصبح الاعلان عن الاذاعة خبرا، يستحق أن يكون بارزا، وأن تقام له حفلة، لأن التليفزيون سيجعلنا نرى فريقنا الوطني وهو يلعب!

هل تطلبون منا أن نصدق أن الأقمار الصناعية مشغولة، ولا تكون مشغولة إلا في مباريات منتخب مصر؟! اعفوا، لا نصدق ذلك وهناك تقصير من المسئول، وإذا كان التقصير في الحجز فهو تقصير واهمال، وإذا كان السبب أن التليفزيوني الغاني طلب ٢٠ الف دولار، وهو مبلغ رآه التليفزيون كبيرا فهذا أيضا تقصير، وتشغيل غير اقتصادي، فسوف يربح التليفزيون من الاعلانات ٢٠٠ الف جنيه، بعد دفع الدولارات!

لابد أن نحاسب المسئول في التليفزيون. التليفزيون الغاني، او الهندي، لأن الأقمار الصناعية كلها، تأتي إلى مباريات مصر وتتحول إلى «قمر زراعي»!!

حسن المستكاوى

على مسئوليتهم

● بمناسبة السيناريو السنوي - اقترح على النادي الاهلي - الا يلعب بالدور الاول من الدوري ويكتفي بالدور الثاني فقط - برضه حياخد الدوري!!!

حمزة سعيد العضمة - طنطا

● نزلت «دمعة» من عيني وانا اقرأ اتهامات المسئول الكبير بالنادي المصري الموجهة لمنافسه «قوطة» فقد «عصره» بلا سبب بعد مباراة بورفؤاد ولكنه لم يستطع ان «يسبك» الدور وقد نبتت الآن «بذور» الشك لدى كل بورسعيدي في أن الادارة الحالية اخذت «سلطة» لا تستحقها!

د. الفريد الفي حبشي - شبرا

● استطاع رديف الاهلي اخراج الكروم من كأس مصر وذلك بعد ان «فقس» طريقة اللاعب محمد البيضا.

مجدى امام البكليش - الجعافرة - قليوبية

● ردا على السادة الصحفيين الذين اشاعوا ان النادي الاهلي اقل فنيا من الفرق المنافسة له فلماذا يختار الكابتن الجوهري ثمانية لاعبين من الاهلي ويختار ثلاثة فقط من نادي الزمالك لو كان الاهلي اقل فنيا من المنافسين.

محمد ماجد صالح - حدائق القبة

● بعد تألق الكروم أرجو ان أوجه النصح للمعلقين والمذيعين إلى صحة نطق اسم النادي فهو من «الكَرْم» وهو العنب ومفرده كَرْمة مثل «كرمة بن هاني» وجمعه كروم.. أما الكُروم بضم الكاف والواو وتفخيمها فهو من المعادن اللامعة ومن «النيكل كروم» لذا أرجو التكرم بنطق الاسم صحيحا لغويا وذلك بضم الشفاه في الراء مع فتح الكاف.

عوني الحوفي - جليم

● اذا كان «جورج وايا» سيلعب مع ليبيريا فان الشعب المصري كل «وايا» منتخبنا من أجل الفوز وصولا لنهائيات كأس العالم.

احمد صقر - العربية للتجارة

● الى متى يستمر هذا التعصب من التليفزيون؟ فلقد رأينا مسلسل «حياة الجوهري» فمتى نرى مسلسل «حياة فاروق جعفر»؟!

د. حسن محمد العضمه - طنطا

٧ وزراء وممثلو ٦ منظمات وهيئات دولية ومحافظون وسفراء يشاركون في مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتنمية والائتمان الزراعي في مصر

أكد د.يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على أهمية البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي باعتباره احدى الآليات المهمة لتحقيق التنمية في قطاع الزراعة وقد أشاد بخبرات البنك السابقة في تنفيذ مشروع المزارع الصغيرة ومشروع الانتاج الزراعي والائتمان اللذين ساهما في الربط بين الائتمان وتطبيق التكنولوجيا الحديثة عن طريق الارشاد الزراعي ومازال البنك يتبنى هذا الاسلوب من خلال مشروع التحديث الزراعي، ثم أوضح أن الدول المانحة ترعى قطاع الزراعة وتوليه أهمية كبيرة من خلال البرامج التي تنفيذها مع بنك التنمية والائتمان الزراعي.. كما أشار إلى أهمية انتشار البنك في جنوب الوادي وسيناء وأشار إلى قيام البنك بافتتاح فرع له بمنطقة أبوسمبل، كما أثنى على الدور الذي قام به البنك في استلام محصول القمح العام الماضي والذي تجاوز المليون طن لأول مرة وأكد سيادته على قيام البنك باستلام القمح هذا العام والذي يتوقع أن يزيد على المليون طن.

ثم أوضح أن الوزارة تهتم بزراعة محصول زيتي جديد هو الكانولا وقد تمت تجربة زراعته بنجاح في مساحة ١٠٠٠ فدان بأصناف من أوروبا وكندا وسيتم التوسع في زراعته كمحصول زيتي لايوجد به أي مواد ضارة، وقد أوضح د. والي ضرورة تحول البنك إلى التنمية الريفية الشاملة على مستوى جميع محافظات الجمهورية، وأن حجم التمويل الذاتي للبنك من ودائع ومدخرات العملاء قد وصل حاليا إلى اكثر من خمسة مليارات جنيه ويعتبر ذلك آلية من آليات البنك التي تحقق التمويل الميسر والذي يتم توجيهه للاستثمار للقطاع الريفي وبما يخفف عن البنك اعباء السحب على المكشوف بالفائدة المرتفعة.

د. يوسف والي يؤكد أهمية بنك الائتمان الزراعي باعتباره إحدى الآليات المهمة لتحقيق التنمية في القطاع الزراعي

٢٩ توصية يصدرها المؤتمر تركز على دعم سعر فائدة قروض استصلاح الأراضي

والتوسع في الإئتمان الممنوح لتنمية المرأة المصرية وزيادة رأس مال بنوك التنمية



□ جاء ذلك في افتتاح مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتنمية والائتمان الزراعي في مصر الذي انعقد في الفترة من ٣١ مارس إلى اول ابريل الحالي بالمركز المصري الدولي للزراعة بالقاهرة وبالتعاون بين وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي والبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وشارك فيه ٦ وزراء، كما حضره السيد جون ويسلي مدير USAID (وكالة التنمية الدولية الأمريكية بالقاهرة) وايضا بعض السادة السفراء والمحافظون وعدد من أعضاء مجلسي الشعب والشورى، وممثلو البعثات الدبلوماسية، ورؤساء الجامعات وعمداء وأساتذة الكليات، والهيئات والمنظمات والوكالات الاقليمية والدولية وهي:

● الوكالة الامريكية للتنمية وبنك التعمير الالماني (KFW)، وهيئة التعاون الفني الالماني (GTZ)، وكالة التنمية الدولية الدانمركية (DANEDA)، والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

وقد استهدف المؤتمر ابراز اهمية وحيوية السياسة الائتمانية الزراعية كآلية مهمة لإحداث التنمية الزراعية في ظروف الزراعة المصرية ووضع استراتيجية للتنمية والائتمان الزراعي في إطار المتغيرات الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية.

وقد تحدث د.محمود شريف وزير الادارة المحلية فأشار في كلمته إلى أن بنوك التنمية والائتمان الزراعي أهم الادوات الفعالة في إحداث التنمية الريفية الشاملة وان كلمة البنك لدى أي فلاح في الريف تعني بنك التنمية والائتمان الزراعي ومن ثم فقد طالب سيادته باعادة تسمية البنك ليصبح بنك التنمية والائتمان الريفي.

وأكد على ضرورة ايجاد تعاون حقيقي وهادف بين البنك وبين برنامج شروق الذي تقوم وزارة الادارة المحلية بتنفيذه والذي يهدف إلى تحقيق صناعات متكاملة في الريف المصري (مثل التجارب الرائدة في الدول المتقدمة).

واشار د.احمد جويلي - وزير التجارة والتموين إلى ان قطاع الزراعة يعتبر من اول القطاعات التي قامت بتحرير هيكلها لتتوامم مع المتغيرات الاقتصادية وقد اعطى أمثلة بارزة عن زيادة الانتاج الزراعي مثل زيادة انتاج القمح والتي وصلت إلى ٦ ملايين طن تمثل ٥٠٪ من الاحتياجات وكذا السكر الذي زاد على مليون ومائتي ألف طن بعد افتتاح مصنع بلقاس مؤكدا على دور بنك التنمية باعتباره دعامة من دعامات الأمن القومي والغذائي بقيامه بنقل التكنولوجيا في مجالات التمويل ودعم المزارع الصغير.

كما طالب بدعم البنك لهذه المقومات في خطته القادمة.. كما تناول سيادته زيادة حجم الانتاج من الخضر والفاكهة وامكانيات التصدير المرتفعة في هذا المجال.

وقد تطرق إلى استراتيجيات الزراعة في الثمانينات والتسعينات وان القطاع حاليا يعمل في مجال اعداد الاستراتيجية الثالثة وتناول نشاط البنك في مجال توريد القمح اختياريا وبرامج توريد الذرة وخلطها بالقمح لانتاج رغيف الخبز.. كما اشار سيادته إلى اهمية برامج تطور التكنولوجيا ومساعدات هيئة المعونة الامريكية للقطاع الزراعي في هذا المجال.

واشار د.ظافر البشري - وزير الدولة للتخطيط في كلمته إلى أن معدلات الانتاج الزراعي في جميع المحاصيل قد زادت بصورة مضطردة فاقت المعدلات العالمية في بعض المحاصيل، وقد طلب من البنك باعتباره الجهاز الخادم للريف أن يسارع في الانتشار على مستوى الجمهورية وخاصة في المناطق الجديدة مع توجيه نسبة كبيرة من اقراضه للقروض الاستثمارية، واقترح سيادته ان يقوم البنك بسرعة الانتشار والقيام بدور أكبر في تمويل مجالات الانتاج وكذا التواجد في المناطق الجديدة مثل توشكى وسيناء، مع ضرورة توفير التمويل الرخيص للبنك عن طريق زيادة المعونات المقدمة له مع حسن استغلال طاقاته وحسن توظيفها حيث إنه هو الجهة الوحيدة المقرضة تقريبا للمجال الزراعي.

وأشارت د.نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في كلمتها إلى ان قطاع الزراعة من أهم القطاعات التي تساهم في احداث التنمية الزراعية المتلائمة مع المتغيرات الاقتصادية. كما اوضحت أن الاستثمارات في قطاع الزراعة بلغت مايقرب من ٢٥ مليار جنيه، وأن عدد المشروعات الزراعية بلغت ٢٢٥ مشروعا برأس مال قدره ١٫٥ مليار جنيه وتكلفة استثمارية حوالي ٣ مليارات جنيه، كما أن الصادرات الزراعية بلغت أكثر من مليار جنيه وانخفضت أسعار اللحوم من خلال قيام البنك بالمشاركة في مشروع البتلو القومي وأن للبنك دورا كبيرا في جنوب الوادي والذي يمثل ٢٥٪ من مساحة مصر.. وأكدت سيادتها على أن المنح والقروض التي تقدم للقطاع الزراعي في مصر من خلال مجالات التعاون الدولي موجهة لخدمة برامج اصلاح السياسات الزراعية والمساعدات التقنية ووجود منح من بعض الدول الاوروبية لمشروع تربية الاغنام والصرف الزراعي التي تقدمها اليابان لزيادة انتاجية القمح.

وأشادت الوزيرة بالتوسع الأفقي والرأسي في المجال الزراعي وزيادة الائتمانية لعديد من الحاصلات الزراعية وتوسيع برامج تصدير الحاصلات الزراعية وركزت على مشروع الدلتا والتوسع في برامج خدمة هذه المنطقة.

وقد عرض السيد جون ويسلي - مدير وكالة التنمية الدولية الامريكية أن الوكالة لها تاريخ طويل في التعاون مع البنك بدأت بمشروع المزارع الصغير ثم مشروع الانتاج الزراعي والائتمان، وكان التركيز في كلا المشروعين هو ربط الائتمان بالتكنولوجيا الحديثة في الزراعة من خلال الارشاد وانعكس نشاط هذين البرنامجين في المساعدة على خفض التضخم في مصر.

وفي تصريح خاص اكد د.يوسف إلى ان هذا المؤتمر تأتي أهميته من دوافع ابراز دور السياسة الائتمانية الزراعية في مصر كآلية مهمة لاحداث التنمية الزراعية في ظل ظروف الزراعة المصرية، وفي اطار للتغيرات الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية.. كذلك يمكن النظر إلى بنك التنمية والائتمان الزراعي باعتباره أهم مؤسسات التمويل الزراعي بأحد منظورين:

الاول: يغلب عليه تعظيم الآجل القصير بأن يتم تحميل الهياكل المالية للبنك أعباء التكليفات العامة.

الثاني: يغلب عليه تعظيم الآجال المتوسطة والطويلة بهدف تعظيم كفاءة هذه المؤسسة لتؤدي دورها المهم في التمويل الزراعي بصورة متواصلة.

كما أوضح أهمية برامج التخطيط الاستراتيجي والتطور والزيادة في انتاجية المحاصيل، وأشار إلى التغيرات الكبيرة على المستوى الدولي كالعولمة ووجود التكتلات الاقتصادية ومنظمة التجارة العالمية، والآثار المستقبلية المتوقعة لتلك التغييرات على كفاءة الأداء في بنوك التنمية الزراعية.

وقد صدر عن المؤتمر ٢٩ توصية من أهمها:

- ضرورة سداد مستحقات البنك لدى وزارة المالية (١٫٢ مليار جنيه) لسد فجوة تمويلية يعاني منها البنك حاليا.
- تقديم المزيد من الدعم بسعر فائدة قروض استصلاح الاراضي.
- التوسع في الائتمان الممنوح بتنمية المرأة الريفية من خلال المشروعات الصغيرة.
- الاستعداد لتطبيق اتفاقية الجات عام ٢٠٠٤ بوسائل ادارية ومالية ومصرفية حديثة تحقق كل متطلبات مصر للمنافسة الجادة.
- تحقيق الربط بين خدمات الائتمان الزراعي وخدمات الارشاد والبحث الزراعي كأسلوب فعال يسهم في تحقيق أهداف التنمية الزراعية والاهداف الائتمانية للبنك في ظل سياسات التحرر الاقتصادي وللتغيرات الجديدة على الساحة الاقتصادية.
- لاعادة النظر في مسائل الحيازة ووضع اليد في المحافظات الحدودية والصحراوية لوجود مساحات يحوزها واضعو اليد دون ان يكون لهم وضع مستقر في شأن ملكية مايحوزونه من مساحات الأمر، الذي يتطلب مجابهة خاصة لإمكان التعامل مع هؤلاء على الاراضي التي يضعون اليد عليها.
- تقوية وتيسير ضمانات الاقراض على اراضي الاستصلاح بما يحقق للبنك سهولة ويسرا في الحصول على أمواله من المقترضين بضمان هذه الأراضي من خلال عقود ثلاثية.
- السماح للبنك بالتعامل في سوق العملة الاجنبية من فتح حسابات العملة بيعا وشراءا حتى يتمكن من تمويل المشروعات التمويلية التي تستلزم ذلك ذاتيا.
- للعمل على زيادة رأس مال بنوك التنمية والإئتمان الزراعي إلى ٥٠ مليون جنيه لكل بنك على الاقل.
- استمرار تدبير التمويل اللازم لمشروع تسمين الماشية الوقت المناسب من مصادر التمويل الخاصة به ضمانا لاستمراريته لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

خميس البكري - نهال شكري

د. سعد نصار بعد عودته من بروكسل

الجانب الأوروبي لايزال متشددا بالنسبة للمجموعة الأولى من السلع الزراعية المصرية

□ من العاصمة البلجيكية بروكسل عاد مؤخرا د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بعد مشاركته مع السفير محمد جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية في استكمال الجولة التاسعة لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ مارس الماضي وفي تصريح خاص لمصر الخضراء أوضح د.سعد نصار الحقائق التالية:

- تركزت مناقشات هذه الجولة حول الملف الزراعي كما تطرقت المناقشات إلى بعض القضايا الاخرى التي ليس عليها خلاف كبير مثل مفهوم حقوق الانسان، حماية الملكية الفكرية، حقوق العاملين المصريين في أوروبا، الأمور القنصلية.
- بالنسبة للملف الزراعي لايزال الجانب الاوروبي متشددا بالنسبة للمجموعة الأولى من السلع و(وهي مجموعة السلع الزراعية المصرية المسموح لها وفقا لإتفاق ١٩٧٧ بين مصر والاتحاد الاوروبي بالتصدير إلى أوروبا معفاة من الجمارك وفقا لحصص معينة في مواسم معينة). فرغم انه عرض حصصا من تلك السلع تزيد عن تلك الحصص المسموح بها وفقا لاتفاق ١٩٧٧ (٣٢٠ الف طن سنويا من البطاطس بدلا من ١٦٠ الاف طن سنويا في اتفاق عام ١٩٧٧، ٣٤ الف طن سنويا من البرتقال بدلا من ١٤ الف طن سنويا في اتفاق عام ١٩٧٧) إلا ان تلك الحصص مازالت اقل مما يطلبه الجانب المصري كما أن الحصة المعروضة من الجانب الاوروبي بالنسبة للارز المصري المصدر إلى أوروبا مازالت هي نفس الحصة المسموح بها وفقا لاتفاق ١٩٧٧ (٣٢ الف طن سنويا).
- وبالنسبة للمجموعة الثانية من السلع (وهي مجموعة السلع الزراعية المصرية المسموح لها وفقا لاتفاق ١٩٧٧ بين مصر والاتحاد الاوروبي بالتصدير إلى أوروبا معفاة من الجمارك وفقا لمواسم معينة وبدون تحديد حصص) فقد أبدى الجانب الاوروبي مرونة في توسيع مواسم التصدير بالنسبة لبعض السلع بما يتمشى مع مطالب الجانب المصري وعلى سبيل المثال فقد وافق على زيادة موسم تصدير العنب المصري المعفى من الجمارك بمقدار شهر.
- وبالنسبة للمجموعة الثالثة من السلع (وهي مجموعة السلع الزراعية الجديدة المقترحة من الجانب المصري للتصدير إلى أوروبا معفاة من الجمارك ولم تكن متضمنة في اتفاق عام ١٩٧٧ بين مصر والاتحاد الاوروبي.) فقد أبدى الجانب الاوروبي مرونة بالنسبة لبعض السلع حيث وافق على السماح بتصدير عدد من تلك السلع إلى أوروبا معفاة من الجمارك طوال السنة وبدون تحديد حصص وهذه السلع هي اليوسفي والليمون والجريب فروت والبلح والجوافة والمانجو والتقاوي، في حين اقترح الجانب الاوروبي البدء بحصص رمزية (٥٠٠ طن سنويا) بالنسبة لعدد أخر من تلك السلع الجديدة المعفاة من الجمارك إلى أوروبا بما يحقق التوازن في اتفاق المشاركة المصرية الاوروبية والمنفعة المتبادلة بين الجانبين.
- أبدى الجانب الاوروبي رغبته في التوقيع ولو بالأحرف الأولى على اتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية أو الوصول إلى اتفاق مبدئي بين الجانبين وذلك قبل اجتماع برشلونة الثاني المقرر عقده في مالطا في ابريل ١٩٩٧.

دورة تدريبية عن طرق تقدير العناصر الثقيلة في البيئة

يعقد المعمل المركزي للمبيدات غدا الأحد دورة تدريبية في مجال طرق استخدام أجهزة الامتصاص الذري في تقدير العناصر الثقيلة بالمنتجات الغذائية والنبات والتربة والمياه. وتبدأ أعمال الدورة بعقد ندوة مفتوحة عن تعريف العناصر الثقيلة وتركيزاتها الحرجة والامانة وخطورتها على البيئة والانسان والدعوة مفتوحة لحضور هذه الندوة

المكافحة المستنيرة للآفات

انثراكنوز المانجو

المانجو من أهم اشجار الفاكهة بعد الموالح والعنب اقتصاديا وتصاب خلال الموسم الواحد بعديد من الآفات الزراعية من اخطرها مرض الانثراكنوز

الانثراكنوز: مرض فطري يسببه فطر «كوليتوتريكيوم» وينتشر في حدائق الوجه البحري ومصر الوسطى حيث تزداد الرطوبة.

ويصيب هذا المرض العناقيد الزهرية «الشماريخ» والثمار والاوراق وكذا الفروع حديثة النمو وتكمن خطورة هذا المرض عندما يصيب الشماريخ الزهرية.

أعراضه: تظهر على الأوراق في صورة بقع باهتة صغيرة الحجم غير منتظمة الشكل سرعان مايتحول لونها إلى البني ثم الاسود وتتسع لتغطي كل الورقة وتسبب موتها.

وعلى العناقيد الزهرية في صورة بقع متطاولة وعلى الثمار تكون بقعا غائرة ذات حافة غامقة ووسط فاتح اللون تؤدي في الأخر لتعفن الثمار.

للحماية من هذا المرض «الانثراكنوز» لدى شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات مجموعة من المبيدات الفطرية سواء الوقائية التي يتم رشها بعد التقليم مباشرة خلال شهر اكتوبر ونوفمبر من العام ثم يبدأ الرش مرة أخرى ابتداء من النصف الاول من فبراير لعدد ٢ - ٣ رشة بينهما ١٥ يوما ولدى الشركة ايضا المبيدات العلاجية وهو كيمازد ٥٠٪ مسحوق قابل للبلل لعدد رشة واحدة بالتبادل مع المبيدات العلاجية الأخرى وهنا تتم علاج البياض الدقيقي والانثراكنوز معا.

للمستثمر رأى

طالعتنا صفحة مصر الخضراء بجريدة الاهرام بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٩٧ بالمقترحات الكاملة لتخصيص وتثمين الاراضي المملوكة للدولة المعروضة على السيد/ رئيس مجلس الوزراء للتصديق عليها الامر الذي أثلج صدور الكثير من المستثمرين الزراعيين وخاصة في مدينة السادات لتنتهي بذلك فترة من المعاناة والقلق والترقب وعدم الاستقرار مهيئة مناخا صحيا للاستثمار الزراعي بالاراضي الصحراوية ليتحقق ما خطط وسعى اليه قائد المسيرة الناجحة السيد الرئيس/ محمد حسني مبارك ونرجو معه من الله ان تزول بتطبيقها المعوقات الإدارية الطاربة للاستثمار الزراعي لتنتهي بذلك ظاهرة استغاثات المستثمرين بالصحف القومية بالسيد الرئيس ورئيس مجلس الوزراء.

● ونحن مع تأييدنا الكامل لكل ما جاء بمقترحات اللجنة المشكلة برئاسة السيد الدكتور/ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي نتمنى كما عودنا السيد الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء منذ توليه رئاسة المجلس سرعة اتخاذ القرار وصدور التعليمات اللازمة لبدء تنفيذ المقترحات انقاذا لما تبقى من اراض مستصلحة بمدينة السادات وغيرها وضخ دماء جديدة فيما يحتضر منها كنتيجة حتمية لتراكمات وتداعيات القرارات الادارية المجحفة من جهات ادارية غير فنية وغير مختصة بالتصرف وادارة الأراضي الصحراوية البور المخصصة للاستصلاح والاستزراع وسالبة لسلطات جهات ادارية للقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ والذي نص في مادته السادسة بأن تكون الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية هي جهاز الدولة المسئول عن التصرف واستغلال وادارة هذه الأراضي في اغراض الاستصلاح والاستزراع دون غيرها من الاغراض والتي كانت تتبع وزارة التعمير حتى عام ١٩٨٦ حيث تم نقل تبعيتها الى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي دون اختصاصاتها المنصوص عليها بالقانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بالتصرف واستغلال وادارة الاراضي الصحراوية المحددة للاستصلاح والاستزراع بمدينة السادات مما أدى الى تمسك هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بالتصرف في هذه الاراضي كتفسير خاص بها للقوانين المنظمة لهذا الأمر بغرض زيادة مواردها، الأمر الذي افرز وضعا شاذا بمعاملة المستثمر الزراعي معاملة عقارية لعدم وجود لجان فنية مختصة بتحديد أسعار الأراضي الزراعية بوزارة التعمير مما أدى الى تخبط اللجان المشكلة من قبل الهيئة بالمخالفة للقانون والتي وضعت لهذه الأراضي اسعارا عقارية وليست زراعية اذ تراوحت ما بين ٤٠٠٠ - ٧٢٥٠ جنيها للفدان ثم عدلت الى ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ جنيه للفدان الامر الذي يؤكد عدم وجود اسس فنية يتم بمقتضاها التسعير الفني للأراضي البور الصحراوية، بل تعدى الامر الى تشكيل لجنة ليس لها أي أساس قانوني أو قرار ملزم بتشكيلها وفي أقل من ٢٤ ساعة قامت بوضع اسعار من ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه للفدان وبدون أي أساس فني، في حين أن الأراضي للمجاورة والمحيطة والتي تعتبر الامتداد الطبيعي لمدينة السادات بكفر داود والخطاطبة والبستان والمحددة معها بخريطة لاستخدامات الأراضي والخريطة الاستثمارية بمناطق التنمية الزراعية المطبق عليها القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ وروعي استخدام الأسس الفنية للتسعير الواردة بالقانون تم تمليكها بأسعار تتراوح ما بين ٥٠ - ٢٠٠ جنيه للفدان.

وقد أدى هذا التخبط المستمر الذي جاء على حساب مصلحة المستثمرين الزراعيين الى حرمانهم من كافة الخدمات الزراعية التي تقدمها وزارة الزراعة وتسبب في عدم شعورهم بالأمان على أموالهم الطائلة التي تم انفاقها، الامر الذي كان له الأثر الأكبر في إعاقة عجلة التنمية والاستثمار الزراعي بالحزام الأخضر.

المستثمرون الزراعيون - بمدينة السادات

نصف شهر مكافأة للعاملين بالإصلاح الزراعي بمناسبة عيد الأضحى

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على صرف مكافأة نصف شهر للعاملين بالاصلاح الزراعي بمناسبة عيد الاضحى المبارك صرح بذلك المهندس عصمت المطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي، وأضاف أن هذه المكافأة ستصرف خلال هذا الأسبوع للعاملين الدائمين واليومية المؤقتة ويبلغ عدد المستفيدين من هذه المكافأة ٢٢ الف موظف وعامل ممن يعملون بالإصلاح الزراعي بالقاهرة والجهاز الاقليمي.

م. عصمت المطاوي

٥ ملايين جنيه لفلاحي الإصلاح الزراعي بالمنيا

حقق محصول القصب بأراضي الاصلاح الزراعي بمحافظة المنيا متوسط قدره ٤٥٫٢٦٤ طن للفدان الواحد. صرح بذلك المهندس ابوالسعود الشريف مدير عام الاصلاح الزراعي بالمنيا. وأضاف ان جملة المساحة المنزرعة بأراضي فلاحي الاصلاح الزراعي بلغت ٢٥٣٥ فدان، وقد بلغ ماتم كسره منها حتى أمس ١٣٠٠ فدان تم توريد ٦٠٠٠٠ طن منها حتى الآن لشركة السكر بنجع قرقاص وجاري كسر باقي المحصول، وأضاف بأن جملة ثمن القصب المورد حتى أمس بلغ ٥ ملايين جنيه ويجري كسر باقي المساحة وتوريدها أولا بأول لشركة السكر بنجع قرقاص، وأضاف أن الانتاجية تبشر بزيادة عن العام الماضي تقدر بما يجاوز طن للفدان الواحد حتى الآن وذلك نتيجة للمعاملات الحديثة والخدمة والحرث تحت التربة والتسوية بالليزر التي تتم لزراعات القصب بالمنيا بالاضافة إلى الجهود الإرشادية المستمرة لمجلس المحاصيل السكرية والإصلاح الزراعي.

م. ابوالسعود الشريف

وزارة التعاون الدولي تمول مشروع زراعة ٥٠ فدانا بقرية بغداد بالوادي الجديد

أعلن السيد /عزت السيد محافظ الوادي الجديد ان المحافظة تنفذ بالتعاون مع كلية الزراعة جامعة أسيوط مشروع زراعة ٥٠ فدانا مشاتل نخيل وخضراوات بقرية بغداد بمدينة الخارجة بهدف تعميرها واستصلاح اراضيها بالاسلوب الزراعي العلمي الحديث وذلك بتمويل قدره نصف مليون جنيه من وزارة التعاون الدولي.

وقال الدكتور محسن جامع الاستاذ بكلية زراعة-اسيوط والمشرف على المشروعات التي تنفذها الجامعة بالوادي الجديد ان الكلية ستنفذ كذلك مشروعا لحماية البيئة بمنطقة الجوسق بقرية الجديدة بالداخلة لزراعة ١٠٠ فدان بأسلوب الري الحديث بالرش والتنقيط لحماية القرية وتثبيت الكثبان الرملية المتحركة وذلك بتمويل من جهاز شئون البيئة، وصندوق استصلاح الاراضي بالمحافظة.

دورة تدريبية في مجال استخدام جهاز الأليزا في التشخيص المعملي

يعقد «معهد بحوث صحة الحيوان» بالدقي دورة تدريبية في مجال «استخدام جهاز الاليزا في التشخيص المعملي» وذلك في الفترة من ٦: ١٩٩٧/٤/١٥.

وتهدف الدورة إلى معرفة طرق التشخيص المعملي الحديثة باستخدام جهاز الأليزا، ويحضر الدورة مايقرب من اربعين دارسا ودارسة من مختلف المعاهد الفرعية بالمحافظات التابعة للمعهد، ومن المعاهد البحثية الأخرى التابعة لمركز البحوث الزراعية، وأطباء من الهيئة العامة للخدمات البيطرية.. ويحاضر بها الباحثون من المعهد المتخصصون في هذا المجال وأساتذة من الجامعات المصرية متخصصون في مجال الاليزا.

٣٠ أردب قمح إنتاج الفدان بصحراء أسيوط

أسيوط/ موسى بولس:

احتفلت أسيوط بعيد حصاد القمح حيث شارك الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط مع شباب الخريجين في حصد القمح حيث نجحوا في زراعة ١٠٠ فدان قمح في صحراء الوادي الأسيوطي وذلك لغزو الصحراء وتحقيق الأمن الغذائي.

وقد طلب المحافظ استصلاح مسطحات شاسعة للصحراء الشرقية المحيطة بالشريط الأخضر التي مازال موضع استيطان الشعب وضاق به منذ سنوات عديدة وان يعطي الفرصة لمن يريد القيام باستصلاح الأراضي وزيادة الرقعة الزراعية على أسس عملية وعلمية.

كما تم الاتفاق مع مراكز البحوث الزراعية والارشاد الزراعي لاستنباط تقاوي من القمح تلائم الجفاف للتربة والجو وقد نجحت في تجاربها حيث بلغ إنتاج الفدان الواحد من ٢٥ إلى ٣٠ اردبا للفدان الواحد. وقد طلب المحافظ حصر المهندسين الزراعيين الذين سيحالون على المعاش لتوزيعهم على قرى المحافظة للاستعانة بخبراتهم السابقة ونشر التوعية بين صفوف الفلاحين.

المقاومة الحيوية لآفات القطن

تهدف شركة النصر للاسمدة والمبيدات الحيوية إلى زيادة انتاجية للحاصيل الزراعية مع المحافظة على البيئة وصحة الانسان، وذلك عن طريق التغذية المتوازنة للنبات والمقاومة الحيوية للآفات.

ويوضح د.رضا النحراوي رئيس الشركة ان الاساليب الحديثة للمكافحة المتكاملة والتي تنتهجها وزارة الزراعة تعتمد على التوازن الغذائي لنبات القطن، الذي يجعل النبات قويا ونشيطا ومقاوما للأمراض والآفات وفي نفس الوقت يعطي أقصى انتاجية وراثية فيه وبذلك يزيد الانتاج.

وبرنامج التغذية المتوازنة «امينو متعدد المعادن بمعدل واحد لتر + بوتاسيوم - P ٤٥٪ ستراث بمعدل واحد كيلو جرام «تضاف إلى كمية ٦٠٠ لتر ماء، وهي كافية لرش فدان، ومواعيد الاستخدام: رشة في مرحلة الوسواس، ورشة ثانية في بداية التزهير، طبقا لتطبيقات معهد بحوث القطن بوزارة الزراعة في السنوات ١٩٩٥/١٩٩٦.

د. رضا النحراوي

وفي مجال المقاومة الحيوية لآفات القطن، فيستخدم المبيد الحيوي «بيوفلاي» لمكافحة العنكبوت الاحمر بمعدل ٢٠٠ مليلتر/ ١٠٠ لتر ماء، والذبابة البيضاء بمعدل ١٠٠ مليلتر/ ١٠٠ لتر ماء.

وبيوفلاي: عبارة عن كائنات حية نافعة من فطر بيوفريا، فيجب غسيل آلة الرش والقراطيم جيدا بالماء النظيف عدة مرات ثم بمحلول بيكربونات الصوديوم، ثم تغسل مرة أخرى بالماء النظيف.

ويجب حفظ بيوفلاي في عبوته الاصلية وفي مخزن هاو، خال من الروائح الكريهة ويستخدم بيوفلاي ايضا لمكافحة المن والطم الايورفيدي بالاضافة إلى العنكبوت الاحمر والذبابة البيضاء على محاصيل الخضر والبقوليات والقرعيات والفلفل والطماطم في الحقول المكشوفة والبيوت المحمية.

ويمكن رش بيوفلاي قبل جمع الثمار مباشرة تؤكلها بالأمواكلها بدون أي خوف من تلوثها «فهذه الكائنات الحية عبارة عن بروتين».

نرجو ان يستفيد المزارعون من هذه التقنيات العلمية الحديثة لزيادة الانتاج والمحافظة على صحة الإنسان.

أشجار جديدة: الليوسينا شجرة متعددة الأغراض

تعتبر شجرة الليوسينا من أهم الاشجار البقولية المثبتة للازوت الجوى مما يكسبها القدرة على التغذية الذاتية والنمو في الاراضى الحدية والفقيرة وهى شجرة سريعة النمو ودائمة الخضرة ذات قدرة فائقة على انتاج كساء اخضر غزير طوال العام علما بأن جميع اجزاء الشجرة بلا استثناء قابلة للأكل بواسطة الحيوان. تتبع الشجرة العائلة البقولية واهم انواعها التسعة عشر النوع. LEUCAENAL LEU-COCEPHALA والتى تعرف عادة باسم «ليوسينا» LEUCAENA وتوجد منها ثلاثة طرق مورفولوجية «١» طراز هاواى وهو الاكثر انتشارا ويتميز بشجيرات قصيرة يصل ارتفاعها إلى ٥ امتار، واكثر تفرعا، وتزهر من الصغر «٤ - ٦شهور» وعلى مدار العام .

تجارب ناجحة لرفع الكفاءة التناسلية للجاموس المصرى

يعانى الجاموس المصرى من الاضطرابات التناسلية وقلة إنتاجيته والتى تتمثل في تأخر عمر البلوغ «قد يمتد إلى ٢٤ شهرا» والنضج الجنسى «قد يتأخر إلى ٣٦ شهرا» وكذلك طول فترة مابعد الولادة «قد تمتد إلى ٦ شهور في بعض الأحيان» والتى تؤدى إلى طول الفترة بين ولادتين متتاليتين. ومن خلال دراسات للمعهد الكثيرة في هذا المجال وجد أن هذه المشاكل ترجع إلى عدة عوامل من أهمها انخفاض مستوى التغذية المقدم لهذه الحيوانات وعدم اتزانه من ناحية العناصر الغذائية الضرورية له وخاصة الطاقة والبروتين. وعلى ضوء هذه الدراسات تمت دراسة تأثير إضافات الأيونوفورز لتحسين صفات هذه العلائق ودراسة مدى تأثيرها على الاتزان الهرمونى والكفاءة التناسلية للجاموس المصرى.

١ - تم دراسة تأثير احد مركبات الأيونوفورز كإضافات للأعلاف على كل من عمر البلوغ والنضج الجنسى «عمر التلقيحة المخصبة الأولى». حيث تم تغذية مجموعة من عجلات الجاموس عند عمر ٩ - ١٠ شهور ومتوسط وزن ١٩٠ كيلوجراما على مخلوط من العلف المركز يحتوى على الأيونوفورز. حيث تم تقصير عمر البلوغ الجنسى من ٢١ شهرا في عجلات المجموعة الضابطة إلى عمر ١٢,٥ شهر في المجموعة المعالجة كما تم تقصير عمر البلوغ الجنسى وكذلك الفترة من البلوغ حتى اول تلقيحة مخصبة من عمر ٢٣ شهرا في للجموعة الضابطة إلى ١٦ شهرا فقط وبالتالى يتوقع أن يكون عمر اول ولادة ٣٣ شهرا في المجموعة الضابطة في حين يكون ٢٦ شهرا فقط في المجموعة المعالجة.

وكذلك كانت نسبة الإخصاب «مقاسة بعدد مرات التلقيح اللازمة للتلقيحة المخصبة» افضل كثيرا في مجموعة الأيونوفورز عنها في المجموعة الضابطة والجدير بالذكر والذى يعطى اهمية لهذه النتائج أن هذه التجربة بدأت على عجلات لايتناسب وزنها مع الفئة العمرية لها نتيجة لتأخر معدل النمو في الفترة الأولى من العمر وأن زمن المعالجة لايتجاوز ٣ - ٤ شهور لإعطاء النتيجة. كما أن التغذية المستخدمة لم تتجاوز الكميات المناسبة لتغذية العجلات «بدون تسمين».

وفي تجربة أخرى تم حقن هرمون GNRH «الهرمون المنبه للغدة النخامية» وذلك لاستحداث البلوغ في مجموعتين من عجلات الجاموس. غذيت المجموعة الأولى على عليقة تحتوى على الأيونوفورز بينما تركت المجموعة الثانية كمجموعة ضابطة. وأثبتت النتائج أن استخدام الايونوفورز مع حقن هرمون GNRH قد أدى إلى رفع الاستجابة لحدوث البلوغ إلى ٨٣,٣٪ بينما كانت ٦٦,٦٪ في المجموعة المحقونة GNRH فقط وكانت نسبة الإخصاب في المجموعتين ٨٠٪ و٥٠٪ على الترتيب.

٢ - تم استخدام نفس المركب في فترة ماقبل الولادة «آخر شهرين من الحمل» في الجاموس العشار وحتى ١٢٠ يوما بعد الولادة وذلك لدراسة تأثيرها على فترة مابعد الولادة حتى دورة الشبق الأولى والفترة المفتوحة من الولادة حتى حدوث الإخصاب وكذلك نسب الاخصاب. حيث نجح مركب الأيونوفورز في تقصير فترة مابعد الولادة وحتى اول شياع مكتشف إلى ٣٠,٦ يوم والفترة المفتوحة إلى ٩٠ يوما وكانت نسبة الإخصاب حتى ١٢٠ يوما هى ٨٥,٧٪ كما نجح في زيادة وزن العجول الرضيعة لهذه الحيوانات حتى ١٢٠ يوما بنسبة ٤,٧٪ عن المجموعة الضابطة.

اما بالنسبة لاستخدامها في ماشية اللبن وللتأكد من عدم وجود اى انواع من المتبقيات للدواء في اللبن المنتج فإن المعهد يقوم حاليا بدراسة وقياس نسب هذه المتبقيات حرصا على صحة المستهلك بالرغم من أن الأبحاث الأجنبية المتوافرة لدينا تشير إلى عدم وجود كميات تضر بصحة الانسان.

والجدير بالذكر انه قد اجريت في مصر بعض الابحاث للوصول إلى سن مبكر للبلوغ والنضج الجنسى وذلك عن طريق تغذية العجلات بطريقة مكثفة وباحتياجات تصل إلى ١٣٠٪ من الاحتياجات الفعلية وذلك من تاريخ الولادة حتى البلوغ. بينما فشلت بعض الابحاث الأخرى عن طريق تحسين التغذية في الفترة الأخيرة «النصف الثانى من العمر» وهو مانجحت في تحقيقه التجربة الخاصة بالمعهد حيث تم الوصول إلى عمر مبكر للبلوغ والنضج الجنسى بتغذية عجلات لايتناسب وزنها مع الفئة العمرية لها «منخفضة الوزن» وهو السائد عند مربى الجاموس عن طريق تغذيتها لمدة ٣ - ٤ شهور الاخيرة فقط على الايونوفورز.

صرح بذلك د.نبيل الدنف مدير معهد بحوث التناسليات الحيوانية.

د. نبيل الدنف

بيكو تشارك في إنشاء جميع ملاعب الجولف التي أنشئت بمصر في السنوات الخمس الأخيرة

نجحت شركة بيكو حتى الآن في الاشتراك في إنشاء جميع ملاعب الجولف التى أنشئت في مصر في السنوات الخمس الأخيرة. وتم ذلك في إطار المهمة الاساسية للشركة حيث حرصت منذ انشائها في السبعينيات على تقديم الحلول المتكاملة التى يتطلبها السوق المصرى في مختلف المجالات من زراعة وصناعة وسياحة وبترول وانشاءات وعودة إلى مجال الجولف فإن شركة بيكو م تقدم منظومة متكاملة ومتجانسة من الخدمات التى يحتاجها ملعب الجولف سواء في مرحلة الانشاء او اثناء التشغيل.

فتقدم شركة بيكو للخدمات الهندسية «إحدى شركات مجموعة بيكو» الحل الشامل لملاعب الجولف ابتداء من اعمال التصميم والتخطيط وانتهاء بالتنفيذ وصيانة الملاعب.

وذلك عن طريق مجموعة من الكوادر المدربة المتخصصة وتساندها مراكز الصيانة المجهزة وأطقم الدعم الفنى المؤهلة التى تعمل جنبا إلى جنب مع مجموعة من الخبرات الأجنبية من أمريكا وأوروبا واستراليا.

وتشمل الخدمات التى تقدمها بيكو لملاعب الجولف أعمال التربة، أعمال تنسيق الحدائق، شبكات الرى الأوتوماتيكية، مسطحات النجيلة، معدات قص النجيلة وعربات الجولف.

ولضمان تقديم أعلى جودة تحتاجها ملاعب الجولف والسوق المصرى فقد حرصت شركة بيكو للخدمات الهندسية على الحصول على توكيلات اكبر الشركات العالمية في هذه المجالات مثل شركة RAIN BIRD الامريكية وشركة JACOBSEN الامريكية وشركة E-Z-CO الأمريكية، وشركة SOUTHERN GOLF الانجليزية.

حيث تقدم شركة RAIN BIRD شبكات الرى الأوتوماتيكية المتطورة التي تدار بواسطة الحواسب الالكترونية وملحق بها محطة لرصاد جوية متطورة لتغذية الحاسب الالكترونى بحالة الجو بصفة مستمرة فيقوم الحاسب بضبط برامج الرى المناسبة للنجيلة ولكل نوع من الأشجار.

وتقدم شركة JACOBSEN ماكينات قص النجيلة عالية الجودة، والتى يمكنها صيانة وقص النجيلة بدقة تقاس بالمليمتر.

ولخدمة لاعبى الجولف في الملاعب تقدم شركة E-Z-CO عربات ملاعب الجولف المريحة صديقة البيئة والتى لاتنتج عوادم ضارة ولاتؤذى نجيلة الملعب.

وإلى جانب هذه الخدمات فإن شركة بيكو تنتج من مشاتلها لجود أنواع النجيلة المطلوبة لملاعب الجولف وجميع الملاعب الرياضية وللمسطحات الخضراء المطلوبة للمدارس والمصانع والحدائق العامة والفيلات حيث يوجد منها انواع تتحمل الملوحة الزائدة وأنواع تتحمل الظل وعدم التعرض للشمس لفترات طويلة وانواع تتحمل الاجهاد الشديد المطلوب لملاعب كرة القدم وسنابك الخيل.

ونحن في شركة بيكو للخدمات الهندسية على ثقة بأن الخدمات التى نقدمها والدعم المتواصل من مراكز صيانتنا سيكون له الاثر الكبير في انجاز متطلباتكم.

حازم عبد المولى المتألق فى الكويت:

أحمل لقب أحسن لاعب محترف فى الدورى الكويتى

كتب ـ ماهر مقلد:

استطاع اللاعب المصرى حازم عبدالمولى المحترف فى الكويت ان يقود ناديه النصر الى تصدر قمة الدورى العام لكرة القدم فى الاسبوع العاشر بعد أن سجل هدف الفوز على نادى التضامن واعتبره الخبراء والنقاد أجمل أهداف الموسم حتى الآن

ويحظى اللاعب فى الكويت بجماهيرية عريضة خاصة بعد تألقه للموسم الثانى على التوالى مع النصر واختياره الموسم الماضى كأحسن لاعب محترف متقدما فى ذلك على ٣٢ لاعبا من بينهم ٤ لاعبين دوليين من المغرب، ولم يكن غريبا أن يكلف المدير الفنى للنصر الكابتن على الشمرى مساعده بمهمة محددة وهى الاتصال تليفونيا من الكويت يوميا باللاعب فى القاهرة خلال زيارته الاخيرة لمصر لاداء الامتحانات للتأكد من ذهابه الى نادى اسكو الرياضى لاداء التدريبات اليومية حتى يظل فى مستواه الفنى والبدنى العالى ويرجع سر هذا الاهتمام غير العادى الى تاثير هذا اللاعب الايجابى فى نتائج ناديه خلال المباريات الماضية واعتماد الفريق عليه فى جميع اللقاءات.

عندما يشاهدنى الجوهرى سيكون هناك كلام آخر

وعلى الرغم من هذا التألق والنجاح، إلا أن حازم عبدالمولى يشعر بحزن عميق داخل نفسه فهو حتى الآن خارج حسابات الجهاز الفنى للمنتخب المصرى، ويبدو ـ حسبما يعتقد ـ أنه لا أحد فى مصر يعلم عنه شيئا، ويأمل فى ان يشاهده الجهاز الفنى فقط لمعرفة امكانياته ومستواه الفنى مؤكدا انه سيكون ضمن الفريق فى حالة حدوث ذلك.

وقال حازم عبدالمولى «للاهرام»: لا أطلب الآن ضمى الى صفوف المنتخب ولكن كل الذى أتمناه هو ان يتابعنى الجهاز الفنى بقيادة الكابتن محمود الجوهرى على اعتبار أننى احد اللاعبين المصريين المحترفين خارج مصر ويكفى أننى العب فى نادى النصر وهو من الأندية الكبيرة ويتصدر الدورى، فضلا عن أن الدورى الكويتى دورى قوى ويفرز منتخبا له مكانته على ساحة الكرة العربية والآسيوية، مشيرا الى ان شرف تمثيل مصر امنية لكل لاعبى الكرة.

ويقول حازم عبدالمولى والذى يلعب فى وسط الملعب اننى نجحت مع زملائى فى النصر فى تصدر قمة الدورى العام وتحقيق الفوز على التضامن الذى يلعب له حمزه الجمل ويدربه الكابتن بوكير المدير الفنى السابق لنادى الاتحاد السكندرى.

واشار الى أن النصر طلب منى التوقيع على تجديد العقد لمدة ثلاثة مواسم قادمة برغم عدم انتهاء عقدى ولكننى حتى الآن لم اقرر شيئا وهناك اكثر من عرض جديد تلقيته.

حازم عبدالمولى

من اسبوع لاسبوع

■ لا أجد من الكلمات إلا ان ادعو لمنتخبنا القومى الكروى بالتوفيق فى مبارياته امام منتخب ليبيريا.. فطوال هذا الاسبوع ومنذ آن سافر منتخبنا القومى إلى اكرا بغانا.. والسؤال الذى يتردد على السنة الجماهير فى الشارع المصرى ماذا سنفعل امام ليبيريا.. بعيدا عن التشكيل والخطة واللياقة البدنية واللياقة الفنية فان هناك عنصرا ولحدا هو التوفيق من عند الله مادمنا ادينا الواجب وخلصت النوايا.. واسمحوا لى ان اقول.. وبصفتى ولحدا ـ من الملايين من شعب مصر ـ ان هناك تفاؤلا بالنتيجة.. وان الكابتن محمود الجوهرى والجهاز الفنى والادارى المعاون سوف يصل بنا إلى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨.. مثلما وصل بنا إلى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ بايطاليا.. واعتقد ان هذا احساس كل الذين يتمنون الخير لمصر دون النظر إلى اشخاص، فمصر فوق الجميع..

■ دائما كنا نسمع ان مصر هى صاحبة عرش كرة السلة العربية سواء على مستوى المنتخبات أو على مستوى الاندية.. ولكننا فى بطولة كأس الاندية العربية الاخيرة التى اقيمت فى تونس فقدنا لقب السيدات ولقب الرجال بصرف النظر ان نادى الزمالك قد احتل الثانى فى بطولة الرجال.. وبصرف النظر عن ان التحكيم لعب دوره فى المباراة النهائية لصالح نادى النابلى التونسى.. واضاع من الزمالك فرصة الفوز بالبطولة.. الا اننى اطالب مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة السلة وعلى رأسه محمود احمد على باعادة النظر فى نظام المسابقات فى مصر فلقد سمعت من الكثيرين ان نظام الدورى الحالى لايساعد على ظهور الاندية المصرية بالصورة الطيبة والمنافسة المطلوبة أمام الاندية العربية او الاندية الإفريقية.. فهذا النظام لايعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية او الفنية. اننى ارجو من مجلس الادارة، وهم جميعا مارسوا اللعبة من قبل ان ينظروا إلى صالح اللعبة والاستماع إلى رغبات الاندية ومدربيها واداريها.. لابد من الاستماع إلى القاعدة العريضة.. ليس عيبا ان نعود إلى النظام القديم.. وهو نظام الدورات المجمعة.. والذى ثبت نجاحه فى عصر مجلس الادارة القديم برئاسة اللواء حسنين عمران.. واعتقد ان مجلس الادارة الحالى برئاسة محمود احمد على ليس عنده حساسية او عقد من ان يعيد نظاما كتب له النجاح..

■ ارجو الا يلهينا الاستعداد لتصفيات بطولة كأس الأمم الإفريقية وتصفيات كأس العالم بفرنسا عن بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التى تقام فى مصر.. فنحن الآن فى شهر ابريل والبطولة تقام فى شهر سبتمبر.. وكل مانسمعه هو كلام يكتب على صفحات الجرائد.. ولم نحس باننا سوف ننظم بطولة كأس عالم بعد شهور.

إسماعيل البقرى

حكام أجانب فى الدرجة الثانية !!

نادى الشمس ارسل لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم يطلب على وجه السرعة استدعاء طاقم حكام اجنبى لادارة مباراته مع نادى المعادى يوم الخميس القادم فى ختام دورى الدرجة الثانية لمجموعة القاهرة، ورغم ان هذا الطلب يبدو غريبا للوهلة الاولى ويسهم فى توسيع هوة الثقة مع حكامنا الكرويين فانه ببعض التأمل يبدو طلبا منطقيا جدا.. فالمباراة بالغة الحساسية لانها بين فريقين يتنافسان على الصعود للدورى الممتاز والمنافسة محصورة بينهما للحصول على بطاقة واحدة للصعود وغالبا ماسيتحدد. ذلك بناء على نتيجة هذه المباراة التى ستقام بملعب اسكو بشبرا !

وبالاضافة إلى ذلك فان رئيس نادى المعادى هو حازم الهوارى رئيس منطقة القاهرة لكرة القدم وعضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ورغم انه رجل معروف بنزاهته وروحه الرياضية العالية، فان شبهة المجاملة ربما تفرض نفسها فى تصور مسئولى نادى الشمس، وفى الوقت نفسه فان اى طاقم حكام مصرى يدير هذه المباراة سواء من منطقة القاهرة او غيرها قد تدفعه ربما للتحامل على فريق المعادى لاثبات عدالته وعدم ميله للمجاملة!! وهكذا فان الحكم المصرى ربما سيكون فى غير صالح المباراة وموازين العدالة فيها.. ولهذا فانه من الاصلح اختيار حكم لجنبى لهذه المباراة.

والغريب ان رغبة المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس نادى الشمس الذى بادر بطلب طاقم الحكام الاجنبى لمباراة الشمس والمعادى قد التقت هذه المرة مع رغبة حازم الهوارى رئيس نادى المعادى.. وقد اخبرنى حازم الهوارى وهو ابن المرحوم عزت الهوارى احد اقطاب التحكيم فى مصر انه رغم غضبه من اى همز أو لمز صدر ضده من مسئولى نادى الشمس، فانه يوافق على مبدأ الحكم الاجنبى لهذه المباراة، لكنه قال انه واحد من تسعة فى مجلس ادارة اتحاد الكرة وانه لايعلم ماذا سيكون قرار المجلس..

(فى الصميم)

●● لاعب واحد لايستطيع أن يصنع فريقا جيدا.. وفشل جورج وايا مع ليبيريا فى كأس الأمم الإفريقية الماضية اكد ذلك.. وهذا ماسيؤكده ايضا رجال منتخب مصر غدا فى اكرا.

عزالدين الكلاوى

الترسانة يبدأ العمل فى مرسى النادى الشهر القادم

كتب ـ عمرو الدردير :

يجرى مجلس ادارة نادى الترسانة اتصالات مكثفة مع بعض رجال الأعمال بالنادى وبعض الشركات للاسهام فى المشروعات التى وافق عليها النادى مؤخرا.

وصرح اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس النادى بأن مجلس الادارة حدد عدة مشروعات وأهداف سوف يبدأ فيها خلال الفترة القادمة منها مشروع مرسى النادى على النيل والذى سيبدأ العمل فيه الشهر القادم.. وقد اجرى المجلس عدة اتصالات برجال الأعمال المخلصين لمساندة النادى فى بناء المرسى تمهيدا لافتتاحه.

ولضاف اللواء الحاج أن هناك اهتماما خاصا بالنشاط الاجتماعى واول هذا الاهتمام تحديث حديقة الاطفال بالنادى والتى ستتولى إحدى الشركات الخاصة تطويرها.

وعن قطاع حمام السباحة أكد العميد أحمد حسنين مدير عام النادى أنه تقرر افتتاح حمام السباحة اول يونيو القادم بعد تطويره وتزويده بالأجهزة الحديثة.

أما فريق الكرة فيتبقى له مباراتان مع الحديد والصلب ثم الشرقية للدخان ومن المنتظر أن يحتل المركز الثالث وهو مركز جيد فى ظل الظروف التى مر بها الفريق والاعتماد على الناشئين امثال أحمد زغلول «ليبيرو» فريق ٢٠ سنة.

ميلانو ولاتسيو أبرز الساعين وراء الصفقة:

برشلونة يطالب بـ١١٩ مليون دولار للتنازل عن رونالدو

روما ـ مصطفى محمود عبد الله

أعلن نادى برشلونة شروط التنازل عن نجمه وهدافه البرازيلى رونالدو فى نهاية هذا الموسم، فقد صرح خوسيه لويس نونيز بأن تكاليف الصفقة ستصل إلى ١١٩ مليون دولار منها ٣٠ مليون ستذهب لبرشلونة، بالإضافة إلى ضريبة و ٧٤ مليون أخرى إلى اللاعب وهى تمثل مرتبه خلال ١٠ سنوات وهى مدة العقد الجديد حسب مطالب النجم، بالإضافة إلى ١٥ مليون. وهى تكاليف اتمام الصفقة وأضاف الرئيس بأنه قد تحدد غدا موعدا لتلقى طلبات المزاد على اللاعب ثم حذر بأن اى نادى سيوافق على دفع هذا المبلغ سيكون معرضا للإفلاس بعد سنوات قليلة، وهو ما كان السبب وراء موافقة برشلونة على عرض رونالدو للبيع بعد أن فشل فى تدبير مبالغ عقده الجديد الذى ينص على تقاضى النجم أكثر من ٤ مليون دولار سنويا ولمدة ١٠ سنوات.

وقد دخل فى الصفقة ثنائى الأندية الإيطالية ميلان ولاتسيو الاول يفكر فى تخفيض القيمة عن طريق مقايضة الهولندى كلوفيرت الذى وقع عقد انتقاله من إياكس إلى ميلان بنهاية الموسم الحالى مع رونالدو والثانى لاتسيو مصمم على اتمام الصفقة بعد أن أعلن صاحبه ورئيسه الملياردير كراتيوتى مرارا عن قرب الانتهاء منها

استقالة كمال عثمان من تدريب المنتخب العسكرى

قدم كمال عثمان المدير الفنى للمنتخب المصرى العسكرى الاول لكرة القدم استقالته من تدريب الفريق واكد ان مهمته مع المنتخب انتهت لانه لا توجد مشاركات رسمية مقبلة وقريبة للفريق لذلك فضل تقديم استقالته ليعطى الفرصة للمسئولين للاختيار واعداد الفريق والتخطيط له من الآن للبطولات القادمة التى ستبدأ بعد عامين من الآن مما لا يتطلب استمراره فى المهمة بلا عمل فى ظل عدم وجود ارتباطات رسمية للفريق الآن.

وقد وجه كمال عثمان الشكر الكبير للمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع على مساندته الكبيرة والفعالة للفريق خلال ارتباطاته الرسمية الاخيرة مؤكدا على الدور الكبير الذى يقوم به المشير من اجل نهضة رياضية كبيرة وفعالة فى صفوف القوات المسلحة.

أعادت النيابة الطفلة إلى والدتها بعد محاولتها التخلص منها فتركتها دون رضاع حتى ماتت

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

أعادت النيابة الطفلة إلى والدتها بعد محاولتها التخلص منها فتركتها دون رضاع حتى ماتت. تجردت أم من مشاعرها الانسانية عندما حاولت التخلص من طفلتها حديثة الولادة بإلقائها فى دورة مياه بمستشفى المنيا الجامعى، إلا أنه تم إعادة الطفلة اليها بعد أن وجهت لها النيابة تهمة تعريض حياة الطفلة للخطر، ولكن الأم عقدت العزم على التخلص من ابنتها فتركتها دون إرضاعها حتى لقيت حتفها جوعا، تم القبض على الأم وزوجها ووالدتها ووجهت لهم النيابة تهمة القتل العمد وأمرت بحبسهم ٤ ايام على ذمة التحقيق.

وكان عنتر عبدالوهاب مدير نيابة المنيا قد تلقى بلاغا من طبيبة بمستشفى المنيا العام تتهم فيه سيدة بإلقاء طفلة مولودة حديثا باحدى دورات المياه بالمستشفى، فانتقل على الفور للتحقيق فى الواقعة داخل المستشفى، حيث أكدت الأم وتدعى كوثر شعراوى (١٩ سنة) فى اقوالها انها متزوجة حديثا منذ شهرين، وانها حضرت للمستشفى بعد شعورها بنزيف لعدم اكتمال الحمل «شهرين» وأنه لا علاقة بها بالمولودة، وأكد زوجها سيد فتحى سيد (٢٨ سنة) مزارع ووالدتها سليمة خلف محمود (٤٠ سنة) نفس الاقوال، وأمام اصرار الأم على انكار نسب مولودتها قررت النيابة استدعاء الدكتور محمد عبدالحميد الطبيب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على الأم لمعرفة ما إذا كانت تعانى نزيفا كما أدعت، أم أنها قد وضعتها بالفعل، واكد تقرير الطبيب الشرعى كذب إدعاء الأم، وأن المشيمة والحبل السرى التى تحفظت عليها المستشفى لجنين مكتمل النمو عمره تسعة أشهر، فأمرت النيابة بتسليم المولودة لأسرتها وحبس كل من الأم وزوجها ووالدتها بتهمة تعريض حياة الطفلة للخطر، ولكن الأم اصرت على إنكار نسب مولودتها ورفضت إرضاعها وتركتها دون رعاية حتى ماتت الطفلة، فوجهت النيابة النيابة وزوجها ووالدتها تهمة القتل العمد.

كشفت التحريات التى أجراها النقيب صالح عبدالنعيم معاون مباحث المنيا تحت اشراف الرائد ناجى انس مدير المباحث عن أنه كانت توجد علاقة غير شرعية بين الزوجين قبل زفافهما بسبعة شهور، ثم تزوجها منذ شهرين حتى لا يفتضح أمرهما.

اخماد حريق محدود داخل فندق شهرزاد بالعجوزة

تمكنت مطافى الجيزة من اخماد حريق شب صباح امس داخل فندق شهرزاد بالعجوزة، حيث دفعت بسيارات الاطفاء ولم يسفر الحريق عن وقوع خسائر فى الارواح.

وكان اللواء محمود خليل مدير المطافىء قد تلقى إخطارا بنشوب حريق بالفندق صباح امس وعلى الفور دفعت اجهزة الامن بقيادة العميد صلاح شحاته قائد مطافى الجيزة بسيارتى اطفاء تمكنتا من السيطرة على الحريق الذى تبين أنه بسبب ماس كهربائى فى الطابق الثانى من الفندق، ومن ناحية اخرى تم تحويل مسار المرور لمدة ساعة حتى انتهاء قوات الاطفاء من عملها.

ضبط صيدلية بالجيزة تبيع الأدوية منتهية الصلاحية والأقراص المخدرة للمدمنين

كتب ـ محمد شومان:

للمرة الثانية خلال اسبوع ضبطت مباحث التموين بالجيزة صيدلية بمنطقة العياط تبيع ادوية منتهية الصلاحية منذ اكثر من عام واخرى مهربة وغير مصرح بتداولها، كما تقوم بترويج الادوية المخدرة وبيعها للشباب، وأمر اللواء أحمد همام عطيه مساعد الوزير لأمن الجيزة بإحالة الصيدلى إلى النيابة التى تولت التحقيق.

فيليب عبدالملاك

وكانت المعلومات قد تجمعت امام المقدم على مبروك وكيل مباحث التموين بقيام صيدلى بمنطقة العياط بترويج الأدوية المخدرة على الشباب، وبيع الأدوية منتهية الصلاحية التى تسبب الأمراض ويتردد عليه الشباب لشراء المنشطات محظورة التداول وفور إخطار العميد محمد اسماعيل مدير مباحث التموين طلب سرعة جمع التحريات اللازمة واتخاذ الإجراءات القانونية لضبط الصيدلى متلبسا، وأكدت التحريات التى اشرف عليها اللواء فيليب عبدالملاك مساعد المدير للأمن العام أن الصيدلى يقوم بجلب الأدوية مجهولة المصدر و غير المدرجة بوزارة الصحة وترويجها وبيع الأدوية المهربة من الجمارك، واضافت التحريات أن هذا الصيدلى يقوم بترويج الحبوب المخدرة والمنشطات المحظور بيعها وتداولها داخل صيدليات مصر وتمكن المقدم عبدالفتاح سعد من مداهمة الصيدلية، وضبط ٥٧٠ زجاجة دواء انتهت صلاحيتها منذ عام و٢٢٢ زجاجة دواء مجهولة المصدر و ١٢٠٠ شريط من الاقراص المخدرة والمنشطة وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق.

حبس شخصين عربيين وسائق حاولوا بيع لوحة أثرية نادرة بـ ٢٥٠ ألف جنيه

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث السياحة والآثار باسوان القبض على عربيين وسائق وبحوزتهم لوحة اثرية نادرة من الجرانيت الوردى ترجع للعصر الفرعونى حاولوا بيعها لسائح اجنبى بربع مليون جنيه تمهيدا لتهريبها للخارج، وقد أمر خالد صديق وكيل أول نيابة اسوان بحبسهم وإحالتهم للمحاكمة العاجلة.

وكان بهاء زين العابدين مدير نيابة اسوان قد تلقى بلاغا من ضباط سياحة وآثار اسوان بقيام ثلاثة اشخاص بعرض قطعة اثرية هامة للبيع لبعض السائحين الأجانب بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه، وقد تم تحديد شخصياتهم وهم: محمود خليل ٢٣ سنة، فلسطينى الجنسية، وميسرة عوضين ٢٦ سنة، سودانى الجنسية ومحمد الغمرى (٤٠ سنة) سائق ومقيمون باسوان، والقى القبض عليهم وبحوزتهم لوحة اثرية من الجرانيت الوردى (٦٥ سم) عليها نقوش وزخارف تمثل احد الأشخاص أثناء تقديم القرابين، كما تم ضبط مجموعة من التماثيل الاوشابتى والخرز الفرعونى، كما عثر معهم على صور فوتوغرافية لهذه القطع الأثرية، وبعرض المضبوطات على خبراء من هيئة المقابر اكدوا اثريتها وأنها لوحة نادرة خاصة باحد جدران المقابر الفرعونية الهامة، ولا تقدر بمال فاخطر الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار وامرت النيابة باسترداد الآثار المضبوطة وحبس المتهمين الثلاثة ١٥ يوما على ذمة التحقيق واحالتهم للمحاكمة العاجلة بتهم حيازة الآثار والاتجار فيها والشروع فى تهريبها للخارج.

القبض على ٥ تجار لترويج الهيروين بالسويس والقاهرة

كتب ـ حسين غانم وعصام مليجى:

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وإدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة من ضبط ٥ تجار تخصصوا فى ترويج الهيروين تمت عملية ضبط القضية الأولى إثر معلومات تلقاها العميد على فاروق رئيس منطقة جنوب سيناء، والسويس بإشراف اللواء محيى الجمال مساعد المدير لمنطقة القناة تفيد أن بعض الهاربين السجلين وراء عمليات جديدة لجلب مخدر الهيروين وتبين أن وراء هذا النشاط كلا من على عمر صالح حيث يتزعم عصابة تضم حسن محمد يوسف ومحمد صبرى محمود فأمر اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بسرعة اتخاذ الاجراءات الأمنية لوضع جميع تحركاتهم تحت المراقبة، واعداد الاكمنة بإشراف اللواءات عبدالخالق الطحاوى ودكتور على راغب وكيل الإدارة واحمد سمك مدير العمليات، وفى كمين قاده المقدم على حسن والرائد محمد فهمى تم ضبط للمتهمين الثلاثة.

ومن ناحية أخرى أحبطت إدارة مكافحة المخدرات بأمن العاصمة عملية لترويج كمية من الهيروين بالقاهرة جلبها اثنان من تجار الوريليا. وذلك بعد أن اكدت تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات بإشراف العميد عبد الله الوتيدى مدير إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة أن التاجرين، هما جلال حسنى محمد البدرى وعادل فايق جاد السيد قد اتفقا مع أحد التجار بالدرب الأحمر على ترويج نصف كيلو هيروين، فتنكر الرائد هشام الخولى باشراف العقيد حسينوالى فى زى تاجر وتم القبض عليهما وأمر المستشار زكريا عبدالعزيز المحامى العام لنيابة غرب القاهرة بحبسهما.

الاعدام لعامل والمؤبد لمجند قتل سائق

الشرقية ـ نرمين الشوادفى:

قضت محكمة جنايات الزقازيق بالاعدام شنقا على عامل، والإشغال الشاقة المؤبدة على صديقه المجند لقيامهما بقتل سائق وسرقة سيارته والشروع فى قتل نجل صاحب السيارة، صدر الحكم برئاسة المستشار مصطفى ابوطالب وعضوية المستشارين على الشريف وأنور ابوسحلى، وامانة سر عبدالله ابو السعود.

وتعود وقائع القضية إلى شهر اغسطس الماضى عندما تلقى اللواء حسنى الديب مدير أمن الشرقية بلاغا بالعثور على جثة سائق ويدعى مصطفى اسماعيل عبدالمنعم (٣٠ سنة) مصابا بـ ١٤ طعنة نافذة بالصدر والظهر، بطريق بلبيس الصحراوى، اكدت التحريات التى قام بها النقيب ابراهيم سليمان معاون المباحث قسم العاشر باشراف العقيد مجدى الحفناوى رئيس مباحث العاشر أن مرتكبى الحادث هم طلال عواد سليمان (١٨ سنة) عامل بشركة بترول وحسين محمد عليان مجند بحرس الحدود وأنهما اتفقا على سرقة السيارة البيكروباص رقم ٥٨٠ أجرة شرقية وبها السائق وابن صاحب السيارة عمر محمد مشلم (١٠ سنوات)، وفى الطريق قام الأول بطعنه من الخلف بمطواه وعندما حاول الهرب تمكنا من اللحاق به وقاما بطعنه عدة طعنات ولم يتركوه إلا جثة هامدة، كما امسكا بالطفل وطعناه طعنتين بالظهر واخذا السيارة وفرا هاربين فتم القبض عليهما واحالتهما الى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها السابق.

بسبب معاكسة صديقته

ضابط شرطة يطلق الرصاص على مقاول داخل فندق

القت مباحث الجيزة القبض على ضابط بمباحث السجون أطلق الرصاص على مقاول داخل احد الفنادق الكبرى بمنطقة المهندسين فاصابه فى بطنه، وذلك بسبب معاكسة المقاول لصديقة الضابط داخل الفندق وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكان اللواء أحمد همام عطيه مساعد الوزير لأمن الجيزة قد تلقى بلاغا مساء امس من مدير فندق كبير بمنطقة المهندسين بقيام احد الأشخاص بإطلاق الرصاص على مقاول ولاذ المتهم بالفرار، وتم نقل المجنى عليه للمستشفى للعلاج، وتشكيل فريق بحث قادة العقيد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث والعقيد سيد شفيق مفتش المباحث لسرعة ضبط المتهم وكشف غموض الحادث حيث اكدت التحريات ان وراء الحادث ضابط شرطة برتبة نقيب بمباحث السجون، وذلك عندما فوجىء بالمجنى عليه يعاكس صديقته فنشبت بينهما مشاجرة قام خلالها الضابط بإطلاق الرصاص على المقاول ولاذ بالفرار، وتمكن المقدم محمود فاروق والرائد اشرف توفيق من ضبطه وتولت النيابة التحقيق.

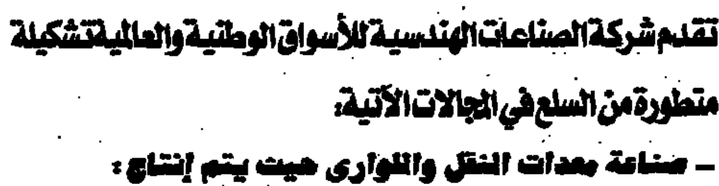
إنجازات الشركة القابضة للصناعات الهندسية

فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك

وفى ظل قطاع الأعمال العام فى الفترة من ٩٢ / ٩٦



- زيادة الأرباح بالشركات التابعة من ١٤٧ مليون جنيه إلى ٣٤٩ مليون جنيه
- ارتفاع حجم المبيعات من ٢٨٥٠ مليون جنيه إلى ٣٧٠٠ مليون جنيه
- تسوية مديونيات قدرها ١١٢٤ مليون جنيه لبعض الشركات التابعة المتعثرة مع البنوك
- طرح شريحة من أسهم شركات الكابلات / ايديال فى البورصة خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٧
- طرح بعض الأنشطة فى الشركات المتعثرة لمستثمر رئيسى



تقدم شركة الصناعات الهندسية للأسواق الوطنية والعالمية تشكيلة متطورة من السلع في المجالات الآتية:

- صناعة معدات النقل واللوارى حيث يتم إنتاج:

الأتوبيسات - اللوارى - المقطورات - سيارات الركوب والجرارات الزراعية والدراجات والموتوسيكلات.

- صناعة قطع غيار لوسائل النقل المختلفة حيث يتم إنتاج:

مطروقات لأجزاء السيارات والأتوبيسات والسكك الحديدية - والجرارات واللوارى - يايات ورقية وحلزونية - تيل فرامل ودبرياج - إطارات - منتجات مطاطية وسيور - شموع الاحتراق (البوجيهات)

- صناعة الأجهزة الإلكترونية حيث يتم إنتاج:

أجهزة تليفزيون - كاسيت - مسجلات - فيديو - راديو - مراوح.

- الصناعات الكهربائية حيث يتم إنتاج:

الثلاجات - الغسالات - أجهزة تكييف - تكييف مركزى - اللمبات - الكابلات والأسلاك الكهربائية

- صناعة منتجات معدنية حيث يتم إنتاج:

الأثاثات - بوتاجازات - حديد التسليح - الأدوات الصحية المطلية بالمينا - المسبوكات الميكانيكية من الزهر - المواسير الصحية - منتجات نحاسية - منتجات الومنيوم.

- صناعة مستلزمات البناء حيث يتم إنتاج:

كوالين - المفصلات - خلاطات - محابس وحنفيات - أفرخ الصنفرة، المواسير والمنتجات الأسمنتية.

- صناعة فلنكات السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

هذا وتتميز الصناعات الهندسية بالتطور التكنولوجى السريع والذى يحتاج إلى استثمارات كبيرة ومستمرة .. وأيضا أسواق كبيرة ومستقرة لتصريف الإنتاج لتحقيق عوائد تكفى لتغطية تكاليف هذه الاستثمارات والاستمرار فى النشاط.

وقد ظلت الصناعات الهندسية وغيرها من الصناعات فى مصر فترات طويلة منذ الستينيات تعمل تحت ظروف سياسة الانغلاق والاقتصاد الموجه.

تحسن فى جميع مؤشرات الأداء

حيث أظهرت نتائج الأعمال العام لعام ٩٥ / ٩٦ بالمقارنة بعام ٩١ / ٩٢ الذى يعتبر العام السابق لتطبيق قانون قطاع الأعمال العام تحسنا فى جميع المؤشرات وهو ماتوضحه المؤشرات التالية:

البيـــــان	وحدة القياس	عام ٩١ / ٩٢	عام ٩٥ / ٩٦	نسبة التطور
قيمة الإنتاج	مليون جنيه	٢٩٤٠	٣٧٥٢	٪ ١٢٨
قيمة المبيعات	مليون جنيه	٢٨٥٠	٣٧٠٠	٪ ١٣٠
متوسط عدد العمال	عامل	٧١٨٧٠	٦٤٢٨٤	٪ ٨٩
قيمة الأجور	مليون جنيه	٣٨٦	٥٤٤	٪ ١٤١
متوسط أجر العامل	جنيه	٥٣٦٩	٨٤٦١	٪ ١٥٨
القيمة المضافة الصافية	مليون جنيه	٨٩٢	١٠٥٠	٪ ١١٨
الفائض قبل خصم الضريبة	مليون جنيه	١٦٧	٤٢١	٪ ٢٥٢
الفائض بعد الضريبة والمخصصات	مليون جنيه	١٤٧	٣٤٩	٪ ٢٣٧





د.كمال الجنزورى

د.عاطف عبيد

- إعادة هيكلة الشركات المتعثرة وتهيئتها للخصخصة
- إيقاف بعض الأنشطة الخاسرة فى الشركات المتعثرة

استراتيجية شركة الصناعات الهندسية لتوسيع قاعدة الملكية للشركات التابعة:

تعتبر شركة الصناعات الهندسية من أوائل الشركات التى بدأت فى تنفيذ سياسة برنامج الحكومة للخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية حيث تم الآتى:

* بيع أصول ومخزون شركة المراجل البخارية عن طريق مزايدة عالمية اشتركت فيها مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة فى إنتاج المراجل البخارية خاصة ذات السعات الكبيرة حيث تم توقيع عقد البيع فى ٢٧ / ٩ / ١٩٩٤ .
* فى مارس ١٩٩٥ تم طرح ٣٠٪ من أسهم شركة الكابلات الكهربائية المصرية فى بورصة الأوراق المالية للجمهور وصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية واتحاد العاملين المساهمين بالشركة والعاملين بها.
* وفى ٨ / ٩ / ١٩٩٦ تم بيع ٧٦,٢٦٪ من أسهم الشركة العربية للراديو الترانزستور «تليمصر»

وتتخذ الإجراءات حالياً لتنفيذ الآتى:

- طرح شريحة من أسهم شركات إيديال / الكابلات - فى البورصة وذلك خلال الربع الثانى من عام ١٩٩٧ .
- طرح شركة «كولدير» للبيع لمستثمر رئيسى فى الربع الثالث من عام ١٩٩٧ .
- الإعداد لطرح شركات النقل والهندسة / النحاس / اليايات للبيع لمستثمر رئيسى قبل ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ .
- طرح بعض الأنشطة بشركات مصر للهندسة والعدد (ميكار) / سابى / القاهرة للمنتجات المعدنية للبيع لمستثمر رئيسى.
- تمليك شركة النيل للهندسة العمومية للعاملين بها.

استراتيجية شركة الصناعات الهندسية فى إعادة هيكلة الشركات التابعة المتعثرة وتهيئتها للخصخصة:

فى إطار الاستراتيجية التى اعتمدها مجلس إدارة الشركة القابضة منذ تشكيله فى ٢٦ / ٥ / ٩٦ لإعادة هيكلة بعض الشركات التابعة المتعثرة قبل اتخاذ إجراءات الخصخصة لها فى المجالات التالية:

- إعادة هيكلة الديون
- إعادة هيكلة العمالة
- إعادة الهيكلة الفنية
- بيع الأصول غير المستغلة والمستغنى عنها.

ففى مجال إعادة هيكلة الديون:

فقد تم وضع خطة عمل من حيث منح الشركات التابعة التسهيلات والقروض والكفالات اللازمة فى حدود السيولة النقدية المتاحة وذلك على أساس منح قروض للشركات التابعة المتعثرة لإعادة هيكلة الديون مع البنوك والاستفادة من إسقاط جزء من الفوائد وجدولة جزء آخر بفائدة بسيطة منخفضة كمحاولة لتخفيض الأعباء التمويلية التى تتحملها الشركات ولدفعها للمنافسة فى السوق.

حيث استطاعت الشركة القابضة والشركات التابعة المتعثرة من تسوية بعض مديونياتها للبنوك خلال عامى ٩٤ / ٩٥ ، ٩٥ / ٩٦ وحتى نهاية يناير ٩٧ على النحو التالى:



- عدد الشركات التى أجريت لها تسويات مع البنوك	٩ شركات
- عدد البنوك التى تم التسوية معها	٥ بنوك (متضمنا بنك الاستثمار)
- إجمالى المديونيات فى تاريخ التسوية	١١٢٤,٧ مليون جنيه
- ماتم سداده نقداً من الشركة القابضة	١٩٧,٥ مليون جنيه
- ماتم سداده نقداً من الموارد الذاتية للشركات التابعة	٩٥,٧ مليون جنيه
ما تم إسقاطه من أرصدة المديونيات من البنوك	٣٣٠,٧ مليون جنيه
- ماتم جدولته فى شكل قروض طويلة الأجل مع فترة سماح	٣٧١,١ مليون جنيه
- الباقى من المديونية كحساب جارى مدين	١٢٩,٧ مليون جنيه

وجارى استكمال التفاوض مع البنوك وبنك الاستثمار القومى لتسوية باقى مديونيات الشركات التابعة المتعثرة.

وفى مجال إعادة الهيكلة الفنية فقد اشتملت على الآتى:

برنامج لتحسين أساليب وطرق الإنتاج وتمثل فى:

- مشروع تحسين معامل القدرة بهدف تحسين أداء الشبكة الكهربائية لشركات النصر للسيارات / النقل الخفيف / القاهرة للمنتجات المعدنية/ اليايات.
- مشروع تطوير أساليب الإنتاج بهدف الوصول بالمنتجات للجودة المطلوبة وخفض التكلفة لشركات ايديال / ميكار.

- تطوير المنتجات وتحسين الجودة:

حيث قامت مجموعة شركات النقل والصناعات المغذية لها بتحسين جودة منتجاتها مع تطوير المنتجات لمواجهة المنافسة والحفاظ على حصص الشركات فى السوق وزيادتها.

حيث أدخلت شركة النصر للسيارات بعض الطرازات الجديدة مثل السيارة شاهين والسيارة تمبرا وإعادة إنتاج السيارة ١٢٨ لزيادة حصتها فى السوق لتلبية احتياجات أكبر شريحة من المستهلكين بالإضافة إلى إنتاج الأتوبيس السياحى وسيارات الإطفاء وسيارات نقل القمامة.

وقامت شركة وسائل النقل الخفيف بتزويد السيارة الميكروباص بمحركات ديزل بدلا من محركات البنزين.

وقد توسعت شركة النقل والهندسة فى إنتاج الإطارات لجميع أنواع المركبات مع تغيير نقشات مداس الاطار وإنتاج إطارات الراديال المعدنى والتيويلس لمواجهة المنافسة سواء فى الداخل أو الخارج.

وقد أضافت شركة مصر للهندسة والعدد (ميكار) لمنتجاتها إنتاج سيارات الإطفاء الصغيرة التى تخدم قطاع الحكم المحلى للعمل بالعشوائيات.

وفى مجال إنتاج الأجهزة المنزلية فقد اهتمت الشركات التابعة مثل شركة كولدير التى بدأت استخدام فريون ١٣٤ أ بدلاً من الفريون ١٢ فى إنتاج أجهزة التكييف وشركة إيديال فى إنتاج الثلاجات وذلك للحفاظ على البيئة وبدأت شركة إيديال فى إنتاج الغسالات الأتوماتيكية ٢١ بروجرام بالمجفف لمواجهة المنافسة فى السوق.

كما بدأت شركة النحاس فى تنفيذ برنامج لمعالجة عيوب صب الدرافيل.

أما فى مجال بيع الأصول غير المستغلة والمستغنى عنها

فقد تم بيع أصول بما قيمته حوالى ٦٨ مليون جنيه فى عدد ٧ شركات وجارى اتخاذ إجراءات بيع باقى الأصول المستغنى عنها خلال عامى ٩٧ ، ٩٨

الاستمرار فى تأهيل الشركات التابعة للحصول على الأيزو:

حيث تم تطبيق نظام الأيزو لمصنع اللمبات بشركة فيليبس.

وخلال ثلاثة شهور سيتم تطبيق نظام الايزو فى مصنع كابلات الضغط العالى والمتوسط بشركة الكابلات ومصنع الثلاجات والغسالات الفول أتوماتيك بشركة ايديال.

وينتظر الانتهاء من تطبيق نظام الايزو أواخر عام ١٩٩٧ للمصانع الآتية:

مصنع تيل الفرامل بشركة اليايات / مصانع التليفزيون بشركة النصر للتليفزيون / مصنع البوجيهات بشركة سابى / مصنع سيارات الركوب بشركة النصر للسيارات / مصنع فلنكات السكك الحديدية بشركة سيجوارت / مصنع السيور الناقلة بشركة نارويين.

حكاية الاستنساخ

الاستنساخ كان أسلوب التكاثر الذى اختاره الخالق للحيوانات والنباتات الأولية الدنيئة ذوات الخلية الواحدة. فكانت الخلية تنقسم إلى خليتين متماثلتين فيما يسمى في علم النبات بالانقسام الخضرى. وهو نوع من التكاثر كان يؤدى إلى تدهور السلالة لأنه محض تكرار. وبهذا الأسلوب كانت تتكاثر خلايا الخميرة وخلايا الأميبا وخلايا البكتيريا.

بقلم: د. مصطفى محمود

ومع ظهور صور الحياة الأرقى اقتضت حكمة الخالق أن يختار لها أسلوبا ارقى للتكاثر هو التزاوج فخلق الإناث والذكور من النبات والحيوان وجعل التلقيح بين البويضة والحيوان المنوى طورا ضروريا لنشأة خلية ملقحة تشتمل على انساق متنوعة من الأمشاج الانثوية والذكرية. وبحكم تنوع الانساق جاء النسل متنوعا. وبذلك حفلت الحياة بتعددية رائعة في الاشكال والأنساق. واختلف الاخوة في أشكالهم وفي صفاتهم وفي مواهبهم حتى التوائم إختلفوا. وتحولت الحياة إلى متحف بديع لاتتكرر فيه الصورة الواحدة. وأصبح جنس العنكبوت فيه مائة ألف مصنف وجنس الخنافس فيه مائتان وسبعون ألف مصنف لاتتماثل خنفسة مع أخرى.. وأصبحت الحياة ولادة تلقى بالجديد في كل لحظة.. وهي صورة من الغنى والثراء تناسب قدرة بلا حدود لدى خالق عظيم مقتدر من اسمائه انه الواسع العليم.

إنه الوسع والعلم هما اللذان جاءا بكل هذا التنوع.

وجاء النسل الجديد بهذا الأسلوب الجديد اكثر قوة وأكثر تحملا واكثر جمالا ومن عائلة الدجاج اخرج الله الطاووس والكروان والبلبل والنسر والصقر والبوم. مصنفات خارقة في جمالها وفي مواهبها.

ولكن إنسان العصر بكفره وغبائه جاء لينتكس بالحياة إلى بدايتها الدنية ويعود بها إلى عصر النسخ ويرجع إلى زمان الفوتوكوبى الذى انتهى منذ ثلاثة الاف مليون سنة وهو يظن أنه يأتي بجديد.

وهذه الردة البيولوجية سوف تكون هدما لكل المكتسبات التى أثرت المحقل البيولوجي وسوف تعود بالانسان إلى تكاثر الميكروبات والبكتيريا البدائية. ولن تأخذنا هذه الثورة الغبية خطوة واحدة إلى الأمام وانما سترتد بنا مليون خطوة إلى الوراء.

وقد تصدت كل منابر الاختصاص في العالم لهذه الموضة وطالبت بتحريمها ليس غيرة على الدين ولا انتصافا للخالق جل جلاله فلا أحد في أوروبا ولافي أمريكا يهتم بأمر الخالق ولا أحد يغضب للأديان. وإنما لأنهم رأوا فيما يحدث إفسادا وهدما وتشويها للثراء البيولوجي الموجود وانتكاسا إلى الإفلاس والتكرار والقبح وعودة إلى دناءة البكتيريا والأميبا وخلايا الخميرة.

ولم ينكر أحد كلمة الله سوى البابا والفاتيكان ومشايخنا الكرام.

وفي نظرى أن مايحدث هو أول ثورة تنادى بالفقر والعودة بالحياة إلى عصر مطبعة البالوظة. والذين يزعمون أنهم سوف يتمكنون بذلك من نسخ العباقرة هم واهمون.

فالنسخ عملية تخص الشكل والملامح والصفات المادية. والعبقرية شئ آخر لاعلاقة لها بالشكل ولا بالملامح الجسمانية.

العبقرية هى من أسرار النفوس ومن كوامنها. وهى أسرار غير قابلة للنسخ. ولا وجود لها في الجينات.

ولهذا لاتورث العبقرية ولاتورث الكمالات الأخلاقية ولايورث النبل فلايوجد للنبل جينات ولاللعبقرية مورثات.. ولم تخلق بعد مطبعة تطبع لنا نبوة سليمان ولاصبر أيوب. انما هى بعض عبثيات هذا الزمان.

وليس في الاستنساخ الذى يصنعونه خلق ولاإبداع ولاجديد وإنما مجرد طبع ونقل مسطرة من أصل خلقه الله. ثم أنهم سوف يحتاجون إلى بويضة أنثوية ورحم وعملية حمل ووضع كما يحدث في أى ميلاد طبيعى والرحم لن يستطيع أن يحمل ريعمانه نسخة وإنما سوف يتسع للعدد الأقصى الطبيعى في التوائم.. فالحكاية لن تقدم لنا وفرة غير طبيعية ولن تحل لنا مشكلة الجوع. فسوف نظل ندور في حدود مايستطيع الرحم الحيواني أن يحمل في داخله. وسوف ينجح الاستنساخ في حالة من كل عشر وبتكاليف مضاعفة. وسوف يظل الحمل والوضع بالطرق الطبيعية أوفر وأضمن للحصول على تنوع سلالى جميل وإنتاج أكثر وأفضل. فالحكاية كلها «تقليعة» وثورة في فنجان. وطرافة علمية لاأكثر.

أما أحلام استنساخ هتلر وستالين وبيتهوفن وأينشتاين فهو تخريف علمى وهذيان بلاأساس.

ولو استمروا في هذا العبث فلن يصنعوا علماء بل إنهم سيصنعون مسوخا. ولن يخرج من معاملهم أينشتين بل فرانكشتين.

وصدق الله العظيم

«قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون»

المحمول بين الحاصل والمأمول

ظاهرة الإقبال المحموم على اقتناء التليفون المحمول لابد ان تكون مديرة للراس لاوية للعنق لافتة للنظر داعية للتامل دافعة للتساؤل: هل بلغ حرصنا على الوقت مبلغا يسوغ لهذه الظاهرة ان تتفشى في مجتمع مثل مجتمعنا ويعيننا نحن على تفهمها وادراك اسبابها؟

د. أحمد تيمور

ان التليفون المحمول يوجز التعبير عن حالة عناية قصوى بالوقت، وهو دلالة على الاستعداد المستمر للتعامل مع العاجل من الامور، واشارة إلى ان المكالمات التي تأخذ طريقها من خلاله لها طبيعة القرارات وصفة التعليمات الحاسمة التي تؤثر في اهميتها ودقتها وحسمها الثانية قبل الدقيقة. وإلا فما هو الفرق بين الثابت والمحمول من التليفونات. فحين يعكس الثابت تغطية الاستعمال في الشئون الاجتماعية العادية ويسمح بالكثير من الثرثرة ويتيح فرصة التبادل المتانى الايقاع لوجهات النظر وتقليب الامر على وجوهه جميعا.. في الوقت الذى يشبع فيه هذا الثابت حاجتنا الى الاستاتيكية النسبية الى التوقف بين حركتين: السابقة لتقييمها واللاحقة للتهيؤ لها يأخذنا المحمول الى اجواء الديناميكية حيث الحركة متحققة والمتابعة اللصيقة لخط تقدمها ومنحنى اطرادها ومدى اقترابها من هدفها او الابتعاد عنه واجب لازم بغية التصحيح في الوقت المناسب. وتأجيل التدخل يعنى ضياع فرصة التصحيح وضياع الهدف وضياع الجهد المبذول من اجل الوصول اليه.

إن المحمول يربط مهمته بالمهم من الامور، وفائدته تعتمد اكثر ما تعتمد على الطبيعة المهنية لحامله. فهو يلبى حاجات قطاع من المجتمع يقع على عاتق افراده اختصاص صناعة القرار في المجال السياسي او الاقتصادى أو الإعلامي او الاستشارى لمهنة كمهنة الطب مثلا، والتوقيت عنصر لا غنى عنه من عناصر صناعة هذه القرارات ووضعها موضع التنفيذ على الفور. فهل اصبح لدينا هذا الكم الهائل من صناع القرار في مصر دون ان ندرى، هل اصبح بعض تلاميذ المدارس الخاصة من فئة صناع القرار وقد طالعنا في ذات يوم خبرا في الجرائد مفاده ان احد مديرى هذه المدارس حرم استعمال المحمول بين طلبته مما يشى بتفشيه فيهم كالحصبة الالمانية أو الجديرى المائي. كما اصبح من المشاهد المألوفة في مماشى الاندية السيدات الحوامل للمحمول يوجهن به عمليات تنقية الارز وتسبيك البامية من على بعد وعلى الماشي. فهل بلغ بنا الحرص على الوقت مبلغا يسوغ لنا ابتلاع وهضم وامتصاص، وتمثل هذه الظاهرة التي تلت ظاهرة تليفون السيارة الذى يتحدث فيه مالكه ومالكها طيلة الوقت مما يكبد في كثير من الاحيان السيارات التى من خلفه السير البطئ في خط متعرج ترسمه على الطريق القهقهات التي تنعكس على القدم اليمنى الضاغطة على بدال البنزين.

حقيقة وبكل أسف وأسى ايضا لم يصل الحرص على الوقت لدينا الى الدرجة التي تفسر انتشار حمى المحمول بيننا انتشار الانفلونزا الصينية. لانه ببساطة الزمن لدينا مازال ريفى التوقيت، واحساسنا الزمنى مازال يحكمه ايقاع الجمل للحمل يهودج الاميرة قطر الندى بنت أحمد بن خمارويه يسير وئيدا، ونسبة غالبة من القاهريين مازالت تضرب مواعيدها بعد صلاة العشاء وهي ممدودة بطبيعتها ولا ضرر من التأخير ساعة أو اكثر «ما انتم قاعدين في البيت» و «الدنيا لن تطير» وعلى مستوى الاداء الرسمي مازالت عبارة «فوت علينا بكره» في عدد من الدواوين المتعاملة مع الجمهور تشبه لافتة تلك الحلاق الداهية التي علقها على باب دكانه وتقول «الحلاقة غدا مجانا» وغدا هذا بحكم ايغاله في الابدية لا يأتي ابدا.

اذن - وهذا هو حال الوقت لدينا حيث افتقد في ساعاتنا عقربه الطويل وفقد في احاسيسنا رهافته الزمنية - ماهو فضل المحمول على الثابت اللهم إلا الكثير من الوجاهة الاجتماعية والثرثرة الفارغة والمباهاة بالمستحدث والتفاخر بالغالي والتشدق بالذى يضعنا في طبقة من يحملون المحمول ويقتنون الهوائي الدولى ويستخدمون الشغالة الفلبينية.

اننا نستخدم منجزات التكنولوجيا الحديثة استخداما استهلاكيا استهوائيا، فلا نحن نساهم في انتاجها ولا نحن نستعملها حيث يجب ان تستعمل وربما لا نقدر في كثير من الاحيان على ان نستغل منها إلا جانبا من جوانبها حيث يحتم الاستفادة الكاملة منها توافر نظام عام ليس لدينا إلا طرف منه. فمثلا هل يستطيع احدنا أن يضبط جهاز الفيديو الخاص به على ساعة معينة في يوم معين لينوب عنه في تسجيل برنامج معين من التليفزيون يتفق موعد عرضه مع شأن له خارج المنزل. لاشك ان هذا ترف غير متاح لنا وليس ذلك بطبيعة الحال لقصور في جهاز الفيديو او جهاز التليفزيون ولكن لعدم احترام القائمين على الاخير لقيمة الوقت عند المشاهد. فيأتي البرنامج المنتظر بعد موعده حين يأتي كالضيف المستهين وإذا لم يأت فالدنيا لن تطير والارض لن تقف. ويبدو ان الكرة الأرضية تدور حول اكثر من محور - وربما يكون هذا سبب ميلها - فنصفها الشمالي منضبط كل الانضباط عن نصفها الجنوبي الذى يتلكأ كثيرا في دورانه. إن الغرب السابق يدرك تماما ان سبب سبقه يتمثل في استغلاله الاحسن لرصيد الوقت واستثماره الاعلى لفوائده.. وكأن هناك بندا صارما في عقده الاجتماعي الحديث لا يقبل المساومة على احترام وقت الآخر، لان العدوان عليه يعنى خصما من عمر ذلك الآخر. وهذا ما يجب الا يمر دون عقاب رادع.

إن ملكيتنا غير القابلة للتعويض على ظهر هذا الكوكب السيار هي الوقت الذى هو جوهر العمر والذى سوف نسأل عنه يوم يرث الله الارض ومن عليها فيما انفقناه.

إن اهدار الوقت إحدى هواياتنا الآثمة في حق انفسنا لا مراء. وان من الرياء الحضارى أن تنتشر ظاهرة مثل ذلك المحمول الذى يمثل في حد ذاته انجازا تكنولوجيا يتمثل قيمة الوقت في عالم يعرف تماما قيمته. وان التقدم العلمي الغربي الظافر الذى توج اينشتين عبقريا على قمته بدأ منذ ان ادخل هذا الرجل الازرق العينين المنفوش الشعر العجيب المخ الزمن كرقم حقيقي غير افتراضى قابل للتوظيف الكمى في جدلية رياضية مع كل من المكان والكتلة. الامر الذى دفع بالغرب منذ تلك الحين الى الخروج من قوانينه القديمة التي كانت تجمعنا به والدخول في سباق مع نفسه لانه افتقد المنافسين من الأغيار.

إن السمة الفارقة بيننا وبين الغرب هي في تعظيمه لقيمة الوقت حتى لن الجزء الخرافى من الثانية اصبح محسوبا في ساعات معاملهم الذرية، وهكذا ومن منظور آخر اصبحت الفجوة بين النظرية والتطبيق لديهم ضيقة لدرجة تكاد تقترب من الانعدام، مما جعل التكنولوجيا تعبيرا مباشرا عن العلم وأصبح العلم عندهم يخرج فلسفته ولا يخرج منها ولا يخرج عليها. وهكذا أيضا اتى المحمول وأشباهه كنتاج شرعى لتزاوج الانجاز التقنى والنسق الحياتى الذى تطلب هذا الانجاز وترتب عليه معا. والزمن هو هاجسهم في هذا ووسواسهم في ذلك. إن الزمن يدخل في معاملهم اداة ويخرج منتجا.. ويدخل في معادلاتهم عاملا ويخرج نتيجة.

ومن ابناء جلدتنا من يصنع بعضهم الآن حضيارتهم الزمنية الملائمة هذه مثل الدكتور احمد زويل الذى يعتمد صيته العلمي على التوصل الى سرعة فائقة تعمل بها عدسات آلة تصويره لرصد حركة مكونات الذرة في فضائها، وهذا يدل على اننا نستطيع بتركيبنا البشرى ان نكون على قدم المساواة معهم في انتاج الحضارة. وان الحديث عن اعراقنا التي تضرب في اعماق سبعة آلاف عام من الحضارة ليس حديث الاساطير. فإن الوراثة معنا ولكن البيئة علينا. ومن المتفق عليه اننا - كأفراد - موهوبون بالفطرة التي يتفتق عنها التعليم الجيد بما يشبه المعجزات، ولكننا كمجتمع يجب ان نعترف بأن نظرتنا للبحث العلمي والمنهج العلمي نظرة عليها الكثير من الملاحظات، ودون هذا الاعتراف الشجاع ستظل الجامعة المصرية في واد والجماعة المصرية في واد آخر. وستظل الجامعة هيئة أكاديمية مغلقة على معاهدها.. تتسامق مجلدات الابحاث على رفوف مكتباتها في زهو اكاديمى دون ان يحصل منها المجتمع على فائدة تطبيقية يحل بها مشكلاته ويعقد عليها تحقيق احلامه، فتبدأ تلك الابحاث في تكرار نفسها واجترار مسائلها دونما غرض واضح إلا ترقية العاملين في ميدانها من درجة وظيفية الى درجة اعلى، وهذا شجن آخر.

إن السور بين الجامعة والمجتمع لابد ان يختفي حتى تنتشر روح العلم في جسد الامة التي تميز فيها افرادا موهوبين يبزون اقرانهم في الدول المتقدمة حين يصلون اليها. والاسماء التي سجلت لأصحابها تاريخا علميا مجيدا في الخارج اكثر كثيرا من تلك التي وصلت الينا. فإن للعلماء حظوظا متفاوتة في الشهرة، ونحن لا نعرف منهم إلا الذين ارتبطوا بمجالات تعكس طموحا لتساؤل عاما مثل اجتياز الفضاء أو هما بشريا مقيما مثل الادواء المستعصية.

لن يظهور واحد مثل فرنسيس بيكون في المجتمع الانجليزي سمح لتلك المجتمع ان يصوغ من منهج التجريب سلوكا اجتماعيا ينتظم الافراد فيصنعون معا - وليس كل على حدة - تيارا عارما عاما من التقدم وانني رغم انتمائي بنصفى الشاعر في رهط الادباء في وطني ارى - متوخيا النزاهة في رؤيتي - اننا نعطى الادب اهتماما اولى بنا ان نوفر مثله للعلم، ولا اقول نأخذ من الاول ونعطى الثاني ولكن نوفر للاخير خطا موازيا، وليتنا نوفر للاثنين معا خطا مساويا للحظ الذى يحظى به الفن لدينا. وليتنا في كل هذه الميادين النافعة للانتصار على ارضنا الطيبة ترعى قيمة الوقت رعاية تضمن للمحمول أن يتجاوز بحامله تلك المسافة بين الحاصل والمأمول، فيصبح هو وأشباهه من منجزات الحضارة الزمنية الآتية دليلا على ادراك ذلك المثل العربي الذي نردده كثيرا دون أن نقف طويلا عند المعنى اللامع في حروفه الرنانة «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك» أي فاتك وذهب الى من يدرك قيمته ونفاسة معدنه.

تعقيب على مقال الدكتور مصطفى محمود

عبادة الشيطان ليس لها أصل في الكتاب المقدس

كتب الدكتور مصطفى محمود في جريدة الأهرام يوم السبت ٢٢ مارس مقالا بعنوان «عبادة الشيطان اصلها عبرى» وتعرض فيه للكتاب المقدس متهما الكتاب بوجود طقوس شيطانية فيه وأن سبب ذلك أن توراة موسى فقدت ومانقرؤه الآن هو كم من الأقاصيص والفولكلور والتراث العبرى الذى ليس من الله ولامن وحيه ولنا على ذلك بعض الملاحظات:

جرجس ابراهيم صالح
مدرس العهد القديم بالكلية الاكليريكية - ماجستير العهد القديم جامعة برنستون بامريكا

أولا: سلامة الكتاب المقدس من التحريف:

يؤمن المسيحيون جميعا بقدسية كتاب العهد القديم فهو مع العهد الجديد كتابنا المقدس، والسيد المسيح أعلن ذلك صراحة حين قال «لاتظنوا أني جئت لأنقض الناموس والأنبياء ماجئت لأنقض بل لاكمل» (متى ٥: ١٧) ولو كان في كتاب العهد القديم شيء غير صحيح ابتدعه اليهود لاشار السيد المسيح الى ذلك ولكنه على العكس أيد صحة الأسفار المقدسة.

لهذا فحينما ندافع عن كتاب التوراة فنحن ندافع عن كتابنا المقدس الذى نؤمن وآمن أجدادنا أنه كتاب موحى به من الله كقول بطرس الرسول في رسالته الثانية «لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (١: ٢١).

ولقد أعلن الوحي الالهي أنه لايمكن لانسان ايا كان أن يحذف أو يضيف شيئا من كلمات الكتاب المقدس فلقد قال الله لموسى «فالآن يااسرائيل اسمع الفرائض والأحكام التي أنا أعلمكم لتعملوها لكي تحيوا.. لاتزيدوا على الكلام الذى أنا أوصيكم به ولاتنقصوا منه لكي تحفظوا وصايا الرب الهكم التي انا أوصيكم بها» (تثنية ٤: ١، ٢) فليس كتاب التوراة كما من الروايات والأقاصيص والفولكلور والتراث العبرى بل هو وحي من الله، ولهذا يقول الكتاب «فعندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التوراة في كتاب الى تمامها أمر موسى اللاويين حاملي تابوت عهد الرب قائلا خذوا كتاب التوراة وضعوه بجانب تابوت عهد الرب الهكم ليكون شاهدا عليكم» (تثنية ٣١: ٢٤ - ٢٦).

وردا على ماكتبه د. مصطفى محمود أن توراة موسى كانت مكتوبة على بضعة ألواح من الحجر فأين هذه التوراة من توراة اليوم وهي كتاب ضخم لو انها نقشت ألواحا لجاءت في حجم الهرم الاكبر؟! نقول أن الوصايا العشر هي التي كتبت على لوحي حجر أما الكتاب ككل فكتب على أوراق بردى من مصر او مايشبه ذلك.

ثانيا: ردود على أدلة د. مصطفى محمود على تحريف الكتاب المقدس:

(أ) بالنسبة للاشارة التي جاءت بمقال د. مصطفى محمود الى المزمور (٥٦: ٦) «ماذا يصنعه بي البشر اليوم كله يحرفون كلامي على كل افكارهم بالشر» فإنها لاتشير الى تحريف كلام الكتاب المقدس لكن هذا المزمور كتبه داود النبي بوحي من الروح القدس حينما كان طريدا من وجه شاول الملك وحين واجهته الصعاب. وهو هنا يريد أن أعداءه يحرفون كلامه اى يفسرونه بمالايقصد وانهم يفكرون بالشر ضده وحتى لو أخذنا الكلام على تصرف الناس ضد الله فلايعني تحريف الأسفار المكتوبة بل يعني تحريف تفسير كلام الله بدليل قوله «اليوم كله».

(ب) أما ما جاء بسفر ارميا (١٤: ١٤) في عبارة «فقال الرب لي بالكذب يتنبأ الأنبياء باسمي لم أرسلهم ولاأمرتهم ولاكلمتهم» فارميا النبي يشير الى أشخاص ادعوا النبوة. وهو يعلن دينونة الله لهؤلاء الأشخاص فيقول «يفنى هؤلاء الأنبياء» (ارميا ١٤: ١٥). وكان الله قد أعلن على لسان موسى كيف يفرق اليهود بين الأنبياء الحقيقيين وأدعياء النبوة فقال «وأما النبي الذى يطغى فيتكلم باسمي كلاما لم أوصه أن يتكلم به أو الذى يتكلم باسم آلهة أخرى فيموت ذلك النبي، وان قلت في قلبك كيف نعرف الكلام الذى لم يتكلم به الرب، فما تكلم به النبي باسم الرب ولم يحدث ولم يصر فهو الكلام الذى لم يتكلم به الرب» (تثنية ١٨: ٢٠) وبهذا يتضح أن الأسفار لم يدخل فيها كلام أدعياء النبوة الذين حذر الرب منهم ومن كلامهم ونفذ هذا الكلام بدليل شهادة السيد المسيح للأنبياء الحقيقيين الذين سبقوه وكتاباتهم.

(جـ) أما ماأشار اليه د. مصطفى محمود عن النسخ الثلاث المعتمدة من التوراة وهي النسخة العبرانية واليونانية والسامرية وأن بها اختلافات فالحقيقة أن اللغة العبرانية هي التي كتب بها كتاب العهد القديم ماعدا بعض الأجزاء كتبت باللغة الآرامية. أما النسخة اليونانية التي يشير اليه فهي الترجمة المعروفة باسم السبعينية والتي تمت على يد علماء يهود يتقنون العبرية واليونانية في القرن الثالث قبل الميلاد في مدينة الاسكندرية بأمر الامبراطور بطليموس فيلادلفيوس والتي لاتختلف عن النص العبرى الأصلي للكتاب حتى أن اقتباسات السيد المسيح في حديثه كانت منها ولم يعترض أحد من اليهود في زمانها على أى شيء. بل أن هذه الترجمة كان لها المكانة في الكنيسة الأولى فاقتبس منها كتبة العهد الجديد وعلماء المسيحية الأوائل الذين قارنوا بين النص العبرى والترجمة السبعينية فلم يجدوا خلافا. أما النص السامرى فمعروف أن السامريين انفصلوا عن اليهود في القرن الرابع قبل الميلاد ولم يعترفوا سوى بأسفار موسى الخمسة بل وحرفوا فيها ولم تعتبرهم الكنيسة امتدادا لعصر الآباء بل طائفة منشقة ومنفصلة تماما لايعتد بها.

(د) وبالنسبة لما أشار اليه د. مصطفى محمود بخصوص ماورد في أخبار الأيام الأول (٧: ٦) واختلافه مع سفر التكوين (٤٦: ٢١) بخصوص عدد أبناء بنيامين وهل هم ثلاثة أم خمسة أم عشرة فردنا على سيادته أن ماجاء في (أخبار الأيام الأول ٧: ٦) هو ذكر لأبناء بنيامين الثلاثة أما ماجاء في سفر التكوين (٤٦: ٢١) فهو يذكر ابناء بنيامين واحفاده وعددهم عشرة وهو أمر معهود بين كل الأمم والقبائل والعشائر فإن الجد هو الأب الأكبر مثلما نقول عن كل البشر انهم بنى آدم أو ابناء آدم.

(هـ) أما بخصوص ماجاء في سفر الملوك الأول (٢٢: ١٩ - ٢٣) فالنص لايعني أن الله يقر الروح أن يكذب ويغوى، لكن أسلوب الوحي هنا يتحدث عن رؤيا أعلن فيها الله لنبيه ميخا عن رفض آخاب الملك لكلام الأنبياء الصادقين امثال ميخا لهذا تركه الله الروح الضلال جزء لخطيته أى لسماعه مشورة الأنبياء الكذبة.

(و) وردا على ماأشار اليه د. مصطفى محمود إلى أن الرب في التوراة ليس رب العالمين ولارب الأكوان انما هو رب اسرائيل وحدها وقد أشار الى أشعياء ٤٩ فردنا على ذلك أنه لايجوز تعميم آيات مقصود بها مراحل معينة ومعاني خاصة على كل الكتاب. فسفر أشعياء نفسه الذى يشير اليه في الأصحاح التاسع عشر يقول «مبارك شعبي مصر وعمل يدى أشور (سوريا) وميراثي اسرائيل» (٢٥) أى أن الرب يعطي البركة لشعب مصر ويدعوهم شعبه، وأنه يقول عن سوريا انها عمل يديه اما اسرائيل العاصية فإن الرب سوف يرثها. وفي نفس الأصحاح يقول «في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر وعمود للرب عند تخمها فيكون علامة وشهادة لرب الجنود في أرض مصر.. فيعرف الرب في مصر ويعرف المصريون الرب في ذلك اليوم ويقدمون ذبيحة وتقدمة وينذرون للرب نذرا ويوفون به» (أشعياء ١٩: ٢٠، ٢١) وهذا اشارة الى أن الله سوف تجرى عبادته في مصر ولاينحصر في اسرائيل.

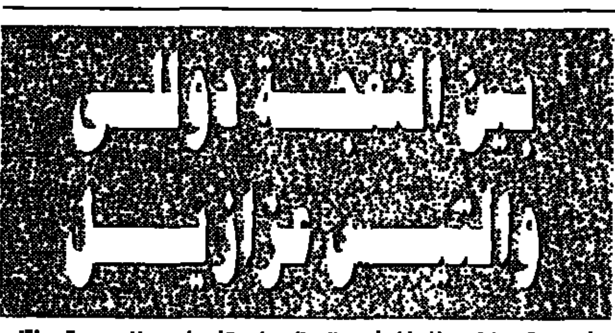
ثالثا: هل تيس عزازيل ذبيحة للشيطان؟

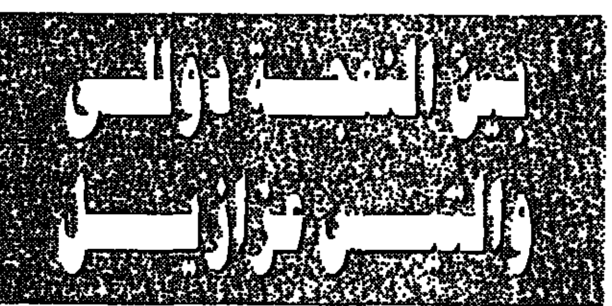
لقد ورد الحديث عن تيس عزازيل في سفر اللاويين (١٦: ٥) حينما تكلم الله عن طقس يوم الكفارة (يوم كيبور) أو عيد الغفران الذى كانت تصل طقوس ذبائح العهد القديم فيه أقصى مداها.

كان طقس هذا اليوم هو الصوم عن الطعام بل وعن كل شيء. كانت ذبيحة الشعب التي تقدم كبشا كذبيحة محرقة (أحد أنواع ذبائح العهد القديم) وتيسين من الماعز متماثلين تماما لحدهما يقدم ذبيحة خطية (أحد أنواع ذبائح العهد القديم) والثاني يطلق للبرية ويسمى التيس المرسل أو المبعد أو تيس عزازيل. لقد كان كلا التيسين يكملان فكرة الغفران فالذى يذبح ويقدم للرب كذبيحة خطية لأنه بدون سفك دم لاتحصل مغفرة» (عب ٩: ١٩ - ٢٢) والثاني التيس المرسل (تيس عزازيل) يرمز الى محو الخطية وابعادها نهائيا. وفي اطلاقه للبرية اشارة لعزل الخطية بعيدا كقول الزمور «كبعد المشرق عن المغرب أبعد عنا معاصينا» (مزمور ١٠٣: ١٢) فكلمة عزازيل في اصلها اللغوى تعنى عزل أو أبعد (مزمور ١٠٣: ١٢) وهي باللغة العبرية ازازال AZAZAL ومكونة من مقطعين المقطع الأول أز (AZ) ومعناها «تيس» والمقطع الثاني أزال AZAL ومعناها مثل العربي أزال أو أبعد ومعناها بالكامل التيس المعزول أو المبعد وليست أسما للشيطان كما يقول د. مصطفى محمود:

وقد كتب عن هذا المعنى البابا كيرلس الاسكندرى البطريرك ٢٤ (من آباء القرن الخامس الميلادى) في رسالته الى أكاكيوس أسقف ميليتين (رسالة ٤١) حينما تحدث عن المعنى الرمزى لتيس عزازيل فأوضح أن كلا التيسين الذى يذبح للرب والذى يرسل للبرية يشيران الى الواحد يسوع المسيح فيقول في الفقرة (٩) ان واحدا من التيسين قدم ذبيحة خطية ليشير الى المسيح الذى صار ذبيحة عن خطايانا ويقول «فلا ينبغي أن نرى في التيس المذبوح سوى عمانوئيل (أى المسيح) محطما الموت والخطية بواسطة موته في الجسد، لأنه كان حرا بين الأموات أى غير مدنس بخطايا وليس مذنبا معنا بما يستحق الموت) أما عن التيس الآخر (تيس عزازيل) فيقول القديس كيرلس (فإنه أى المسيح) في التيس الآخر الحي المرسل، لأن كلمة الله كان حيا رغم أن جسده القدس ذاق الموت). فتيس عزازيل كان يشير رمزيا الى حمل السيد المسيح لخطايانا وطرحها بعيدا وقيامته حيا من بين الأموات.

ختاما نقول أن عبادة الشيطان ليس لها أصل في الكتاب المقدس بعهديه، وهو الذى يحث الناس على حياة القداسة والذى كتب بوحي من الروح القدس.





دكتور قس: إكرام لمعي

في الوقت الذى انشغل فيه العالم باستنساخ دوللي - وقد نقلت صورتها كل وكالات الأنباء في العالم، ودار حوار على كل المستويات العلمية والدينية عن توابع هذا الزلزال - خرج علينا د. مصطفى محمود في مقاله يوم السبت ٢٢ مارس باكتشاف جديد يقول أن اصل عبادة الشيطان عبرى، ويسرد بعض آيات من العهد القديم للكتاب المقدس يؤكد فيها أن رئيس الكهنة كان يقدم تيسا كذبيحة خطية على المذبح في الهيكل ثم يطلق التيس الآخر الى عزازيل في البرية، وقال إن عزازيل هو أحد أسماء ابليس واعتبر أن هذا اصل عبادة ابليس حيث ينطلق التيس لكى يمرح في البرية بلاضوابط في حرية كاملة.. والتفسير الصحيح لهذه الآيات يقول ان رئيس الكهنة عندما يقدم ذبيحة الخطية على المذبح فهذا رمز على أن الله قد غفر خطايا الشعب من خلال موت الذبيحة لأن أجرة الخطية هي موت وعندما تموت الذبيحة فهذا يعني أن خطايا الشعب قد ماتت لاعترافهم بها وطلبهم الغفران وتقبل الله لهذه الذبيحة، أما عندما يضع رئيس الكهنة يده على راس التيس الذى يطلق للبرية فهو يضع على رأسه كل خطايا الشعب ثم يطلقه بهذه الخطايا الى البرية حيث يسكن الشيطان عزازيل - حسب العقيدة اليهودية - فهم يعتقدون أن المدينة التي بها الهيكل محروسة من الله ومحرمة على ابليس وان ابليس يهاجم المدينة من وقت لآخر ويوقع ساكنيها في الخطية والشر وعندما يضع رئيس الكهنة خطايا هذا الشعب على رأس التيس ويطلقه لعزازيل في البرية فهو بهذا يطهر المدينة من الشر لأن التيس لن يعود ثانية إلى المدينة المقدسة إذا أطلق إلى البرية وأن الله لن يعود يعاقب البشر على خطاياهم بعد غفرانها.

وهذان المعنيان يعبران عن الله الرحمن الرحيم فالذبيحة التي تقدم على المذبح تعني نهاية خطية الانسان. فالله الرحمن يغفر للانسان خطاياه، واطلاق تيس عزازيل يمثل رحمة الله بالبشر حيث ان من رحمته بالانسان يحميه من عدم ارتداد خطاياه ثانية اليه وبالتالي لن يعاقب.

ومااجمل أن ندرك هذه المعاني لكلمات العهد القديم، أما عبادة ابليس فلاعلاقة لها بهذا النص الديني، ولاشك أن خلافنا مع اليهود هو خلاف مبدئي فقد اخذوا الأرض وانتهكوا العرض وان السلام مع هؤلاء في رأيي هو نوع من الهدنة حيث انهم على طول تاريخهم لم يصونوا عهدا ولم يحفظوا قسما، لكن هذا شيء والسخرية بكتابهم المقدس شيء آخر، لأن المشاعر الدينية عند كل الشعوب من الخطوط الحمراء التي لايجب تجاوزها، ولقد كنت اتمنى ان يكتب د. مصطفى محمود لنا رأيه في الاستنساخ والنعجة دوللي ذلك لأن دوللي هي المستقبل اما عزازيل فهو الماضي.

قول على قول

د. محمد إسماعيل على

زمن العطر الجميل!

هل تتذكرين تلك الورقة الصغيرة، وقد رسمت عليها قلبا، فيه اسمك واسمي؟ كان فيها رجاء مكتوب بأنك تريدين مقابلتي. يومها لم أهتم برسالتك ولا كنت قد اهتممت بك. صحيح أنك فتاة جميلة، يتهافت عليها الشباب وينتظرونها وهي تحتضن كتب الدراسة على محطة القطار في الصباح وفي المساء.. لكنى لم اكن أعبأ بك أبدا، ولا كنت تخطرين لي على بال!! كنت في ذلك الحين أسيرا لذكريات سجنتني وقيدتني وسلبت مني اى تفكير في حريتي.

لكنك لم تيأسي مني، وارسلت لي الرسالة تلو الرسالة، دون أن استجيب!! كنت اراك انئذ، طائرا يمرق في السماء مثل سهم طائش، لا وقت عندى لأعرف من أين ولا إلى أين!! اما رسائلك فعلى الرغم من اني لم أستجب لدعواتها الملحة، فإنها نجحت في أن تلفت نظرى إليك من بعيد!! أرقب مشيتك.. نظراتك.. كيف تحتضنين الكتب وتتوجهين إلى محطة القطار؟ كيف تطاردين العيون المحرمة، والأنفاس اللافحة حولك.. وكلمات ينثرها المعجبون مثل رذاذ مطر، في شتاء قارس البرودة.

□□□

وأنا أنكر جيدا ذلك اليوم الذى فاجأتني فيه بوردة حمراء!! كنت أهبط من سلم العمارة، وكنت أنت تقفين عند بداية السلم في الدور الأرضي. كنت مشرقة أمامي بلهفة الربيع.. تبسم ثغرك وعيناك معا.. وثمة شيء غامض مثير ملأ الدنيا بعبق مفاجئ!! وقفت أنت أمامي.. مددت يدك لتعطيني الوردة الحمراء.. لم أستطع أن أنطق بكلمة.. مددت يدى.. وأخذت الوردة، وانطلقت لاتعثر في كلمات تناثرت في غير ما اتجاه ولا معنى.. واختفيت عن عينيك في دهاليز البيت العتيق، تتردد في جنباته أصداء للحق جميل خفيض الصوت، يقتحم منى الوجدان والقلب. ويطلق من عيني دمعة إنذار بقرب اللهب!!

كنت انظر إلى الوردة دون أن أشمها، كان العبق منها سوف تقرأه أو تشمه عيناى!! أو كأنني كنت أبحث عن كلمات مخبوءة في طيات الورد، وبين ثنايا أوراقها الحمراء!! وأصارحك القول بافائرة بانني شعرت بالزهو والسعادة معا!! شعرت بانك تداعب جدار القلب.. وانك تحاولين كسر أبواب السجن الذى عشته في ظلام ذكريات مضت ولا يزال أثرها جاثما فوق صبري. وعدت إلى بيتي، اطل عليك من نافذتي الصغيرة.. لعلي أراك!! وكانت هذه اول رغبة منى نحوك.. أن أطل عليك.. لأراك!!

■ كان خطابك الطويل آهات أوجعت قلبي.. شكوتني إلى نفسي، واسترحمتني دون ان املك لنفسى اية قدرة على الرحمة.. قلت لي إنك تعلقت بي، وانك تعيشين مأساة الرفض لـ (صبحي).. ذلك الغريب الذى تقدم لخطبتك.. وانك وجدت في شخصي زورقا تعبرين به الأزمة.. مجاديفك فيه حب لي ملك عليك كل شيء.. وقلت لي إنك تعرفين عنى كل شيء.. فاحببتني.. وانك تعرفين عن صبحي كل شيء فكرهته!!

كان نداؤك المكتوب، عاصفة، دوى في كياني، هدم الأسوار وحطم الجدران التي اقمتها حول نفسي فأخرجني إلى حريتي.. حرية الحب من جديد.. بعد أن سجنتني الذكريات في قلاعها الأليمة!! وبادلتك الرسائل والكلمات.. وتجاهلت أنت من تجاهلي المصنوع، الكثير والكثير!!

ثم كان يوم الخميس!! عندما التقى المساء.. وبدأ النهار ينسحب هاربا أمام ليل مبهم لا تعرف ماذا يخبئ لنا في عباءته الداكنة. كنت متوجها للقطار.. وثمة وهج يحترق القلب في نظامه!! كنت أشعر بانني سوف القاك!! وكنت امامي فعلا في صالون القطار القديم المزين بصور الآثار المصرية.. والذى يمكن إغلاقه على الجالسين فيه. كنت تجلسين وحدك!! ضوء القمر يتسلل عبر النافذة.. وثمة ابتسامة حزينة، ترتسم على شفتيك.. وقفت أنا مذهولا من المفاجأة، تماسكت ولملمت جسدي وكياني.. وجلست أمامك!! وتحرك القطار دون أن يدخل أحد إلى الصالون.. أنا وأنت.. وخيالات النخيل وأعمدة التليفون، يرسمها ضوء القمر عابثا فوق شعرك ووجهك.. لم اتكلم.. كلا ولا أنت تكلمت.. وبريق بعينيك يتوهج بالعشق المدفون والمفتون معا.. وقلبي يترنح بارتجافات متباينة، فانا الآن وجها لوجه.. مع أجمل البنات.. في مكان مغلق يضمنا.. في حراسة القمر!!

ولم أدر لماذا أفعل وانت تخترقين بعينيك كل جدار في كياني، تداعبين في شراسة القلب.. هذا الوجدان الجريح.. الذى هدته ذكريات الألم!! ولا أدرى لماذا لم تكن قادرين على الكلام!! ولماذا كان الصمت هو حديثنا ولغتنا وطريقتنا في التفاهم!! ولا أدرى يا فاتنة.. ما الذى جعلني انهض فجأة لأغلق نافذة القطار!! اكنت أخشى من عيون القمر!! أم كنت أتوارى بعيدا عن نجوم السماء!! في هذه اللحظة.. توبتني قبلتك الباغتة وأنت تقفين في مواجهتي!! سقطت النافذة من يدى بعد أن كنت قد رفعتها.. أحسست بأنك قد انقضضت على وجداني كله.. واستسلمت أنا لهذه الهجمة العاطرة.. لا لأني لم أقاومك.. بل لأني لم أشعر بشيء.. فقد كانت قبلتك أول رصاصة معطرة.. تخترق القلب!! ولم أكن أعرف نداء الجسد، ولا خطر ببالى ان أصغى إليه.. لم أعرف من الحب إلا السهر والدموع والانتظار والشوق ومجرد الرؤيا من بعيد!! كنت أتوق إلى شيء لا أعرف ماهو! لكني مشدود إليه، تشبعني لمحة أو كلمة مكتوبة أو مسموعة.. لكن.. هاأنذا أغوص في إحساس عميق بنشوة سجفت كياني. وهاأنذا أعود إلى مقعدى مذهولا مقتورا على جنبات المقعد لا يعرف بعضى بعضا مني!! وسؤال يتردد في عيني ولما زائغ البصر.. أسالك: ما هذا السحر العجيب؟

□□□

والآن قد انفسح السبيل امامنا.. وباتت أنت إلى قلبي تداعبين أوتاره الغضة!! وكنت تحدثينني عن (أنواع) الحب.. ولم أكن أعرف له أنواعا.. لكنك زدتني علما فوق علمي.. بأن الحب أنواع.. وأن ما بيننا الآن هو حب شامل يجمع كل المشاعر والأحاسيس!!

وانتهى الحب الورقى، الذى كنت أداعب به سطور خطاباتى.. وانخرطت معك.. باحثا عن ماوى يضم قلبين مشوقين بظما قاهر!!

ذات يوم أعلنت لي رغبتك في المشي معى. وسرنا معا، لا ندرى من اين بدأنا ولا أين حللنا وكيف وصلنا!! ثلاث ساعات، مضت ونحن نطوى كل الطرق.. لا هدف لنا ولا نهاية.. إلا أننا نريد أن نسير معا.. أن نتحدث معا.. رمزا وعلامة ودليلا على وحدة الطريق.. والمصير!! ثم كان ذلك اليوم الذى اتفقنا فيه على الزواج!! كنت تؤكدين لى أنك سوف ترغمين (صبحى) على تركك من تلقاء نفسه.. لأنك غير قادرة على إعلان رفضك له.. وكنا نزداد لهفة وشوقا وعنادا.. ونتساءل بحق السماء لماذا الحائل بين اثنين يتوقان حبا.. ويسهل الطريق بين اثنين احدهما يكره الآخر!! [illegible] وحكايات الأزمنة والأهل، فيما يخنق القلب وينشق الحب!! ولم تكن [illegible] ولا كنا ندرك إلا أن [illegible] ونقترب [illegible] في كيان واحد!!

■ وحينما اقترحت أنت أن تكون [illegible] عند صديقتك وفاء، كنت أسير معك [illegible] إلى المجهول.. وكأنك القائد والربان والمرشد. كنت لا أعرف أن اللقاء الأول [illegible] إلى عمق البحر [illegible] أنت لي كل مراكبى وأشرعتك وقواربك وسلبتني مجاديفي حتى لا أبحر بعيدا عن مرافئك!! كنت أمخر العباب وأستقبل أمواج [illegible] ولم تستطيعي أن [illegible] قلبي الشوق ولا استطعت أن [illegible] فلا [illegible] إلا أنت [illegible] أمام الفرس.. ثم أصبحت [illegible] أصبح كل منا فريسة للآخر!!

■ ولأن حبك مثل البحر، فإن [illegible] هي مجاديفي، وأحاسيسي هي قواربي [illegible] هو الأعمق [illegible] النسيم. أما صوتك فهو الرعد [illegible] والإعصار حين يساورك [illegible] الكثير معظم الوقت!!

لما نحت الكلمات [illegible] جدار الطبيعة الإنسانية، وأضحت كلمة [illegible] من كلام الحب ورحيقه وعطره!! وأين [illegible] أين أضمك وأعيش بك [illegible] من حولنا يقول ذلك [illegible] جدار القلب [illegible]!!

■ والآن، الآن لا [illegible] لكني أراك في كل شيء أراه [illegible] أشعر بك وأحس بك [illegible] اليتيمة الكائنة في القلب.

يا إلهي!! أنا لا أصدق!! لا أصدق أن تكوني بعيدة عني!!

أثار قانون حوافز وإعفاءات الاستثمار الذى طرحته الحكومة خلال الأيام القليلة الماضية عشرات التساؤلات والقضايا المتصلة بالاستثمار فى مصر وتأسيس الشركات وسياسة الاعفاءات الضريبية.. ففى حين أعلن رئيس الوزراء أن المشروع يستهدف التيسير على المستثمرين وتوحيد المزايا والاعفاءات فى قانون واحد أكد عدد من الخبراء والمراقبين الاقتصاديين أن هناك قضايا يفجرها مشروع الحكومة.. ويأتى على رأسها الإشارات المتضاربة التى يعطيها القانون فيما يتعلق بمصير المزايا والحوافز والضمانات المقررة للشركات والمنشآت القائمة قبل صدور مشروع القانون، أيضا سياسة الاعفاءات الضريبية التى إنتهجها والتى يؤكد المراقبون مخالفتها لإتفاقيات التجارة الحرة والتى مصر عضو بها.. وأيضا دور هيئة الاستثمار والذى تم تحجيمه.

وزير شئون مجلس الوزراء فى مواجهة صريحة حول مستقبل الإستثمار وتشريعاته وقضاياه خلال المرحلة القادمة

اللائحة التنفيذية لقانون حوافز الاستثمار تتضمن ضوابط ومحددات الإعفاء للمجالات الواردة بالقانون وكيفية الحصول عليها دون موافقة إدارية

المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء وأجابات دقيقة على تساؤلات مثارة

أقول لمن يؤكد أن المشروع إعتنق سياسة الاعفاءات المؤقتة طارحاً سياسة التخفيضات فى الضرائب.. لا مجال للمقارنة بين الاثنين لأن الأخيرة تسرى على المشروعات كافة وليس على مجالات الإستثمار فقط.. لا تعارض بين إتفاقية الجات والإعفاءات التى وضعتها الحكومة فى القانون وهذه هى الأسباب

من هذا المنطلق كان لابد من التحاور والنقاش مع أحد مهندسى قانون حوافز الاستثمار الجديد لاستجلاء الغموض وتحديد القضايا بدقة.. وذلك من منطلق أن تشريعات الاستثمار هى من التشريعات الحاكمة للنشاط الاقتصادى والتى ستلقى بتأثيراتها عليه بصورة كبيرة.. الأسبوع الماضى ذهبت إلى المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة وأحد واضعى القانون الجديد لكى أطرح عليه تساؤلاتى بدقة وصراحة..

قلت له أن النص فى القانون على أن أحكام الإعفاءات المقررة فيه لا تخل بأية إعفاءات ضريبية أو ضمانات أو حوافز مقررة بتشريعات أخرى.. يتناقض مع ما استهدفه مشروع القانون من التيسير على المستثمر فى معرفة موقفه الضريبى وتساءلت هل إستفادة الشركات الخاضعة للمشروع من المزايا الافضل بالتشريعات الأخرى يتناقض مع اتجاه المشروع نحو توحيد المعاملة!!

وسألت وزير شئون مجلس الوزراء لماذا تعميم النص فى مشروع القانون مادة ١٤ على عدم خضوع الشركات التى يقتصر نشاطها على المجالات التى حددها لأحكام بعض مواد قانون الشركات المتعلقة بالتأسيس والأدارة..!!

أبدا لم نحجم دور هيئة الاستثمار بل ستظل هى الجهة الادارية المختصة فى كثير من أحكام هذا القانون.. ولكن ستنظم بقرار من رئيس الجمهورية.

هذا وقد جاءت اجابات طلعت حماد والتى اتصفت بالدقة والعمق على كل تساؤلاتى السابقة.. لعلن وزير شئون مجلس الوزراء أن اللائحة التنفيذية لقانون حوافز الاستثمار والتى يتم إعدادها سوف تتضمن حوافز ومحددات الإعفاء للمجالات الواردة بالقانون وكيفية الحصول عليه دون موافقة إدارية..

رفض طلعت حماد بشدة ما يؤكده البعض من أن المشروع قد اعتنق سياسة الاعفاءات المؤقتة طارحا سياسة التخفيضات فى الضرائب وقال أنه لا مجال للمقارنة بين الاعفاء المؤقت وبين التخفيضات الضريبية لأن الأخيرة تسرى على المشروعات كافة وليس على مجالات الاستثمار فقط.

وأكد أن سياسة الاعفاءات الضريبية بالمشروع والتى قررتها الحكومة لا تتعارض مع إتفاقية الجات لأننا لا نحمى صناعة بعينها عن طريق تعريفة جمركية بل تشجع الاستثمار مثل جميع دول العالم والتى تقدم بعضها منحاً نقدية له.. ونفى وزير شئون مجلس الوزراء أن يكون الاتجاه إلى تحجيم دور هيئة الاستثمار وأكد أنها ستظل هى الجهة الادارية المختصة فى كثير من أحكام هذا القانون ولكن ستنتظم بقرار من رئيس الجمهورية.

أشار طلعت حماد إلى أن النص فى المشروع على استفادة المشروعات من المزايا الأفضل بالتشريعات الأخرى لا يتناقض مع توحيد المعاملة ولكن له فلسفة محددة.. وقال أن الحكومة لم تنظم الجهة الادارية فى صلب القانون لإعطاء مرونة أكبر قد تقتضيها الضرورات العملية. أكد وزير شئون مجلس الوزراء أن الالتزام بالنماذج التى يصدر بها قرار من رئيس الوزراء لا يعتبر تقييداً بل تيسيرا ضخماً.

وأشار إلى أن القانون الجديد يلغى النصوص الخاصة بالاعفاءات فى القوانين الأخرى ولكنه لا يلغى القانون نفسه لأنه يحدد أحكاما أخرى غير الاعفاءات..

اكد طلعت حماد أن الحكومة ستطرح قريباً قانون الشركات والذى يتضمن طرق تأسيس الشركات وإشهارها.. إلى آخره..

وهذا هو نص المواجهة مع وزير شئون مجلس الوزراء حول القضايا التى يثيرها القانون الجديد.

الأهرام: رغم ضرورة تجميع ما يتعلق بالاعفاءات الضريبية للمشروعات الاستثمار فى تشريع واحد.. ورغم أن مشروع القانون قد جمع أحكام الاعفاءات الضريبية فى الباب الثالث منه.. إلا إنه قد تضمن نصاً فى الباب الأول.. اكد فيه أن أحكام الاعفاءات المقررة فيه لا تخل بأية اعفاءات ضريبية أو ضمانات أو حوافز مقررة بتشريعات أخرى.. الا ترى أن مثل هذا النص يتناقض مع ما إستهدفه مشروع القانون من التيسير على المستثمر فى معرفة موقفه الضريبى.. حيث أن تحديد الموقف الضريبى للمستثمر سيتطلب البحث عن مفرداته فى تشريعات عديدة؟

وزير شئون مجلس الوزراء: اولاً لابد فى البداية من إبراز حقيقة مهمة وهى أن المشروع ينصب على ضمانات وحوافز الاستثمار.. وليس أى شىء آخر.. فنحن جمعنا كل الحوافز والضمانات المنصوص عليها فى القوانين ووضعناها فى قانون واحد.. لذلك نجد المادة ٤ تنص ـ ودعنى أستعرضها معك ـ على أنه مع عدم الاخلال بأحكام المادة السابقة يلغى قانون الاستثمار الصادر بالقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ـ كما تلغى المادتان ٥ و٥ مكرر من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ فى شأن المنشآت الفندقية والسياحية وللمواد ٢١، ٢٤، ٢٥ من القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ فى شأن المجتمعات العمرانية الجديدة وللمادة ٣٠ من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥ فى شأن التأجير التمويلى.

لماذا نص المشروع على إلغاء هذه القوانين لأننا جمعنا كل هذه المزايا والاعفاءات ووضعناها فى هذا القانون.. إذن أنا لا أحيل لقانون آخر فى شأن الاعفاءات ولكن قانون ضمانات وحوافز الاستثمار يتضمن كل الاعفاءات المتعلقة بالاستثمار وتشجيعه فى مصر..

الأهرام: ولكن إستفادة الشركات والمشروعات الخاضعة للمشروع من المزايا الافضل المقررة بالتشريعات الأخرى او الاتفاقيات يتناقض مع إتجاه المشروع نحو توحيد المعاملة وجمع شتات القواعد المبعثرة فى الدولاب القانونى للدولة.

وزير شئون مجلس الوزراء: إن من يشير هذه المنطقة لقول للأسف انه لا يفهم القانون.. لماذا لسبب بسيط جداً.. فالمادة ٣ والتى تنص على أنه لا تخل أحكام هذا القانون بأية مزايا أو اعفاءات ضريبية أو غيرها من ضمانات وحوافز أفضل مقررة بتشريعات أخرى.. فهذا النص.. هو نص عام، احتياطى تحرزى.. مفاده أنه لو كانت هناك تشريعات تقرر ميزة أفضل تقررت أو تتقرر مستقبلاً.. لا تخل بها أحكام هذا القانون فلنفترض على سبيل المثال أن مصر اتفقت مع دولة أخرى على تقرير امتياز أو اعفاء أكبر فى مجال بعينه يدخل تحت نطاق هذا القانون إذن يتمتع هذا المجال بهذه الميزة.

فقد تكون هناك أسباب ضرورية لإعطاء مثل هذه المزايا.. خلاصة ما أريد قوله أن هذا النص عام، ولا يتناقض مع توحيد المعاملة الضريبية كما قلت ومن يفهم فى الصياغات القانونية يدرك أن خلو أى قانون من مثل هذا النص يعتبر عيبا فى التشريع.

الأهرام: على حين أن قانون الاصدار مادة ٢ نص على إحتفاظ الشركات والمنشآت القائمة قبل صدور مشروع القانون بالمزايا والحوافز والضمانات المقررة لتلك الشركات والمنشآت قبل صدور مشروع القانون.. إلا أن النصوص الواردة فى صلب المشروع المادة ١٨ تعطى للشركات القائمة فى تاريخ العمل به والتى لم تنته مدة الاعفاء المقررة لها فى التشريع التى كانت تخضع له وقت قيامها الحق فى استكمال مدد الاعفاء التى اوردها المشروع بالنسبة للشركات والمشروعات الخاضعة له. أى التى تنشأ بعد تاريخ العمل به.. ومفاد هذه الصياغة أنه على حين أن مواد الاصدار تدل على أن الشركات القائمة قبل صدور القانون الجديد تتمتع بالمزايا المقررة لها فى التشريع الذى قامت فى ظله إلى أن تنتهى مدتها ووفقا لهذا التشريع فإن نصوص صلب المشروع تدل على أنها تخضع فى شأن مدة الاعفاء للقانون الجديد!!

وزير شئون مجلس الوزراء: هذا النص محدد وواضح ولا لبث فيه ورغم ذلك سنضع النقاط فوق الحروف وبما لا يتيح اى غموض.. إن هذا النص مقصود به أن المشروعات والمنشآت والشركات التى تتمتع باعفاءات حالية مقررة بقوانين قائمة، تستمر إلى نهاية مدة الاعفاء معنى ذلك أن هذا القانون لا يلغى اعفاء كان قائما.. تمتع به ممول سواء كان شركة أو منشأة أو مشروعا وهذا نص طبيعى فأى شركة أو مشروع تتمتع باعفاء وقت العمل بقانون حوافز الاستثمار سوف تستمر فى التمتع بهذا الاعفاء. طبقا للتشريعات المستمدة منها ولحين إنتهاء مدة الإعفاء.. ومن ثم فليس هناك غموض أو لبث فى المواد.

الأهرام: فيما يتعلق بمجالات الاستثمارات المحددة فى المشروع لوحظ أنها تتضمن أنشطة مثل التأجير التمويلى والبنية الاساسية من مياه الشرب وصرف وكهرباء والنقل والاتصالات ورأس المال المخاطر مما تحكمه قوانين قائمة تعطى الاختصاص بتطبيقها لجهات إدارية أخرى على الجهة التى يشير إليها المشروع..!!

طلعت حماد: هذا قانون أسميناه ضمانات وحوافز الاستثمار قصد به توحيد هذه الضمانات والحوافز فى قانون واحد حتى نيسر على أى مستثمر مصرى أو غير مصرى أن يرجع للقانون الذى يحكم مزايا وضمانات الاستثمار فى مصر فى مجلد واحد أو قانون واحد ولا يتوه بين قوانين مختلفة ووفقا لسؤالك السابق أنا أوحد الاعفاءات أيا كان التشريع القائم بها هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قلت الجهة الادارية المختصة.. لم أسم هذه الجهة الادارية وبالتالى فى مزية بعينها.. وواردة بقانون بعينه يمكن أن تكون الجهة الادارية هى الجهة الادارية المنصوص عليها فى هذا القانون.. فالجهة الادارية ستتحدد بقرار جمهورى بعد صدور القانون وسيراعى أن تكون الجهة الادارية هى المتصلة بذات النشاط.

يوضح هذا الجدول المقارن الاعفاءات الضريبية المقترحة بمشروع قانون حوافز الاستثمار وما هو مقرر حاليا بقانون الاستثمار وبعض القوانين الاخرى ووفقا لما اكده وزير شئون مجلس الوزراء فان المشروعات القائمة قبل صدور قانون حوافز الاستثمار ستظل تتمتع بالاعفاءات التى اكتسبتها من القوانين السابقة لحين انتهاء مددها

الضريبة محل الإعفاء	مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار	قانون الاستثمار الصادر بالقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩	القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ فى شأن المجتمعات العمرانية الجديدة	القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ فى شأن المنشآت الفندقية والسياحية	القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥ فى شأن التأجير التمويلى
أولا: الضريبة على إيرادات النشاط التجارى والصناعى أو الضريبة على أرباح شركات الأموال.	مدة الإعفاء: خمس سنوات تستحق لأى شركة أو منشأة تعمل فى أحد المجالات المنصوص عليها فى المادة (١) من مشروع القانون. ويكون الإعفاء لمدة عشر سنوات بالنسبة للشركات والمنشآت التى تقام داخل المناطق الصناعية الجديدة والمجتمعات العمرانية والمناطق النائية، وكذا بالنسبة للمشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعى للتنمية (مادة ١٦). ويكون الإعفاء لمدة عشرين سنة بالنسبة للشركات أو المنشآت التى تمارس نشاطها خارج الوادى القديم، ويشترط فى ذلك أن تكون منشأة ابتداء او منقولة من الوادى القديم (مادة ١٧).	مدة الإعفاء بالنسبة لمشروعات الاستثمار بنظام الاستثمار الداخلى خمس سنوات يجوز زيادتها لمدة أو لمدد أخرى بما لا يجاوز خمس سنوات بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار إذا اقتضت ذلك اعتبارات الصالح العام وفقا لمجال عمل المشروع وموقعه الجغرافى. ويكون الإعفاء لمدة عشر سنوات بالنسبة للمشروعات التى تقام داخل المناطق الصناعية الجديدة والمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق النائية. ويصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد المناطق الصناعية الجديدة والمناطق النائية. ويكون الإعفاء لمدة عشر سنوات بالنسبة لمشروعات استصلاح الأراضى والتعمير وإنشاء المدن والمناطق الصناعية الجديدة والمجتمعات العمرانية الجديدة، ويجوز فى الحالات التى تقتضيها المصلحة العامة مد هذه المدة خمس سنوات أخرى بموافقة مجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة. وفى جميع الأحوال يزاد الإعفاء للمشروعات أيا كانت مدته لمدة أخرى مقدارها سنتان إذا تجاوزت نسبة المكون المحلى فى الآلات والمعدات والتجهيزات ٦٠٪، ولا يدخل فى حساب هذه النسبة المال المستثمر فى الأراضى والمبانى (مادة ١١). ويكون الإعفاء لمدة خمسة عشر عاما بالنسبة لمشروعات الإسكان المتوسط والاقتصادى التى تؤجر وحداتها بالكامل لأغراض السكنى خالية، ويجوز بقرار من مجلس الوزراء ولاعتبارات الصالح العام مد هذه المدة خمس سنوات أخرى (مادة ١٢). وتعفى التوسعات فى المشروعات التى يوافق عليها مجلس إدارة الهيئة مدة خمس سنوات (مادة ١٥).	مدة الإعفاء للمشروعات والمنشآت التى تزاول نشاطها فى مناطق المجتمعات العمرانية الجديدة عشر سنوات، وذلك دون الإخلال بأية إعفاءات أخرى مقررة فى قانون آخر (مادة ٢٤).	مدة الإعفاء خمس سنوات تزاد إلى عشر سنوات بالنسبة للمناطق النائية التى يصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء وذلك دون الإخلال بأية إعفاءات مقررة فى قانون الاستثمار (المادتان ٥ و٥ مكرر المضافة بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٩٣).	مدة الإعفاء خمس سنوات وذلك دون الإخلال بأية إعفاءات ضريبية مقررة بقانون آخر (مادة ٣٠).
ثانياً: ضريبة الدمغة ورسوم التوثيق والشهر.	تعفى عقود تأسيس المشروعات والمنشآت وعقود القرض والرهن المرتبط بأعمالها لمدة ثلاث سنوات من تاريخ القيد فى السجل التجارى (مادة ٢٠). بالإضافة إلى الإعفاءات المشار إليها آنفا: أ ـ يعفى من الضريبة على أرباح شركات الأموال مبلغ يقابل نسبة من رأس المال المدفوع تحدد بسعر البنك المركزى المصرى للإقراض والخصم عن سنة المحاسبة، وذلك بشرط أن تكون الشركة من شركات المساهمة وأن تكون أسهمها مقيدة بإحدى بورصات الأوراق المالية (مادة ٢١). وهذه المادة تقابل المادة ١٢٠ بند ١) من قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١، فيما عدا أنها حددت نسبة الإعفاء بسعر البنك المركزى للإقراض والخصم وليس بما لا يزيد على الفائدة التى كان يقررها البنك المركزى على الودائع لدى البنوك. ب ـ تسرى على الشركات والمنشآت أحكام المادة ٤ من قانون تنظيم الإعفاءات الجمركية الصادرة بالقانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ الخاصة بتحصيل ضريبة جمركية بفئة موحدة مقدارها ٥٪ من القيمة وذلك على جميع ما تستورده من آلات ومعدات وأجهزة لازمة لإنشائها (مادة ٢٣). جـ ـ تعفى الأرباح الناتجة عن اندماج الشركات أو تقسيمها أو تغيير شكلها القانونى من الضرائب والرسوم التى تستحق بسبب الاندماج أو التقسيم أو تغيير الشكل القانونى (مادة ٢٤). وهذه المادة تقابل المادة (١٣٤) من قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ بالنسبة لاندماج الشركات والمادة ١٣٦ من ذات القانون بالنسبة لتغيير الشكل القانونى للشركات، إلا أن المشروع استحدث حكما جديدا بالنسبة لتقسيم الشركات حيث شمل بالإعفاء الضرائب المستحقة على الأرباح الناتجة عن التقسيم. د ـ تحدد اللائحة التنفيذية الشروط والقواعد والاجراءات الخاصة بالتمتع بالاعفاءات الضريبية تلقائيا دون توقف على موافقة إدارية، على أن يلغى الإعفاء فى حالة مخالفة تلك الشروط والقواعد بقرار من رئيس مجلس الوزراء (المادة ٢٦). هـ ـ لا تخل أحكام القانون المرافق بالمزايا والإعفاءات الضريبية وغيرها من الضمانات والحوافز المقررة للشركات والمنشآت والمشروعات القائمة وقت العمل به وتظل هذه الشركات والمنشآت والمشروعات محتفظة بتلك المزايا والإعفاءات والضمانات والحوافز إلى أن تنتهى المدد الخاصة بها وذلك طبقا للتشريعات والاتفاقيات المستمدة منها (المادة الثانية من مواد الإصدار).	يكون الإعفاء بالنسبة للعقود المرتبطة بالمشروع وذلك حتى تمام تنفيذه (مادة ١٤) من القانون ومادة ٥٩ من اللائحة التنفيذية).			

الأهرام: بالنسبة للتأجير التمويلى لم يلغ مشروع القانون فى القانون المنظم له إلا النص المقرر للإعفاء الضريبى (م٣) وبالتالى تظل قائمة جميع أحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية خصوصا فيما يتعلق بالجهة الادارية القائمة على تطبيق هذه الأحكام. وبالمثل فإن الأحكام المتعلقة بتأسيس شركات رأس المال المخاطر ومزاولتها لنشاطها والواردة بقانون سوق رأس المال (٩٥/١٩٩٢) تظل قائمة وهو ما يعنى احتفاظ هيئة سوق المال بسلطتها المقررة فى هذا القانون باعتبارها الجهة الادارية المختصة بتطبيق احكامه.. وعلى هذا الأساس فإنه لا يتصور أن يمتد اختصاص الجهة الادارية التى تشير إليها نصوص مشروع القانون إلى المسائل التى تدخل فى اختصاص جهات أخرى تشرف على تطبيق القوانين المتعلقة بانشطة خاصة مثل المذكورة..

وزير شئون مجلس الوزراء: ما قلته طبيعى.. بل طبيعى جدا أقصد النص القانونى وليس مقصورا فقط على التأجير التمويلى ولكن متصلاً بالمجتمعات العمرانية وقانون التنمية السياحية والتنمية الزراعية فنحن ياسيدى لا نلغى قانونا من هؤلاء لماذا لأنه يحدد أحكاما أخرى غير الاعفاءات نحن نلغى النص الخاص بالاعفاء لكى نضعه هنا فى هذا القانون الموحد لضمانات وحوافز الاستثمار.. لاحظ يلغى النص فقط دون غير ذلك من الأحكام اما بالنسبة لتداخل إختصاص الجهة الادارية مع أخرى وكما ذكرت فهذا غير صحيح وأحيلك إلى ما قلته فى إجابة سؤالك السابق من أنه سيراعى أن تكون الجهة الادارية هى المتصلة بذات النشاط..

الأهرام: هناك «إشكالية كبيرة» تعلق بحدود تطبيق نصوص المشروع فالمشروع كما يدل عليه اسمه يتعلق بضمانات وحوافز الاستثمار التى تمنح لشركات أو مشروعات ترى الدولة انها ذات اولوية وذلك بصرف النظر عن النظام القانونى المنشأ فى ظله وبالتالى فإنه من المفروض ان تكون الشركة التى تستحق المزايا المنصوص عليها فى المشروع قد جرى تأسيسها وفقا لقواعد يتضمنها قانون موحد لتأسيس الشركات أو القوانين الأخرى المعنية بجوانب محددة من الشركات مثل قانون سوق المال. بناء عليه لم يكن هناك ما يدعو إلى تعميم النص فى مشروع القانون (مادة ١٤) على عدم خضوع الشركات التى يقتصر نشاطها على المجالات التى حددها لأحكام بعض مواد قانون الشركات المتعلقة بالتأسيس والادارة فمثل هذا النص يفيد بأن تأسيس الشركات سوف يخضع لقواعد متعددة.

وزير شئون مجلس الوزراء: نحن نيسر ولا نعسر. نحن قلنا أن القانون المقصود به اعطاء حوافز للاستثمار فى مصر. منافس به غيرنا من الدول.. فنحن نريد أن تكون مصر قبلة للاستثمار فى العالم وبالتالى نحاول وضع كل تيسير ممكن. فإذا جاءت شركة مساهمة أو توصية بالأسهم أو ذات مسئولية محدودة وستعمل فى النشاط.. أو مجال من المجالات الواردة فى المادة الأولى من هذا القانون فمن الطبيعى أنها لا تخضع لبعض الأحكام الواردة فى قانون الشركات المساهمة لأن بها بعض القيود التى لا تتفق مع الاستثمار وتشجيعه ـ هناك قيود فى قانون الشركات وهذا النص ـ بالمناسبة ـ ليس بجديد فهو موجود فى القانون ٢٣٠.

الأهرام: ولكن أى من تلك القوانين ستخضع له الشركات.. قانون الشركات أم ضمانات الاستثمار.

وزير شئون مجلس الوزراء: ضمانات الاستثمار وذلك فيما يتعلق بضمانات وحوافز الاستثمار ايا كان هذا الضمان.. وليس غير ذلك من أحكام لأن مازال قانون ١٥٩ قائما وتعمل احكامه فيما عدا الحوافز والضمانات.

الأهرام: تضمن مشروع القانون فيما يتعلق بتأسيس الشركات ما يعتبر الالتزام بالنماذج التى يصدر بها قرار من رئيس الوزراء.. وهذا تقييد لا مبرر له ولا يستجيب للقرارات التى تشهدها أشكال المشاركات التعاقدية وكان من الأجدر ترك الأمر مفتوحا لما يراه المستثمرون فى حدود مقتضيات النظام العام فى الدولة ..

وزير شئون مجلس الوزراء: اولا هذا النموذج يصدر مرة واحدة بقرار من رئيس مجلس الوزراء. وهو مقصود به استيفاء البيانات مثل ـ الاستمارة ـ فاحيانا العقود للتيسير على المستثمر فاحيانا تكون هناك عقود تكتب بطريقة لايبين منها العناصر المطلوبة لانطباق احكام القانون فنحن لا نريد أن يحدث خطأ أو خلط وقت التطبيق نحن نقول أننا نيسر ونزيل العقبات الإدارية ونعطى الاعفاء دون موافقات ادارية ـ ولكن على الأقل ان يكون الحد الأدنى هناك شكل معين تفرغه الشركات. يتضمن أسم الشركة. المجال الذى تستثمر فيه ـ رأسمالها.. إذن الهدف من هذا النموذج والذى سيصدر مرة واحدة ويطبق.. هو التيسير وليس التعسير مقصود به أنه إذا تحققت الشروط الواردة بهذا القانون والتى ستظهر فى النموذج ستتمتع بالاعفاء الفورى دون موافقة إدارية هذا تيسير من التيسيرات التى رعاها مشروع القانون..

الأهرام: يؤكد البعض أن فلسفة توحيد القواعد التى تحكم الشركات التى سوف تزاول نشاطها فى مجالات محددة يجب أن يعمل بها ليس فقط فى شأن المعاملة القانونية لهذا النشاط. الإعفاءات والضمانات ولكن أيضا فيما يتعلق بقواعد تاسيس الشركات وإدارتها وحيث أن مشروع القانون يستهدف تجميع المزايا وتجميع قواعدها فإنه يتعين بالنسبة لقواعد التاسيس والادارة تركها لقانون آخر يتضمن تفصيلا لا يحتملها مشروع القانون!!

وزير شئون مجلس الوزراء: هناك مشروع للشركات سيطرح قريبا يتضمن كل ما يتعلق بالشركات الموحدة وطرق تأسيسها واشهارها إلى اخره ولكن نحن نتحدث هنا عن قانون للضمانات والمزايا فى مجال الاستثمار فى المجالات التى ترغب الحكومة المصرية أن تكون هى المتمتعة بالاعفاءات طبيعى لابد أن نضع بعض قواعد التأسيس إلى أن يصدر قانون الشركات الموحد.

الأهرام: إذن انت وضعت بعض قواعد التأسيس.

طلعت حماد: نعم إلى أن يصدر قانون الشركات الموحد وإلا سيكون هناك فراغ تشريعى.

الأهرام: إذا كان مشروع القانون قد إحتوى على العديد من الأحكام التى يتوقف تطبيقها على وجود جهة ادارية معينة فإن فلسفة التوحيد كانت تقتضى تنظيم هذه الجهة فى صلبه!!

طلعت حماد: هذا السؤال لا يحقق المرونة المقصودة. فعدم تحديد أو عدم ذكر الجهة الادارية به مرونة أكبر.. لأن الدستور اعطى لرئيس الجمهورية حق انشاء الهيئات العامة وتنظيم اختصاصها وأظن انه من الأوفق أن تكون الهيئة المنوطة او الجهة الادارية المختصة.. المنوه عنها بالقانون أن تنشأ بقرار جمهورى ولا تكون فى صلب القانون وقد تقتضى الضرورات العملية أن تتغير جهة ادارية أو أخرى فايسر أن تصدر بقرار من رئيس الجمهورية على أن تصدر بقانون.. حفظاً لاستقرار القانون ولذلك اعتقد أن هذا لا يعد عيبا ولكن يعد ميزة كبرى.. ان يطلق فى القانون «الجهة الادارية» المختصة ويترك اختيارها لرئيس الجمهورية.

الالتزام بالنماذج التى يصدر بها قرار من رئيس الوزراء لا يعتبر تقييداً بل تيسيراً ضخما.. وعدم تسمية الجهة الادارية فى صلب القانون يستهدف اعطاء مرونة أكبر قد تقتضيها الضرورات العملية.

الأهرام: انت تعلم أن الاعفاءات الضريبية هى حوافز ومن ثم تعتبر شكلا من أشكال الدعم الذى يؤدى إلى تشوهات فى حركة الأموال.. وهذا عكس إتفاقيات الجات والاتجاه الدولى والخاص بحرية حركة الاستثمارات على أساس المنافسة الحرة ودون تدخل حكومى سواء فى مجال منعها أو تقييد حركتها أو جذبها من خلال حوافز كالاعفاء الضريبى بصراحة يقال ياسيادة الوزير أن الاعفاءات بالشكل الذى اعطيت فيه تتنافى مع اتفاقية الجات وتدفق الاستثمارات وحرية التجارة وفقا للاتفاقية.

وزير شئون مجلس الوزراء: هذا غير صحيح.. هذه الاعفاءات والضمانات والحوافز لا تتعارض مع إتفاقية الجات على الاطلاق لماذا نحن لا نحمى صناعة بعينها هذا ما يتعارض مع إتفاقية الجات.. عن طريق تعريفة جمركية نحن نشجع الاستثمار فى مصر وهذا أمر لا تحرمه إتفاقية التجارة والجات بل بالعكس فإن دول العالم كافة تقدم مزايا وضمانات وحوافز للاستثمار فيها وهو أمر مطلوب ولم يقل أحد أنها مخالفة لاتفاقية الجات بل إن هناك بعض الدول التى تقدم ليس فقط اعفاء ضريبيا بل تقدم منحا نقدية لمن يستثمر فى أرضها وهناك دول قريبة منا أو مجاورة تقدم تلك المنح.. كريع رأس المال..

الأهرام: اعتنق المشروع بسياسة الاعفاءات الضريبية وهذا يطرح تساؤلا هل هو اعتنق سياسة الاعفاءات المؤقتة طارحاً بذلك سياسة التخفيضات القائمة فى الضرائب؟!

وزير شئون مجلس الوزراء: هذا قانون حوافز للاستثمار لا دخل له بتخفيضات ضرائب لكن من أجل جذب الاستثمار وضعنا تلك الاعفاءات وهو إعفاء مؤقت بمدة، وهناك فرق كبير بين الاعفاء الذى يشجع على انشاء مشروعات جديدة توجد فرص عمل وتزيد من الانتاج فى مصر وبين تخفيضات ضريبية قد ترى فى المستقبل او فى أى وقت.

نحن هنا نقول إن هذا إعفاء لجذب الاستثمارات إلى مصر وهو إعفاء دائم موقوت ولا مجال المقارنة بين الاعفاء للوقوت وبين التخفيضات الضريبية، لأن الأخيرة تسرى على المشروعات كافة التى تكون وعاء للضريبة وليس على مجالات الاستثمار التى أحددها.

الأهرام: ولكن لماذا لم تجمعوا الاعفاءات الموجودة والخاصة بالاستثمار فى مشروع واحد، فرغم أنه جمع أحكام الاعفاءات فى الباب الثالث إلا أنه تضمن نصا فى بابه الأول صرح فيه بأن أحكام الاعفاءات المقررة فيه لا تخل بأى ضمانات او حوافز أخرى، ومن ثم فإن تحديد الموقف الضريبى للمستثمر تستوجب البحث عن مفرداته فى تشريعات عديدة!

وزير شئون مجلس الوزراء: عفواً هذا السؤال يدل على أنك لم تفهم المشروع جيداً لأن المشروع فعلا إلتزم بتجميع الاعفاءات. أما ما قلته الآن فهو يتعلق باستهداف يتمثل فى عدم الضرر بالحقوق المكتسبة.. فتجميع المزايا والضمانات والحوافز فى تشريع واحد لا تقتضى بالضرورة أن الغى الحقوق المكتسبة التى اكتسبتها مشروعات بموجب قوانين سابقة (أى المستثمر) ـ تلغى باحكام هذا القانون.

الأهرام: ولكن أليس ذلك يقود إلى عدم تحديد الموقف الضريبى بدقة.

وزير شئون مجلس الوزراء: هو لن يبحث فى أى تشريعات أخرى. ففى ظل أحكام هذا القانون لن يرجع الا لهذا القانون أما هذا الحكم الذى اشرت له فمتعلق بالمشروعات التى أنشئت فى أحكام القانون ٢٣٠، أو فى ظل أحكام القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩.

هذا النص مقصود به أن أى مشروع او منشأة أو شركة تمتعت باعفاء فى ظل قوانين سابقة تظل متمتعة بها لحين انتهاء المدة، أما الذى ينشأ بعد العمل بهذا القانون فليس أمامه سوى العمل بهذا القانون.

الأهرام: نقل المشروع لجزاء كاملة من التنظيم القانونى القائم حاليا للاستثمار خصوصاً فيما يتعلق بالتاسيس والمناطق الحرة، الأمر الذى يترتب عليه الوقوع فى المحاذير التى تم إعداد المشروع اصلاً لازالتها.

وزير شئون مجلس الوزراء: ليس هناك محاذير على الاطلاق، ولكن الاجراءات الميسرة التى تبناها القانون ٢٣٠ لا ضير من بقائها طالما أنها ميسرة وثبت من التطبيق العملى انها سليمة. ولكن كان الهدف فى وضعها هنا أن تكون كل المزايا والحوافز مدونة فى مشروع واحد من أجل التيسير على كل من يريد الاستثمار فى مصر، مصريا كان أو غير مصرى..

ويضيف وزير مجلس الوزراء: لقد نسيت أن تسأل شيئا وهى أن هناك ميزة كبرى فى هذا القانون لم تكن مقررة من قبل الا وهى حكم فى هذا المشروع بقانون يؤكد عراقة مصر وأصالتها وتحضرها وهو تقرير اعفاء ضريبى قدره ٢٠ عاما لمن ينقل مشروعا من الوادى الضيق، والمقصود به الحفاظ على البيئة فى هذا الوادى.

الأهرام: مازلت لا افهم نقطة معينة تتعلق بأن المشروعات والمنشآت الخاصة يمكنها الاستفادة من المزايا الافضل بالتشريعات الأخرى، هل هذا الاتجاه لا يتناقض مع توحيد المعاملة.. لماذا لا يتناقض.

وزير شئون مجلس الوزراء: لقد سبق أن اجبتك على ذلك التساؤل.. نحن نقول إنه قد يحدث فى المستقبل أن تعقد مصر إتفاقا مع دولة ما يتقرر بهذا الاتفاق اعفاء أو اعطاء مزية لنشاط بعينه لاعتبارات محددة أكثر من الوارد بقانون ضمانات الحوافز.. فلا يخل باحكامه وهذا وضع طبيعى وميزة.

الأهرام: اللائحة التنفيذية.. ماذا ستنظم

وزير شئون مجلس الوزراء: ستتضمن ضوابط ومحددات الاعفاء للمجالات الواردة بمشروع القانون وكيفية الحصول والاستفادة دون موافقة إدارية على الضمان أو الحافز.

الأهرام: ماهو دور هيئة الاستثمار فرغم ما نص فيه على أنها موجودة إلا أنه قد تم تحجيم عملها!!

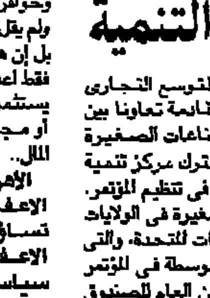
وزير شئون مجلس الوزراء: هيئة الاستثمار باقية وهى الجهة الادارية المختصة فى كثير من أحكام هذا القانون ولكن ستنظم بقرار من رئيس الجمهورية بعد صدور القانون وسيكون لها دور آخر، الا وهو دور الترويج للاستثمار وخدمة الاستثمار وإزالة المعوقات والمتابعة.

مؤتمر هام فى أمريكا يبحث سياسات صنع القرار فى مجال الصناعات الصغيرة وتكنولوجيا المعلومات وتأمين المنافسة العالمية وقضايا التنمية

إلى الولايات المتحدة طار أمس الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى على رأس وفد من الصندوق للاشتراك فى المؤتمر الدولى للصناعات الصغيرة والمتوسطة والذى يقام فى ميامى بولاية فلوريدا.

ينظم المؤتمر الجمعية الدولية للصناعات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة من ٦ ـ ٩ ابريل والجمعية هى المؤسسة الدولية الوحيدة الغير حكومية للصناعات الصغيرة وتتمتع بسلطة استشارية مع المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة ومنظمة الإنكتاد ـ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ـ واليونيدو ـ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية..

وتقوم هذه الجمعية اساسا بالترويج لنشر مفهوم الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الدول النامية وتقدم التوصيات والأفكار الخاصة بهذه المجالات فى الاجتماعات كمؤشرات هامة للحكومات والمسئولين فى المنظمات فى العالم المهتمة بتنمية القطاع الخاص والعمل الحر وتضم عضوية هذه الجمعية أكثر من ١٠٦ دولة وتركز جهودها فى مجالات رئيسية تشمل التعاون بين الصناعات الصغيرة فى المجال الخاص بتكنولوجيا الصناعة.. وشبكات المعلومات التجارية والتدريب والتوسع التجارى والبحث والدراسات. ومن المنتظر أن تشهد الفترة القادمة تعاونا بين الصندوق الاجتماعى للتنمية والجمعية الدولية للصناعات الصغيرة والمتوسطة بتناول هذه المجالات السابقة.. هذا وقد اشترك مركز تنمية الصناعات الصغيرة فى فلوريدا بجامعة أتلانتيك فى تنظيم المؤتمر. ويعتبر المركز اكبر زراع توصيل خدمات المشاريع الصغيرة فى الولايات المتحدة بالتعاون مع ادارة الصناعات الصغيرة بالولايات المتحدة، والتى شارك رئيسها فى جلسة الصناعة الصغيرة والمتوسطة فى المؤتمر الاقتصادى والتى شارك فيها د. حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى..

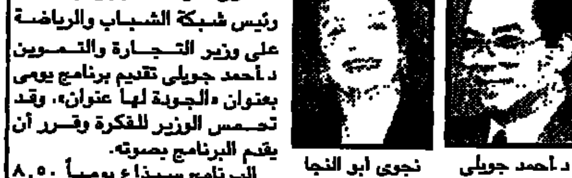

د. حسين الجمال

هذا ويشمل المؤتمر ١٦ جلسة وورشة عمل منها سياسات صنع القرار فى مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة والفرص المتاحة للمشاريع وجلسة عن تشجيع دخول المرأة للمشاريع الصغيرة وجلسة عن التدريب وتكنولوجيا المعلومات وكيفية الحصول عليها واستخدامها واتاحتها والعوامل المؤثرة على الحصول على نقل التكنولوجيا وتأمين المنافسة العالمية وقضايا التنمية..

شخصيات أحمد مظهر السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان أحمد مظهر، تتضمن بدايته الفنية وسبب اتجاهه للتمثيل وأهم أعماله السينمائية والفنانين الذين عملوا معه ومشاهد من أفلامه: «وا إسلاماه» و«الناصر صلاح الدين»، و«الشيماء»، و«رد قلبي»، و«غصن الزيتون»، و«النظارة السوداء»، و«حتى نلتقي»، و«الأيدي الناعمة»، و«دعاء الكروان»، و«النمر الأسود»، و«الطريق المسدود».. ومشاهد من مسلسلات «ضمير أبلة حكمت»، و«ضد التيار».. البرنامج تقديم سامية الاتربي وإخراج حمدي متولي.

أحمد مظهر



فنية وثقافية

«الجودة لها عنوان» برنامج يقدمه وزير التموين

□ انطلاقا من فكرة الاعلام التنموي، عرضت نجوى أبو النجا رئيس شبكة الشباب والرياضة على وزير التجارة والتموين د.أحمد جويلي تقديم برنامج يومي بعنوان «الجودة لها عنوان»، وقد تحمس الوزير للفكرة وقرر أن يقدم البرنامج بصوته.

البرنامج سيذاع يوميا ٨,٥٠ صباح كل يوم بدءا من اليوم ويتناول توعية المستمعين من الغش التجاري، والعلامات التجارية، والجودة والاجراءات التي يتخذها الشباب حتى يمكن الحصول على جودة المنتج، وتغليف السلع وغيرها من القضايا التي تهم المستمع في هذا المجال.

د.أحمد جويلي — نجوى أبو النجا

حكاوى القهاوى

□ يقدم برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الأحد على القناة الثانية، حلقة عن أقدم مصبغة في القاهرة، يعود عمرها لأكثر من ١٢٠ سنة ولا تستخدم أي آلة.. ويتناول البرنامج كيفية تحويل جلد الماعز والأغنام إلى مصنوعات جلدية، وتحويل القربة القديمة إلى حقائب للسيدات.. وذلك من خلال حوار مع أقدم صباغ وأقدم دباغ وأقدم قربي في مصر.. البرنامج إعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي.

مع الموسيقى العربية

□ يقدم برنامج (الموسيقى العربية) في سهرة الجمعة على القناة الأولى، أغنيات «يا للي تحب الورد» لفرقة الموسيقى العربية، و«إمتى حتعرف امتى» غناء ريم كمال، و«ايه اتكتب لي يا روحي» محاكية لصابر الرباعي، و«قوللي غمالك ايه قلبي» لمحمد الحلو وموسيقى «لحن الخلود» يعزفها على الكمان جهاد عقل.. تقديم د. رتيبة الحفني وإخراج آمال عزت.

لسه فاكر مع مصطفى فهمي

□ يستضيف برنامج «لسه فاكر» في سهرة الأحد على القناة الأولى الفنان مصطفى فهمي، حيث يتحدث عن ذكرياته ودوره في فيلم (اللصوص خمس نجوم) مع الفنانين صلاح ذو الفقار ودلال عبد العزيز، ويذيع البرنامج مشاهد من الفيلم.. البرنامج إعداد عبير الأباصيري وتقديم نهال كمال وإخراج إسامة البهنسي.

اللص والمرأة التي تكلم نفسها في تاكسي السهرة

□ يقدم برنامج «تاكسي السهرة» في سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من الفيلم العربي (الخطر) بطولة كمال الشناوي ومعالي زايد وإخراج عبد اللطيف زكي، ويستضيف البرنامج د. سامية الساعاتي رئيس قسم الاجتماع بجامعة عين شمس، حيث تتحدث عن الجريمة وأثرها على الشباب، ومشاهد من الفيلم الأجنبي (اللص) بطولة جسون وور ويستضيف البرنامج السيناريست محمد الباسوسي ليعلق عليه، ومشاهد من مسرحية (المرأة التي تكلم نفسها) بطولة سوسن بدر وهشام عبدالله وتأليف عبدالله الطوخي وإخراج حسن عبد السلام .. ويستضيف البرنامج أبطال العرض والمؤلف والمخرج.. البرنامج تقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وآمال المغربي وإخراج شفيق حنين.

سوسن بدر

زووم على مهرجان كان

□ يقدم برنامج (زووم) في سهرة الأحد على القناة الأولى، حلقة خاصة بمناسبة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان السينمائي، يتضمن الأفلام المصرية التي تشارك في المهرجان، وتكريم يوسف شاهين، ومشاهد من أفلام حسن الامام بمناسبة إقامة أسبوع لأفلامه في مهرجان كان السينمائي في فرنسا. البرنامج تقديم سلمى الشماع وإخراج على الجنبي

قصة مباراة مع الجوهري

□ يستضيف برنامج «قصة مباراة» مساء الخميس على القناة الثالثة الكابتن الجوهري، حيث يتحدث عن أحداث مباراة مصر وهولندا في تهائيات كأس العالم لعام ٩٠ بإيطاليا، كما يحكي مشوار حياته مع كرة القدم والتدريب ومسيرة المنتخب القومي المصري في تصفيات كأس العالم بفرنسا عام ١٩٩٨.. البرنامج تقديم مصطفى الأدور وإخراج تامر إمام.

البرامج التعليمية

● القناة الأولى:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:

□ السبت: لغة عربية ٢/ث وفيزياء ٣/ث (فروض نظرية على الحركة للغازات) ورياضة ث/ع (العدد المرافق).

□ الأحد: رياضة ٢/ث (المتتابعة وبداية الحسابية) وجيولوجيا وعلوم بيئة (نظرية الألواح) ولغة عربية ٣/ث (الصغيران).

□ الاثنين: أحياء ث/ع (الحمض النووي) وفلسفة ٣/ث (الإمام محمد عبده) ولغة إنجليزية ث/ع.

□ الثلاثاء: كيمياء ث/ع جغرافيا (سكان مصر) وإحصاء ٢/ث حساب العدد (الحقيقي الموجب).

□ الأربعاء: لغة إنجليزية ولغة ألمانية ٢/ث ورياضة ٣/ث.

● القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم و١٠,١٥ صباح السبت والأحد لطلبة مدارس اللغات كالتالي:

□ السبت: صباحا: حساب مثلثات ٢/ث وعلوم للإعدادية (التكيف في الزواحف والطيور) وعلوم للابتدائية (المغناطيس).

مساء: لغة عربية للابتدائية وعلوم للإعدادية.

□ الأحد: صباحا: فيزياء (الكهرباء) وكيمياء ٢/ث (كيمياء عضوية).

مساء: رياضة للابتدائية ولغة فرنسية للإعدادية.

□ الاثنين: لغة إنجليزية للابتدائية ولغة عربية للإعدادية.

□ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للإعدادية.

□ الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية (سعد زغلول) ولغة إنجليزية للإعدادية.

□ الخميس: لغة عربية وتاريخ للإعدادية (ثورة ٢٣ يوليو).

□ الجمعة: هندسة راديو للدبلوم الصناعي وأمراض النبات للدبلوم الزراعي.

● القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصرا لطلبة اللغات كالتالي:

□ السبت: علوم للابتدائية (المغناطيس).

□ الأحد: علوم للإعدادية.

□ الاثنين: فيزياء ٣/ث.

□ الثلاثاء: جبر ٢/ث.

□ الأربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث.

الأفلام العربية



عادل إمام ويسرا في لقطة من فيلم «المنسي»

محمود ياسين وسميرة أحمد في لقطة من فيلم «امرأة مطلقة»

الأحد:

ثلاثة لصوص والهاربة وامرأة مطلقة وحافية على جسر الذهب

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «ثلاثة لصوص» بطولة هند رستم وصلاح ذو الفقار لخراج فطين عبد الوهاب

□ تعرض القناة الثالثة فيلم «الهاربة» بطولة شادية وشكري سرحان لخراج حسن رمزي تدور الأحداث حول «زينب» التي تقيم بالمنصورة مع والدها العمدة وتحاول أن تقنعه بالسفر إلى القاهرة للالتحاق بالجامعة ولكنه يرفض ويقرر زواجها من ابن عمها ولكنها تهرب وتحاول الذهاب إلى قريباتها بالقاهرة وتتعرف على الدكتور ممدوح الذي يحاول مساعدتها.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «امرأة مطلقة» بطولة سميرة أحمد ومحمود ياسين ونجلاء فتحي، وإخراج أشرف فهمي وتدور أحداثه حول «زينب» المرضة وزوجها «حشمت» الذي يحب سكرتيرته «سلوى» ويطلق «زينب» لأنها لاتنجب ويتزوج «سلوى» وتعيش مع زينب في شقة واحدة ولكن «زينب» تكتشف أنها حامل.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «حافية على جسر الذهب» بطولة ميرفت أمين وحسين فهمي وإخراج عاطف سالم، وتدور أحداثه حول المخرج «أحمد سامح» الذي يتعرف على كاميليا وتعمل معه ويعجب بها «عزيز» الرجل ذو النفوذ ولكنها تصده وفي يوم زفافها من «أحمد سامح» يهددها بقتله فترفض إتمام الزواج ويصاب أحمد في حادث ويذهب للعلاج بالخارج وتقرر الانتقام من «عزيز»

الاثنين:

حكاية نصف مليون دولار والزائرة

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «حكاية نصف مليون دولار» بطولة إلهام شاهين ويحيى الفخراني وإخراج محمد عرفة وتدور أحداثه حول «عامر» مدير عام شركة استثمارية ومتزوج من راوية وله ابن ويتقابل مع «سيف» صديق طفولته الذي يعرض عليه فكرة أن يبدل الدولارات الحقيقية إلى مزيفة ويوافق ويخرج حسين الذي يعمل بالشركة بالسيارة ويقبض عليه البوليس وينكر «عامر» الحقيقة ويخرج «حسين» من السجن ويطلق على عامر الرصاص ويحاول «حسين» أن يجعله يعترف لكنه يرفض.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «الزائرة» بطولة نادية لطفي وعادل أدهم وإخراج بركات.

وتدور أحداثه حول «نادية» التي تعمل في بيروت وتقابل «حامد» ويطلب منها أن تنتحل شخصية «ليلى» التي هربت مع عمها وهي الوريثة الوحيدة له وتوافق «نادية» ويكتب لها عمها توكيلا ويطلب حامد نصف التركة.

الثلاثاء:

المنسي وحارة الطيبين

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «المنسي» بطولة عادل إمام ويسرا وكرم مطاوع وإخراج شريف عرفة وتدور أحداثه حول «محولجي» في السكة الحديد يهوى مشاهدة الأفلام العربية ويحس بأنه يقابل الممثلات المشهورات والجميلات ويقابل ذات ليلة «غادة» ويكتشف أنها هاربة من حفل خاص أقامه رجل الأعمال الكبير «أسعد» بيه وتذهب إلى المنسي ليساعدها على الهروب منه.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم «حارة الطيبين» بطولة هالة فؤاد ومجدي وهبة وإخراج علي خليل

وتدور أحداثه حول «سامية» التي تحب عطوة وتساعد أهل الحي لتفتتح دار حضانة ومشغلا ويساعدها «خميس» الذي يريد أن يتزوجها ولكنها ترفضه فيضع مخدرات لعطوة وتحاول «سامية» إثبات براءته.

الأربعاء:

نصف عذراء ولن أعترف

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «نصف عذراء» بطولة زبيدة ثروت ومحرم فؤاد وحسين رياض لخراج السيد بدير وتدور أحداثه حول «جلال» صديق الأسرة الذي يخطب «زينب» والتي تعاني من مرض نفسي وتذهب بها صديقتها لتعرضها على طبيب نفسي وتخضع لتأثير التنويم المغناطيسي الذي يقوم به «أنور فهمي» الذي يعتدي عليها ويتم اتهام «جلال» بذلك

□ تعرض القناة الثالثة فيلم «لن اعترف» بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وأحمد رمزي اخراج كمال الشيخ وتدور أحداثه حول المهندس «أحمد» الذي يتهم في مقتل صراف الشركة أثناء وجوده وتصل زوجته «آمال» خطابات من مجهول لزوجها على أنه قاتل الصراف فيدخل الشك إلى «آمال» من ناحية زوجها وتلجأ لأخيها فتحي لمعرفة الحقيقة

الخميس:

بابا عايز كده وحلال عليك والأسطى المدير وضاع العمر يا ولدي والوزير جاي

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «بابا عايز كده» بطولة سعاد حسني ورشدي أباظة لخراج نيازي مصطفى

وتدور أحداثه حول «كمال» الذي يملك محل أزياء ويتم خطبته لنادية التي تعود من الخارج وبدأت تعلم بعلاقاته النسائية ويشيع أن كوكو صاحب محل الأزياء قد انتحر وظهر بشخصية كمال فتشتري أزياء كوكو تحت اسم لورجيتال وتدور عدة مفارقات كوميدية.

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم «حلال عليك» بطولة إسماعيل ياسين وثريا حلمي لخراج عيسى كرامة وتدور أحداثه حول عم إسماعيل الذي يتوفى ويترك ثروة من الأحجار الكريمة ويقول في الوصية أن من يعثر على الثروة فهي حلال عليه.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة «الأسطى المدير» بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر ولخراج شفيق شامية

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم «وضاع العمر يا ولدي» بطولة رشدي أباظة وشهيرة ونور الشريف وإخراج عاطف سالم.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «الوزير جاي» بطولة سيد زيان ووحيد سيف وأحمد بدير وعبد السلام محمد ومحمود أبوزيد ومحمد الصاوي وفتحية قنديل وهانم محمود وصلاح قابيل وإخراج ابراهيم الشقنقيري

الجمعة:

مراتي مجنونة وارحم حبي والكدابين الثلاثة وبيت القاضي

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم «مراتي مجنونة» بطولة فؤاد المهندس وشويكار لخراج حلمي حليم

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «ارحم حبي» بطولة شادية ومريم فخر الدين وعماد حمدي لخراج بركات

□ تعرض القناة الثالثة فيلم «الكدابين الثلاثة» بطولة أمين الهنيدي ونبيلة عبيد وحسن يوسف إخراج منير التوني وتدور أحداثه في إطار ثلاث قصص الأولى حول زغلول الذي يعتاد الكذب على زوجته والثانية حول الفنان البرجاوي وزوجته الراقصة والثالثة حول صلاح وعروسه الثرية حيث يقوم باستغلالها وأخذ أموالها وسيارتها ليذهب بها إلى الاسكندرية ويقبض عليه.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «بيت القاضي» بطولة نور الشريف ومعالي زايد ولخراج أحمد القاضي.





نور الشريف وشهيرة في لقطة من فيلم «وضاع العمر يا ولدي».

الأفلام الأجنبية

كانديس برجن و«١١ هارو هاوس»

جيمس دارين و«غزاة الفضاء»

ريتا هيوارث و«فتاتي سالي»

الأحد:

خط النهاية و١١ هارو هاوس

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (خط النهاية) بطولة جيمس برولين وجوس برولين وإخراج جون نيكولا وتدور أحداثه حول الصديقين (جلين) و(تيتو) بطلي سباق المسافات القصيرة اللذين يلتحقان بمدرسة ثانوية ويشتد التنافس بينهما فيمن يصبح بطل المدرسة مما سيرشحه للتمثيل في الأوليمبياد ويخاف (جلين) أن يفشل في السباق فيتناول المنشطات مما يعرضه للنزيف.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (١١ هارو هاوس) بطولة تشارلز جرودين وكانديس برجن وإخراج أرلم أنوكيان، وتدور أحداثه حول (كلايماس) الذي يلجأ إلى مؤسسة التحريات بلندن لإعادة ماسة سرقها مسلحون من «هوارد» و«مارين» وتتعدد سرقات الألماس . ومن التحريات يكتشفون أن المبنى رقم ١١ فيه قبو مجهز بأحدث الأجهزة يتم فيه تخبئة الألماس المسروق.

الاثنين:

فتاتي سالي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (فتاتي سالي) بطولة ريتا هيوارث وفيكتور ماتيور وإخراج أرفنج جمتز، وتدور أحداثه حول (بولي) الذي يترك بلدته ويرحل إلى نيويورك بحثا عن الشهرة ، ويتعرف على المغنية المشهورة (سالي البوت) نجمة الاستعراض التي تساعده في الشهرة ويقع في حبه وتتغير عليه.

الثلاثاء:

الكنديون

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الكنديون) بطولة روبرت رايان وإخراج بيرت كينيدي، وتدور أحداثه حول قصة حقيقية وقعت أحداثها عام ١٨٦٧ حيث يلتقي (جالون) رئيس شركة الخيالة مع (فورهورز) الرجل الهندي الذي يتفق معه على عدم التعرض لهم مقابل اتباع قوانينهم ويعيشون معا في سلام ثم يسرق الهنود خيولا، فيتم اختطاف لحدى فتياتهم كرهينة حتى عودة الخيول.

الأربعاء:

أوراق بيكويك

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (أوراق بيكويك) بطولة جيمس هيتر ونايجل باتريك ولخراج نويل لنجلي، الفيلم مأخوذ عن قصة لتشارلز ديكنز، وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول أحد المحامين المخادعين الذي يقنع السيدة (تايمان) برفع قضية ضد مستر (بيكويك) تطالب بتعويض كبير، ويرفض (بيكويك) دفع المبلغ ، ويفضل دخول السجن دفاعا عن الحقيقة.

الخميس:

المتهم البريء

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي (المتهم البريء) بطولة ريتشارد كوينا وبيفرلي دانجيلو ولخراج مايكل سوينزر الفيلم إنتاج عام ١٩٩٢ وتدور أحداثه حول شرطي سابق يعاني أزمة نفسية بعد وفاة زوجته ويقبل دعوة صديق له بقضاء أجازة في منزله، وفجأة يجد نفسه متهما بارتكاب جريمة قتل . الفيلم نال جائزة إيمي لأحسن سيناريو، البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور ولخراج هاني جمدي .

الجمعة:

غزاة من الفضاء الخارجي وتحت الحصار

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (غزاة من الفضاء الخارجي) بطولة جيمس دارين وروبرت كولبرت، وتدور أحداثه في إطار خيال علمي حول «دوج فيليب» ود.«توني نيومان» اللذين ينطلقان معا في رحلة عبر نفق الزمان الذي يوصلهما إلى مائة سنة للمستقبل أو الماضي، ويتم نقلهما عبر أجهزة تسجيل ويتم ملاحظتهما علميا ويتعرضان للمخاطر عند تنفيذ المشروع .

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (تحت الحصار) بطولة ستيفن سيجال وتومي لي جونز.

1

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير ... [illegible]

2

[illegible]

3

[illegible]

4

[illegible]

5

[illegible]

6 القناة السادسة

□ الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٠ فنون شعبية ٤,٠٠ للنهاوة شطارة ٤,١٥ بيت العيلة ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ الطم نور ٦,٣٠ من هنا وهناك ٦,٤٥ شجرة مصرية ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ بلدي وجميلة ٧,٤٥ جديد ولكن ٨,٠٠ دعوة للاستثمار ٨,١٥ ليالي محكمات ٨,٣٠ بعيد عن المدى ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦ ١٠,٤٥ معاني الإسلامي ١١,٠٠ بنك الحظ ... [illegible]

7 القناة السابعة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ مجلة الاطفال ١,٣٠ ضحك ولعب وجد ٢,٢٠ بطل صغير ٣,٠٥ كل يوم جائزة ٣,٤٥ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٥,٤٥ دار الحنان ١٥,د حدث في الصعيد ٥,٤٥ شخصيات ٦,٤٥ كمبيوتر ق٧ ٧,٤٥ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,١٥ الفن والحياة ١١,١٥ الصورة ليه ١١,٢٠ مسلسل عربي ١٢,٠٠ على فين.

□ الاثنين: ... [illegible]

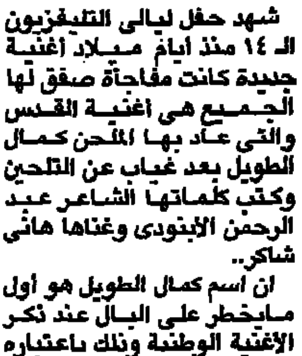
8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت النيل ٢,١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٣٠ لمن يهمه الامر ٣,٠٠ للكتبة الرياضية ٣,٣٠ على الاصل دور ٤,٠٠ فيلم عربي ٦,١٥ كأس التفوق ٧,٣٠ أبناء الجنوب ٨,٠٥ أهل بلدي ٨,٤٠ دعوة على العشاء ٩,٤٠ همسة الجنوب.

□ الاثنين: ١,١٠ فكرة لبكرة ١,٤٠ لست وحدك ٢,١٠ السياحة والطيران ٣,٠٠ المجلة ... [illegible]



القدس: وعودة الأغنية الوطنية بين كاتبها الأبنودي وملحنها كمال الطويل



شهد حفل ليالي التليفزيون الـ ١٤ منذ أيام ميلاد أغنية جديدة كانت مفاجأة صفق لها الجميع هي أغنية القدس والتي عاد بها الملحن كمال الطويل بعد غياب عن التلحين وكتب كلماتها الشاعر عبد الرحمن الأبنودي وغناها هاني شاكر..

ان اسم كمال الطويل هو أول مايخطر على البال عند ذكر الأغنية الوطنية وذلك باعتباره أبرز صناعها في الستينات عندما بدأت بالأغنية الوطنية في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فقد قدم منذ منتصف الخمسينات مع عبد الحليم حافظ عشرات الأغنيات ومنها (مطالب شعب) و(صورة) و(المسئولية)

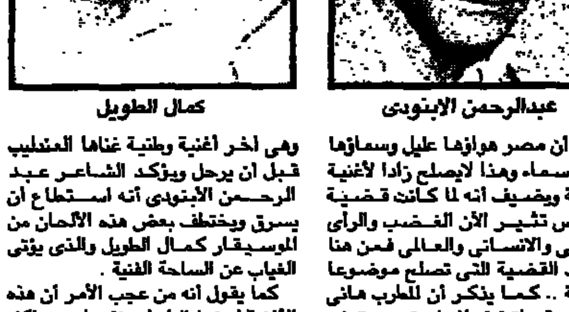
وكان أهمها النشيد والسلام الوطني (والله زمان ياسلاحي)

وهاهو يعد الآن بلحن جديد لأغنية القدس

الشعور بالانتماء وعن أغنية القدس يقول كاتب كلماتها الشاعر عبد الرحمن الأبنودي

ان القضية الوطنية والقومية المتفجرة الآن في الواقع العربي هي قضية فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص .. فمنذ وقت طويل نعاني من غياب الأغنية الوطنية مع أنه لابد من وجود قضية محددة لوجودها والا تصبح أغنية في الجغرافيا كأن أقول مثلا: ان مصر هواؤها عليل وسماؤها أحلى سماء وهذا لايصلح زادا لأغنية وطنية ويضيف أنه لما كانت قضية القدس تثير الآن الغضب والرأى العربي والانساني والعالمي فمن هنا وجدت القضية التي تصلح موضوعا لأغنية .. كما يذكر أن للمطرب هاني شاكر قد اتخذ المبادرة وسبق في التفكير للغناء لفلسطين والقدس.

ويضيف الشاعر عبد الرحمن الأبنودي: ان للموسيقار كمال الطويل لحن هذه الأغنية تحت ضغط مني، وهذا دليل على أنني مازلت قادرا على ابتزازه فنيا حيث أقنعته بذلك لما بيني وبينه من تاريخ من الأغنيات الوطنية التي أنشدناها مع المطرب الكبير عبد الحليم حافظ ومنها (أحلف بسماها) و(بابنك يقول يابطل) و(يابركان الغضب) الى(صباح الخير ياسينا)



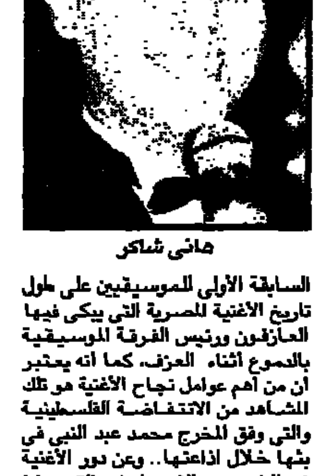
عبدالرحمن الأبنودي

كمال الطويل

وهي آخر أغنية وطنية غناها العندليب قبل أن يرحل ويؤكد الشاعر عبد الرحمن الأبنودي أنه استطاع أن يسرق ويختطف بعض هذه الألحان من الموسيقار كمال الطويل والذي يؤثر الغياب عن الساحة الفنية .

كما يقول أنه من عجب الأمر أن هذه الأغنية لحنها الطويل منذ عامين، ولكنه لم يتم للفنان هاني شاكر أن يغنيها الا في مثل هذه الظروف حيث قام باعادة بعض المقاطع منها على ضوء الأحداث الجديدة..

ويضيف الشاعر عبد الرحمن الأبنودي أننا لم نكن جميعا نتوقع أن تهز الأغنية قلوب الناس وضمائرهم الى هذا الحد، مما يدل على أن الجمهور لاعيب فيه وانما العيب في غياب الأغنية الصادقة والتي تلتحم بالوطن في جهاده وانها ربما تكون السابقة الأولى للموسيقيين على طول تاريخ الأغنية المصرية التي يبكي فيها العازفون ورئيس الفرقة الموسيقية بالدموع أثناء العزف. كما أنه يعتبر أن من أهم عوامل نجاح الأغنية هو تلك المشاهد من الانتفاضة الفلسطينية والتي وفق المخرج محمد عبد النبي في بثها خلال اذاعتها.. وعن دور الأغنية في الشعور بالانتماء في القضايا السياسية يقول الشاعر عبد الرحمن الأبنودي أنه على طول التاريخ كانت الأغنية الوطنية تلعب دورا هاما في التنوير والاضاءة في القضايا السياسية وأبرز مثال على ذلك تجربة عبد الحليم حافظ وكمال الطويل وصلاح جاهين في الستينات والتي صنعت جسرا انتقلت عبره الأقطار السياسية للقيادة المصرية الى كل أرجاء الوطن العربي ووثقت أواصر التواصل بين الأمة ربما أكثر مما حفلت الخطب والمقالات المطولة ويستطرد فيقول إنه في حرب ١٩٥٦ وخلال حرب الاستنزاف نجد أن الأغنية الوطنية قد قامت بتسليح الجماهير بزاد وطني لاينفد .. ويضيف أنه يتمنى أن يتاح تقديم أغنية وطنية صادقة من هذه النوعية خلال كل حفل من ليالي التليفزيون طالما أننا نجد القيادات التي تتحمس لمثل هذه الأفكار وتتحمل مثل هذه المسئولية كرئيسة التليفزيون سهير الاتربي .



هاني شاكر

أما الموسيقار (كمال الطويل) الذي عاد بلحن أغنية القدس بعد فترة غياب فيقول: ان هذا اللحن اعتبره صراخا وشجبا للعنف واحتجاجا على ماتعيش ويعيشه العرب الآن، فأنا أعتبر هذا اللحن والأغنية بأكملها مشاركة في الأزمة والمأساة التي يعيشها الفلسطينيون لأنني أشعر بحالة من الغيظ الشديد والثورة الداخلية هو مافجر هذا اللحن والذي اعتبره نوعا من المقاومة التي امتلكها مثلما يفعل العرب.. اما عن عودتي للتلحين لهذه الأغنية فاعتبرها نوعا من السخرية الفنية على مايحدث الآن.. ويضيف الموسيقار كمال الطويل أن الأغنية قديما كان لها دور كبير في التغيير والتنوير، وحشد الجمهور خاصة عندما كانت هناك قومية عربية يتزعمها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.. وقد قدمت لحن(والله زمان ياسلاحي) في ذروة المقاومة المصرية للعدوان عندما شعرت بالتحدي الحقيقي.

فاطمة شعراوي

شاشة وميكروفون

قصة مدينة

□□ مرحلة تاريخية هامة للوطن كانت مسار تحول في العالم كله وحركة التجارة والملاحة الى جانب تعزيز مكانة مصر الحضارية، كانت موضوع مسلسل تليفزيوني هام هو مسلسل «قصة مدينة» الذي كتبه المؤلف والباحث الجاد أبو العلا السلاموني واخرجه أحمد خضر بأسلوب جيد وكأنه بذلك يعتذر عن المستوى الضعيف الذي خرج به مسلسل «مرفوع من الخدمة».

لقد عرض لنا مسلسل «قصة مدينة» بعض جوانب حفر قناة السويس وتاريخ مصر في تلك الحقبة وكيف كانت السخرة هي الأسلوب الذي دفعوا به أبناء مصر لشق قناتهم، في نفس الوقت الذي أظهر لنا فيه المسلسل جوانب من إساءة الضباط العثمانيين للشعب المصري.

وللمسلسل عرض للسنين الأولى لحفر قناة السويس من خلال قصة ابن البلد المصري سعيد البلطي، الذي فقد ذاكرته أثناء اشتراكه في الحرب في جنوب القارة، فتزوج وهو لايدري أنه لايزال زوجا لأخرى، وأب لأبناء منها، يشترك أحدهم غصبا عنه في حفر قناة السويس وقد عرض المسلسل لكفاح العاملين في حفر القناة للتخلص من العبودية .. في نفس الوقت الذي قدم فيه ملامح عما أسفر عنه صمودهم أمام الظلم ومقاومتهم له من إلغاء الرق. وقد إمتاز نبيل الحلفاوي في دور البلطي ببساطة الأداء والعفوية التي تتناسب مع إنتمائه الشعبي وتألق سعد أردش وسهير المرشدي وأحمد ماهر وسيد عبد الكريم وعادل هاشم وعطية عويس ونوال أبو الفتوح وفاطمة التابعي وتهاني راشد وجلال عيسى وفتوح أحمد ومجموعة الشباب ومنهم: عبد الله محمود وميرنا وخالد محمود ووفاء الحكيم ومحمد سعد.

وليت قطاع الانتاج وصوت القاهرة يواصلان تقديم الدراما التي تحكي جوانب من تاريخ الوطن وايجابيات أبنائه.

ناقد

منال سلامة:

أنا محظوظة في الوسط الفني



منال سلامة: واحدة من الوجوه الجديدة التي بدأت تطل على المشاهدين من خلال عدد من الأعمال السينمائية وهي تعتبر نفسها انسانة محظوظة في الوسط الفني اذ أتيحت لها فرصتا الانتشار والاختيار في وقت واحد ان لها حكاية مع الفن

؟...

اصور حاليا مسلسل (ياموﻻي كما خلقتني) بطولة عمر الحريري وبينا عبد الله سيناريو نبيل شعيب واخراج كريم ضياء الدين وسهرة تليفزيونية بعنوان (صفقة مجنونة) بطولة محمود حنفي ومشيرة اسماعيل واخراج أسامة قاسم

؟...

بدايتي كانت عن طريق والدي الذي كان مخرجا في الثقافة الجماهيرية والصدفة كان للمخرج اسماعيل عبد الحافظ يبحث عن وجوه جديدة لمسلسل (شارع المواردي) فاختارني ثم جاءتني الفرصة أمام العملاقة فاتن حمامة في«ضمير ابلة حكمت» الذي أخرجته انعام محمد علي ومن هنا وانجاحي في شارع المواردي ضموني الى أسرة ليالي الحلمية في جزئها الرابع وبذلك تحقق لي الانتشار على الشاشة الصغيرة وتم اختصار الكثير من الصواب

؟...

لست مبتعدة تماما ولكن الحقيقة أن مسرح القطاع الخاص فقد احترامه وأصبح مجرد تهريج ، ومستوطنات لاضرورة لها لأنها لاتخدم وهو مايجب أن يكون.

؟..

أضاف لي المعهد الكثير فقد صقلت الدراسة مواهبي، وساعدتني قراءة علوم وفنون المسرح على توظيف كل امكانياتي وطاقاتي التمثيلية

؟..

بصفة عامة فان معظم أدواري لعبتها عن اقتناع كامل ربما كان هناك دور واحد أجبرتني الظروف على قبوله والحكاية ان أحد المخرجين طلب من الريجيسير ابلاغي بالحضور لأداء دور معين، ولم يصلني التبليغ بل فوجئت بأحد الزملاء المشتركين في العمل يتصل بي ليبلغني بأن المخرج متضايق واتصلت بالمخرج وشرحت له سوء التفاهم وعندما قرأت الدور اقتنع به لكني قبلته وهذا المسلسل لم يعرض حتى الآن لكني قررت بعده الا أجامل أحدا على حساب وقتي

؟..

النجومية عندي هي القبول والحب بين الفنان وجمهوره، وهذه للشاعر يكون أساسها الاقتناع بموهبة النجم وسلامة اختياراته الفنية يعني اتصور أنه لاتوجد مواصفات قياسية معينة للنجم تتجاوز أدواره وشكل حضوره الفني.

؟..

لااستطيع أن اثبت كل الفضل لمخرج معين، فالحقيقة هي أن كل مخرج تعاملت معه كانت له بصمة واضحة في مشواري الفني، على سبيل المثال اسماعيل عبد الحافظ علمني كيفية التعامل مع الكاميرا وأسلوب تلوين أدائي بالصوت والحركة ليتوام مع موقف معين ولأنه كان أول مخرج تليفزيوني تعاملت معه بعد مرحلة من النشاط المسرحي فقد جعلني اتخلص من نمط الأداء المسرحي للتعامل مع كاميرا التليفزيون وانعام محمد علي علمني كيفية التعامل بحساسية مفرطة مع أبعاد الشخصية.

؟..

السينما بالنسبة لي حلم كبير يفتح ذراعيه لطموحات بلا حدود ، فأنا أعتبر السينما الفنية الذهبية التي تكمن في أذهان الناس ومشاعرهم حتى النهاية. ولكن السينما المصرية تواجه مشاكل الآن .

؟...

حتى الآن لم اقدم عملا اندم عليه لذلك قبل التعامل مع أي مشروع أكون حريصة على دراسته جيدا ومن مختلف الزوايا وحتى بالنسبة للأدوار التي لااكون راضية عنها تماما لااحب أن أندم عليها فيما بعد لانني أكون واعية ومتفهمه للظروف.

؟..

وبشكل عام أحب الشخصية المركبة المشحونة بالصراع والحركة والتي تتفاعل بحيوية مع الأحداث والشخصيات

؟..

أن أكون ممثلة جيدة ومميزة وأن ألعب أدوارا أحبها ولاأقدم أي تنازلات، الحمد لله فقد حصلت على فرص جديدة في التمثيل اثبت وجودي فيها وأتمنى الحصول على المزيد من الفرص وأن أقدم العديد من الشخصيات الآن اشعر بالضيق عند تقديم شخصية سبق لي أن جسدتها

؟..

أحب العب دور شويكار في مسرحية سيدتي الجميلة

؟..

طبعا أهتم برأي النقاد لأن الناقد هو الذي يقدم الفنان للجمهور، ولكن الناقد الجيد فقط هو الذي يستطيع أن يملك الأعمال الفنية بشكل علمي وفكري، فالنقد الجيد يرفع الفنان الى الاجادة فيزداد التنافس وتتسع دائرة الخبرة الفنية.

داليا حسين

منذ أن ظهر التليفزيون تحولت الأغاني من مجرد صوت وألحان وكلمات، الى صوت وألحان وكلمات وصورة أيضا..

دخل عنصر مفروض فيه أن يخدم باقي العناصر وهو ماكان يحدث في بعض الأحيان، لكنه كان يتسبب في تشويه الأغنية في معظم الأحيان..

في هذا التحقيق نتعرف على آراء القائمين على الأغنية المصرية ممن عاصروا تاريخها قديما وحديثا:

ماذا يحدث في تطوير الأغاني؟!

أول من تحدثنا اليه كان الملحن حلمي بكر، قال: هذا الموضوع تحدثنا فيه كثيرا لان له زمنا طويلا، فللأسف معظم مخرجي هذه الأغاني المصورة انقرضوا أو أنهم في حالة انتظار للمحطات الفضائية حتى تعرض أغان جديدة لينقلوها ويقلدوها لان معظم أو ثلاثة ارباع للعروض حاليا لايصلح للعرض عندنا!! كذلك فان معظم منتجي هذه الأغاني متوقفون. وأنا أتساءل: هل العملية كانت ناجحة بدليل أنها انتشرت؟ أم كانت فاشلة بدليل انها قلت؟!

للجتمع عندنا أو المشاهد العربي يحتاج الى شكل خاص به، وهذا الشكل يحتاج الى خيال، والخيال بالطبع يحتاج الى فكر به ابهار. هل الفكر مفترض عندنا حتى ننقل من الغرب؟ هل عجز هؤلاء عن ابداع شكل جديد خاص بنا؟!..

نحن مازلنا متوقفين عند أشكال واحدة معروفة في معظم الأغاني ومنتظرين أحدا يفكر لهم حتى يقلدوه . كلنا شاهدنا الأغنية الأخيرة التي تعرض دائما والمنقولة عن احدث أغنيات «مايكل جاكسون» والواقع أن أي واحد من هؤلاء لو شارك في مهرجان دولي أو عالمي سيقبض عليه!!

أما المخرج «حسين كمال» والذي يعتبر أول من قدم أغاني الفيديو كليب، فقد بدأ كلامه مفسرا معنى كلمة «الفيديو كليب» قائلا: هذه العبارة معناها في تصوير الأغنية المستقلة بذاتها، أي التي يمكن عرضها بمفردها وتنال اعجاب المشاهد لأن لها بداية ولها نهاية وقصة مستقلة، فهي تماما مثل فيلم صغير. وأنا بدأت هذا الفن في فيلم«أبي فوق الشجرة» لكن ليست كل الأغاني به تعتبر«فيديو كليب» مثل أغنية «احضان الحبايب» لاتعتبر فيديو كليب لأنها مرتبطة بقصة الفيلم ومن يشاهدها دون مشاهدة الفيلم لايفهم من هؤلاء الأشخاص الذين يتذكرهم «عبد الحليم حافظ». أما أغنية «جانا الهوا» فانها تعتبر «فيديو كليب»، وقد قمت فيها بتصوير«عبد الحليم حافظ» و«نادية لطفي» في كل مكان في لبنان وتعتبر أغنية قائمة بذاتها، لو عرضت سيفهم المشاهد الموضوع دون مشاهدة الفيلم وكان هذا أول «فيديو كليب» يظهر.



حسين كمال

حلمي بكر

عمربطيشة

وبعد ذلك قدمت «أغاني نجاة» .. ومااتحدث عنه سواء أغاني فيلم «أبي فوق الشجرة» كان من سبعة وعشرين سنة، أو أغاني «نجاة» من ١٢ سنة، طبعا الموضوع الآن تطور، واعتراضي على مايحدث اليوم خاص بالتقليد الأعمى لما يحدث في أوروبا من طريقة التصوير والمونتاج، وهذا يتناسب مع الفنانين الأجانب لأنهم في بيئة مختلفة وأسلوب تفكير آخر غيرنا.. ايقاعهم في الموسيقى مختلف عن ايقاعنا وكلامهم لايتفق معنا وبالتالي فالصورة تصبح مختلفة هي الأخرى والمونتاج السريع الذي لانفهمه نحن فلا يصح أن نضع صورة لانفهمها مع الكلام الشرقي الذي نفهمه فالأغنية أصبح بها انفصام.

وهذا لايعني أن كل مايقدم سيء، بالعكس هناك شباب من المخرجين الفنانين الذين استطاعوا أن يصوروا الأغاني بأسلوب متطور ممتاز، ولأنها متطورة وصلت الى المشاهد المصري والعربي، اما هؤلاء الأخرون فما يقدمونه يعتبر هذيانا تجدين المطرب واقفا في مغارة ومعه مفتاح وحمام يطير ليس له علاقة بمعنى الأغنية، لقطات غريبة الغرض منها تغريب الموضوع لاعطاء صيغة سرعان ماتتلاشى أثناء مشاهدتنا للأغنية وليس معنى تقديم الأشياء الغريبة أن هذه هي العصرية اطلاقا.. حتى العصري لابد وأن يكون مفهوما وواضحا.

ويضيف المخرج حسين كمال، التليفزيون المصري هو الذي نشر هذا التغريب لانه يذيع أغنية معروفة للناس كأنه اذاعة وهو مجبر أن يقدم هذا «العك» الموجود في الاطار، وهو يذيعها ليس اعجابا بالصورة ولكن لأن الأغنية نفسها حلوة وأصبح هذا الشكل الغريب موضة نتيجة اذاعته من خلال التليفزيون!!

أيضا الشاعر الغنائي «عمر بطيشة» يتفق مع حلمي بكر، وحسين كمال في الرأي حيث قال: هناك بعض الأغنيات مصورة بطريقة لطيفة واخراج مقبول، وبعضها الآخر يعمد الى الخروج عن المألوف ويصاحبه ضجيج صوتي وضجيج في الصورة أيضا عن طريق القطعات المتوالية وبتر للمشاهد.

أنا طبعا لاأطالب بالترجمة الحرفية لكلمات الأغنية بالصورة لكن لابد أن تكون هناك علاقة بين كلمات الأغنية ومعانيها وموضوعها والمشاهد والصور التي يعبر عنها الكليب، والا فهي تعبر عن نفسها فقط وليس عن الأغنية.

كما لاحظت أن بعض المخرجين يلجأون الى تصوير أشياء لاعلاقة لها على الاطلاق بالأغنية ولكن لمجرد أن الشكل أعجبهم. مثال على ذلك أغنية رومانسية من كلماتي اسمها «بينت الحب علي» لياده الحناوي تجدين رجلا في حجم الثور يجر ساقيه!! مامعنى وجود هذا الشكل في أغنية رومانسية ليس بها أي معنى عن ساقيه ولاعن ثور؟!!

وبسؤالي للمخرج وهو من أصدقائي قال لي انه كان مسافرا وشاهد ساقية أعجبه منظرها فوضعها في الأغنية لكن ماعلاقتها بالموضوع؟ لايعرف!!

المسألة تحتاج الى وقفة واعية من كل أطراف «الكليب» المخرج والمنتج والمطرب والتليفزيون الذي يذيع هذه الأغاني.

وأخيرا كان رأي الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، منذ ظهرت احدى الفتيات السوداوات مع الفتى الأمريكي «مايكل جاكسون» انتقلت العدوى بصورة بلهاء للأغنية المصرية المصورة على طريقة «الفيديو كليب» وهذا يعني أن الموضات تنتقل من امريكا وأوروبا الينا دون تفكير أو تمحيص، وكذلك الأمر بالنسبة للموسيقى وبالنسبة حتى لموضوعات الأغنية التي تلائم الواقع المنقولة منه تلك الموضوعات دون خبرة أو علم أو احساس بأننا مجتمعات مختلفة، فهذه الراقصة الزنجية التي تظهر في أغنياتنا هي احدى المفردات العديدة التي تملأ ساحة «الفيديو كليب» في التليفزيون المصري الآن ولأن الأغنية في مصر لم يعد لها كبير ولأنها الابنة الشرعية لأغنيات وموسيقى الاعلانات فانها تلجأ لهذا الخبط و«الرزع» والزعيق مما أجبر النص الغنائي على التراجع الى آخر صف في عناصر ابداع الأغنية.

لقد تغربت الأغنية المصرية وساهم التليفزيون المصري بقصد أو بدون قصد في ترويج هذا الفن المهم الذي أصبح سلعة استهلاكية فجة وظهر جيل من المخرجين جعلوا من التصوير الأمريكي والأوروبي للأغنية قبلتهم التي يؤمنون بمصداقيتها ففقدوا الأغنية المصرية التي كانت رائدة أغنيات الشرق العربي مصداقيتها، لذا فنحن نشعر بالغربة أمام هذا الفن الهجين أو المهجن اضافة الى أن معظم الأغنيات المصرية المحترمة والمستقرة في وجدان الشعب العربي تحولت الى اعلانات الزيوت والشامبوهات والمياه الغازية وكأنها مؤامرة حتى على القديم الأصيل نفسه.

يستطيع أي من كان أن يصنع أغنية وأن يصورها كما يريد وأن يذيعها في التليفزيون في الوقت الذي يحدده.. وأدى ذلك الى فقدان هذا الجهاز الاعلامي الضخم قدرته على الرقابة والتفريق بين الغث والسمين.

وهي فترة على كل حال لن تدوم طويلا فلاأظن أن الآثار الضارة لهذا النوع من الأغنيات بكلماتها وألحانها وتصويرها يمكن أن تكون شيئا مقبولا الى أمد أبعد مما وصلنا اليه

سالي وفائي

عيون مشاهد

المؤثرات!!

المؤثرات التي تصاحب المطرب او الاستعراضات أو المقطوعات الموسيقية في الحفلات التليفزيونية أوغيرها .. المفروض أن تساعد على تأثير العرض تأثيرا جميلا ومريحا على جمهور المشاهدين سواء في الحفل أو عبر شاشات التليفزيون .

ولكن الذي يحدث عكس ذلك تماما .. فجأة تنطلق كمية رهيبة من الدخان.. على المسرح.. ويختفي المطرب عن العيون.. ويتسرب الدخان للجمهور.. ويسود نوع من الاختناق بين الناس.. ويتصبب العرق على جبين المطرب.. وتضطرب الآلات الموسيقية .. وكأن قنبلة مسيلة للدموع قد انفجرت على المسرح.. هذه واحدة من المؤثرات التي تستخدم الآن.. الثانية.. هي الاضاءة بالليزر التي تخترق الدخان باشكال لامعنى لها.. وايقاعات بعيدة كل البعد عن ايقاع اللحن الذي يعزف.. وشعاعات الليزر تتراقص بحرية وسط الدخان الذي انطلق لابراز الاضاءة بالليزر.. وتشترك الاضاءة مع الدخان في بعثرة اللحن والأغنية أو الاستعراض .. في حركات غير مدروسة .. تسهم في انجاح العرض او الأغنية!!

وبعد ذلك يأتي دور«المايسترو» الذي يصاحب المطرب هذه الأيام .. والمفروض أن المايسترو هو قائد العمل الذي يقدم .. انه ذلك الساحر بعصاه الرقيقة الذي يجعل اللحن ينساب على الآلات الموسيقية في هارموني ونماذج يحقق التأثير اللحني.. ويحتضن صوت المطرب ويصعد به الى طبقات الابداع..

ولكن الذي يحدث مع«مايسترو» الحفلات التي نشاهدها عكس ذلك تماما أيضا.. فحركات المايسترو في منتهى العنف والعصبية وهو يقف خلف المطرب ويشتت نظراته بين المطرب والفرقة الموسيقية .. ويفقد عنصر القيادة .. ويسرق العين بحركات انفعاله الشديدة دون مراعاة للمطرب وهو يغني.. وللحق فان هناك بعضا من«المايسترو» يؤدي حركات كثيرة.. وينفعل مع الموسيقى.. ويعبر عنها بجسده ورأسه ويداه.. ولكن في الوقت الذي لايكون فيه المطرب يؤدي أغنيته.. فهو يراعي هذا جيدا وتتحول حركاته الى نوع من الموسيقى الصامتة الهادئة التي لاتسرق العين أو أذن الجمهور..

لو استطعنا استخدام المؤثرات بطريقة علمية.. ودراسة ماتشارك في تقديمه من المؤكد أننا سنقدم عرضا رائعا!!

سعيد عبدالغني

أفلام الفضائية المصرية

السبت:

العاشقة والإرهابي

□ تشاهد عصرا فيلم «العاشقة» بطولة نيللي وعمر خورشيد واخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الارهابي) بطولة بطولة عادل إمام ومديحة يسري وشيرين وحنان شوقي وأحمد راتب ومصطفى متولي واخراج نادر جلال.

الأحد:

جريمة حب والمستحيل وخطف مراتي

□ تشاهد عصرا فيلم(جريمة حب) بطولة هند رستم وعماد حمدي ومريم فخر الدين وصلاح منصور واخراج عاطف سالم.

□ تشاهد في السهرة فيلم «المستحيل» بطولة نادية لطفي وكمال الشناوي واخراج حسين كمال.

□ وتشاهد فجرا فيلم (خطف مراتي) بطولة صباح وأنور وجدي وفريد شوقي وليلى فوزي واخراج حسن الصيفي وتدور احداثه حول زواج أنور من سمرة تحت ضغط الاسرة لكن كلا منهم يعيش غريبا عن الأخر ويظهر فريد ابن خالة أنور ويعجب بسمرة أما أنور فيتعجب بإحدى قريبات سمرة وتتوالى الاحداث الطريفة بين الزوجين وبمرور الوقت يشعر أنور بالغيرة على زوجته.

الأثنين:

المليونير المزيف والصبر في الملاحات وحسن ونعيمة.

□ تشاهد عصرا فيلم(المليونير المزيف) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي ولبلبة واخراج حسن الصيفي.

□ تشاهد في السهرة فيلم «الصبر في الملاحات» بطولة نبيلة عبيد وعزت العلايلي ومديحة يسري واخراج أحمد يحيى.

□ تشاهد فجرا فيلم «حسن ونعيمة» بطولة سعاد حسني ومحرم فؤاد واخراج بركات.

الثلاثاء:

بنات حواء ونهر الخوف وسلطان

□ تشاهد عصرا فيلم(بنات حواء) بطولة محمد فوزي وشادية ومديحة يسري واخراج نيازي مصطفى.

□ تشاهد في السهرة فيلم «نهر الخوف» بطولة محمود عبد العزيز ونورا وأحمد عبد العزيز وعبلة كامل وصلاح قابيل واخراج محمد أبو سيف. وفيه يتهم البواب «حسين» كل من «علي» و«حسن» وتمام، باختطاف ابنته والاعتداء عليها. وينشر الخبر في الجرائد مما يسيء لهم، وأثناء استقلال «علي» و«حسين» للاتوبيس النهري وهما في حالة قلق وتوتر، يلمحان أحد ضباط الشرطة في محطة الوصول، فيستولي أحدهما على مسدس الضابط ويهدد الركاب ويجبر السائق على تغيير مساره ويحتجز عددا من الركاب.

□ تشاهد فجرا فيلم (سلطان) بطولة فريد شوقي وبرلنتي عبدالحميد ونادية لطفي ورشدي اباظة واخراج نيازي مصطفى.

الأربعاء:

البنت الحلوة الكدابة والحقيقة العارية وبحر الغرام

□ تشاهد عصرا فيلم «البنت الحلوة الكدابة» بطولة نيللي ومحمود عبد العزيز وابراهيم خان وسمير غانم وسعيد صالح واخراج زكي صالح.

□ تشاهد في السهرة فيلم (الحقيقة العارية) بطولة ماجدة وأيهاب نافع وعبدالنعم ابراهيم واخراج عاطف سالم.

□ تشاهد فجرا فيلم(بحر الغرام) بطولة نعيمة عاكف ورشدي أباظة ويوسف وهبي واخراج حسين فوزي.

الخميس:

أجازة غرام والنمر الأسود وعنتر بن شداد.

□ تشاهد عصرا فيلم (اجازة غرام) بطولة فؤاد المهندس وشويكار واخراج محمود ذو الفقار.

□ تشاهد في السهرة فيلم (النمر الأسود) بطولة أحمد زكي ووفاء سالم واخراج عاطف سالم.

□ تشاهد فجرا فيلم «عنتر بن شداد» بطولة كوكا وفريد شوقي واخراج نيازي مصطفى.

الجمعة:

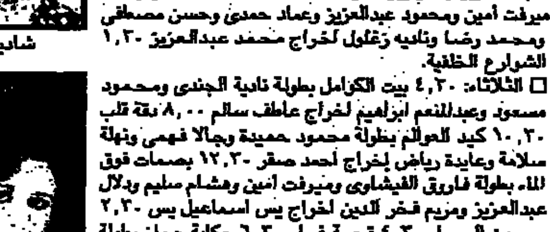
امسك حرامي والعذاب امرأة والشقيقان

□ تشاهد عصرا فيلم (امسك حرامي) بطولة إسماعيل ياسين وآمال فريد واخراج فطين عبدالوهاب.

□ تشاهد في السهرة فيلم(العذاب امرأة) بطولة محمود ياسين ونيللي وصفية العمري واخراج أحمد يحيى.

□ تشاهد فجرا فيلم «الشقيقان» بطولة زهرة العلا وعماد حمدي واخراج حسن الصيفي.

القنوات الفضائية العربية



□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ لكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل بيت الجمالية ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٢٠ كريمات كريمات ١,٢٥ أصوات من السماء ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ لسه فاكر ٣,٠٠ فيلم: العاشقة ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ مطار ٩٦/ ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,٤٥ مسلسل: حكاية بلا بداية ولانهاية ٧,٣٠ نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: الارهابي ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ عائلة فنية ١٢,٣٠ مسلسل: حلم الجنوبي ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ مسرحية: عش المجانين بطولة حسن عابدين ومحمد نجم ٥,٠٠ مسلسل محمد رسول الله.

□ الأحد: ١٠,٤٥ الف ولاسوتك ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ١,٢٥ لوحة وفنان ٢,١٥ واحد في المليون ٢,٥٠ حدوتة حيوان ٣,١٠ فيلم:جريمة حب ٥,١٥ شموع ٧,٠٠ حواديت الاغاني ٧,٣٠ الطيور المهاجرة ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: المستحيل ١١,١٥ من أغاني الافلام ١,١٥ رفع الستار ٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٣٠ فيلم: خطف مراتي.

□ الاثنين: ١٠,٤٥ نيقيليه ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٣٥ ارابيسك ٢,٢٠ بطل يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم:المليونير المزيف ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ لقاء الاشقاء ٧,٣٠ حق الرد مكفول ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: الصبر في الملاحات ١١,١٥ امسية ثقافية ١,١٥ الصالون ٢,٤٠ فيلم: حسن ونعيمة.

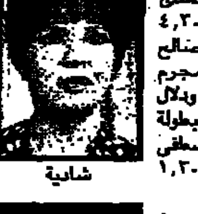
□ الثلاثاء: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٢٠ شخصيات وكتاب ١,٤٥ فنانين من مصر ٢,٢٠ موزاييك ٢,٥٠ الجائزة الكبرى ٣,٠٠ فيلم: بنات حواء ٥,١٥ موعد مع الشهرة ٥,٤٥ مجلة في ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكاوي القهاوي ٩,٠٠ فيلم: نهر الخوف ١١,١٥ تكسي السهرة ١,١٥ نغم ٢,٣٠ فيلم: سلطان.

□ الأربعاء: ١٠,٤٥ لكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٣٥ أحلام العصافير ٢,١٥ غنوة في فيلم ٢,٤٥ معلومة في رحلة ٣,٠٠ فيلم: البنت الحلوة الكدابة ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,١٥ مسلسل: بريق السحاب ٧,٣٠ عيون الكاميرا ٨,١٥ حكايات وذكريات ٩,٠٠ فيلم: الحقيقة العارية ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ تياترو ٢,٠٠ حديث الاصابع ٢,٣٠ فيلم: بحر الغرام.

□ الخميس: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ١,٣٥ كتاب الزمن ٢,١٥ عالم الشهرة ٢,٤٥ ممنوع الدخول ٣,٠٠ فيلم:إجازة غرام ٥,١٥ البعد الثالث ٥,٤٥ طرائف كروية ٧,٣٠ مشوار ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: النمر الاسود ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,١٥ الموسيقى العربية ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,٣٠ فيلم: عنتر بن شداد.

□ الجمعة: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١١,٣٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٥٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ١,٢٠ من أغاني الافلام ٢,١٥ ماذا لو ٣,٠٠ فيلم امسك حرامي ٥,١٥ جوز وفرد ٥,٤٥ أمومة وطفولة ٧,٣٠ دردشة ٨,٢٥ مجلة الاغاني ٩,٠٠ فيلم: العذاب امرأة ١٢,١٠ امسية ثقافية ١١,١٥ شريط سينما ١,١٥ أغنية لأم كلثوم ٢,٣٠ فيلم: الشقيقان.

□ السبت: ٤,٣٠ بحبك ياحلوة ٦,٣٠ ليلة الزفاف بطولة سعاد حسني واحمد مظهر واحمد رمزي وحسين رياض وعقيلة راتب وشمس البارودي اخراج بركات ١٠,٣٠ انغام بطولة وليد توفيق وآثار الحكيم وهدى سلطان ويحيى الفخراني وفريدة سيف النصر اخراج بركات ١٢,٣٠ الأخرس بطولة محمود ياسين ومديحة كامل وايمان وصلاح نظمي لخراج احمد السبعاوي ٢,٣٠ الرداء الأبيض ٤,٣٠ رجل بلا قلب ٦,٣٠ مع حبي وأشواقي ٩,٠٠ معلهش يازهر بطولة شادية وزكي رستم وسراج منير وكارم محمود وعبدالفتاح القصري إخراج بركات ١١,٠٠ عاشور قلب الأسد بطولة عبدالسلام النابلسي وزهرة العلا وعبدالمنعم إبراهيم وتحية كاريوكا ونجوى فؤاد اخراج حسين فوزي ١,٣٠ أبدأ لن أعود.



عادل أدهم

شادية

الهام شاهين

□ الأحد: ٤,٣٠ اللص بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي وأمينة رزق ووحيد سيف ومحمد توفيق واخراج سعد عرفه ٨,٠٠ عاشور قلب الأسد ١٠,٣٠ إمرأة ورجل بطولة ناهد شريف ورشدي اباظة وزيزي مصطفى اخراج حسام الدين مصطفى ١٢,٣٠ أفواه وأرانب بطولة فريد شوقي وفاتن حمامة ومحمود ياسين ورجاء حسين وعلي الشريف وحسن مصطفى اخراج بركات ٢,٣٠ اجازة غرام ٤,٣٠ أحلام الربيع ٦,٣٠ بائعة الجرائد ٩,٠٠ بنات في الجامعة ١١,٠٠ ابن حميدو بطولة اسماعيل يس وهند رستم وأحمد رمزي وتوفيق الدقن وزينات صدقي وعبدالفتاح القصري اخراج فطين عبدالوهاب ١,٣٠ اللعبة القذرة

□ الاثنين: ٤,٣٠ بريق في الشنقة ٦,٣٠ إبن حميدو ٨,٠٠ ابليس في المدينة بطولة ميرفت أمين ومحمود ياسين وفريد شوقي وعادل أدهم وليلى حماده ومريم فخر الدين اخراج سمير سيف ١٢,٣٠ مجبوع أفندي بطولة إسماعيل يس وزهرة العلا وفؤاد شفيق ورياض القصبجي وأبو لمعه اخراج يوسف معلوف ٢,٣٠ إمرأة في تواضة بطولة شادية وعماد حمدي وأحمد رمزي ومديحة أيوب اخراج محمود ذو الفقار ٤,٣٠ قمر الزمان بطولة نجلاء فتحي ومصطفى فهمي وسعيد صالح وأبو بكر عزت وهالة فاخر اخراج حسن الامام ٦,٣٠ مجرم في أجازة ٩,٠٠ النوم في العسل بطولة عادل امام ودلال عبدالعزيز وشيرين سيف النصر ١١,٠٠ دقة قلب بطولة ميرفت أمين ومحمود عبدالعزيز وعماد حمدي وحسن مصطفى ومحمد رضا ونادية زغلول اخراج محمد عبدالعزيز ١,٣٠ الشوارع الخلفية.

□ الثلاثاء: ٤,٣٠ بيت الكوامل بطولة نادية الجندي ومحمود مسعود وعبدالمنعم ابراهيم اخراج عاطف سالم ٨,٠٠ دقة قلب ١٠,٣٠ كيد العوالم بطولة محمود حميدة وجالا فهمي ونهلة سلامة وعايدة رياض اخراج أحمد صقر ١٢,٣٠ بصمات فوق الماء بطولة فاروق الفيشاوي وميرفت أمين وهشام سليم ودلال عبدالعزيز ومريم فخر الدين اخراج يس اسماعيل يس ٢,٣٠ حب من السماء ٤,٣٠ قصة غرام ٦,٣٠ حكاية جواز بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وحسن يوسف وآمال فريد وماري منيب اخراج حسن الصيفي ١١,٠٠ الطيب والشرس والجميلة ١,٣٠ بشرة خير.

□ الأربعاء: ٤,٣٠ الحلم القاتل بطولة الهام شاهين ويوسف شاهين ومحمود مسعود وفتحية شاهين ورائد ومدحت مرسي اخراج عادل الأعصر ٨,٠٠ الطيب والشرس والجميلة ١٠,٣٠ البؤساء بطولة فريد شوقي وعادل أدهم ومحسنة توفيق وليلى علوي ويوسف وهبي وعبدالوارث عسر ونادية عثمان اخراج عاطف سالم ١٢,٣٠ الابرياء ٢,٣٠ العفاريت ٤,٣٠ حب لا أنساه ٦,٣٠ الدموع الساخنة ٩,٠٠ حكايتي مع الزمان بطولة ورده وثروت اباظة ويوسف وهبي وسمير صبري ولبلبة وصلاح نظمي واخراج حسن الامام ١١,٠٠ ليلة الحنة بطولة شادية وكمال الشناوي وسراج منير وفردوس محمد وعبدالفتاح القصري وماري منيب اخراج انور وجدي ١,٣٠ بنت ١٧ بطولة زبيدة ثروت وأحمد رمزي وحسين رياض وزوزو ماضي ومحمود ذوالفقار اخراج كمال عطيه.

□ الخميس: ٤,٣٠ الجحيم بطولة عادل أمام ومديحة كامل وصلاح نظمي وأحمد بدير وشيرين إخراج محمد راضي ٨,٠٠ ليلة الحنة ١٢,٣٠ انتقام إمرأة ١,٣٠ نور العيون ٤,٣٠ البطل ٦,٣٠ الباب المفتوح بطولة فاتن حمامة وصالح سليم ومحمود مرسي وشويكار وشيرين ومحمود الحديني اخراج بركات ٩,٠٠ البوسطجي بطولة شكري سرحان وزيزي مصطفى وصلاح منصور اخراج كمال عطية ١١,٠٠ شارع الحب ١,٣٠ مهمة في تل أبيب.

□ الجمعة: ٤,٣٠ البريء ٨,٠٠ شارع الحب ١٠,٣٠ إمرأة حائرة ١٢,٣٠ إسماعيل يس في جنينة الحيوانات ٢,٣٠ بنت الجيران ٤,٣٠ مصيدة الذئاب ٦,٣٠ بين الأطلال عماد حمدي وفاتن حمامة وحسين رياض وسميحة أيوب وروحية خالد وصلاح نظمي اخراج عزالدين ذو الفقار ١,٣٠ جعلوني مجرما بطولة فريد شوقي وهدى سلطان وسراج منير ويحيى شاهين اخراج عاطف سالم

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كرتون ٨,٤٥ المسلسل العربي- عائلة فوق تنور سلطن ٩,٣٥ افتقرنا لكم- اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب- اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج- متى أرى حبيبي ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٠٥ المسلسل العربي- الاجيال بوسي، سامي العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٢٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب- اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج- اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كرتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كرتون ١١,٠٠ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٣٠ عالم الصحافة ٣,٢٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

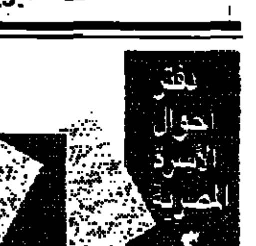
□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٣٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٢٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور سلطن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٢٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ افتقرنا لكم ١١,٣٠ العالم هذا الاسبوع.



السفسطائيون الجدد!



المثقفون هم ضمير المجتمع اليقظ الحارس لقيمه والموجه لمسيرته، فإذا انحرفوا برسالتهم اختلت موازين القيم وانقسمت معاييره، وإذا ساروا في الطريق الصحيح نهضوا به نحو الأفضل، فلكل عصر مثقفوه ومفكروه قد يعبرون عنه أو يعبرون عن ذواتهم ومن هنا يرى البعض أن الخلل الذي أصاب المجتمع في العقدين الأخيرين هو ذاته الذي أصاب أصحاب الرأي والرؤية باعتبارهم جزءا من نسيج المجتمع وافرازا طبيعيا لواقعه، مما ساهم في تعميق خلل منظومة القيم بين فريقين واتجاهين، أحدهما ضبط رسالته على موجة الانفتاح تكسب من علمه وباعه في قراطيس حسب الطلب والثمن، والثاني تمسك برسالته وتقوقع داخل ذاته بعد أن خفت صوته واختنق وسط أبواق الدعاية لمن باعوا أصواتهم وضمائرهم.

إن مكمن الخطورة هو تناسي المثقفين لدورهم وامتداده عبر التاريخ، وذلك بالنظرة «الضيقة» وتحقيق مصالح شخصية فالمثقف يفني سنوات كثيرة من عمره في البحث والعلم والتعلم، وعندما يصل الى تحقيق ذاته يصمت ويتجمد دوره في القضايا العامة، ويتحول الى النفع والتكسب من رسالته وهنا تكون الخطورة خاصة في السنوات الأخيرة، ولذلك يطلق د. سعيد إسماعيل خبير التعليم على هذا النوع من المثقفين «السفسطائيون الجدد» فمنهم من وقف وراء تحولات سياسية مهمة وانهيارات قيمية خطيرة وروجوا لها وتبنوا مبادئها، فالاستغلال عندهم يصبح سلاما والجهاد لديهم في سبيل قضية قومية يصبح عنفا ومن هنا تحولوا الى سفسطائيين، بما لديهم من قدرة على الاقناع والتأثير يقرعون الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق ولكنه «مغلوط».

أسلوب إطفاء الحرائق

ويكشف خبير التعليم عن بعد آخر للقضية يعبر عن احباط ويأس بعض المثقفين والمفكرين وهو عدم أخذ المسئولين بالعلم والأبحاث العلمية في مواجهة الظواهر الاجتماعية قائلا: إن هناك مئات المشكلات الاجتماعية تمت دراستها دراسات علمية مستفيضة ولا تعرف طريقها الى المسئولين لأن هناك انسدادا في الشرايين بين جهات البحث والتفكير وبين مواقع العمل والتنفيذ، فالمنطق السائد هو «الهوجه» والمسكنات في علاج المشكلات دون دراسة علمية، وهو مايطلق عليه أسلوب «إطفاء الحرائق دون البحث في دوافعها وأسبابها» ومن الطبيعي عندما لاتأخذ بنتائج العلم وقيمته أن نصل الى هذا المنحدر في منظومة القيم.

د. سعيد اسماعيل

تربية الشوارع

ويؤكد خبير التعليم أن التصدع والخلل الذي أصاب منظومة القيم أحد دوافعه القوية خلل التعليم وهبوطه فيقول «لقد كانت المدرسة تقوم بواجب التربية والتعليم في البداية، وتدريجيا تخلت المدرسة عن واجب التربية وتركته للأسرة على أن تتفرغ المدرسة لواجب التعليم، لكن تخلت الأسرة عن واجب التربية، كما تخلت المدرسة عن واجب التعليم السليم، ويوضح خبير التعليم بأن اليوم الدراسي لدينا غير سليم، كما أن العام الدراسي غير كامل ولايزيد على ٢٠ أسبوعا مع التركيز والتكثيف على المنهج الدراسي، ومن ثم فليس هناك من يقوم بتربية النشء إلا الشارع في جلسات السمر والسوء أو لعب الكرة، ومن هنا أصبح الشارع هو الوسيط الأكبر في تربية الأجيال الجديدة بكل مافيه من قبح وفوضى وألفاظ بذيئة ولايخضع لرقابة أخلاقية مما يعطي الفرصة للانفلات بكل معانيه.

خانوا القضية

بينما يشير د. أحمد المجدوب خبير العلوم الاجتماعية والجنائية أن الثقافة واكبت التغيرات الجارية في منظومة القيم مما أوجد طبقة انتهازية لها ثقافة خاصة بها وروجتها ينقودها، ومنها أفلام المقاولات والأفلام التجارية والأغاني الهابطة والتي فرضت ذوقها للتدهور على العامة وشوهت قيم الفن الجميل الهادف حتى أن الأندية الاجتماعية والرياضية أصبحت اشتراكاتها بالدولار فتسللت اليها طبقات طفيلية بعد سقوط الطبقة العليا ورموزها، وأيضا فرضت هذه الطبقة قيمها الشاذة والغريبة على المجتمع فتراجعت القيم الجادة ثقافيا وفنيا واحتلت الصدارة قيم فئات مثل «الراقصات ولاعبي الكرة ومطربي المقاهي والكباريهات» والذين أصبحوا قدوة لشباب وفتيات هذا الجيل، فضلا عن تجارة الخردة، والمخدرات وسط موجة من التقليد الأعمى لقيم الغرب، والتخلي عن قيم الانتماء والوطنية وعدم الاعتزاز بما هو قومي أمام سطوة «التغريب» ورأس المال، وفيها تفاخر سيدات المجتمع وصفوة رجاله باقتنائهم العطور الأجنبية والملابس الافرنجية المستوردة من الخارج وحتى احتيتهم من أحدث خطوط «الموضة» العالمية كنوع من الوجاهة الاجتماعية والثراء، وأيضا ظواهر انتشار أسماء المحلات باللغات الأجنبية معنى ومضمون، فضلا عن سيادة قيم «التغريب» بين الشباب ومنها الملصقات والاعلام الأجنبية فوق سياراتهم والشعارات فوق ملابسهم وانتشار «النكات» باللغات الأجنبية بين أبناء شعب يتحدث العربية لمجرد الايحاء بالتحضر والتباهي بذلك، فأصبح هناك تنكر وتمرد على كل ماهو قومي أمام سطوة رأس المال، فالحقيقة كما يراها د. المجدوب أن قطاعا كبيرا من المثقفين «خانوا القضية» من أجل الترف والوجاهة الاجتماعية وناموا في بلاط سلطان المال يقدمون فكرهم لأصحاب الملايين حسب السعر والطلب.

فئات ثلاث

وترى د. عواطف عبدالرحمن الاستاذة بكلية الاعلام أن المثقفين ودورهم في البنيان الاجتماعي ثلاث فئات:

● فئة تنتمي عضويا للشعب المصري خاصة من الكادحين وهم أقلية وهؤلاء يشكلون الصوت الواعي الذي يدافع عن ضمير المجتمع في مواجهة القضايا المصيرية سواء وطنيا أو اجتماعيا، وهم مدافعو الوطن في مواجهة المحن والأزمات.

● فئة انتهازية في ظل مناخ سلبي وشيوع الفكر النفعي خاصة بعد سقوط الأقنعة عن الكثيرين منهم لتحقيق أهداف خاصة وذاتية ليس لها علاقة بقضايا الوطن أو مستقبل أجياله وهؤلاء لايعملون إلا لمصالحهم وأهدافهم الذاتية.

● الفئة الثالثة هي «منظرو السلطة» ليست السلطة السياسية وانما سلطة رجال المال والأعمال يروجون لفكرهم وتفصيل البرامج لأهدافهم النفعية، وبذلك ساهموا في تحويل المجتمع لخدمة فئة قليلة تملك النفوذ الاقتصادي وتسيطر على المجالس النيابية والمحلية والمواقع التنفيذية، فهم يعملون ويكتبون بالثمن «أي أصبحوا تجار شنطة» في سوق الثقافة الرخيصة والسلعية، وهم لايخجلون من ذلك ويعلنون انحيازهم من البداية لأصحاب دوائر رأس المال، وهم بذلك يلعبون دورا هداما وخطيرا في توجيه قيم المجتمع وتشويه الفكر الجاد واعلاء قيم الثقافة الهابطة».

المثقفون في أزمة

للمثقفون هم دائما الرئة التي يتنفس منها المجتمع، فإما أن يتنفسوا هواء نقيا أو هواء فاسدا ملوثا، وفقا لما يتجه المثقفون ويدعون له هكذا يقول د. سمير نعيم أحمد استاذ علم الاجتماع بآداب عين شمس، فدائما نهضة المجتمع تقوم على أكتاف المثقفين وضمائرهم ومن هنا فالمثقف الملتزم يعيش أزمة حقيقية مع ايمانه بالقيم الرفيعة والايجابية التي يدافع عنها فهو ليس صانع قرار، في الوقت ذاته يجد نفسه في تناقض حاد بين مايؤمن به ويدعو اليه وبين ماتضطره ظروفه الى عمله ويكون مخالفا لمبادئه وقيمه، ولذلك يوضح د. سمير نعيم بأن سياسة الانفتاح ملثما أفرزت مايسمى بالطبقة «الانتهازية» أفرزت أيضا فئة من المثقفين الانتهازيين الذين يسعون الى تحقيق الكسب والثراء من التربح بثقافتهم وعلمهم، فإذا كانت الثقافة هي ابداعا واجتهادا فكريا حرا فالآن اصبحت مهنة أو حرفه للعيش والثراء، فأصبحنا نسمع عمن ينظم الشعر خصيصا لمن يجزلون لهم العطاء، وآخر يكتب الاغاني للمناسبات، أو من يؤلفون الكتب بل ويعيبونها، مثل شرائط الكاسيت الهابطة على طريقة «ادفع وأنا اكتب» والضحية في النهاية هي منظومة القيم أو الرأي العام البسيط فهو متلقي بالسلب لايملك حتى حق الاعتراض فيسلم لجامه» الى من يوجهون ويروجون وفي النهاية يدمرون ويقبضون الثمن»!!

مريد صبحي

سلاح كاذب

ليس من الضروري أن كل رصاصة تنطلق من فوهة مسدس تقتل من تتجه صوبه، فقط يكفي صوتها لاثارة الرعب والفزع بل ربما كان مجرد التلويح بمسدس وسط جمع من الناس في أي موقع يكفي لاثارة هذا الفزع ومن يجرؤ على التصدي لشخص يحمل سلاحا دون أن ينتهي الأمر بجريمة يذهب ضحيتها أحدهما؟ من أيضا يستطيع أن يتنبأ أن السلاح الذي يراه سلاحا حقيقيا أو مجرد مسدس صوت

أحمد همام

سيد فريد

سيد شفيق

عبدالفتاح عثمان

اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية مدير أمن الجيزة يحذر من يحمل مسدسا محدثا للصوت المطابق لصوت الرصاص الحقيقي بأنه إذا تعرض لأحد بهذا المسدس الزائف وتمكن الآخر من قتله فإن دمه سيذهب هباء إذ أن القانون يقف بجوار هذا الآخر، إذ يعتبر موقفه من قبيل الدفاع عن النفس لأنه كان يعتقد أن حياته مهددة بسلاح حقيقي، ذلك أن شكل وحجم مسدس الصوت يماثل ويطابق شكل وحجم المسدس الحقيقي وليس هناك فارق ملحوظ في صوت الطلقة الخارجية فلا يمكن يتميز هذا عن ذاك والبعض قد يستهين بحمل مسدس الصوت ويعتبر ذلك شيئا معتادا إذ أن القانون لايجرم حيازة المسدسات الصوت أو حملها بل أنه لايحرم أيضا تجارتها أو استيرادها وهذا في الحقيقة أمر لابد من مواجهته من خلال تشريع تداولها وحيازتها والتجارة فيها فقد جاءت ظاهرة انتشار مثل هذه النوعية من الأسلحة تنتشر بشكل سرطاني وتعتمد عليها فئات من المجرمين في اتمام جرائمهم وباختصار فإن حمل الأسلحة «الصوت» أصبح ظاهرة تقلق الأمن العام ويطالب اللواء همام الجهات التشريعية بسرعة حسم هذا الأمر خاصة بعد أن تعددت الحوادث التي استخدم مرتكبوها مسدسات صوت وأشهرها حادث اللصوص الثلاثة الذين حاولوا سرقة سيارات المواطنين في المنطقة التي يسكنها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء فقد تعملق هذا الحادث بسبب طلقة من مسدس صوت أحدثت ضجيجا كبيرا في كل جهات مصر

جريمة حقيقية

إذا تعرض أحد الأشخاص لمواطن أو مجموعة من المواطنين وهددوهم بمسدس صوت فإن التكييف القانوني للواقعة لايلتفت الى أن المسدس حقيقي أو غير ذلك ويتعامل مع السلاح على أنه سلاح حقيقي هذا مايشير اليه اللواء سيد فريد مدير المباحث الجنائية بأمن الجيزة فاللص الذي يستخدم في جريمته مسدسا للصوت تعتبر جريمته سرقة بالاكراه وتتحول من جنحة سرقة إلى جناية لأن الذي يريده اللص أن يلقي به في روع المجني عليه أنه يحمل مسدسا، وإلا فلا معنى للتهديد، وحسب طبيعة الأمر يعتقد المجني عليه ذلك ولايسدي من تلك الوهم الذي يحمله اللص لكن الكثير من المجرمين يلجأون الى حمل مسدسات صوت خشية أن يتطور الأمر الى جريمة قتل بدلا من السرقة، غير أن القانون وإن كان يجرم كل ماسبق فإنه بالنسبة للمسدسات الصوت فلايحرم حيازتها أو بيعها مما يوقعنا في مأزق أمام من يضبط معه مسدس صوت دون أن يطلق منه طلقاته المزيفة.

وجه الخطورة

يد المجرمين تعبث في كل شيء وتجرب كل الاحتمالات ومادام مسدس الصوت يطابق في شكله المسدس الحقيقي فلماذا لاتجرب محاولات لتحويله الى مسدس يطلق الرصاص الحي؟ يشرح العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة عملية التحويل فيقول ليست بالصعوبة التي قد تتصورها، فالأمر لايعدو تغيير ماسورة مسدس الصوت التي لاتحتمل الطلقات الحية لأسباب فنية خاصة بتصنيع مسدس الصوت المطابق الذي صنع لذلك فقط والماسورة البديلة تكون من الحديد الصلب المطابق لماسورة المسدس الذي يطلق الرصاص الحي حتى تتحمل درجة الحرارة المنطلقة من الرصاصة أيضا يتم تعديل بعض الاجزاء في عملية بسيطة وممكنة لمن لديهم الخبرة في التعامل مع السلاح لكنها عملية خطيرة الغاية فهي برغم مخالفتها القانون في أن السلاح يصبح غير مرخص في هذه الحالة فإن الخطورة الحقيقية تقع على من يستخدم المسدس الصوت بعد تحويله فإن عدة طلقات قليلة يمكن أن تؤدي الى انفجار المسدس في وجه من يطلق منه الرصاص الحي.

المشكلة الحقيقية في المسدس الصوت هي عدم امكانية مواجهة انتشاره دون تشريع جديد يحد من هذه الظاهرة فحسب مايذهب العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة فإن الخطيئة التي تسلل بها مسدسات الصوت الى الصوت يتم تصنيعها أو استيرادها على أنها لعب للأطفال وبغض النظر عن خطورة تعليم الأطفال حمل سلاح صوت يزرع فيهم نزعة العنف فإن بعض هذه المسدسات من حيث حجمها وثقل وزنها لاتصلح أن يحملها طفل أو يقوى على اطلاق النار المزيف منها لمحاكاة صوت طلقاتها الطلقات الحية والجزء الغالب من هذه المسدسات يصير لعبة الرعب في يد اللصوص أو النصابين الذين ينتحلون صفة ضابط الشرطة ويساعدهم في ذلك شكل المسدس وحجمه وقبينا فشينا وجدنا هذه المسدسات تنتقل من محلات لعب الأطفال والبوتيكات الى محلات بيع الأسلحة ونتيجة لأن قواعد الترخيص بحمل مسدسات حقيقية في غاية الحرص والدقة حتى لاتصرح لمجرم في حمل سلاح أو مستهتر لايقدر مسئوليته فإنهم يلجئون في المسدس الصوت بديلا بل ربما كان اكثر امانا فمن منا يريد أن يصبح قاتلا تحت أي ظروف؟! ولذلك فالتجارة رائجة في محلات الأسلحة بل ويزداد الاقبال عليها ومن ثم ارتفاع ثمن المسدسات الصوت وطلقاتها، وعلى كل ماسبق فإننا نرى أن أية موديلات وماركات يتم استخدامها في عالم السلاح الحقيقي نرى على وجه السرعة يتم تصنيع أشباه لها من المسدسات الصوت بل وتصنيع طلقات من العيار نفسه فنجد عملية التحويل الى سلاح حقيقي - مع خطورتها - تزداد خطورة بل في بعض الأحيان لايتم الا تغيير الماسورة فقط لأنها مسدودة من خلفها في مسدس «الصوت» ومكان خزنة الطلقات صالح لادخال نفس الخزنة من السلاح الحقيقي.

محمد شمروخ

بركان الخطيئة

منذ أن دخلت بيت زوجها بثوب الزفاف الأبيض وهي تعلن تمردها على البيت والحياة وتحلم بالأحسن الذي لايقدر عليه الزوج «المراكبي» الذي يعيش على قوت يومه وسرعان مادبت المشاكل بينهما بسبب طموحها وعجزه عن اشباع هذا الطموح، لم تكن سحر من أسرة كبيرة شديدة الثراء وجارت عليها الأيام واوقعها حظها التعس في هذا الزوج البائس، كما أن زوجها لم يتطلع إلى مفوق ويصاهر عائلة ثرية بل هو رجل بسيط، عندما فكر في الزواج ذهب إلى من هم في مستواه..

تصوير: سعد فج النور

وقبل أن تبدأ عجلة الحياة في الدوران تعود وتطلب تغيير المنزل مرة أو شراء مصاغ أو ملابس فاخرة وتبدأ المشاكل من جديد وتفر الزوجة إلى بيت أبيها حتى مل الزوج من الحياة التعسة وعندما غابت أحدى المرات ثلاث أشهر قرر الزواج من أخرى، وعندما علمت الزوجة بالخبر عادت إلى بيت زوجها وعاشت بجوار ضرتها، ولم يطردها الزوج وأيضا لم يرحب بها، ولكنه يعاملها كزوجة، وبعد شهور قليلة ظهرت عليها أعراض الحمل، اندهش الزوج وجن جنونه لأنه لم يقربها منذ عدة أشهر متى حدث ذلك؟ وكيف ابتلع غضبه ودهشته حتى وضعت وليدها وكانت انثى حرر لها شهادة ميلاد باسمه ولم يسأل زوجته عن الطفلة ولم يخبر زوجته الثانية بالأمر وخوفا من الفضيحة لاذ بالصمت وامتد هجرانه لزوجته وهو يراقبها رغبة منه أن يعرف من أين جاءت بحملها ولكن دون جدوى حتى وصل عمر الطفلة إلى عامين، واحتدمت مشاجرة بينه وبين زوجته أم الطفلة التي تركت البيت وذهبت لأهلها تاركة الطفلة في بيت زوجها أرسل في طلبها فلم تحضر فذهب اليها وهددها اما أن تأتي وتأخذ ابنتها أو يكشف أمر فضيحتها فعادت معه واستأنفا المشاجرة في البيت وسألها ولأول مرة عن والد الطفلة أمام زوجته الثانية وراح ينكرها بأنها تركت البيت ثلاث أشهر وعادت ولم يقربها حتى ظهر حملها والزوجة تنكر روايته، ولكن الزوجة الثانية راحت تشحذ همته على التخلص من عاره حتى وضعت في رأسه فكرة الخلاص من الطفلة، ثم تطليق الأم، وعرضت على زوجته الأولى أن تساعده على قتل الطفلة التي ستظل طيلة عمرها تذكره بخطيئتها، فوافقت وجاء الزوج بالطفلة هو وزوجته الثانية أمام أمها التي أغلقت الباب لتمكنهم من تنفيذ الجريمة الشنعاء وامسكا بعنق الطفلة حتى فاضت روحها أمام الأم التي اسكتتها الخطيئة وهي ترى فلذة كبدها تموت وبعد ذلك خرجت إلى قسم الشرطة تتهم زوجها وزوجته بقتل ابنتها، ودارت التحقيقات وتبادل الاتهامات حتى تم كشف عن الاتفاق الشيطاني وأمام المحكمة نال كل واحدا منهم حكما بالاشغال الشاقة ١٥ عاما.

في مكتب العقيد ممدوح كشك مأمور سجن النساء بالقناطر الخيرية وحضور العقيد عصام سمك مفتش المباحث التقيت بالأم القاتلة أمام السيدة أمال بهنسي مديرة الشئون الاجتماعية بالسجن، وكان هذا الحوار المتقدم خطيئة الزوجة وصمت الزوج والصبر حتى الولادة ورعاية طفلة الخطيئة، ثم القتل. احداث غريبة لايمكن أن يقبلها أي انسان أو يتقبلها ولهذا وبالرغم من مقابلتنا للأم القاتلة إلا أننا كان لابد من مقابلة الدكتور أحمد المجدوب الخبير الاجتماعي بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية يسأله عن رأيه فيقول أن هذا الزوج أثرت مهنته على سلوكه وزدود أفعاله. فالمراكبي رجل يركب البحر ويؤمن بالقدر بشدة حتى تتحول شخصيته إلى القدرية والتواكل فهو رضي بالأمر باعتبار أن هذا قدره ولابد من الرضاء به، كما أن هذا المجتمع الذي يجمع المتهمين الثلاثة تسوده البساطة الشديدة في مستوى التفكير رضعت الوازع الديني

خبث الأغبياء

الدكتور سعيد عبد العظيم استاذ الطب النفسي بكلية طب قصر العيني يقول: أن الثلاثة خبثاء أغبياء الأم وافقت على الجريمة وابلغت عنها فور انتهائها للتخلص من عارها أولا ومن الزوج وزوجته الثانية معتقدة أنها مادامت لم تقتل لاتعتبر شريكا في الجريمة متخلية بحقدها مشاعر الأمومة السامية، والزوجة الثانية دفعتها الغيرة من غريمتها بالانتقام من الطفلة ثم سيطر الكره على الأم لتنفرد بالزوج أما الثالث فيبدو أنه شخصية ضعيفة منقادة يتمتع بقدر كبير من البلاده وعدم النخوة، فإن يقبل أن يدس عليه طفل هو متأكد أنه ليس ابنه فهذا بلاده في الحس، وأن ينقاد إلى جريمة قتل فهذا ضعف في الشخصية يصل إلى التفاهة ولو كان سويا كان من الممكن أن يطلق الزوجة الأم بعد فترة يضمن بها درء الفضيحة من ناحية ويتخلص من مأزقه مستندا على أي سبب ولو كان تافها ولكن تناقض شخصيته جعله يقبل بالأمر الواقع في البداية، ثم يثور فجأة لدرجة أن يقتل بتحريض من زوجته الثانية

خالد الأصمعي

الحداية

بعض البشر اتصف بصفات الحيوانات والطيور الجارحة. الغريب أن الأزمة والتي اشتدت قد دفعت إحدى النساء إلى أن ترتدي زي النسر واتخذت من سلوك الحداية منهجا وراحت تقضي على حياة سيدة أخرى تحملت ماتحملته من عناء ومشقة في مشوار حياة زوجها ذلك المدرس البسيط حتى أصبح من الاثرياء، وعندما امتدت جذوره في الأرض واشتد عوده، وراحت أوراقه تصل الى عنان السماء ذهب الى أم خطيبة ابنه وتزوجها تاركا بيته وزوجته الوفية. هذه حكاية من آلاف الحكايات المنظورة أمام محكمة الاحوال الشخصية بطلتها أم مصرية تعيش المأساة بكامل تفاصيلها وفي انتظار القضاء.

خيم السكون على قاعة محكمة القاهرة الكلية للأحوال الشخصية وأمام المستشار مراد اباظة والقاضيين اسامة ربيع وخالد سليمان وقفت السيدة «س» تروي مأساتها وهي تزرف الدمع من عينيها وبصوت مخنوق وبقلب يتمزق وعيون يعتريها الحزن قالت: تزوجت وأنا في الثامنة عشرة من عمري بعدما حصلت على الثانوية العامة. كان محمود يسكن في الشقة المجاورة لمسكننا وكان يعمل مدرسا باحدى المدارس الابتدائية بمنطقة السيدة زينب كان معروفا عنه الطيبة وحسن الخلق، وعندما تقدم للزواج مني طلب من والدي أن اكتفي بهذا القدر من التعليم لانه يرغب أن تكون زوجته «ست بيت» وكفى ماحصلت عليه من تعليم، وعندما عرض على والدي الأمر وافقت على الفور لانني كنت صغيرة السن، وسعدت وفرحت من أعماقي لانني سوف أرتدي ثوب الزفاف الابيض وأجلس في الكوشة ويلتف حولي زملائي وأقاربي، وتزوجت من محمود بعد فترة خطبة استمرت حوالي ستة أشهر، ولم نختلف يوما حتى انني ظننت أن ليلة القدر زارتني في المنام وأن الله قد استجاب لدعائي، وخلال الاسابيع الأولى من الزواج تغير محمود واصبح شخصا آخر فبدأ يسبني بأسوأ الالفاظ ويتطاول على بالضرب ويأتي في ساعة متأخرة من الليل وإذا سألته «أين كنت» الاقي منه صنوفا من العذاب والهوان.. وبعدها تمكن زوجي من الحصول على عقد عمل باحدى الدول العربية وسافرنا معا وظننت أن أيام وليالي الغربة سوف تصلح من شأنه ويعوضني عن حنيني الى وطني وأهلي ويكون بالنسبة لي الأب والأخ والأم والزوج، إلا انه ازداد قسوة فوق قسوته وخاصة بعد أن كثرت أمواله حيث كان يتقاضى الاف الدولارات كل شهر، فزاده المال جحودا فكان يقضي اوقات فراغه في غتربي، شعرت بجنين يتحرك داخل احشائي ففرحت من اعماقي وتوهمت أن هذا الرباط سوف يقربني أكثر من ابيه ويجعل قلب ابيه يحنو ويعطف على إلا أن الرياح لا تأتي دائما بما تشتهيه السفن فمنذ أن وضعت ابنتي «ميار» لم أر طعم السعادة والراحة دقيقة واحدة فقد هاج زوجي وثار عندما علم انها «انثى» وهددني اذا لم انجب له ولدا خلال سنة على الاكثر سوف يكون مصيري الطلاق، وحملت مرة أخرى ووقف الله بجواري وانجبت ابني «علي» ولم يتغير زوجي، وبعد وقوفي الى جواره خلال سنوات الغربة التي استمرت خمس سنوات عدنا الى مصر واشترينا شقة تمليك بمدينة نصر، وسيارة فارهة، وكنا نملك اموالا طائلة بالبنك، وظننت انه قد حان الوقت لكي استريح من هذا المشوار الطويل الا انه قد خاب ظني، فذات يوم اخبرني ابني انه قد تعرف على فتاة أثناء سيره بسيارته بمصر الجديدة وعرف عنوانها ويرغب في الزواج منها وطلب مني أن يتقدم لخطبتها فوافقت على الفور وذهبت أنا وأبوه الى أسرة الفتاة، وقرأنا الفاتحة، واتفقنا أن يكون موعد الزفاف بعد سنة من الخطبة حتى ينتهي ابني من اعداد شقة الزوجية، بعدها سافر أبني الى الخارج وبدأت خطيبته وامها تترددان على شقتنا من حين لآخر فتوهمت في البداية انها ربما تفعل ذلك لكي تخطب ودي وتتقرب الي، إلا أن الأمر زاد عن حده حيث كانت حماة ابني تزورنا كل يوم وتجلس لساعات طويلة تتحدث مع زوجي وتختلق الموضوعات والحكايات لتتسامر معه فبدأ الشك يتسلل الى قلبي، وفجأة بدأ زوجي يتغيب عن المنزل طوال النهار ويعود في ساعة متأخرة من الليل منهك القوى، لاينطق بحرف واحد مع احد منا واستمر على هذا الحال عدة أيام بعدها انقطع عن المنزل وكنا لانعلم أخباره بالاسابيع وذات يوم مرضت ابنتي وهرولت الى الشارع ابحث عن طبيب واثناء سيري في الشارع الذي تسكن فيه خطيبة ابني وجدت سيارة زوجي تقف أمام منزلها فرفعت رأسي الى شرفة شقتها فكانت الطامة الكبرى انني وجدت زوجي يجلس مع أمها في الشرفة ويحتسيان الشاي فأسرعت الى البواب وسألته عن صاحب تلك السيارة فأكد انها ملك الاستاذ محمود زوج السيدة أميرة فأصابتني حالة من «الهستيريا» وخرجت الى الشارع ولم اشعر بنفسي الا وأنا أخرج من فمي وابلا من الشتائم والسباب لهذه السيدة ولم اكتف بذلك بل صعدت اليها وطرقت الباب واستنجدت بكل سكان العمارة ليشهدوا من أنوي، ويعينوني على تحمل تلك المصيبة ففوجئت بها تخبرني انها تزوجته وانه فضلها علي، وانهالت على ضربا كما قام زوجي بضربي بسيلة المهملات، فعدت الى منزلي وكان الموت أهون علي من تلك المأساة فأسرعت واتصلت بابني في الخارج، وحضر الى مصر في اليوم التالي ذهب الى خطيبته وحماته التي اصبحت زوجة أبيه وعندما عاتبهما أخبراه انه زواج على سنة الله ورسوله وأن هذا الزواج سوف يوطد العلاقة بينهم فلم يفعل شيئا الا أن ألقى بدبلة الخطبة في وجه الفتاة، وذهب ليقف بجواري في عبور هذه المأساة ولم يكتف الزوج الخائن بذلك بل قام بطردي وابنائه من الشقة وألقى بنا في الشارع، وبعد فترة قليلة فوجئت بالمحضر يطرق باب شقتي بالسيدة زينب ويسلمني ورقة الطلاق. وفي النهاية اطرح تساؤلات أمام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه في هذا الوقت بالذات بعد ارتفاع سن الزواج، وظهور «الحداية» أو النساء الحداليات اللاتي يخطفن الأزواج من زوجاتهن بعد رحلة زوجية استمرت لسنوات طويلة تدفع فيها الزوجة ثمرة شبابها وصحتها وجمالها وخاصة إذا كان الزوج ثريا، وهل يكون مصير الزوجة الجري والمرمطة في المحاكم لكي تحصل على نفقة متعة تنفق منها على قوتها؟

فاطمة الدسوقي

زمن مقلوب ٦٤

مدينة الرعب!!

ما يحدث في مدينة القطامية التابعة لقسم شرطة مدينة نصر والتي يبعد عن هذه المنطقة عشرة كيلو مترات لا يمكن السكوت عليه بالرغم من الشكاوى وإذاعة البرامج التليفزيونية لما يتعرض له الأهالي من إهمال وخوف دائم من اللصوص وعقر الكلاب الضالة إلا أن المسئولين اتبعوا أسلوب ترتيب «المصاغ» وشرائها. البعض منهم ارتدى زي التكال على الله ورمى الحمل على الخالق الذي لا ينسى أحد فتركوا المدينة بلا أي رعاية وتام للمسئولين الشعبيين والتنفيذيين فأصبحت المدينة والتي تبعد تقريبا ٢٢ كيلو مترا عن وسط القاهرة تعيش حياة أفقر دوله في أفريقيا!!

طبقا للمعلومات التي أوردتها شبكة الانترنيت أن تعداد مصر في يناير ١٩٩٦ ٦٠ مليونا و٢٣٦ الف نسمه وأن مساحة مصر مليون كيلو متر مربع وأن سكانها يعيشون في مساحة ٥٥ الف كيلو متر مربع أي أن السكان يشغلون ٥٫٥٪ من المساحة الكلية ولهذا فكرت الدولة في خطتها منذ سنوات ضرورة التوسع والتعمير في المناطق الصحراويه لانشاء مدن سكنية لاستيعاب الكثافة السكانية المتزايدة بشكل مستمر عموما دخلت البلدوزرات إلى تلك المناطق وعرفت الصحراء الأسمنت والجبس والمباني سابقه التجهيز ودخلت الكهرباء والشبكات والإتصالات بحذر إلى تلك المدن وظهرت إلى الوجود مدينة اسمها القطامية تبعد عن وسط القاهرة ٢٢ كيلو متر. أسرع الاف الشباب من حديثي الزواج ليبنوا أحلامهم متحملين عناء بعد المكان عن مصالحهم لإصرار المسئولين في مصر على المركزية ولأن «مفيش حد فاضي لحد» بعد الإنتهاء من البنية الأساسية للمدينة غادر المسئولون المدينه تاركين السكان في حيرة من أمرهم فلا احد يعرف لأي جهة تتبع!!، فالمدرسة الوحيدة الإبتدائية والإعدادية والثانوية - في مبنى واحد - تابعة لإدارة البساتين التعليمية، أما الكهرباء والمياة تابعة لمنطقة المعادي ونقطة الشرطة الوحيدة بها ضابط ونفر قليل من أمناء الشرطة تابعة لقسم شرطة مدينة نصر عموما المسئولون فروا من المدينة ولم يعد السكان يرونهم إلا في المواسم الإنتخابية. هذه المدينة مجهولة المسئولية شهدت المأساة منذ أيام عندما هاجم حيوان مفترس المدينه وراح ينهش أجساد الأطفال ويأكل الغنم. السكان عاشوا ساعات الرعب لماذا؟ أقول لكم: لأنه لا يوجد إضاءة في الشوارع والسكان عندما يعودون ليلا إلى منازلهم يسيرون على الضوء المنبعث من الشقق السكنية التي يتصادف فتح نوافذها وحجراتها مضاءة. أما عن الأمن فحدث ولا حرج فقد إختفت الدوريات الراكبة من المنطقة بالإضافة إلى الصعوبة في الإتصالات اللاسلكية بين فرد الأمن وغرفة العمليات. الأغرب من ذلك أن هذه المدينة سكانها لا يعرفون من المسئول عنهم فقد إشترى أغلب السكان شققهم من بنك التعمير والإسكان. الحقيقة التي يعاني السكان منها يوميا تحكي قصة الإهمال والموت المحقق في منطقة تسمي مفترق الطرق هذه المنطقه تؤدي إلى مناطق مدينة نصر وطريق السويس والعين السخنة لابد وأن تنقلب سيارة أو اثنين لسوء الرصف والإضاءة الباهتة فيها والأغرب من كل هذا أن هناك وحدة مرور القطامية!!

☐ أخيرا: أعمدة الإنارة موجودة في الطريق ولكن على مايبدو أن المسئولين في محافظة القاهرة يرون أن سكان هذه المنطقة ليس من حقهم النور والدليل على ذلك أن طريق النصر كله إنارة حتى المعادي فقط أما بعد ذلك فهم لا يستحقون العيش وموقعهم على هامش الحياة. إرحموا الناس هناك حتى تجدوا مخرجا لكم يوم القيامة فمواطن القطامية لا فرق بينه وبين مواطن المعادي ومدينة نصر.

هشام الزيني

بنك المهندس
السيد المهندس رئيس مجلس الإدارة
والسيد العضو المنتدب
وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والفروع
يشاطرون الاستاذ
محمد سيد عبد الخالق
مصرفي بفرع الدقي
والانسة
امنية سيد عبد الخالق
مصرفي بالادارة الخارجية
الاحزان
في وفاة المرحوم والدهما
تغمد الله الفقيد الكريم
بواسع رحمته واسكنه
فسيح جناته

فرع الدقى
نائب المدير العام وجميع العاملين يشاطرون الزميل محمد سيد عبد الخالق الاحزان فى وفاة والده تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

الادارة الخارجية
مدير الادارة وجميع العاملين يشاطرون الزميله امنية سيد عبد الخالق الاحزان في وفاة والدها تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

مهندس جمال عزيز
مهندس عاصم دوس
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس نبيل عيسى
المهندس عادل عيسى
في وفاة المرحومة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطاحن مصر العليا
مهندس سامى طه
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
محمد ابراهيم حسن
العضو المنتدب للشئون الفنية والتجارية بالشركة العامة للصوامع والتخزين الاحزان لوفاة خالة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
عصمت المطاوى مدير الهيئة والعاملون بالهيئة والجهاز الاقليمى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المحاسب
سامى عبدالفتاح حسين
مراقب عام التنظيم والادارة بالهيئة تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الحقوق
جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور عبدالمهيمن
بكر سالم
استاذ القانون الجنائي
بحقوق عين شمس ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

الدكتور
عبدالعظيم وزير
استاذ القانون الجنائي
وعميد كلية الحقوق جامعة المنصورة ينعى بمزيد من الحزن والاسى استاذا فاضلا وعالما جليلا الدكتور
عبدالمهيمن بكر سالم
استاذ القانون الجنائي
بحقوق عين شمس ويسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر

الجمعية المصرية للقانون الجنائي
الاستاذ الدكتور
احمد فتحي سرور
رئيس الجمعية والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى الدكتور
عبدالمهيمن بكر سالم
استاذ القانون الجنائي بحقوق عين شمس ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله الصبر

الشركة الوطنية
لمنتجات الذرة
دكتور مهندس
محمد السيد الغروري
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشركة
السيد المحاسب
احمد نور الدين
محمد
المدير الاداري للشركة
زوج الزميلة المهندسة سناء احمد سالم ووالد كل من محمد بمعهد التكنولوجيا وشريف بالثانوى وشقيق مصطفى كامل محمد - بالشركة وقد ساهم الفقيد في تاسيس الشركة وافنى حياته في خدمتها فجزاه الله خيرا واسكنه فسيح جناته
ولاسرته خاص العزاء

جمعية العذراء بالظاهر تنعى
المرحوم
زغلول فرج الله
احد مؤسسيها وتقدم لاسرته العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى للمرحوم
الحاج نجيب
عبدالحميد ابوجريدة
عضو مجلس الشورى
الذى وافاه الأجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء الوطنى المخلص تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه صبر المؤمنين
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد/ عبدالقادر ابوهميلة
عضو مجلس الشعب السابق
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
عبدالرعوف فؤاد ابوهميلة
رئيس المجلس الشعبى المحلى السابق بمحافظة الجيزة
ويسالون الله للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
بكر صديق مرسى
بالإدارة العامة للشئون الهندسية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الطبيب
ايمن الفتاح عثمان المدرس المساعد بقسم الكيمياء الحيوية الطبية
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى الكلية شقيق الاستاذ الدكتور
أسامة الانصارى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة جامعة المنصورة
قسم ادارة الاعمال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاحزان الزميل الدكتور محمد جلال صديق في وفاة والده وللفقيد الرحمة

محكمة شمال
القاهرةالابتدائية
المستشار رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد الاستاذ
اشرف محمد حلمى
الشباسى
القاضي بالمحكمة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى /صلاح الدين نصار - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس وأسرة العاملين يشاطرون
اللواء دكتور
عمر حسن عدس
مساعد أول وزير الداخلية
رئيس أكاديمية الشرطة
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة للأسرة خالص العزاء

المكتب الاستشارى
للتخطيط والتنمية العمرانية
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبد الله عبد العزيز عطيه
الاحزان لوفاة شقيقته

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
فتحى يوسف
رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للتامين فى وفاة شقيق سيادته - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اي سي إل
ينعي المدير العام والمديرون والعاملون بالشركة في منطقة القاهرة والاسكندرية ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل السيد
جميل عزت عبد المتجلى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية العلوم بسوهاج
تنعى بالاسى شقيق الاستاذ الدكتور
محمد طاهر الوسيمى
الأستاذ بقسم الكيمياء للفقيد الرحمة

إعلانات مبوبة

مـزايـدات

شركة القاهرة لتكرير البترول
مسطرد- قليوبية

تعلن عن بيع المهمات التالية في مزايدات عامة بالمظاريف المغلقة.

مزايدة رقم (١) جلسة ١٩٩٧/٤/٢١:
لبيع مهمات راكدة جديدة (قطع غيار سيارات وأوناش وماكينات والات دقيقة- بلوكات وحصوة حرارية- حمالات مواسير وهيترات- كيماويات واجهزة معامل).
وقيمة كراسة الشروط- ٤٠ جنيها.

مزايدة رقم (٢) جلسة ١٩٩٧/٤/٢٣.
لبيع الخردة المتنوعة (قطع غيار مختلفة- كابلات- مواسير نحاس وحديد وخرسانات- بلوف وبطاريات وبراميل وكاوتش وخلافه).
وقيمة كراسة الشروط- ٥٠ جنيها.

مزايدة رقم (٣) جلسة ١٩٩٧/٤/٣٠.
لبيع المنقولات المكهنة (سيارات- طلمبات- عدد يدوية ومهمات ورش- وتليفونات وأجهزة لاسلكي- مواسير افران ومهمات أخرى).
وقيمة كراسة الشروط- ٦٠ جنيها.

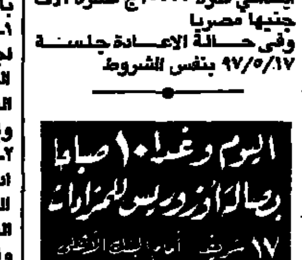
مزايدة رقم (٤) جلسة ١٩٩٧/٥/٤.
لبيع وازالة خط مياه ١٠ بطول ١٠ كيلو متر من الشركة حتى الهايكستب.
وقيمة كراسة الشروط- ٣٠ جنيها.

ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمهمات/ المبيعات بمقر الشركة بمسطرد.
وذلك بتقديم طلب ممغوغ بدمغة فئة ١٠٠ قرش وسداد قيمة الكراسة كما هو موضح بعاليه.
تقدم العطاءات باسم السيد/ مدير عام المهمات بالعنوان عاليه في التاريخ المحدد لكل جلسة مع صورة البطاقة الضريبية وصورة السجل التجارى والتامين الابتدائى المطلوب لكل مزايدة.

مـزايـدات

محافظة الشرقية
رئاسة مركز ابوحماد
الوحدة المحلية بالصوه

تعلن الوحدة المحلية بالصوة عن تاجير سوق صفط الحنه لمدة سنه واحدة بجلسة السبت الموافق ٩٧/٥/٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان الوحدة وعلى من يرغب دخول جلسة المزاد شراء كراسة الشروط بمبلغ ٥٠ج خمسون جنيها مع سداد تامين ابتدائي قدرة ١٠٠٠٠ج عشرة الاف جنيها مصريا
وفى حالة الاعادة جلسة ٩٧/٥/١٧ بنفس الشروط.



صالونات فوتيلات غرف نوم انجليزى سفرة فرنساوى وكنصول مذهب تابلوهات نجف مرايه مدخل بجيانيير لرغون ٢ بيانو المانى مكاتب ومكتبات انجليزى انوات كهرباء وخلافه

عطاءات ومناقصات

هيئة الطاقة الذرية
مفاعل مصر البحثى الثانى

تعلن هيئة الطاقة الذرية عن طرح عملية توريد وسائل إنتقال للهيئة وتشتمل على-

١ - سيارة اتوبيس ديزل ومجهزة بجميع الامكانيات وموديل لا يقل عن عام ١٩٩٦ وذلك حسب المواصفات المدرجة بكراسة الشروط العدد٢

٢ - سيارة ميني باص ديزل مجهزة بجميع الامكانيات وموديل لا يقل عن عام ١٩٩٦ وذلك حسب المواصفات المدرجة بكراسةالشروط العدد٢

وذلك بالمناقصة العامه بين شركات القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين والموزعين المعتمدين فى ج.م.ع المتخصصة فى هذا المجال والتى تحدد لها جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٢٨ موعدا لفض المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر اداره المشروع بالمبنى الادارى بمركز البحوث النووية - انشاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشروع مقابل ٥٠ج (فقط وقدرة خمسون جنيها لا غير) بحوالة بريدية لاميرية باسم السيد الأستاذ الدكتور/ المشرف على المشروع ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره (٢٪) يزاد الى (١٠٪) عند رسو العطاء وتخضع لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣- ٩٧/٩٢٣



عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث المحاصيل الحقلية
قسم العقود والمشتريات

٩ش جامعة القاهرة - الجيزة
يعلن معهد بحوث المحاصيل الحقلية بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص عن حاجته الى مداركة الاصناف الاتية وذلك بالمناقصات العامة الاتية:-

١- مناقصة عامة رقم ٢ لشراء لاجهزة علمية جلسة ١٩٩٧/٥/٦ الساعه الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنيه

٢- مناقصة عامة رقم ٣ لشراء ادوات معامل جلسة ١٩٩٧/٥/٧ الساعه الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٢٥جنيه

٣- مناقصة عامة رقم ٤ لشراء عدد اثنين كمبيوتر جلسة ١٩٩٧/٥/٨ الساعه الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٢٥ جنيه

٤- مناقصة عامة رقم ٥ لشراء مواد تعبئة وتغليف جلسة ١٩٩٧/٥/١١ الساعه الثانية عشرة ظهرا- وثمن النسخة من كراسة الشروط ٢٥ جنيه

فعلى من يرغب الدخول فى احدى هذه المناقصات التقدم بطلب ممغوغ باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الشئون المالية والادارية للحصول على كراسة الشروط والمواصفات على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائي بواقع ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء شامل ضرم ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو على ان يكون مرفق به سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وصورة التسجيل فى ضريبة المبيعات ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى او مشروط بشروط مخالفة لتنفيذ لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متممة ومكملة لشروط هذا الاعلان.

جامعة قناة السويس
مناقصة عامة رقم (٤)

تعلن الجامعة عن طرح المناقصة العامة رقم ١٩٩٧/٩٦/٤ بين الشركات المتخصصة فى مجال

ماكينات تجليد حلازونى - شاشة عرض - عارض شرائح فيلمية - عارض شرائح بلاستيكية - تليفزيونات - فيديوهات

وذلك وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات بهذه المناقصة.
وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٣م. الساعة الثانية عشر ظهرا - موعدا لفتح المظاريف بمقر ادارة الجامعة بالكيلو ٤.٥ بالاسماعيلية. وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوغ باسم السيد/ امين عام الجامعة نظير سداد مبلغ وقدره خمسون جنيها لاغير على ان يرفق بالعطاء صور من المستندات التالية:
١ - صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال
٢ - صورة من استمارة ١٤ س وكلاء للاجهزة محل الطرح
٣ - صورة من مصلحة الرقابة الصناعية بوجود مركز صيانة صالح لصيانة الاجهزة محل الطرح. على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من أجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
- لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او غير مصحوبة بتامين إبتدائي. وكذا العطاءات - التى لم يرفق بها الاوراق المطلوبة.
وللجامعة الحق فى قبول او رفض العطاءات بدون ابداء الاسباب
ويكون القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

الازهر
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

يعلن الازهر عن مناقصة عامة بين قطاعى الاعمال والخاص للاعمال الاتية ووفقا للمواعيد المحددة امام كل بند:-

اولا:- منطقة بورسعيد الازهرية والكائنة بمبنى معهد فتيات بورسعيد الدينى:-
١-مشروع انشاء معهد بورفؤاد ب/ ع (ارض مساكن هيئة القناة) ارضى + ثلاثة ادوار متكررة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ وثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه
٢-مشروع انشاء معهد حى الزهور ب/ ع (ارض مساكن حى الزهور) ارضى + اربعة ادوار متكررة جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٥/١٤ وثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه

ثانيا:- منطقة دمياط الازهرية والكائنة بمبنى معهد دمياط الدينى:-
١-مشروع انشاء معهد الركابية ب/ ع بكفر سعد ارضى + اربعة ادوار متكررة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ وثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه
٢-مشروع انشاء معهد ب/ ع بقرية الجامع بحجاجة مركز فارسكور ارضى + اربعة ادوار متكررة جلسة يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٥/١٤ وثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه

ثالثا:- منطقة الغربية الازهرية والكائنة بحى سيجر - مدينة طنطا:-
١-مشروع انشاء معهد مسجد وصيف ب/ ع ارضى + دورين متكررين جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ وثمن الكراسة ٤٠٠ جنيه
٢-مشروع انشاء معهد كفر الزيات ب ارضى + دورين متكررين جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٥/١٤ وثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه
٣-مشروع استكمال معهد منشاة الجنيدى (انشاء جناح) ارضى + دورين متكررين جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٩٧/٥/١٥ وثمن الكراسة ٤٠٠ جنيه
٤-مشروع انشاء معهد كفور بلشاى «ب» بكفر الزيات ارضى + اربعة ادوار متكررة جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٥/١٧ وثمن الكراسة ٤٠٠ جنيه

رابعا:- منطقة بنى سويف الازهرية والكائنة بمبنى معهد بنى سويف الدينى:-
١-مشروع انشاء معهد ع/ ث للفتيات بالوابور بندر ناصر ارضى + اربعة ادوار متكررة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ وثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه

خامسا:- منطقة المنيا الازهرية والكائنة بمبنى معهد المنيا الدينى:-
١-مشروع انشاء معهد فتيات مغاغة ع/ ث ارضى + اربعة ادوار متكررة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ وثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه

سادسا:- منطقة البحيرة الازهرية والكائنة بمبنى معهد دمنهور الدينى:-
١-مشروع انشاء سور معهد فتيات الزهراء بابوحمص جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٥/١٣ وثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
٢-مشروع انشاء سور معهد الوسطانية بكفر الدوار جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٥/١٤ وثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

سابعا:- منطقة الفيوم الازهرية والكائنة بمبنى معهد الفيوم الدينى:-
١-مشروع انشاء معهد قطون ع/ ث ارضى + اربعة ادوار متكررة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ وثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه

ثامنا:- منطقة الدقهلية الازهرية والكائنة بمبنى معهد المنصورة الدينى:-
١-مشروع انشاء سور معهد سللنت جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ وثمن الكراسة ٢٠٠ج
٢-مشروع انشاء سور معهد البصراط جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٥/١٤ وثمن الكراسة ٢٠٠ج

عطاءات ومناقصات

ويتم سحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر كل منطقة بعد تقديم طلب ممغوغ باسم المدير العام للمنطقة وسداد ثمن كل نسخة حسب الثمن الموضح امام كل بند والخاص بها وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة بعاليه فى التواريخ المحددة امام كل بند موعدا للجنة فتح المظاريف بمقر كل منطقة.. ويجب ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمال العطاء تسدد نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى معتمد من لحد البنوك الرسمية برسم ادارة الازهر على الايقل مدة سريانه عن ثلاثين يوما من تاريخ صلاحية العطاء ويزداد الى ٥٪ عند رسو العطاء كما يجب ان يرفق بالعطاء صورة لكل من عقد تاسيس والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية موضحا بها آخر اقرار ضريبى على ان يتم تقديم الاصل للاطلاع عليه بالجلسة وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد وبطاقة التصنيف والترتيب الصادرة منه وكذا سابقة اعمال مماثلة للاعمال المطروحة بهذه المناقصة على ان تكون معتمدة وكذلك كافة المستندات والبيانات اللازمة والتى ينص عليها القانون ٩ لسنة ٨٣ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية والتى تعتبر جزء لايتجزأ ومتمما لشروط هذا الاعلان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه فرع شمال الدلتا

٦٥ ش قناة السويس بتوريل المنصورة بجوار مديرية الامن القديمة
يعلن الفرع عن المناقصة رقم (١) لسنة ٩٦ / ٩٧ لتوريد مواسير زهر مرن أو مواسير بوليستر قطر ٣٠٠مم بالقطع الخاصة بها
تسحب كراسة الشروط مقابل مبلغ ـ ٣٠٠ فقط ثلاثمائة جنيه لاغير من العنوان عاليه على ان يرد العطاء داخل مظروفين فنى ومالى ويرفق بالمظروف الفنى مبلغ ـ ٥٠٠٠ فقط خمسة الاف جنيها لاغير نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكى غير مشروط كتامين ابتدائى يستكمل الى ٢٪ من قيمة العرض بالمظروف المالى ويزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ولخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرا ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ٢٣/ ٤/ ١٩٩٧ وهو موعد فتح المظاريف وللشركة الحق فى قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب

الهيئة القومية للبريد

تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية:- رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٢٩
شراء الات ختم للهيئة
تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ١٩٩٧/٤/٢٣
ثمن كراسة الشروط ٥٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٣٠
شراء دولاب لحفظ كارتات التوفير
تاريخ فتح المظاريف الخميس ١٩٩٧/٤/٢٤ ثمن كراسة الشروط ٢٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٣١
شراء قطع غيار سيارات ماركات مختلفة
تاريخ فتح المظاريف الاحد ١٩٩٧/٤/٢٧ ثمن كراسة الشروط ٢٥٠جنيه
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٣٢
شراسلابس شتوية
تاريخ فتح المظاريف الاحد ١٩٩٧/٤/١٣ ثمن كراسة الشروط ١٠٠جنيه
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الاحتياجات نظير دمغه طلب مع سداد قيمتها الموضحة أمام كل مناقصة..
- تقبل العطاءات بادارة المحفوظات بمبنى الادارة العامة بالدور الأول بالعتبة.
- يتم فتح المظاريف فى الموعد المحدد امام كل مناقصة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة الاحتياجات والتخزين بمبنى الهيئة بميدان العتبة..
- يشترط تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من القيمة الاجمالية للعطاء
- لن يلتفت الى العطاءات المقدمة بدون تامين ابتدائى او التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف أو الغير مستوفاه للشروط

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى أسوان

«اعلان»
تعلن الادارة العامة لرى أسوان عن المناقصة العامة للعمليات الاتية:-
١- توريد سيارة جديدة قدره لاتقل عن ١٩٠ حصان ٦ سلندر ديزل مجهزة لكسح مياه المجارى كاملة بالصهريج والطلمبه وكاملة الوصلات.
٢- اصلاح وعمره ماكينة الجرار ٧ بوزكلر ١٥٠ حصان.
٣- اصلاح وعمره وصيانة اللودر الكوماتسو (W40)
٤- اصلاح وعمره وصيانة البلدوزرقيات اليس (Fd14).
جلسة الاربعاء الموافق:- ١٩٩٧/٤/٢٣م.. وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى الادارة العامة لرى أسوان بالخزان غرب.. وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على ورقة تمغه فئة ٥٥ قرشا خمسة وخمسون قرشا لاغير وقيمة العقد بمبلغ-٢٠٠ مائتان جنيها لاغير ومبلغ ٢٠٢.١٥ مائتان واثنين جنيها وخمسة عشرة قرشا لاغير.. فى حالة طلب الكراسة بالبريد برسم السيد المهندس/ مدير عام رى أسوان (مكتب خزان اسوان -شرق).
واى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي قدره ٢٪ اثنين فى المائه من قيمة العطاء لايلتفت اليه وان تكون اسعار العطاء وقيمة العطاء غير مشروطه باى شرط او قيد- وغير مرتبطة باى اعمال او مناطق اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى أستبعاده وعدم الالتفات اليه ويقتضى تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة ضريبة المبيعات وسابقة الاعمال وعقد تاسيس للشركة والسجل.. التجارى.

جامعة الإسكندرية
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

- تعلن عن طرح عملية توريد الاغذية اللازمة للمدن الجامعية (خارجي- داخلى) ومستشفى الطلبة للعام الجامعى ٩٨/٩٧ فى ستة مناقصات عامة لكل مناقصة على حدة طبقا لمواصفات وشروط كراسة الجامعة لتوريد الاغذية وذلك على النحو التالى:-
١- مناقصة توريد الدواجن جلسة فض المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/٥.
٢- مناقصة توريدالخضار جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٧
٣- مناقصة توريدالفاكهة جلسة فض المظاريف يوم السبت ١٩٩٧/٥/١٠.
٤- مناقصة توريدالبقالة جلسة فض المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/١٢.
٥- مناقصة توريدالاغذية لطعمى الطب البيطرى وتربية دمنهور جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/١٤.
٦- مناقصة توريدجميع اصناف الاغذية لمستشفى الطلبة جلسة فض المظاريف يوم السبت ١٩٩٧/٥/١٧.
- يمكن الحصول على كراسة الشروط الخاصة بكل مناقصة من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بادارة الجامعة بالشاطبى مقابل سداد مبلغ ثمانون جنيها للكراسة الواحدة
- وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا فى ميعاد كل مناقصة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا وبشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وعلى ان تكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ الجلسة مع مراعاة الالتزام بالشروط والمواصفات الخاصة لكل مناقصة واى تحفظات تخالف شروط ومواصفات توريد الاغذية للجامعة سوف يستبعد العطاء ويراعى تقديم صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال.
وهذه المناقصات تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

٩٧ /٨٨٣

عطاءات ومناقصات

ادارة الخدمات البيطرية

تعلن ادارة الخدمات البيطرية عن حاجتها الى توريد وصيانة الاصناف الموضحة بعد واللازمة للعام المالى ٩٨/٩٧ وذلك بموجب مناقصات عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص وطبقا للشروط الاتية:-
١- تقبل العطاءات بمقر ادارة الخدمات البيطرية بالجبل الاحمر حتى الساعة الثانية عشر ظهرا وطبقا للايام الموضحة قرين كل صنف ولن يلتفت لاى عطاءات ترد متاخرة عن الموعد القانونى المحدد.
١- يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر ادارة الخدمات البيطرية بموجب طلب مدموغ فئة (١) جنيه وبعد سداد قيمة الكراسة الموضحة قرين كل صنف بخزينة الادارة يضاف اليها خمسة وسبعون قرشا فى حالة طلبها بالبريد.
ويتحتم ارفاق هذه النسخة بعد التوقيع عليها من مقدم العطاء مع عطائه المقدم ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدونها.
٣- لن يسمح بشراء كراسة الشروط والمواصفات او التقدم بعطاءات الا المسجلين فى سجل قيد موردى ادارة الخدمات البيطرية لعام ٩٧/٩٦ ولن يعتد بالتسجيل عن اعوام سابقة مع ضرورة التقدم بالاوراق اللازمة للقيد للعام المالى ٩٨/٩٧ وقبل ١٩٩٧/٣/٣١.
٤- يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى ٥٪ (خمسة فى المائه) من اجمالى قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائه) لتامين نهائى فى حالة رسو العطاء..
٥ - تخضع للشركات القابضة وشركات قطاع الاعمال لتقديم التامينات بانواعها ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتامين الإبتدائى كاملا.
٦- تنبه الادارة السادة اصحاب العطاءات المتقدمة ان يتم الالتزام الكامل بشروط ومواصفات الادارة لعام ٩٨/٩٧ وان اى تحفظات مخالفة او اضافية تتعارض مع شروط الادارة ستفقد العطاء افضليته ويتم رفضه بصرف النظر عن اسبقيته سعرا ويراعى الدقه عند تحرير العطاء وخاليا من الكشط والشطب وتفقيط الاسعار مع عدم جواز ربط عطاء منطقة بمنطقة أخرى أو ربط صنف بصنف أخر والا يتضمن العطاء أكثر من عرض واحد مع النص بالعطاءات أن الاسعار لاتشمل الضريبة العامة على المبيعات.
٧- جميع العطاءات تقدم اسعارها على اساس تسليم اصناف المخازن بالقوات المسلحة شاملة جميع المصاريف والنولون والنقل ويتم استبعاد اى عطاء به اسعار تخالف هذا الاساس وللادارة الحق فى استبعاد اى عطاء أو تجزئتة وفقا لظروفها دون ابداء الاسباب.
٨- يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والشروط والمواصفات الصادرة من الادارة لعام ٩٨/٩٧ جزءا لا يتجزء من هذا الاعلان فيما لم يرد بشأنه نص فى الاعلان.
٩- يجب ان تكون العطاءات المقدمه عن الاصناف وكذا خطابات الضمان خاصتها غير مشروطه ومستوفيه الدمغات ورسم تنمية موارد وساريه لمدة ستة اشهر من تاريخ فتح المظاريف ولايحق لصاحب العطاء سحب عطائه قبل هذه المده ولن يلتفت لاى شرط تحفظى يقدم بالعطاء لانقاص هذه المده ويحق للادارة مصادرة التامين الابتدائى المقدم فى حالة مخالفة هذا العطاء لمدة السريان المقرره بواسطة الادارة.
١٠- ادارة الخدمات البيطرية ترحب باى استفسار بالاتصال بالادارة (فرع التموين) فى مواعيد العمل الرسمية على تليفون رقم ٣٦٠٧٢٦٨/ ٤٠٣٩٨٤٧
وفيما يلى بيان بالمناقصات العامة للاصناف كالاتى:-
١- تبن
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٤

عطاءات ومناقصات

قيمة النسخة ٢٥ج
٢-دريس
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٥
قيمة النسخة ٢٥ ج
٣- علف مصنع
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٦
قيمة النسخة ٥٠ ج
٤-شعير
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٧
قيمة النسخة ٢٥ج
مـذره صفراء
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٨
قيمة النسخة ٢٥ج
٦-اضافات اعلاف
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٠
قيمة النسخة ٢٥ج
٧-صيانة المجزر الالى
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١١
قيمة النسخة ٣٠ج
٨-صيانة حدو الخيل
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٢
قيمة النسخة ٢٠ج

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية
سيماف
لجنة المشتريات الخارجية

تعلن الشركة بين الوكلاء التجاريين عن المناقصة العامة رقم ٩٧/١٣ جلسة ١٩٩٧/٥/٤ عن استيراد مقشطة نطاحة
SHAPING MACHINE
*تطلب كراسة الشروط من القطاع التجارى بعين حلوان نظير مبلغ خمسون جنيها مصريا لاغير للنسخة الواحدة من كراسة الشروط
*تقدم العطاءات بالقطاع التجارى بالشركة طبقا للشروط الموضحة بكراسة المناقصة برسم السيد المهندس رئيس لجنة المشتريات الخارجية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم فتح المظاريف علما بان الاسعار المطلوبة «فوب» وسى اند اف »
*يشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمته
*يشترط تقديم صورة من الاستمارة ١٤ س وكلاء رفق العطاء المقدم والخاص بالوكالة التجارية لذات المورد طبقا للقانون مع ضرورة مراعاة احكام القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٧٥ والقرار الوزارى رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١
*لن يلتفت الى اى عطاء مقدم بدون تامين ابتدائى اويرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف اوالغير مستوفى الشروط

عطاءات ومناقصات

شركة الصالحية للاستثمار والتنمية
مدينة الصالحية الجديدة

ص. ب ١٤ التل الكبير
مناقصة عامة ١/ ٩٧
تعلن الشركة عن حاجتها الى ادوية بيطرية (مضادات حيوية للانتاج الداجنى) تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المشتريات بالشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة على ان ترد العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٤/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد قبل او بعد الموعد المحدد لفض المظاريف للاستعلام ٢٠٠١٥٣/ ٢٠٠١٥١/ ٠١٦

مديرية التربية والتعليم/بطنطا
ادارة المشتريات والمخازن

تعلن مديرية التربية والتعليم بطنطا- ادارة المشتريات والمخازن- بالمبنى الملحق- بمديرية التربية والتعليم بطنطا- بعمارة الاوقاف ٦ شارع عثمان محمد- بطنطا عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال لتوريد ادوات تربية رياضية للعام المالى ١٩٩٧/٩٦ وتحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٤/٢٧. اخر موعد لقبول العطاءات وتباع الشروط وقوائم المناقصة العامة عن توريد ادوات تربية رياضية نظير مبلغ ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها لاغير) يضاف اليها ٢ جنيه (جنيهان) أجرة البريد بموجب حوالة بريدية باسم السيد الاستاذ/ وكيل وزارة التربية والتعليم/ بطنطا ويقدم الطلب عرض حال فئه ١٠٠ قرش ولن يلتفت الى العطاءات المقدمة المقترنه بتحفظات تؤدى لتغير او مخالفة شروط المديرية بالنسبة لموردى القطاع الخاص وقطاع الاعمال يقتضى سداد تامين قدرة ٢٪ (تامين ابتدائى) يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين ابتدائى وتعتبر أحكام اللائحة التنفيذية بالقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ جزءا مكملا لهذه الشروط ويخضع لها العقد.

ألف حكاية وحكاية

هى التى صعدت بالعربة!

قبل مائة عام، كان الناس يسافرون فى عربات تجرها الخيول. وذات يوم، بينما كانت مجموعة من الخيول تجر عربة إلى أعلى منحدر جبلى، استقرت ذبابة على ظهر أحد الجياد.

وبدأت الذبابة تطن فى اذن الحصان، وتستقر على انف حصان اخر، ثم تطير حول راس قائد العربة، غير مهتمة برؤية المسافرين وقد هبطوا من العربة لمساعدة الخيول على دفع العربة نحو قمة المنحدر. وكانت الذبابة لاتزال تطن حولهم جميعا عندما وصلت العربة إلى قمة الجبل.

عندئذ اشتد طنين الذبابة وهى تقول للجياد متفاخرة: «لقد قمت بعمل عظيم! ثقوا انه بغير جهودى، فان العربة كانت ستظل حتى الآن فى أسفل الوادى!»

لكن طنينها ازعج قائد العربة، فاسرع يطردها بعيدا وهو يقول: «بل انت مثل بعض الناس، يدورون حول من يعملون، ويصدرون كثيرا من الجلبة والضوضاء، وهم يظنون أنفسهم مهمين. لكن بدلا من أن يقوموا بعمل مفيد نافع يصبحون دائما مصدر قلق وإزعاج، بل تعطيل وتأخير!»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظر قانون قديم بمدينة نيويورك على أى شخص اصطياد أرنب والعودة به فى مؤخرة عربة قطار.

يقدر العلماء عدد كرات الثلج التى سقطت على كوكب الأرض منذ تكوينه بحوالى ١٠ مليار تريليون تريليون كرة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم استمع إلى نصيحة زوجتك أو رفيقك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لاتكن كثير التقلب واكتسب صفة الصبر
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ هذا المساء مناسب لملاحقة شئون البيت
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فى هذا النهار تفتح امامك نافذة من النور
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم مناسب للمباشرة بمشروع طموح
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ رحلة جديدة فى علاقة تؤدى إلى الاستقرار
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ يوم مناسب لارتباطات حميمة من الحب والزواج
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ المتزوج اليوم سيكون فى برج سعده
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تجنب مخاطر الطرقات الظواهر قد تكون خادعة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يأتيك إلهام ينير لك درب المستقبل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم مناسب لملاحقة قضية عمل أو وظيفة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم سيأتيك بمغامرة عاطفية أو فائدة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٥٨٨ مولد الفيلسوف الانجليزى توماس هوبز
- ● ١٩١٦ مولد الممثل جريجورى بيك
- ● ١٩٥٥ استقالة ونستون تشرشل من رئاسة الوزارة البريطانية
- ● ١٩٩٢ بدء حصار مدينة سراييفو من القوات الصربية
- ● ١٩٩٤ وفاة وجيه اباظة احد الضباط الاحرار

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- نادٍ رياضى بطل اليوبيا لكرة القدم/ للتفسير.
٢- وليد/ اليمين.
٣- حزب إسرائيلى متطرف/ مدينة على برزخ جبل طارق.
٤- للنفى/ كدر الماء.
٥- انتقال الروح بعد الموت من بدن إلى اخر/ حدث بشر.
٦- المرتفع من الأرض/ متجر.
٧- سمك شائك الزعانف/ اغنية لمحمد عبدالوهاب (معكوسة).
٨- ما يوضع عليه الطرائف/ نتركه فى الماء لفترة (معكوسة).
٩- كل ما غاب عن الإنسان/ الست.
١٠- حرفة البناء / طافت.

الكلمات الرأسية:

١- القواعد (معكوسة)/ أريد.
٢- للتعريف/ الخابور.
٣- طراز لغرفة المائدة/ نقصت (معكوسة)/ والد (معكوسة).
٤- خرج من خوف او جبن / تكمله.
٥- القائمون بالرعى.
٦- نهر بسويسرا (معكوسة)/ من خضراوات السلطة/ ينقص.
٧- قعد/ صفحة وجه/ حاله.
٨- نفن/ عاصمتها نيروبى.
٩- تكاثر لاجنسى/ ارشد.
١٠- يصيبهم المهق/ دهش.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

دكتور جورج امين يوسف
دكتور ماجد جورج امين
دكتور رامز جورج أمين

والعاملون بمجموعة شركات لونا يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور

عبدالسلام ابويوسف

رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للكيماويات والمستحضرات الطبية فى وفاة والد السيدة حرمه

الاستاذ عبدالعزيز صقر

متمنين للفقيد الرحمة ولجميع افراد الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

البنك المصرى لتنمية الصادرات

محمود محمد محمود

رئيس مجلس الادارة يشاطر

الاستاذ الدكتور صلاح حامد

رئيس مجلس ادارة بنك مصر ايران

فى وفاة **والدة** السيدة حرمه

شركة لابوار للمحلات السياحية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ سعيد الطويل

فى وفاة السيدة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة شلمبرجيرلوجيلكوانك

مركز تدريب الشرق الاوسط بالعامرية مدير المركز والمهندسون والعاملون بالمركز يتقدمون بخالص العزاء للسيدة/ وفاء تادرس رئيس الحسابات والمهندس/ محسن فرج مهندس الاتصالات بالمركز فى فقيد الشركة العزيز

المهندس اسكندر تادرس تكلا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة شلمبرجير لوجيلكوانك

تنعى الى قطاع البترول بمصر

المهندس اسكندر تادرس تكلا

اول مهندس مصرى بالشركة ومؤسس فرع مصر ادى واجبه بإخلاص طوال مدة خدمته

والد السيدة/ وفاء تادرس رئيس الحسابات بالشركة ووالد زوجة المهندس/ محسن فرج المهندس بالشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

شركة شلمبرجير لوجيلكوانك

تنعى احد ابنائها فقيد الشباب ورمز الكفائة والاخلاص

عبدالناصر غريب الهوارى

فنى ممتاز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. محمود سليمان

رئيس مجلس الادارة واسرة شركة ايروباك يشاطرون الدكتور

خليل حافظ

العضو المنتدب لشركة سكيب للكيماويات الاحزان لوفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام خضير المحامى ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق الاستاذ صفوت لطيف حنا وللاسرة خالص العزاء

* تودع الكنيسة الانجيلية بروض الفرج للامجاد رجل الايمان والبر الشيخ **منير يوسف داود**

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى يشاطر الأستاذ سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال الأحزان لوفاة السيدة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة تصميم وتصنيع المعدات الاستثمارية رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ سعيد احمد الطويل للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية لمحافظة الغربية

مجلس ادارة الغرفة والشعب التجارية يشاطرون السيد الاستاذ

سعيد الطويل

رئيس جمعية رجال الاعمال وعضو اتحاد الغرف احزانه فى وفاة السيدة والدة سيادته

رئيس الغرفة
مهندس على محمد احمد

نستلة مصر

رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

سعيد الطويل

رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين فى وفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لصناعة الجلود

المهندس امين حسن حمدان

المفوض العام

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيدين

الاستاذ سعيد احمد الطويل
المهندس محمد احمد الطويل

لوفاة السيدة الفاضلة والدة سيادتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة فرع اسيوط يحتسبون عند الله المغفور لها شقيقة

السيد المهندس
محمد خالد عبدالتواب

استشارى اسيك بمصنع اسمنت اسيوط للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكبارى - ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم الزميل
سعيد الصاوى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى - ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل
احمد ابراهيم حسنين

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الحاسب الالى - ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة الزميلة
فريال محمد متولى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية - ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل احمد
محمود عبدالعزيز الاشوح

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم نبيل مرقص حنا

بفرع المنصورة ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة

محمود العربى

رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة ومجالس ادارة الشعب التجارية

وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ

مسعد ابوالمكارم الزغل

امين الصندوق بالغرفة

لوفاة ابن عمه

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

أعضاء مجلس إدارة نادى الشمس الرياضى والعاملون وجميع الأنشطة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد المهندس

محمد عبدالمنعم الملاح

رئيس مجلس إدارة نادى الشمس الرياضى

لوفاة عمه الراحل المغفور له

المهندس فؤاد الملاح

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

كلية الزراعة جامعة الازهر اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور عبدالعزيز فتحى الحملحمى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الزراعة جامعة الازهر اسرة قسم النبات الزراعى تشاطر الاستاذ الدكتور عبدالعزيز فتحى الحملحمى لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى

قسم الصحة والرعاية والامراض المشتركة هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والاسى

د . احمد عصام الجندى

نجل كل من

أ . د عصام الجندى
أ . د نجوان غريب

تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

البنك العربى الافريقى الدولى

يتقدم بخالص العزاء للزميلة سهير مصطفى صلاح الدين بادارة الحاسب الالى فى وفاة والدها ويسال الله للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

محمد فؤاد دراهم

رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر

رئيس واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة

الزميل عادل محمد يوسف

عضو المجلس وسكرتير الخدمات بالنقابة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاسلامية الدولية للأستثمارات العقارية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالشركة يحتسبون عند الله

المرحوم والد الاستاذ

طارق فاروق محمود

المحاسب بالادارة المالية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس وصفى مباشر

رئيس مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ونائبا الرئيس والسكرتير العام واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالاتحاد ينعون الحاج

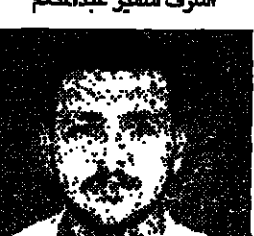
حامد محمود الكتاتنى

والد المهندس

محمود الكتاتنى

عضو مجلس ادارة الاتحاد للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب
اشرف سمير عبدالمنعم

تحييها الاسرة غدا الاحد بمنزل الاسرة بحدائق القبه ونسالكم قراءة الفاتحة

ذكراك يا ابى ستدوم للابد

الذكرى السنوية الاولى

للاب الحنون المرحوم

يوسف نقولا جبارة

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاحد الموافق ١٩٩٧/٤/٦ الساعة ٧ مساء بالكنيسة المارونية

الذكرى السنوية الثانية لفضيلة الشيخ

عوض القوصى

تحييها العائلة بمنزله بالقوصية غدا الاحد ٩٧/٤/٦

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سيد عبد الخالق أحمد

مدير الادارة العامة سابقا ويسالون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طب عين شمس

الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيق الاستاذة الدكتورة

بشرى شلبى

الاستاذ المساعد بقسم الادوية والعلاج للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس

قسم الادوية والعلاج

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن شقيق

ا. د بشرى شلبي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان
كلية السياحة والفنادق

اتحاد طلاب الكلية واعضاء هيئة التدريس الاداريون ينعون بمزيد الاسي والد الزميل

سيد خليل

كلية طب طنطا
قسم الكيمياء الحيوية تشاطر

الدكتور ايمن عبدالفتاح عثمان

الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية صيدلية المنصورة اسرة قسم الميكروبيولوجيا تشاطر الدكتور

رمضان حسن ابراهيم

الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

نادى جزيرة الورد الرياضى بالمنصورة

وكيل النادى وامين الصندوق واعضاء مجلس الادارة واعضاء النادى يتقدمون بخالص العزاء

للسيد محسن العجمى

رئيس مجلس الادارة

واللواء محمود العجمى

لوفاة شقيقهما

الاستاذ محمد العجمى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس

محمود حنفى محمود

مدير عام تنفيذ منطقة الإسكندرية وجميع العاملين بالشركة العامة لاستصلاح الاراضى يشاطرون السيد

العميد / على الشريف

مامور قسم الحمام الاحزان فى وفاة المرحوم نجله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية المنصورة

اسرة العاملين ينعون والدة الزميل

عبدالغنى منذور

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المغفور له

المستشار محمد نصرالدين كامل

بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وشيخ الازهر ورئيس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين والمجالس القومية المتخصصة والمركز القومى للدراسات القضائية ورجال القضاء والنيابة والجامعات والمحاسبات والتعليم والقوات المسلحة وبحوث البناء كما تتقدم الاسرة بشكر خاص للوزير الانسان فاروق سيف النصر لما قدمه من مشاعر نبيلة ومواقف جليلة تجاهنا وستقام ليلة الاربعين يوم الاحد الموافق ٦ ابريل بمنزله ٦ شارع محمد غنيم بجوار كلية البنات مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم

نجيب ميشيل انبوبة

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والاباء الاساقفة وكل من تفضل بمواساتها وسيقام القداس الالهى الاحد ٤/٦ العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس ٣٢ ش الظاهر

شكر وذكرى الاربعين

لفقيدة عائلة الطيبى بطنطا

المرحومة

نوال فتحى الطيبى

بالبنك الاهلى المصرى

وتخص بالشكر السيد رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى وجميع العاملين بالفرع الرئيسى وجبكو وجميع العاملين ببنك مصر الدولى والجمعية التعاونية للبترول وشركة ايجوث والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وكل من واساهم بالحضور او البرق وستقام الذكرى بمدافن العائلة بطنطا اليوم ١٩٩٧/٤/٥

المهندس محمد فتحى الحداد ولخوته يحيون ذكرى الاربعين لوالدهم الحاج فتحى الحداد وشقيقتهم الغالية دكتورة سلوى فتحى الحداد بدار مناسبات السويس الاحد ٤/٦

فندق عرفة بطنطا

وجيه أباظة

ذكراك باقية كاسمك

سعيد عرفة

عزت فؤاد المحامى والعائلة لطفى فايز المحامى والعائلة المهندس مرقس والدكتورة سهير لطفى الدكتور حبشى الجمال والعائلة الدكتور نبيل عزمى والدكتورة فيبى يشاطرون الاحزان اسرة الراحلة عايدة جندى بولس

كلية الحقوق بأسيوط

الاستاذ الدكتور

احمد مليجى

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

وهيب عياد سلامه

الاحزان لوفاه شقيقته وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والساده اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الطبيب محمد عبد الوهاب رجب مدرس مساعد الامراض الصدرية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس

قسم الصدر

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسي الزميل.

الاستاذ الدكتور

محمود أمين عبده

رئيس قسم الصدر الاسبق بطب القاهرة

للفقيد الرحمة والاسرة السلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

نعى سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى فى غزة فلسطين

الحاجة صبحية عثمان العشى

(ام عرفات)

حرم المرحوم الحاج كامل عرفات العشى

ووالدة كل من الدكتور عرفات(مدير مكتب رابطة العلم الاسلامى بكندا وامريكا والاستاذ حمزة بكندا ووالدة كل من الاستاذ كمال والمهندس محمد والمهندس ياسين العشى رجال الاعمال واصحاب مجموعة شركات ايسبرج بجمهورية مصر العربية

ووالدة كل من داوود وخميس واحمد وفيصل ومعين رجال الاعمال بغزة فلسطين

ووالدة كل من المربية الفاضلة حفصة حرم الاستاذ عبدالفتاح الصادق وفاتن حرم سعيد الحلو وامل حرم حسام الشيخ بغزة فلسطين وشقيقة كل من الحاج عارف العشى نائب رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين والحاج رافت العشى وعمة كل من الاستاذ سفيان وعبدالله وغسان والمرحوم الدكتور بسام والاستاذ محمد العشى

وعمة كل من هانى وباسم وزهير وفؤاد العشى وعمة كل من المرحوم الحاج بشير والحاج عرابى والحاج صبحى والحاج ربحى والحاج رمضان العشى واخواتهم

ونسيبة كل من عائلات القيشاوى والبرقونى والصادق والشنطى وسمارة وابوشعبان والجوجو والعكلوك والحلو وسكيك وجودة وجميع العائلات فى فلسطين والبلاد العربية

ويقام العزاء الليلة بعد صلاة العشاء فى دار مناسبات رابعة العدوية بمدينة نصر والسيدات فى منزل نجلها الاستاذ كمال العشى

نسال قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

ولااراكم الله مكروها فى عزيز عليكم

اسرة

الشركة العربية للصناعات الكهربائية (ناشيونال)

تشاطر اسرة شركة برتى بدار الاحزان لوفاة المرحوم

برتى بدار

رئيس مجلس ادارة الشركة

الشركة المصرية للغازات الطبيعية جاسكو

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم والد المهندس

ماجد عبد الرازق هلال

رئيس هلا الكهرباء بمنطقة طلخا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عادل حسين عزى

رئيس مجلس ادارة شركة القطن للاقطان والتنمية الزراعية واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ

مصطفى كامل محمد حسين

الاحزان لوفاة شقيقه

المهندس

ممدوح محمد حسين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستوصف الخيرى الانجيلى بالكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط

يشارك الكنيسة العامة بمصر واسرة الكنيسة الاولى باسيوط مشاعرهم لانتقال كبير مرنمى الكنيسة بمصر الوالد

الشيخ نجيب ابراهيم

ويلتمس لانجاله الاعزاء تعزيات السماء

القس باقى صدقة

والعائلة باسيوط يودعون على رجاء القيامة اروع نموذج للمحبة والخدمة الوالد العزيز والاخ والصديق

ومرنم الكنيسة الحلو
الشيخ نجيب ابراهيم

مطرانية طيبة للاقباط الكاثوليك

الانبا يؤانس والكهنة والرهبان والراهبات والشعب يودعون للامجاد السماوية شقيقة القمص انطونيوس البرادعى وكيل عام المطرانية ويقدمون التعازى للاسرة

نادي سيدات الليونز الدولي هليوبوليس

رئيسة وعضوات النادي ينعين بمزيد الحزن والاسي

الاستاذ / برتى بدار
زوج السيده سونيا توفيق حداد

امينة الصندوق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء ارابسكو

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع اسرة الشركة العربية للخزف ينعون ببالغ الاسى الراحل الكريم

الاستاذ برتى بدار
احد مؤسسى صناعة العبوات بمصر

ويقدمون لاسرتى الفقيد ومصانع البدار خالص العزاء

مركز التنشيط المصري

محمود عادل فؤاد

المدير العام

ينعى بمزيد من الحزن الاسى الاستاذ

برتى مرقص بدار

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات البدار للعبوات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندس للتامين

سمير مصطفى متولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ/ برتى بدار

رئيس مجلس ادارة شركات بدار اسكن الله الفقيد فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

جمعية المساعى الخيرية

القبطية وبيت مارجرجس للفتيات بشبرا رئيس المجلس والاعضاء والعاملون والفتيات يقدمون خالص العزاء للعضو المهندس

فخرى عبدالملاك

لانتقال نجله للامجاد السماوية ويقدمون العزاء للمهندس راسم تاوضروس والعائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء
زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق

نجل المرحوم مصطفى بدر عمدة منشاة عصام السابق زوج كريمة المرحوم اللواء علي بدر مدير امن الفيوم الاسبق
والد
الدكتور مصطفى زكي بدر الاستاذ بجامعة ميسوري بامريكا زوج الدكتورة جيهان امين يوسف بجامعة ميسوري والدكتور احمد زكي بدر الاستاذ بهندسة عين شمس زوج الدكتورة نيرة حسن مفتاح المدرس بطب بنات الازهر والاستاذ محمد زكي بدر رجل الاعمال
وشقيق
الاستاذ كمال بدر عضو مجلس الامة ونقيب المحامين السابق بالمنوفية والمرحوم احمد بدر والاستاذ لطفي بدر عضو مجلس الشورى السابق
وزوج شقيقة
المستشار فؤاد بدر نائب رئيس محكمة النقض السابق والمهندس حسين بدر مدير عام شركة سيجال والمرحومة حرم المرحوم اللواء جلال عبيد وحرم اللواء احمد عبدالغفار مدير امن جنوب سيناء السابق
وعم وخال
محمود كمال بدر رجل الاعمال والمهندسة امنية كمال بدر واخوتها وعمرو احمد بدر واخوته واحمد لطفي بدر الطالب بكلية الشرطة واخوته والكيميائي علي فؤاد بدر واخوته والمحاسب عمرو عبيد والمهندس وليد عبيد والمحاسب محمد احمد عبدالغفار وشقيقته واللواء سمير صدقي بدر والدكتور رضا بدر بكلية طب المنوفية والمهندس زكريا الوكيل بالاسكندرية
وجد
الاطفال ياسمين ونسمة احمد بدر وزكي محمد بدر
وابن شقيقة
المرحوم لاشين نصار عضو مجلس النواب السابق والاستاذ محمد نصار رجل الاعمال والمرحوم محمد شاهين والمرحوم يوسف شاهين والمرحوم عيسى شاهين وزير الصناعة الاسبق وابن عمة حرم الدكتور حمدي النشار وزير المالية الاسبق
وقريب ونسيب عائلات
نصار وعبدالغفار وابويوسف وشاهين ومنصور وطلحون وفراج وعلام وحتحوت واسماعيل وعبيد بالمنوفية والخشن والتطاوي بالغربية وباباظة ويوسف بالشرقية وعمر بملوي والزغبي بالقاهرة والوزير احمد حلمي بدر محافظ السويس الاسبق واسرته وجميع عائلات منشاة عصام ومركز شبين الكوم
وستشيع الجنازة من مسجد رابعة العدوية عقب صلاة ظهر غد الاحد ٦ ابريل وتقام ليلة المأتم مساء نفس اليوم بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا بدر - مدينة نصر

هيئة الشرطة
حسن الالفي وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون ببالغ الحزن والاسى رجلا من خيرة ابناء مصر المخلصين المغفور له
اللواء زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق
الذي لبى نداء ربه بعد حياة حافلة بالعطاء غير المحدود في كافة مجالات العمل الوطني امضى منها سنوات طويلة في خدمة رسالة الامن النبيلة فضرب مثلا عظيما في رسالة الاباء وشموخ العطاء والتفاني في سبيل الواجب
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

اللواء عبدالرحيم هريدي
يودع بقلب مؤمن بقضاء الله والده الروحي المرحوم
اللواء زكي بدر
رجلا من اعز واغلى الرجال ومعلما وقدوة للاجيال سيظل ابد الدهر خالدا في وجدان وضمير مصر كما حفظها في قلبه سنوات عمره الحافلة بالاخلاص والعطاء تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر

ينعى اللواء رجائي كامل
مساعد اول وزير الداخلية الاسبق استاذه الفاضل المرحوم
اللواء زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق
تغمد الله الفقيد العزيز برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء قطاع الامن المركزي
مساعد اول الوزير لقطاع الامن المركزي
ونائبه ومديرو عموم القطاع والوكلاء وقادة القطاعات والكتائب والضباط والافراد والمجندون ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

اللواء
مصطفى عبدالقادر
مساعد اول وزير الداخلية للامن والمنطقة المركزية ومساعدو الوزير مديرو الامن والادارات والمصالح العامة والضباط والقوات والعاملون بقطاع الامن ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
اللواء زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق
واحد الرواد الاوائل ممن اسهموا بعطائهم وتفانيهم وجهدهم في تحقيق رسالة الامن
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة فقيدة الشباب
المرحومة الحاجة
نهال فؤاد الشباسي
المحاسبة بشركة مصر للاسواق الحرة

كريمة المحاسب فؤاد الشباسي والسيدة سهير عبدالقادر ووالدة الطفلة لمجي وشقيقة المرحومة جيهان والمحاسب احمد الشباسي زوج السيدة رانية امير الرفاعي والفقيدة ابنة شقيقة المحاسب عبدالقادر يوسف بجامعة الدول العربية والسيدة حرم الكيميائي مجدي بركات بهيئة التوحيد القياسي والمرحومة حرم المستشار عبدالعظيم عبدالعزيز والسيدة حرم المرحوم الطيار حسين عز وابنة عم الدكتور ابراهيم الشباسي واخوته والمحاسب اسامة الشباسي واخوته وابنة خال الدكتور حسين الدروي واخوته وحرم المحاسب محمد عزب وحرم الدكتور محمد مرسي واخوتها والقريبة ونسيبة عائلات الشباسي ويوسف والرفاعي وبركات وعز وعيد والدروي والشافعي وخضير والمراكشي وطنطاوي وعرابي والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد الزمالك تلغرافيا ٧٦ ش عبدالمنعم رياض العجوزة برجاء قراءة الفاتحة للفقيدة لمن يقرأ النعي

الدكتور يوسف والي
امين عام الحزب الوطني
ينعى بمزيد من الاسى
اللواء زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
سليمان متولي سليمان
وزير النقل والمواصلات
ورؤساء الهيئات والشركات التابعة ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم اللواء
زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق
ذاكرين له تفانيه في اداء واجبه وما قدمه لوطنه وامته
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

عزاء محافظة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رجائي الطحلاوي
محافظ اسيوط
واسرة المحافظة ينعون بمزيد الحزن المغفور له اللواء
زكي مصطفى بدر
وزير الداخلية
ومحافظ اسيوط الاسبق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

اللواء نبيل العزبي
مدير الامن العام
ومساعدو الوزير مديرو الادارات العامة والمفتشون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام البحث الجنائي
المرحوم اللواء زكي بدر
مدير الامن العام
ووزير الداخلية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مباحث امن الدولة
مساعد اول وزير الداخلية
ومديرو الادارات العامة والوكلاء والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

أحمد حلمي بدر
محافظ السويس السابق
وجميع أفراد
عائلة بدر بالمنوفية
يحتسبون عند الله علما من خير رجال العائلة المرحوم
اللواء زكي بدر
وزير الداخلية السابق
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويتغمده بواسع رحمته

تنعى
الهام شرشر
ببالغ الحزن والاسى
احد رجالات مصر الاوفياء
اللواء زكي بدر
وزير الداخلية الاسبق
اسكنه الله فسيح جناته ولاسرته الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
رفعت اسماعيل
بكلية الهندسة بشبرا
ونجله المهندس
مصطفى رفعت
المعيد بهندسة عين شمس
وعائلة اسماعيل يشاطرون عائلة بدر لوفاة
اللواء زكي بدر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فهمي بدر
واعضاء مجلس ادارة الجالية المصرية في باريس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اللواء زكي بدر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة الركايبي
لبى نداء ربه وهو يؤدي واجبه
اللواء
عبدالعظيم الركايبي

مساعد وزير الداخلية ومدير امن مطروح نجل المرحوم الحاج عبدالمنعم الركايبي من اعيان العطف وزوج السيدة امينة الركايبي ببنك الاسكندرية ووالد محمد بكلية الهندسة وعمرو بالثانوية العامة ومعتز بالاعدادية وشقيق العميد محمد لطيفي والمهندس عباس بزراعة المحمودية والمقدم احمد ممتاز بحرس الجامعة الاسكندرية والمهندس عماد بالاصلاح الزراعي والمحاسب عبد الحميد بكهرباء البحيرة وحرم الدكتور ماجد الركايبي الاستاذ بالطاقة النووية والدكتور عبدالمنعم الركايبي والمهندس ياسر سليمان رجل الاعمال وقريب ونسيب جميع عائلات العطف المحمودية وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا المحمودية بحيرة

هيئة الشرطة
حسن الالفي وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
اللواء
عبدالعظيم عبدالمنعم الركايبي
مدير امن مطروح
اختاره الله الى جواره بعد ان حمل رسالة الامن سنوات عديدة فكان مثلا عظيما للاخلاص في العمل والتفاني في اداء الواجب تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

اللواء نبيل العزبي
مدير الامن العام
ومساعدو الوزير مديرو الادارات العامة والمفتشون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
عبدالعظيم الركايبي
مدير امن مطروح
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

مباحث امن الدولة
مساعد اول وزير الداخلية
ومديرو الادارات العامة والوكلاء والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
عبدالعظيم الركايبي
مدير امن مطروح
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مديرية امن مطروح
اللواء مجدي حسين نائب مدير امن مطروح والسادة اللواءات مساعدو مدير الامن والضباط والافراد والعاملون المدنيون بالمديرية يحتسبون عند الله
السيد اللواء
عبدالعظيم الركايبي
مساعد وزير الداخلية مدير امن مطروح
الذي لبى نداء ربه اثناء اداء عمله تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
إنا لله وانا اليه راجعون

رقدت على رجاء القيامة السيدة
كوكب باسيلي حنا



حرم الدكتور بليغ سليم
كريمة المرحوم
باسيلي بك حنا

والدة الدكتورة شادية بليغ المديرة بناشيونال للصناعات الطبية حرم المهندس مدحت موريس بافيكو للصناعات المغذية والدكتور شيرين بليغ صاحب صيدلية بليغ بالجيزة زوج الدكتورة سونيا لوف بالمركز القومي للبحوث والراحلة شهيرة حرم الدكتور سامي رزق نائب رئيس مجلس ادارة ميلكي لاند والمرحومة شقيقة كل من الدكتور البير باسيلي زوج السيدة هناء ظاظا والمرحوم الدكتور صبري والسيدة ماري حرم المرحوم وليم ميلاد والسيدة انجيل حرم المرحوم جورج فانوس والمرحومة عزيزة والمرحومة فايقة وزوجة شقيق المرحومين الاستاذ قدري والدكتور وجيه ولواءين شرطة منير ونبيه والمرحومة اقبال زوجة المرحوم سعد حبشي والمرحومة بدور زوجة المرحوم الدكتور فهمي جب الله بسوهاج السيدة كوكي زوجة المرحوم عازر جرجس وجدة الدكتورة ياسمين مدحت بالقصر العيني ورامي مدحت وامير ورانا سامي ورامز واكرم شيرين وعمة الاستاذ علاء باسيلي وخالة الدكتور رفيق ناشد واخوته شارلوت ومنى والمرحوم الدكتور نبيل والمرحومة كاميليا والسيدات لوسي وتريزة وسميرة وبسيمة وبيع والمهندس جورج والدكتور جون وليم والمهندس شريف فانوس والمهندس رضا فانوس والسيدة الفت فانوس وابنة عمة المهندس سامي الراهب واخوته وقريبة ونسيبة عائلات المرحوم الدكتور موريس ميخائيل والدكتور جرجس رزق والمرحوم الدكتور لوف حبيب شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء مريم المرعشلي بالزمالك تلغرافيا ١٠ شارع طهران بالدقي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
آل ابو دومة
يحتسبون عند ربهم عميدهم الحاج
عبدالجواد احمد

زوج كريمة المرحوم دربير السيد ووالد المرحوم المقدم محمد والمهندس احمد السعيد والمحاسب سيد بالمقاولون العرب ورضوان لخصائي بثقافة سوهاج والمقدم علي بحرس جامعة اسيوط وحرم سيد ابودومة الموجه بالتعليم والعميد عبدالعزيز جامع وحسين عبدالرحمن ابودومة عضو مجلس المحافظة
وابن عم وخال
عبداللطيف وزكريا دربير واللواء شرطة مصطفى ابودومة والمهندس محمد فريد استشاري بالمقاولون العرب والمستشار عبدالسلام عبدالرحمن بالخارجية سابقا وحرم المرحوم سيد محمود ابوعلي والمرحوم سيد عبدالحافظ سلمان والمرحوم ثابت مرسي والمستشار منصور سلمان واللواء شرطة توفيق منور والمرحوم محمد مصطفى ويوسف عبدالقادر عضو مجلس الامة والمهندس عبدالقادر رجل الاعمال والدكتور عبدالعزيز عزالعرب والدكتور محمود ابودومة باداب الاسكندرية والدكتور محمد والدكتور احمد حسين بزراعة عين شمس وعبدالخالق عبدالعال والمحاسب علي عبدالعال وكيل وزارة الصناعة وعبدالعال المحامي بالتامينات سابقا واللواء شرطة عطية عبدالعال رجل الاعمال بكندا والمحاسب عبدالرحمن بالمقاولون العرب والمحاسب عبدالعزيز الناظر وكيل وزارة الصناعة سابقا والمهندس عزيز الناظر وكيل وزارة بالجهاز المركزي والاستاذ امير الناظر والسفير حسين الناظر والوزير جمال الناظر وابن اخ الحاج محمد ابراهيم واحمد يس عمدة كوم غريب وعلي وحسن يسن
وعم وخال
المحاسب محمد عبدالحميد ومحمود المحامي بالامارات وسيد المزارع وعطية كمال والمحاسب عبدالرحيم عزالدين ببنك فيصل والعقيد جلال بسياحة المطار والمقدم عزالعرب ومحمد بقضايا الدولة والمحاسب عمر بالمطاحن والمحاسب احمد يوسف بقطر والمحاسب محمد نور بالمطاحن والمحاسب علي عطية ببنك فيصل والدكتور عطية السيد رجل الاعمال والقبطان حسام والمحاسب ايمن فريد بالدعاية والاعلان وعمرو رجل الاعمال ومحمود سيد برئاسة الجمهورية والعقيد عبدالحكم والمحاسب محمد بوزارة الاقتصاد واحمد بشركة النيل للادوية والدكتور مصطفى محمد بعلوم سوهاج واخوته والمهندس عادل منصور والمحاسب محمد سيد بشركة الارز واحمد بالتربية والتعليم وعطية بالازهر ومحمد محمود بالازهر وعمرو بحقوق اسيوط والمحاسب محمد حامد بشركة عمر افندي والمهندس احمد والمحاسب محمود واحمد الناظر مدير فرعون النيل وعبدالسلام بقوات الطوارئ والمهندس احمد الناظر بكهرباء اسيوط والمحاسب طارق بشركة نستلة والمحاسب عمرو عبدالعال واخيه والمهندس طارق عبدالخالق واخوته وعلي سيد عبدالرحمن الناظر واخيه والمحاسب هشام حسن السيد والعميد يوسف القاضي بمباحث مترو الانفاق واخوته ومحمد محمود عبدالحافظ واخوته وابن عم محمد عبدالرحمن رئيس مجلس محلي طما واحمد ابودومة عضو مجلس الشعب وعبد الرحمن محمد ابراهيم واخوته والمحاسب احمد ابراهيم ببنك التنمية وعبدالرحيم رئيس الوحدة المحلية بالمنمر ويس وعبدالظاهر بالامارات والدكتور الشاعر محمد ابودومة بجامعة المنيا والدكتور طلعت يس واخوته والمهندس هاني ابودومة بالتعاون الزراعي والمستشار احمد عبدالرحمن بالاصلاح الزراعي والشناوي علي يسن واخوته ومحمد عبدالرحيم سعدالله رئيس محلي ام دومة واخوته وسعدالله محمد موجه بالازهر واخوته وعبدالرحمن عبدالعزيز سعدالله واخوته وعزالعرب مصطفى وسامح عبدالعزيز واخيه والمستشار جمال عبدالقادر بالخارجية والشيخ محمود ضرار
وعم وخال
الحاج عبدالرحمن محمود هريدي واخوته وهاني جامع بالمكتب العربي للتصميمات والدكتور محمد هريدي باداب عين شمس واخوته والجيولوجي جعفر محيي الدين واخوته والمحاسب محمد عطية باسمنت اسيوط واخوته وعبدالرحمن امين رئيس الشئون الاجتماعية بكوم غريب واخيه ومحمد احمد هريدي وفتحي عبدالعزيز هريدي واخوته والمحاسب عبدالرحمن سيد هريدي بالتموين والحاج محمد عمر واخوته واحمد عزيز واخيه والمحاسب محمد عبداللطيف بكهرباء الريف والمهندس جلال ابوزيد بالمطاحن والمهندس عبدالجواد ابوزيد واخيه ومحمود عبدالحميد ابوزيد واخوته وجد احمد سيد عبدالعال بمعهد الكمبيوتر ومحمد بزراعة القاهرة واحمد عبدالعزيز بالاعدادي ومصطفى وعبدالعزيز حسين بالاعدادي والمحامي ممدوح تمام حمدالله واخوته وقريب الحاج محمد مرسي قناوي ومحمد عبدالعال قناوي واخيه وعلي مراد بالفنادق والشيخ عثمان مراد بالاوقاف سابقا واخيه وجمال عبدالله شبيب والمحاسب سيد عبدالرزاق بالمطاحن واخوته والمحاسب عزت ابوعلي بالضرائب العقارية واخوته والمحاسب محمد حسين ابوعلي مدير بنك الحديقة وقريب ونسيب باقي عائلات ابودومة والبي بالنويك وابوعلي وعيسى بالحديقة وابوسديرة بنزلة القاضي وسلمان باولاد الياس وعبدالرحمن والقاضي بطما
نسالكم قراءة الفاتحة
تلغرافيا أم دومة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة حرم المرحوم
الحاج فاضل سعده
التاجر بالازهر
والدة كل من

عقيد سعيد فاضل والحاج محمد فاضل بالازهر والمقدم مصطفى فاضل والاستاذ عاطف فاضل بالازهر والمهندسة تهاني بوزارة الزراعة حرم المرحوم المحاسب رفيق محمد توفيق والاستاذة كوكب بضرائب المنصورة حرم الاستاذ عبدالحفيظ الفداوي المحامي بالمنصورة والاستاذة عواطف حرم الاستاذ اشرف ابوزيد بوزارة التعليم المغربي والاستاذة منى مدير مكتبة البارودي حرم الاستاذ الدكتور عبدالعزيز عبدالدايم الاستاذ بجامعة القاهرة والسيدة صباح بوزارة الصحة حرم الحاج محمد سعدة التاجر بالازهر والاستاذة سرفت حرم الدكتور سمير كويك
وشقيقه كل من
المرحوم الحاج محمد مصطفى والمرحوم الحاج امين مصطفى والحاج درويش مصطفى والحاج صلاح مصطفى والحاج كمال مصطفى وشقيقه الحاجة سميرة مصطفى والمرحومة الحاجة سعدية مصطفى
وجدة كل من
المهندس يحيى والاستاذة ريهام المدرسة والاستاذة رانيا الصحفية والدكتورة رشا رفيق محمد والدكتور صالح والرائد عمرو ورامي واحمد الفداوي والكيميائي محمد والدكتور محمود والمهندسة علياء عبدالعزيز والقبطان بحري احمد والدكتور اسامة وكريم وابوزيد والطيار مدني ماجد الظريف وهاني الظريف وكل من محمد وشيماء سعيد وعلا وولاء وفاضل محمد وفاضل وكريم مصطفى وخالد وعليه عاطف وهبه وهديل وسعيد سمير بالتعليم
وزوجة شقيق كل من
الحاج محمود سعدة التاجر بالازهر والمرحوم الحاج فهيم سعدة بالمنصورة والحاج عبدالفتاح سعدة وحرم المرحوم عبدالفتاح ياسين حرم المرحوم السعيد البهنسي
وزوجة خال كل من
الحاج رجب العطار
والحاج صالح العطار
وزوجة عم الدكتور صبري فهيم واخوته
وشيعت الجنازة امس
والعزاء مساء اليوم
بمسجد ابو المكارم
الزغل
بجوار كوبري القردوس
طريق صلاح سالم
تلغرافيا
فيلا فاضل سعده
١٠٦ ش عمر بن
الخطاب مصر الجديدة
نسالكم الفاتحة الدعاء
لروحها الطاهرة

شركة سعده العطار
محمود سعده واولاده
ينعون بكل الحزن والاسى
حرم المرحوم
الحاج فاضل سعده
للفقيدة الرحمة للاسرة الصبر

اسرة
شركة سعده العطار
موظفي وعمال
يشاطرون
الحاج محمد سعده
الاحزان لوفاة
السيدة حماته
حرم الحاج
فاضل سعده

شركة رجب العطار
الحاج رجب
صالح العطار
يشاطرون اولاد خالهم
المرحوم فاضل سعده
في وفاة
الحاجة البارة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج
مجدي توفيق العطار
ينعى بكل اسى
حرم
المرحوم فاضل سعده
وللاسرة الصبر

الحاج سامي الديري
ينعى بكل اسى
حرم المرحوم
فاضل سعده
وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلتي الدميري والستاري
توفيت إلى رحمة الله المرحومة
أميمه عبدالحميد الدميري
حرم الأستاذ
حسين محمود الستاري
نائب رئيس مجلس إدارة
بنك التنمية الصناعية السابق

والدة السيدة سمية حرم الاستاذ فتحي الزهيري بجمارك مطار القاهرة والسيدة هالة بالاهرام حرم الاستاذ احمد همام المحامي ببنك التنمية الصناعية والسيدة دينا حرم المرحوم المستشار احمد سياق والسيدة مها حرم الاستاذ لطفي الركايبي المحاسب بالمقاولون العرب والسيدة زينب حرم الاستاذ عبدالله رشدي المحاسب ببنك التعمير والاسكان والانسة رشا وشقيقة الدكتور علي الدميري بامريكا والاستاذ حسام رجل الاعمال والمهندس احمد بالسعودية وعبدالرحمن بالسياحة وسعيد وحرم الاستاذ رجائي القاضي وكيل وزارة الاوقاف وحرم المرحوم فاروق عبداللطيف ونسيبة السيد/ احمد ندا واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الستاري وزايد وعائلات طحوريا بشبين القناطر ودويدار وابو عمر بشبرامنت وسياق وعبدالله عبدالسلام بالمنيا والركايبي بالبحيرة والقاضي والدميري بالمنصورة وسرور بشبين الكوم وشيعت الجنازة امس الجمعة من مسجد عمر مكرم عقب صلاة الجمعة واقيمت ليلة العزاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٥ ش الخطيب الدقي

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
فقيد عائلتي السيوفي وبازرعة
شيعت امس جنازة المرحوم
عميد عائلة السيوفي
الحاج
عمر بك السيوفي
مدير عام بوزارة الصناعة سابقا
زوج السيدة صفية عبدة بازرعة
ووالد
المهندس
احمد عمر السيوفي
رئيس مجلس ادارة شركة كوالتي للاثاث
وزوج السيدة ايمان قاسم مكي
ووالد
السيدة
ايمان عمر السيوفي

بمكتب الخطوط الجوية التونسية حرم السيد محمد فؤاد السكري مدير عام شركة ورلد سبان الامريكية وجد شريف ومحمد احمد السيوفي وكريم وندا محمد السكري وعم طيار محمد فائق السيوفي وابن عمة السيد عادل رضا السيوفي والسيد - منير رضا السيوفي ونسيب الحاج قاسم مكي والحاج فؤاد السكري وقريب عائلات السيوفي بالقاهرة وسوريا والقباني والتكريتي وبازرعة ومكي والسكري والفيومي والسعيد والشقنقيري والبار والبشبيشي والعقني والناظر ومرشد وطنطاوي والطوبجي ونورالهدى والعزاء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية تلغرافيا : كوالتي ٦١ ش جامعة الدول العربية - المهندسين
ونسالكم قراءة الفاتحة

شركة كوالتي للاثاث الراقي
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس احمد السيوفي
رئيس مجلس الادارة
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الدولي للدراسات والتسويق
انترماس
المدير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس احمد السيوفي
رئيس مجلس الادارة
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عماد محمود
محمد بكير
يشاطر اولاد الحاج
فاضل سعده
في وفاة والدتهم
وللاسرة الصبر

الحاج عرفة العطار
ينعى بكل اسى
حرم المرحوم
فاضل سعده
وللاسرة خالص العزاء

الحاج مصطفى
وعماد الشيخ
ينعى بكل اسى
حرم المرحوم
فاضل سعده
وللاسرة الصبر

الحاج رضا زايد
واخوته
ينعون بكل اسى
حرم الحاج
فاضل سعده
وللاسرة الصبر والسلوان

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
فقيدة آل عرفات
انتقلت الى رحمة الله الام والاخت الحنون
المحاسبة تماضر عرفات

حرم الدكتور عصام طه استشاري امراض النساء بمستشفى الكهرباء والدة كل من احمد وايهاب واسامه وشقيقة الدكتور عبدالعزيز عرفات استشاري امراض النساء والتوليد والمحاسب طارق عرفات والمحاسبة طيف عرفات بالاهرام حرم المستشار القانوني عبدالسلام الشرقاوي والدكتورة ليلى عرفات استشارية امراض النساء والتوليد حرم الدكتور عبدالرحيم نجيب استشاري امراض النساء والتوليد والمرحومة الدكتورة طابلة عرفات حرم المرحوم اللواء شرطة فتحي طلبه والمهندسة نجلاء عرفات حرم المهندس احمد عادل والاستاذة حنان عرفات المدرس بتجارة عين شمس حرم المهندس احمد اسماعيل بالهيئة العربية للتصنيع وقريبة ونسيبة عائلات محمد طه وعزالدين عبد واحمد عادل والدكتور احمد الحصري وسرور بالقاهرة والشرقاوي واحمد اسماعيل بالشرقية وعبدالرحيم وطلبه بينها والسرجاني بامريكا شيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء اليوم بدار مناسبات الكلية الحربية وعزاء السيدات ١٥ ش مصطفى المغربي النزهة امام ملاعب اسكواش نادي الشمس تلغرافيا نفس العنوان

«إنا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد عائلتي ابوجريدة وشقوير
بصيدا والقيراطين المرحوم
العمدة نجيب
عبد الحميد ابوجريدة

عضو مجلس الشورى
وعمدة بلدة صيدا
وستشيع الجنازة اليوم السبت ٤/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا والعزاء مساء نفس اليوم ببلدة صيدا مركز اوسيم جيزة تلغرافيا - اوسيم جيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
فضيلة الاستاذ الدكتور
صلاح عبدالعليم ابراهيم
استاذ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر بالدراسة والعزاء تلغرافيا شريف باشا - بني سويف

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة
الحاجة نبوية العطار
حرم المرحوم المهندس ابراهيم عطية ووالدة د. مهندس محمد اشي والدكتور عطية والدكتور خالد بامريكا والدكتورة كريمة باستراليا والاستاذة ايمان وشقيقة الاستاذ محمد العطار والاستاذ عبداللطيف العطار والحاجة حميدة وقريبة عائلات العطار وصقر والدباوي وحسانين والرواني بالزقازيق وحسني والعرنوسي بالقاهرة وال عبدالكريم بالعراق والعزاء اليوم بدار مناسبات الافغاني بميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا ١٠٠ عمارات الميريلاند شارع السياف

البقاء لله
فقيد عائلة العلايلة
بالعقال البحري
توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم
الدكتور عبدالرحيم
علي مرسي
والد احمد وعلي وزوج كريمة المرحوم عبدالعال بيوض وشقيق محمد الموجه والمحاسب مرسي والمصطفى عبدالله والحاج عبدالرحمن وابن عم المستشار المستشار العقالي وصهر اولاد مصطفى ونسيب عائلات بيوض والحويج وخشوخي وزهران والطوخي والعلايلة والعقال البحري

انتقلت للامجاد السماوية بامريكا المرحومة
كليمنس حلمي المصري

زوجة المرحوم بدر المصري المحامي كريمة المرحوم حلمي بك المصري والمرحومة بهيه يسى ووالدة الاستاذ كامل زوج السيدة نبيلة يسى والمهندس رفيق زوج السيدة كلوديت يسى وناصر والاستاذ امير بامريكا والمرحومتين شارلوت حرم يحيى خزام ويولو حرم رافي لوقا والسيدات يولاند حرم زاهر يسى وليليان حرم بهاء المصري وصونا حرم الدكتور هاني نائف بامريكا وشقيقة المرحوم الدكتور شارل والمهندس لورانس والاستاذ يوسف والمرحوم الدكتور زهير والسيدات ايزيس وادجل وميرسيل وجدة وطارق كامل وايهاب رفيق وكامل يحيى ورائف راجي وهاني زاهر وبيفيد بهاء وتيري هاني واخوتهم وقريبة ونسيبة عائلات المصري ويسى وخزام وشنودة وتادرس وغالي وقسيس وقزمان وزكري وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة غدا التاسعة صباحا بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالاسماعيلية على ميدان الاسماعيلية والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا كامل المصري نادي الشمس مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
مصاب عائلة رفاعي
توفى الى رحمة الله تعالى زهرة شباب عائلة رفاعي رجل الاعمال
المحاسب
خالد محمد محمد
رفاعي

نجل الحاج محمد محمد رفاعي الشهير بالحاج فؤاد صاحب شركة رفاعي وابن المرحومة الحاجة كريمة السيد رفاعي وزوج السيدة ايمان محمد العجمي ووالد الطفلة رضوى بالالسن
وشقيق كل من
رجال الاعمال
المحاسب/ وحيد رفاعي
المحاسب/ أحمد رفاعي
المحاسب/ طارق رفاعي
المحاسب/ شريف رفاعي
الاستاذ/ وليد رفاعي
بالسياحة والفنادق
السيدة/ نادرة رفاعي
حرم السيد محمد عويضة

رجال الاعمال وابن شقيق رجل الاعمال الحاج صديق رفاعي والمرحوم الحاج حسني حلمي وابن عم كل من الحاج مجدي رفاعي صاحب شركة تراست والحاج ناصر رفاعي وابن عمة الاستاذ هشام قدري واسامة قدري وابن اخت الحاج محمد رفاعي - ونسيب وقريب عائلات العجمي والمرحوم الحاج صلاح مسعود قاصد كريم والمستشار بكري عبدالله والحاج الخطيب وقدري وجعفر بالمنزلة والحاج احمد يوسف بالسنبلاوين والحاج ابراهيم سلامة وعويضة والحاج عارف والاستاذ ايمن شاهين بالاهرام
وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء اليوم السبت الموافق ٥/٤/٩٧ بالسرادق المقام بميدان سيدي سعيد بالسبتية بولاق ولا عزاء للسيدات - والفاتحة امانة
تلغرافيا ١٤ مكرم عبيد

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المغفور له
المهندس
احمد جمال حمامة

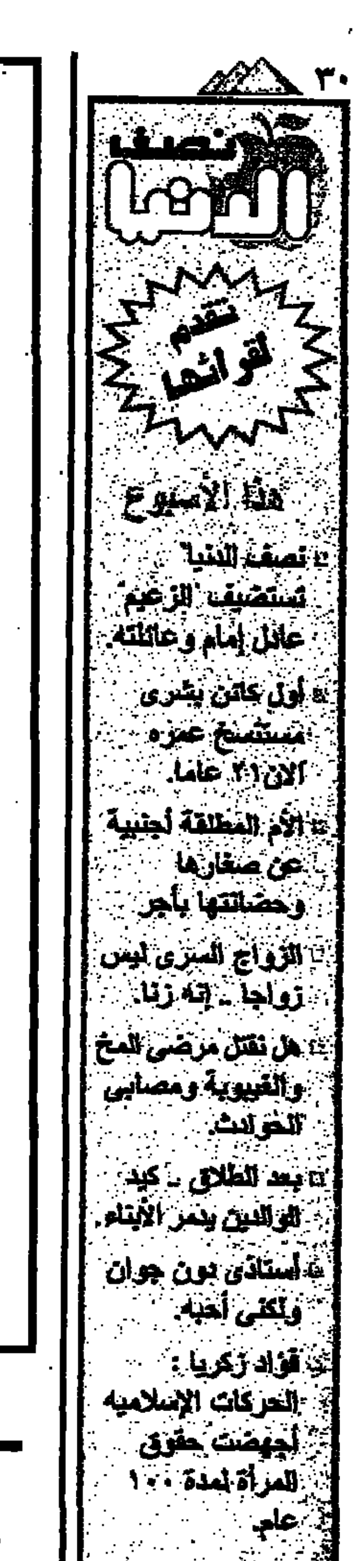
نجل المرحوم المهندس جبر احمد حمامة والمرحومة فتحية محمد حسن وزوج المحاسبة سلوى محمد عارف رئيس القطاع المالي بالشركة العربية العامة للمقاولات ووالد المهندس ياسر ببنك الاسكان والتعمير والطالبة اسماء وشقيق كل من محمد فتحي المحامي وفاروق مدير ادارة التصوير بالتليفزيون والعميد رضا والكيميائي عصام بالكويت والمهندس علاء بالكويت والعميد سمير وحرم المحاسب حسن سمير منصور نائب رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة وابن عم اللواء شرطة منير حمامة وفاتن حمامة ومظهر وليلى وسمير وشاهد وزوج شقيقة السيد عبدالقادر حسن والمرحوم محمد عارف وحرم الاستاذ محمد عبدالرحمن
والعزاء اليوم السبت ٥/٤/٩٧ بمسجد الكواكبي فريد شوقي بالعجوزة تلغرافيا ٣٧ ش عيسى حمدي
ونسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية بامريكا
المهندس سمير المنياوي
وزوجته الدكتورة ثريا
نجل المرحوم الاستاذ رياض جرجس وشقيق المهندس الاستشاري مكرم المنياوي
والدكتور منير والمهندس سامي والمحاسبة مارسيل بكاليفورنيا والسيدة سميرة والدكتورة سامية بالمنيا ونسيب عائلات حلمي عبدالله المحامي بملوي وقريب عائلات بشارة بالقاهرة وصليب وواصف والقمص بالمنيا وفلتاؤس بشبرويش وتلاتة بتندا تلغرافيا ٢٤ ش شبرا بالقاهرة

انتقل للامجاد السماوية بمنفلوط
المقدس ايوب برسوم
زوج المرحومة كمال نسيم كيرلس ووالد البرت وكيل الثانوية بنات والفريد المدرس بمدرسة التجارية وامال حرم نشأت منسي المحقق بادارة منفلوط التعليمية وشقيق حرم المرحوم وهبي شكر ونسيم مرقس بشبرويط وجد مريم وجورج وشارل البرت ومارينا وابانوب الفريد وبيتر وميراي وابرام نشأت وقريب ونسيب عائلات بحر وكيرلس سعد بمنفلوط والبنايين بصنبو والمرحوم واصف روفائيل بالحواتكة وجرجس صليب بطما وباقي عائلات منفلوط والعزاء تلغرافيا منفلوط

انتقل للامجاد السماوية بملوي المرحوم
موريس الصيرفي
زوج عزيزة فهمي بالصحة سابقا

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر



مواقف

الفيلسوف الفرنسى باسكال قال: لو كان أنف كليوباترة أقصر لتغير وجه التاريخ. فقد ... قيصر ... أنطونيو ... كليوباتره لأنها كانت جميلة ولا كان أنفها. وإنما جمالها ودلالها و (سياستها) من اختراع شاعرين عظيمين هما شكسبير وشوقى. ولكن المعنى أن أشياء صغيرة قد تؤدى إلى أحداث جليلة..

وسوف يدخل الرئيس كلينتون التاريخ من أبواب كثيرة. أحد هذه الأبواب سوف يفتحه بأنفه. فهو مصاب بمرض اسمه رينو فيما. وفى (القاموس الطبى) للدكتور عويضة تشخيص لهذا المرض. يقول: إنه ورم الأنف الالتهابى أو الأنف المطوقى. وهو تورم من الكتلة الورمية مقصور على الأنف وما تحته..

وكانوا يسمون الامبراطور جوستنيان الثانى ذا الأنف المقطوع. ففى معركة مع قائد قواته قبل اعتلائه العرش سقط أنفه دامياً تحت قدميه..

وكان الدوق ولنجتون يسميه (أبو منخار) فقد كان أنفه مثل أنف الخاتون، مثل أنف الحصان.

والملك هنرى الثامن كانوا يسمونه (صاحب الأنف النحاسى) فقد سك بالسين وليست بالصاد - عملة فضية عليها صورته. ولكن لأن النحاس كانت نسبته أكبر من نسبة الفضة فقد برز أنفه أصفر اللون.

أما الزعيم الانجليزى أوليفر كرومول فهو صاحب (الأنف الدموى). فقد كان له أنف شديد الاحمرار حتى تصور الناس أنه سوف ينزف دماً فى أية لحظة..

أما ذو (الأنف الذهبى) فهو العالم الفلكى الدنمركى تيخو براهه الذى توفى سنة ١٦٠١ فقد كان عقلياً مشاكساً مخموراً معظم الوقت. وفى إحدى المعارك أطار سيف الخصم أنفه وألقى به إلى أحد الكلاب. فصنع العالم الفلكى أنفاً ذهبياً. وكان يلصقه بالصمغ فى كل ليلة. وكثيراً ما سقط الأنف بسبب العرق والحركة فى كأس النبيذ الذى يشربه!

وقد زاره الفلكى الألمانى كبلر ولم يسترح إليه. واختلفا وقال له براهه: إن هذه المناقشة تحتاج إلى أنف آخر - أى إلى حنافة جديدة!

وكتب كبلر فى مذكراته: بل تحتاج إلى عقل آخر. وإلى عمر آخر. إننى مازلت أعجب به ولكنى أكرهه وحتى لو قالوا أنف الرئيس كلينتون، وهو يرفض ذلك فمكانه محفوظ بين الأنوف العجيبة!!

أنيس منصور

أخبار الصباح

● نقابة المهن التمثيلية حصلت على قطعة أرض فى منطقة الهرم لتقيم عليها ناديا يتكلف مليون جنيه.

● تشكيلات فى لفظ الجلالة: عنوان معرض للفنان الخطاط فريد العلى يفتتحه وزير الثقافة فاروق حسنى ٧ مساء غد فى منزل زينب خاتون خلف الجامع الأزهر.

● الاذاعى صبرى سلامة : تمر اليوم ٣ سنوات على رحيله

● زوجة الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش ستقوم بزيارة المعالم الأثرية فى الأقصر بعد زيارتها الحالية لأسوان على متن الباخرة ليبرتى.

● «نشر الكتب فى الولايات المتحدة، من المؤلف الى الناشر الى البائع» موضوع ندوة تقام ٦ مساء اليوم بمكتبة مبارك العامة بالجيزة يديرها المهندس ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب.

● منتخب طلاب الجامعة للمسرح يحيى ٧ مساء غد حفلا بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بدعوة من رئيسها د.مفيد شهاب.

● فاروق فاروز خان رئيس الاركان الباكستانى وقرينته والوفد المرافق له زاروا أمس المعالم الأثرية والسياحية بالأقصر.

● مسرحية «أرض لاتنبت الزهور» للراحل محمود دياب تعرضها حاليا فرقة قصر ثقافة شبين الكوم على قصر ثقافة شبين وهى من إخراج أحمد إسماعيل، موسيقى والحان عبد العظيم عويضة.

● معالى دويدار مدير عام مدرسة القاهرة الثانوية الصناعية للبنات بالمنيل حصلت على شهادة تقدير فى القيادة المتميزة على مستوى الجمهورية فى عيد المعلم وذلك للمرة الثانية.
كما فاز ناظر مدرسة امبابة الثانوية الصناعية محمد شكرى بلقب المدرس المثالى على منطقة شمال الجيزة وتسلم قلادة ذهبية وشهادة تقدير من د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

الصحراء فى معرض تقيمه ألمانيا بالأهرام

★ يفتتح الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الأهرام معرضا تقيمه هيئة البحث العلمى الألمانية بالتعاون مع معهد جوته ٧ مساء بعنوان الماء فى الصحراء، وذلك فى البهو الرئيسى لمبنى الأهرام.
يقام المعرض تحت رعاية د.فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ويصاحبه عرض للصور الفوتوغرافية بعنوان الصحراء وظلالها، للفنانة ريكارداكونسل. المعرض يقدمه د.اولف تور بجامعة برلين الفنية ويناقش المناخ وخزانات المياه الجوفية واستغلال الأراضى الصحراوية والثروات المعدنية.

مصر تفوز بجائزتين فى بينالى الشارقة الدولى

الشارقة من ـ نجوى العشرى :

★ فازت مصر بجائزتين فى بينالى الشارقة الدولى الثالث هما الجائزة الثانية فى النحت للفنانة فتحية معتوق، جائزة العمل المركب للفنان عماد ابو زيد.
البينالى تشارك فيه ٥ دول اجنبية و٣٦ دولة عربية ويصاحبه ندوة دولية ومجموعة من المعارض الفرعية الى جانب ورش عمل فنية.

من غير عنوان

خريطة أثرية لسواحل البحر المتوسط

الإسكندرية ـ من فكرى عبد السلام:

★ تقوم حاليا شعبة الانقاذ بالقوات البحرية بالتعاون مع المجلس الاعلى للآثار والبعثة الاثرية الفرنسية، بمسح أثرى لسواحل البحر الابيض المتوسط بهدف رسم خريطة اثرية لهذه المناطق.

ويقول العميد بحرى محمود سامى نائب رئيس شعبة الانقاذ ان القوات البحرية تقوم ايضا بالتعاون مع بعثة الآثار الامريكية فى سواحل البحر الاحمر بالبحث عن السفن القديمة الغارقة فى مناطق جزيرة سعدانة ومرسى جاسوس وراس محمد والغردقة والقصير، وتضم هذه الآثار مجموعات من الاوانى المصنوعة من البورسلين، وكانت الشعبة قد شاركت مع البعثة الاثرية الفرنسية فى البحث عن اسطول نابليون الغارق بخليج ابى قير وتم استخراج اجزاء من المدافع والذخيرة وعدد من مقتنيات سفينة القيادة الفرنسية.

مهرجان للمسرح بين مدارس القاهرة

★ تقيم مديرية التربية والتعليم بالقاهرة ابتداء من غد ولمدة اسبوع مهرجانا للفنون المسرحية فى اطار مسابقات المسرح المدرسى التى تقام على مستوى الجمهورية.
مهرجان المسرح المدرسى بالقاهرة يشرف عليه محمد ادريس ويقام على مسرح مدرسة دى لاسال بالظاهر.


ليلى علوى ومحمد منير فى لقطة من فيلم «المصير»

«المصير» فى مهرجان كان تكريماً ليوسف شاهين

كتب ـ محمود حسونه

★ قررت ادارة مهرجان كان السينمائى الدولى تكريم المخرج يوسف شاهين بعرض فيلمه الجديد «المصير» خلال الاحتفال بعيده الخمسين فى دورته القادمة والتى تبدأ ٧ الشهر القادم وسوف يعرض الفيلم فى ثانى ايام المهرجان بحضور الأحياء من الفنانين الذين حصلوا على جائزة المهرجان الكبرى «السعفة الذهبية» خلال تاريخه.

وكان قد تم تكريم الايطالى فللينى و اليابانى كوروساوا بنفس الاسلوب من قبل.

وستعرض أهم الأفلام التى سبق تقديمها فى مهرجان كان وبينها «ابن النيل» ليوسف شاهين ايضا.

المصير: يلعب بطولته نور الشريف وليلى علوى ومحمود حميدة وصفية العمرى وخالد النبوى وعبد الله محمود ويشارك فيه محمد منير بالتمثيل بجانب الغناء حيث يقدم أغنيتى «عشاق الحياة» و«لسه الأغانى ممكنة» للموسيقار كمال الطويل.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ تحتفل بعد غد كلية الصيدلة بجامعة طنطا بيوم الخريجين الـ ١٥ يبدأ الحفل بتكريم الخريجين من العاشرة حتى الواحدة ظهرا، وبعد الغداء لقاء شعرى مفتوح مع طلبة الكلية يشارك فيه الشعراء أحمد سويلم وعلية الجعار وبشير عياد.
وفى المساء حفل ساهر يشارك فيه جميلة المغربية والفنان أحمد الحجار.
رئيس الجامعة د.محمد البديوى يحضر تكريم الخريجين والاحتفال أعد له د.احمد حبيب عميد كلية الصيدلة.

★★★ المخرج اشرف فهمى بدأ فى تصوير مشاهد الفيلم السينمائى «القتل اللذيذ» والذى كتب له السيناريو والحوار أحمد صالح وتلعب بطولته ميرفت امين امام الهام شاهين وسمير صبرى وخالد النبوى وناجدة الخطيب وتصوير رمسيس مرزوق.

★★★ القلم والأسلاك الشائكة: عنوان كتاب جديد للناقد الكبير كمال النجمى صدر هذا الأسبوع، وفيه يعرض لجوانب وحكايات عن بعض الشخصيات المصرية البارزة فى الصحافة والأدب والفن والسياسة بينهم: أحمد بهاء الدين والعقاد ومكرم عبيد وفكرى أباظة وكامل الشناوى.

★★★ د. عبدالحليم نور الدين رئيس قسم المصريات بكلية آثار جامعة القاهرة، يطير إلى عمان بعد غد ليشارك فى مؤتمر دولى يفحص ويناقش أقدم خريطة تاريخية سياحية من الفسيفساء تم العثور عليها فى الأردن.
جامعة صنعاء: دعت د.عبدالحليم لإلقاء محاضرات عن آثار مصر والجزيرة العربية خلال هذا الشهر، فى جامعتها. والجدير بالذكر انه هو الذى أسس قسم الآثار بها من ١٥ سنة.

الهام شاهين وخالد النبوى فى لقطة من فيلم «القتل اللذيذ»

سوق خيرية لأحباء مصر لصالح المسنين

* تقيم جمعية احباء مصر سوقا خيرية ١٠ صباح غد بفندق النيل هيلتون لصالح دار المسنين التى تنشئها الجمعية.
تضم السوق ١٠٠ جناح من معروضات مستوردة من التحف والسجاد والملابس ومنتجات الأسر من المشغولات اليدوية ويجرى خصم خاص للعرائس وطلبة الجامعة.
يقام نفس السوق لمدة ٣ أيام بنادى الجزيرة من الخميس القادم.